إنما القول ما يقول الله

[illegible] الذي فاق عبده [illegible] رحمه الله عن الشوائب والحشو [illegible]

الجامع الصحيح للبخاري

باحسن تصحيح وانفع تحشو واعجب خط وانفس قرطاس في اولى [illegible]

كرزن پريس الواقع في بلدة دهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل

إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا **حدثنا** يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قال فأخذني

كيف كان

وانما الاعمال بالنيات

فيفصم

فيتفصد

فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة
بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر
ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر
ابن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه
عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس
رضي الله عنهما فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال
سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس رضي الله عنهما يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان نقرأه فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما قرأه **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح
وحدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان
اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن

حل اللغات

موزرا تفعيل من الازر بمعنى القوة نوائب جمع النائبة وهو الداهية والحادثة الناموس هو صاحب السر والمراد به جبريل او اسرافيل لم ينشب من النشب بمعنى اللبث في الفارسية

فَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** ابو اليمان الحكم
ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا
بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا
فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم
انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند
ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان
يأثروا عليّ كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو
فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من
ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال
ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا و
بينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول
آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت
انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت
ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من
آبائه من ملك فذكرت ان لا فقلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك
امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة
الاوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدميّ هاتين
وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه

بترجمانه

عليه

فقلت

فهل

منهم

قد فعه عظيم بُصْرَى الى هِرَقْل نقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اَسْلِمْ تَسْلَمْ يؤتك الله
اجرك مرتين فان تَوَلَّيْتَ فان عليك اثم اليريسيين ويا اَهْلَ الكتاب تعالوا الى كلمة سَوَاءٍ بيننا
وبينكم ان لا نَعْبُدَ الا الله ولا نُشْرِكَ به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مُسْلِمُونَ قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب فارتفعت الاصوات واُخْرِجْنا فقلت لاصحابي حين اُخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر ما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب
ايلياء وهرقل اُسْقُفَّ على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث
النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حَزَّاءً
ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم مُلْكَ الختان
قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى
مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينا هم على امرهم اُتِيَ هرقل برجل ارسل به ملك
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا اَمُخْتَتِنٌ
هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مُخْتَتِنٌ وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا
مُلْكُ هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له بِرُومِيَةَ وكان نظيره في العلم وسار هرقل
الى حِمْصَ فلم يرم حِمْصَ حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم
وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دَسْكَرَةٍ له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرُّشْدِ وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حَيْصَةَ
حُمُرِ الوحش الى الابواب فوجدوها قد غُلِّقَتْ فلما رأى هرقل نفرتهم وأَيِسَ من الايمان قال رُدُّوهم
علي وقال اني قلت مقالتي انفا اَخْتَبِرُ بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك آخِرَ شأن هرقل قال ابو عبد الله رواه صالح بن كيسان ويونس ومَعْمَر عن الزهري

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بُنِيَ الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين

امنوا فزادتهم ايمانا وقوله فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة ودعاءكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة بن ابي سفين عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان

وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى قوله المتقون قد افلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا سليمان ابن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية ثنا داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبدان عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اي الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي القرشي قال ثنا ابي قال ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي وعن حسين المعلم قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله

عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح و
حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين باب حلاوة الايمان
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب
اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب حدثنا ابو اليمان قال حدثنا
شعيب عن الزهري قال انا ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان
شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب
من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة
فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال انا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال
بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب من كره ان
يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة

احد

علامة

انا اتقاكم واعلمكم بالله

حل اللغات

عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من
كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود
في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار **باب** تفاضل اهل الايمان في الاعمال
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها
قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل
الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو والحياة وقال خردل من خير حدثنا
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل
ابن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب** الحياء من الايمان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في
الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان **باب** فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابو روح
الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله **باب** من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم
اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا
احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال
ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب** اذا لم يكن
الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام الآية

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار
ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري **باب** إفشاء السلام
من الإسلام وقال عمار ثلث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والإنفاق من الإقتار **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب** كفران العشير وكفر دون كفر
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء
يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر
ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب** المعاصي من أمر الجاهلية
ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية
وقول الله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر
هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر
بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم **باب** ظلم دون ظلم **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا

قال

أعجبه

عن أبي سعيد في رواية النسائي يكفرن

بكفر من

سمعه

شعبة ح قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايننا لم يظلم فانزل الله عز وجل
ان الشرك لظلم عظيم **باب** علامة المنافق **حدثنا** سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا
حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش **باب** قيام ليلة القدر من الايمان
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** الجهاد
من الايمان **حدثنا** حفص بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا
ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر
او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في
سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل **باب** تطوع قيام رمضان من الايمان **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** صوم رمضان احتسابا
من الايمان **حدثنا** ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** الدين يسر قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة **حدثنا**
عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة **باب** الصلوة من الايمان
وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت **حدثنا** عمرو بن
خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة
نزل على جده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر

وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي
قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء
في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى و
ما كان الله ليضيع ايمانكم **باب** حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار
اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر
عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز
الله عنها **حدثنا** اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب** احب الدين الى الله عز وجل ادومه **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل
الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه **باب** زيادة الايمان ونقصانه
وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا
ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج
من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من ايمان مكان خير **حدثنا** الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا ابو العميس اخبرنا قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة **باب** الزكوة من الاسلام وقوله تعالى
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع
طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس

حل اللغات

ص وكسر الواو وشدة الصاد وحكي ضم الدال ايضا معناه صوت الشيء صوت الضعيف ولا يفهم الا الفاظ القلة المستقلة

صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي
غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق **باب** اتباع الجنائز من الايمان **حدثنا** احمد بن عبد الله بن علي النجوي قال حدثنا
روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة
مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط
مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع من الاجر بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا
عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر قال
ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل
ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير
توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد
قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني
خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها
في السبع والتسع والخمس **باب** سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان
وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين
النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك
به وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن
اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله
ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال
هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان **باب حدثنا**

ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد **باب** فضل من استبرأ
لدينه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك
حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب** اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي
فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر
الحرام بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم **باب**
ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم
والاحكام قال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على
اهله يحتسبها فهي له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقول تعالى اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا

ثم يعود

ثم يجيء الشبهات

ثم يقع في الشبهات

الا ان

الا وان

ثم يجلسني

في شهر

الى دينا

ثم يجيء في

حل اللغات

استبرأ الاستبراء معناه تحصيل البراءة اي حصل لدينه من الذم الشرعي وطهر نفسه عند الامام اي يحفظ لو اشبه ويعم عنه الاخبار مضغة قطعة من اللحم من جبا كثير

قوله ثم يعود اي يرجع الى الشبهات وهي اي الشبهات هي الامور التي تقرب من الحرام وهي اي الشبهات هي الامور التي تقرب من الحلال وهي اي الشبهات هي الامور التي تقرب من الحرام

قوله ثم يجيء في الشبهات اي يرجع الى الشبهات وهي اي الشبهات هي الامور التي تقرب من الحلال وهي اي الشبهات هي الامور التي تقرب من الحرام

قوله ثم يقع في الشبهات اي يرجع الى الشبهات وهي اي الشبهات هي الامور التي تقرب من الحلال وهي اي الشبهات هي الامور التي تقرب من الحرام

قوله الا ان اي الا وان

قوله ثم يجلسني اي يجلسني

قوله في شهر اي في شهر

قوله الى دينا اي الى دينا

قوله ثم يجيء في اي ثم يجيء في

ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه
وقال عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لامیرکم
فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم
فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل العلم وقول الله
عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما باب
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال
ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من
النار مرتين او ثلاثا باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت
واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم كلمة كذا وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك
وتعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع
في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر
ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا عبيد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث وراى
الزهري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
آلله امرك ان نصلي الصلوة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج
مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان حدثنا
محمد بن سلام قال ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى
عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم

استعفوا

بخلاف

عامر بن الفضل ماهك

ارهقتنا

فوقع

جائزا

الصلوة

حل اللغات

الوقار الحلم والسكينة
خلاف العجلة
التوسيد الرمي بالرماح
الارهاق التحميل المشقة
هو الذي يذكر عنده
الصدق الاسواد
جمع البادية

وقرونه سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن
أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينا نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في
المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن
عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال له الرجل إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك
فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال أنشدك بالله آلله
أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال
اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر وأبو موسى وعلي بن
عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا سليمان بن المغيرة
قال ثنا ثابت عن أنس قال نهينا في القرآن أن نسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية
العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال أتانا رسولك فأخبرنا أنك تزعم أن الله عز وجل أرسلك قال
صدق فقال فمن خلق السماء قال الله عز وجل قال فمن خلق الأرض والجبال قال الله عز وجل قال فمن جعل فيها
المنافع قال الله عز وجل قال فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع آلله أرسلك قال
نعم قال وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال
وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم
رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال فإني الذي
بعثك بالحق لا أزيد عليهن شيئا ولا أنقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن صدق ليدخلن الجنة

باب ما ذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال أنس كتب عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى
ابن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير
السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
حدثنا حفص بن مقاتل أبو الحسين قال ثنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله
عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله
كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس أليس هو ذا حيث ينتهي به المجلس ورأى
فرجته في الحلقة فجلس فيها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب

ترجمة الخاتم للملوك

ترجمة الخاتم للملوك

ترجمة الخاتم للملوك

اخبرني عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في
الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن
النفر الثلاثة اما احدهم فآوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله
عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا عوف
عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان
بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان
الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه **باب** العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله
فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله
له طريقا الى الجنة وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقال وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا
في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب وقال ابن عباس
كونوا ربانيين حكماء علماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد
قال ثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا **باب** من جعل
لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر
الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك
اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا
باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله **باب**
الفهم في العلم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة
فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر

شرحها

ترجمة عبد الرحمن بن ابي بكرة

ترجمة

حكماء

كراهية

معلوما

حل اللغات

فاوى ضم من ضرب معناه انضم

قاوى من باب الاعمال معناه

تبلغ صفة المعنى من التبليغ

اي من يبلغه الكلام

والزمام يجعله من التبليغ

العصمامة السيف

الكلمة صحة القول والعمل

قوانين

من بطون معناه التعهد اي يتعهد

لا ينفروا لا تنفروهم عن الدين

ولا تنفروا من نفر من نفر

من مصر من مصر

سكون الهاء وفتحها

معه معه وفتحه

شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة **باب** الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا وقال ابو عبد الله
وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد كبر سنهم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد غير مرة حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله تبارك وتعالى
هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا **حدثنا** محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح يعني
ابن كيسان عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس
ابن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني
تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له
اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتتبع اثر الحوت في البحر فقال موسى لفتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من
شأنهما ما قص الله تعالى في كتابه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب** متى يصح
سماع الصغير **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن
الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو **باب** الخروج في طلب العلم
ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد **حدثنا** ابو القاسم خالد بن خلي
قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن
عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه فقال ابي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت

تفقهوا قبل ان تسودوا

رسول الله

ما علمه رشدا

بينما هو يخطب

الصبي يصح سماعه

فلم ينكر علي

حدثنا الاوزاعي

تماري في الخضر

حل اللغات

الا اغتباط اغتبطت فلان من الغبطة

م مثل حال المغبوط في ذاته تسودوا تفعلوا من السيادة معناه تجعلوا سادة الهلكة بالتحريك جمع الهالك معناه الصادرون وضاعيه بهذا اللفظ للمبالغة شد بعضها الى بعض كسر بعضه على بعض

فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما
ما قص الله في كتابه باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت
الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها
طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق عن أبي أسامة وكان منها طائفة
قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض باب رفع العلم وظهور الجهل قال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء
من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة
أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب فضل العلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة أو غيرها حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقف في حجة الوداع يفتي للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء
آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا
حرج باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي قال فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ
بيده ولا حرج حدثنا مكي بن إبراهيم قال أخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر
الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا
وهيب قال ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس
قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله
النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي
أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا

فيقال ثم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري ايّ ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم و
يخبروا من وراءهم قال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة
بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به
الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم
عن الدبّاء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم **باب** الحياء في العلم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد رضعت عقبة والتي تزوج بها فقال
له عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره **باب** التناوب في العلم **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
وقال ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا ننتاوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قد دخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر **باب** الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره **حدثنا** محمد بن كثير
قال اخبرني سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد
ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس
انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر
العقدي قال ثنا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي
صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال عرّفها وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرّفها سنة ثم استنفقها فان جاء ربها
فادّها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمرّ وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر
فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة

فيحفظوه ويعلموه

وتعليم اهله

اخبرتني

دخلت

طلقكن

حدثنا

فضيلة

رأى

ثم

قوله ان كنت اي كنا مقيما في الخمس التي يسكنها

قوله وهي اي من ضم هذه

قوله باب التناوب في العلم فان هذا الحديث يفيد ان من العلم ما لا يتعين

قوله فقال اي في ذلك الانصاري

قوله فغضب اشد من كان عادة

قوله فغضب اي

قوله فقلت الله اكبر اي

قوله باب الغضب في الموعظة اي باب

قوله فلان اي في ذلك الانصاري

قوله فقال اي في ذلك الانصاري

قوله فقال اي في ذلك الانصاري

قوله فقال

فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل باب
من برك على كبتيه عند الإمام والمحدث حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاثا فسكت باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال
نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها
ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن
يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة صلاة
العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا باب تعليم الرجل أمته وأهله
حدثنا محمد بن سلام قال نا الحماني نا صالح بن حيان قال علم الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه
ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناها
بغير شيء قد كان يرحل فيما دونها إلى المدينة باب عظة الإمام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أيوب قال سمعت
عطاء بن أبي رباح قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه
وقال إسماعيل عن أيوب عن عطاء قال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل
يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا
الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه
أو نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من
لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني كتاب
عمر بن عبد العزيز إلى قوله فذهاب العلماء حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما
اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري نا عباس قال نا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه باب
يجعل النساء يوما على حدة في العلم حدثنا آدم قال نا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري أن النساء قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما من امرأة تقدم ثلاثة

حل اللغات

قوله من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل باب من برك على كبتيه عند الإمام والمحدث حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على كبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاثا فسكت باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا باب تعليم الرجل أمته وأهله حدثنا محمد بن سلام قال نا الحماني نا صالح بن حيان قال علم الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناها بغير شيء قد كان يرحل فيما دونها إلى المدينة باب عظة الإمام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء بن أبي رباح قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسماعيل عن أيوب عن عطاء قال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني كتاب عمر بن عبد العزيز إلى قوله فذهاب العلماء حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري نا عباس قال نا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه باب يجعل النساء يوما على حدة في العلم حدثنا آدم قال نا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري أن النساء قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما من امرأة تقدم ثلاثة

ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الصباح قال سمعت
ابا حازم عن ابي هريرة قال الثيب لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فلم يفهم فراجعه حتى يعرفه حدثنا سعيد بن عفير قال انا نافع بن عمر
قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
الحساب يهلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها
ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم
منك يا ابا شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد
عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك
الا هل بلغت مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا
كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة هو ابن الاكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال انا وكيع عن
سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله
او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا شيبان عن يحيى عن

٢١

قوله باب اثم من كذب على النبي الى قوله ليبلغ الشاهد منكم الا هل بلغت مرتين ١٢ قوله
قوله على فانه لا يتصور ان يكذب عليه صلى الله عليه وسلم ولا مفهوم ١٢ قوله كما يحدث اولست
اكثر الرواية لحديث فيه الزبير وجمعه فقال اني لم افارقه اي ليس ثلاثة رواية
لاني قليل الصحبة بل بسبب الاحتياط فان
سمعت وعيد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم
واحاف ان اكذب ان ازيد حرفا في الحديث
فاكون قد كذبت عليه ١٢ قوله
فليتبوأ اعلم ان ذلك الحديث في صحيح
الصحيح حتى قال جماعة من اهل العلم بالحديث
انه متواتر لفظا لكن المعنى انه متواتر معنى ١٢ قوله
ولا يكتنى الخ قال بعضهم جاء النهي
فقال بعضهم جاء النهي

ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل قال محمد واحسبه على الشك كذا قال القتل
او الفيل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا
لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن نصر قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي
صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله
حسبنا فاختلفوا ولكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند
عن ام سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امرأة عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام
فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام
ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم وان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر
ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا ابو نعيم عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا وقال

٢٢

العلماء تختلفوا في المراد بالكتاب
والاوجه انه صلى الله عليه وسلم اراد كتابة
الخلافة لابي بكر كما يؤيده ما رواه مسلم فيما
عند عائشة ادعي لي ابا بكر الخ وانما لم يكتب
كتابا فانه لما فاته ان يفعل ممن يقول قال الله تعالى
الله والمؤمنون الا ابا بكر ١٢ قوله فخرج
ابن عباس ظاهره يدل على ان ابن عباس كان حاضرا
في تلك الحالة وقال تلك المقالة في ذلك الوقت
وان الامر ليس كذلك بل قال ابن عباس تلك
المقالة وتستفاد هذا من الحديث المذكور في سبع وعشرين
رشيقة كما سيجيء هذا الحديث المذكور في سبع وعشرين
القرطاس فانه جاء في البخاري في سبع وعشرين
صحائف ١٢ قوله ما انزل المراد بالانزال اعلام
ابن عيينة معناها اجمعا فالاسناد متصلان ١٢
الملائكة الامر بالقدر والمراد بالكفر اخذ الامر
والروم التي تفتح بعد على الهدى
المسلمين والمراد بصواحب الحجرات
زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ١٢
قوله فرب كاسية قال
الانفة وطبا اكمة في الدنيا فان
الاوسق قال يجيء في الآخرة ١٢
قوله لا يبقى وعظ الاصحاب
بقصر اعمار هذه الامة
السابقة فاستدل بعض اهل
الحديث بهذا على موت الخضر
والياس ولا يصح فانهما
مستثنيان كما استثنى ابليس ١٢
قوله نام الغليم
بجوزة واما استفهام عنه
وهو موضع الترجمة فان النبي
صلى الله عليه وسلم سمر مع العالم ١٢

فتعرف بيداه فيه حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال أبو عبد الله
البلعوم مجرى الطعام باب الانصات للعلماء حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال
أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب
عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عز وجل
عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا
فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فانسل
الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب وقال سجى ثوبه فسلم موسى
فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت
رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم
أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله تعالى إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه
فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال
ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن
ينقض قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال محمد بن يوسف ثنا أبو علي بن خشرم قال ثنا سفيان بن عيينة بطوله باب
من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه
إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا
أبو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة

عليه السلام

عليه السلام

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

الحرج فقال رجل يا رسول الله حرجت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر فقال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هي كذا في قراءتنا وما اوتوا باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا به عبيد الله بن موسى عن معروف عن ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشرون قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال افلا ابشر به الناس قال لا اخاف ان يتكلوا باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت قالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب من استحيى فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر

قوله باب من العلم ما لا يجب الدرس اي ذكره ابن الزبير مقول عائشة التي قد نسيها اسود وقد روى ذلك الحديث الترمذي من اسود فقال بدل قوله بكفر بجاهلية ويحتمل ان يكون غرض الاسود بما ذكر ابن الزبير اول الحديث لا بعد ان قال الرواية اخرى له من قبل ١٢ قوله فقعلوه اي عمل بمقتضى قول الحديث فنقض بناء الكعبة وجعل له بابين كما اعاد الحجاج بناءه الى ما كان قبل ابن الزبير ١٢ قوله باب من يخص بشيء العالم ان يكره بعض الناس على قدر عقولهم ١٢ قوله ان يكذب الله ورسوله فان المراد اي اسمعوا ما يفهمه اعتقد كذا به بجهالة ١٢ قوله حدثنا به اي الحديث واسناده اما للفرق بين اسناد الحديث واسناد الاثر واما لان يكون المتن واحدا تحت الترجمة واما لضعف الاسناد ١٢ قوله الاحرام بسبب معروف ١٢ قوله فانه فاذا ولو اذا لم يجعلا بين الادلة فانه قد ثبت قطعا ان طائفة من عصاة المؤمنين يعذبون بالنار فالابدان يكون المراد في ذلك الحديث من تحريم على النار تحريم خلود والاحسن ان يقال ان المراد باتيان الشهادتين اتيانهما تاما من الذنوب عند الموت بان كان ذلك آخر كلامه ١٢ قوله تأثما اي للاجتناب عن الاثم وكانه فهم معاذ من منع نصارة منع نصارة ذكر لي ما ١٢ قوله الجهول ظاهره انه بصيغة تعليق ولكنه ليس فان الذي الاذن معلوم لكنه ابهم لمصلحة ليس ذلك الامر فادحا في رواية الصحابة ١٢ قوله فغطت هذا ايجابه من كلام ام سلمة على سبيل الالتفات ١٢ قوله حل الذنوب

الثوري عن يحيى بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء **باب** ذكر العلم والفتيا في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر وأحسبه يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من أجاب السائل بأكثر مما سأله **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا تقبل صلاة بغير طهور **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط **باب** فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل **باب** لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا **باب** التخفيف في الوضوء **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ح ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك **باب** إسباغ الوضوء وقد قال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال

الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب** غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال انا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من
ماء فجعل بها هكذا انحرافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء
فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها
يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ **باب** التسمية على كل حال وعند الوقاع **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره
باب ما يقول عند الخلاء **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة
وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز
اذا اراد ان يدخل **باب** وضع الماء عند الخلاء **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا ورقاء
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع
هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين **باب** لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدارا او نحوه **حدثنا**
آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا **باب** من تبرز على لبنتين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن
حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا
بيت المقدس لحاجته وقال لعله ذكر الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي
يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض **باب** خروج النساء الى البراز **حدثنا** يحيى بن بكير
قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن
الى المناصع وهي صعيد افيح وكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر
الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن وكان المناصع متبرزهن

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت على ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبرا القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا يحيى عن محمد
ابن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب الاستنجاء بالماء حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
قال ثنا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج
لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به باب من حمل معه الماء لطهوره وقال أبو الدرداء أليس فيكم
صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة
عصا عليها زج باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى
ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس
في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال حدثنا محمد بن
يوسف قال ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال
أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا أحمد
ابن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال تبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته
وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي
فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن باب لا يستنجي بروث حدثنا أبو نعيم قال ثنا زهير عن أبي إسحاق
قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني
أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس
وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب
الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى قال ثنا يونس بن محمد قال أنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين
باب الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات

فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرات ومسح برأسه ثم
غسل رجليه ثلث مرات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب لكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان
قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له
ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما أنزلنا **باب** الاستنثار في الوضوء ذكره
عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب**
الاستجمار وترا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده **باب** غسل الرجلين ولا يمسح على
القدمين **حدثنا** موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله
عليه وسلم عنا في سفرة فأدركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلثا **باب** المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ
على يديه من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي
هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه **باب**
غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يؤمنا والناس يتوضأون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار **باب** غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن
رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا
الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فاني احب ان
اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب** التيمن في الوضوء والغسل

حل اللغات

حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله **باب** التماس الوضوء اذا حانت الصلوة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت آية التيمم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حان صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم **باب** الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منه الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لأن تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها **حدثنا** احمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره **باب** اذا شرب الكلب في الاناء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا **حدثنا** اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر **باب** من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ولم

ليس عليه الا غسل محاجمه **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة
حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا **حدثنا** قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي
كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه
شعبة عن الاعمش **حدثنا** سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد
اخبره انه سأل عثمان بن عفان قلت ارأيت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال ثنا شعبة ولم يقل عند
ويحيى عن شعبة الوضوء **باب** الرجل يوضئ صاحبه **حدثنا** ابن سلام قال انا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب
عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك **حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجته قال المغيرة جعل يصب الماء
عليه هو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين **باب** قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن
ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهما ازار فسلم
والا فلا تسلم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله
ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح **باب** من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت

حل اللغات

الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت
سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي
الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك
بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا
وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته **باب** مسح الرأس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها
وسئل مالك اتجزي ان يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يده مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه
حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه **باب** غسل الرجلين الى الكعبين **حدثنا** موسى قال نا
وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ
لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه
فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين **باب** استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله
اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا يعقوب
ان ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه **باب** **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس قال
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** من مضمض واستنشق من غرفة واحدة **حدثنا** مسدد قال نا خالد بن عبد الله
قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض

رأيت في القبور — قال — الرأس — واستنشق الى المرفق — رسول الله بيده — قال ابو عبد الله — الجحفة — تمضمض

بيان طهارة الماء المستعمل وهو المفتى به في
من مذهب الاحناف اجزاء الوضوء بهما بغير
الطرق ان جريرا كان يغسل رأس مولاه كما في فتح
الماء فعلى هذا مناسبة ذلك الاثر بالترجمة
واضح فان السواك مطهرة للفم فاذا خالط
الماء رأس السواك الذي فيه بقية من الماء المستعمل
حصل بذلك الماء المختلط الوضوء دل
على طهارة الماء المستعمل ووجه عدم منه انه صلى الله عليه وسلم فعل
هذا في حالة التوضي فصار الماء مستعملا
على طهارة الماء المستعمل والا لما امر شريكه
التوجه فكانه فهم من الباب السابق ١٢

حل اللغات

واستنثق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح
برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا اوضؤ رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الراس مرة **حدثنا** سليمن بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو
ابن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابى حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبى صلى الله
عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فى الاناء
فمضمض واستنثر واستنثر ثلاثا بثلث غرفات من ماء ثم ادخل يده فى الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل
يده فى الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فى الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بها
ثم ادخل يده فى الاناء فغسل رجليه **حدثنا** موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة **باب**
وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر رضى الله عنه بالحميم ومن بيت نصرانية **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضئون فى زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب** صب النبى صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب على من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله
لمن الميراث انما يرثنى كلالة فنزلت آية الفرائض **باب** الغسل والوضوء فى المخضب
والقدح والخشب والحجارة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال ثنا
حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقى قوم فاتى رسول الله
صلى الله عليه بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم
كنتم قال ثمانين وزيادة **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة
عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه **حدثنا**
احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء فى تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلثا ويديه
مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه فى ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج النبى صلى الله عليه وسلم
بين رجلين تخط رجلاه فى الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بن عباس فقال اتدرى من الرجل الآخر قلت لا قال هو على بن ابى طالب
وكانت عائشة تحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته

حل اللغات

كفة اى غرفة كما فى من باب ضرب اى اماله الحميم الماء المنضج بالنار اضلعت الاقوال فى تفسير الكلالة اصحها ما عدا الوالد والولد المخضب هو الاناء الذى يغسل فيه الثياب وقال اسم آلة من الخضب بطاق على الاناء صغيرا كان او كبيرا القدح اكثر ما يكون من الخشب روى بفتح الحاء وسكون الشين وعلى كل الخشب بزنتين هو من خشب كضرب من باب كرم وضرب التقل بزنتين هو من ثقل من باب كرم وضرب المغمى اغتشى مرضه من باب رمى يقال مرض مغمى عليه يغمى عليه اذا اغمى على الرجل فى المرض تفعل من المرض يقال مرض مرضا يمرض اذا اغمى على الرجل فى مرضه يعقد احوال فتحامه عطاى بوتر رجل على الارض

بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد الى الناس وأجلس
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق
يشير الينا أن قد فعلتن ثم خرج الى الناس **باب** الوضوء من التور **حدثنا**
خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان علي
يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يده
في التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل
وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح رأسه فادبر بيديه
واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ **حدثنا** مسدد
قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح
فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت أنظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس
فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين **باب** الوضوء بالمد **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا مسعر قال
حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة
أمداد ويتوضأ بالمد **باب** المسح على الخفين **حدثنا** اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمر قال
حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة
اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه **حدثنا** عمرو بن خالد الحراني قال ثنا الليث عن يحيى
ابن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن
شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه
حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على
الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن
يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على
عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمر ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا
ادخل رجليه وهما طاهرتان **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

حل اللغات

أوكيتهن جمع الوكاء وهو ما يشد به فم القربة اعهد من عهد والعهد الوصية وحرام جمع حرمة والاولى مفتوحة بعدها ساكن وهو الاناء الواسع الفم قريب المقعر ومثله لا يسع من الماء كفيا الماء ربطان عند اهل العراق والثلث عند اهل الحجاز الصاع هو كيل يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث عند اهل العراق والفرات بلدة قديمة بين دجلة

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لحما فلم يتوضؤا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو ابن امية ان اباه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** من مضمض من السويق ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن **حدثنا** يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري **باب** الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلوة فليرقد حتى يعلم ما يقرأ **باب** الوضوء من غير حدث **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث **حدثنا** خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله **حدثنا** عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به **باب حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش سمعت مجاهدا مثله **باب** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا همام قال ثنا اسحاق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه **باب** صب الماء على البول في المسجد **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه **باب** بول الصبيان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب** البول قائما وقاعدا **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ **باب** البول عند صاحبه والتستر بالحائط **حدثنا**

لا يستتر من بوله — لا يستبرئ — الا ان ييبسا — الى ان ييبسا — فيغتسل — لا يستتر — يعذبان — يبول — فهريق

حل اللغات

النميمة نقل كلام الغير بقصد الاضرار بمحل — الجريدة بفتح السين الدلو اذا كان فيه الماء قل او كثر — الذنوب بفتح الذال الدلو اذا كان ملآن — سباطة بضم السين المزبلة

عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رايتني انا والنبي
صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال
فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب** البول عند سباطة قوم
حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد
في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** غسل الدم **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته
ثم تقرصه بالماء وتنضحه بالماء وتصلي فيه **حدثنا** محمد بن سلام قال انا ابو معوية قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم
ثم صلي قال وقال ابي ثم توضي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه
وغسل ما يصيب من المراة **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله بن المبارك قال انا عمرو بن ميمون الجزري
عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه **حدثنا** قتيبة قال ثنا يزيد قال ثنا عمرو عن سليمان
ابن يسار قال سمعت عائشة ح وثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن ميمون عن سليمان
ابن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسل من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب** اذا غسل الجنابة او غيرها
فلم يذهب اثره **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن ميمون
قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله من
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء **حدثنا**
عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت
تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارى فيه بقعة او بقعا **باب** ابوال الابل والدواب
والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء
حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل
او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا

فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال انا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم **باب** ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا بأس بتجارة العاج **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا معن قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن ثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة **حدثنا** احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك **باب** البول في الماء الدائم **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه **باب** اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلوته قال وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او يتيمم فصلى ثم ادرك الماء وقته لا يعيد **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون ان عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح قال وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة

حل اللغات

سمرت السمر الكحل مسامير محمية حارة — ارض دات حجارة سود العاج — خطم الفيل اوداجه خاصة العرنين — الزج السكة بكسر الميم وسكون السين المهملة هو نصل ذو الرمح — فلا تكهم للدال اصل الطاوية — سلكه دخله السين المهملة — والعصب هي الجلدة التي تكون فيها اولى كالسمه — الادمي ١٢

قال فجعلوا يضحكون ويميل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة
فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم قال
وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه فوالذي نفسي بيده لقد
رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر **باب** البزاق والمخاط ونحوه في الثوب
وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفين
عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال
حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر وكرهه الحسن وابو العالية
وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عن الزهري
عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام **باب** غسل المرأة اباها الدم
عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة **حدثنا** محمد قال ثنا سفين بن عيينة عن ابي
حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دوي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير
فاحرق فحشي به جرحه **باب** السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن **حدثنا** ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن
بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** دفع السواك
الى الاكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني استوك
بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر
منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر **باب** فضل من بات
على الوضوء **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة
ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا الى قوله لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وقوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الى قوله عَفُوًّا غَفُورًا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امراته

حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسألها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق قال ثنا ابو جعفر ان كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك ثم لمثلي ثوب

حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

باب من افاض على راسه ثلاثا

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كليتيه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال لي جابر اتاني ابن عباس يقرئ بالحسن ابن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاث اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يده مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

رسول الله

يدخل اصابعه

ثم افاض

يغتسل هو وامرأته

صاع

مد

يكفي

يكفيك

ثلاثا

ثلاثا

ثلاث

يفرغ على راسه ثلاثا

يفيض على راسه

مرة واحدة

يده

يمينه

يديه

نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط رأسه **باب** المضمضة
والاستنشاق في الجنابة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ
بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض
واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها
باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى **حدثنا** عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة فلما فرغ
من غسله غسل رجليه **باب** هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر
غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يدهما في الطهور ولم يغسلاها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا
بما يتغرف من غسل الجنابة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه **حدثنا** مسدد
قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
غسل يده **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة
باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا
فصبت على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك
يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
خرقة فقال بيده هكذا اولم يردها **باب** تفريق الغسل والوضوء وبذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه
حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يده فغسلهما مرتين
مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل
وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم صب على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه **باب** اذا جامع ثم
عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى

بكفيه
فمضمض
الارض
قال ابو عبد الله
حدثنا الحميدي
عليها
بل يمسها
فرغ
اخبرنا
الجنابة
عمر
وهب
ابن
مضمض
وغسل
رسول الله
فغسل
مضمض
ثم عاد

ابن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرت لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في
الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد
عن قتادة انا نتحدث ان انسا حدثهم تسع نسوة **باب** غسل المذي والوضوء منه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا
زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال
توضأ واغسل ذكرك **باب** من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن
ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت
عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب**
تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل
ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا **باب** من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء
منه مرة اخرى **حدثنا** يوسف بن عيسى قال ثنا الفضل بن موسى قال انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفأ بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب
يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى
فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده **باب** اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو
ولا يتيمم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عفان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت
الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع
فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري **باب**
نفض اليدين من غسل الجنابة **حدثنا** عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه
وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب** من بدأ
بشق راسه الايمن في الغسل **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ

بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر **باب** من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والتستر
افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس **حدثنا** اسحاق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون
عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى صلى الله عليه وسلم يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه
آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل
الى موسى وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة
او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل
ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه ابراهيم
عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا
باب التستر في الغسل عند الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصاب ثم مسح يده على الحائط او الارض ثم توضأ
وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في التستر **باب**
اذا احتلمت المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء **باب** عرق الجنب وان المسلم لا ينجس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه
في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **باب** الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال
عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي
فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة
قال سألت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ **باب** نوم الجنب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع

عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن قال عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ وغسل ذكره ثم نام

باب اذا التقى الختانان **حدثنا** محمد بن فضالة قال ثنا هشام قال وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه وهيب وعن شعبة وقال موسى ثنا أبان قال ثنا قتادة قال نا الحسن مثله قال أبو عبد الله هذا أجود وأكثر وانما بينا الحديث الآخر لاختلافهم والغسل أحوط

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة **حدثنا** أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى وأخبرني أبو سلمة عن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان ابن عفان فقال أرأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذلك الآخر أنما بيناه لاختلافهم والماء أنقى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني اسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال ان هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام بن عروة عن عروة أن سئل أتخدم مني الحائض أو تدني مني المرأة ومني جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى رزين فتأتيه بالمصحف

فتغسله بعلاقته **حدثنا** ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة
حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن **باب** من سمى النفاس حيضا **حدثنا** مكي بن ابراهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعا لي فاضطجعت معه في الخميلة
باب مباشرة الحائض **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو
معتكف فاغسله وانا حائض **حدثنا** اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا ابو اسحاق هو الشيباني
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اذا كانت احداهن حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور
حيضتها ثم يباشرها قالت ايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني **حدثنا**
ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفيان عن الشيباني **باب** ترك الحائض
الصوم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن
وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن
وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا
حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم
لا بأس ان تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان
نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب قال هرقل ادعوا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الى قوله مسلمون وقال عطاء
عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله
عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله
على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا
ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم الحيض **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
عن عبد الرحمن بن القاسم حدثني عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح
على سائره ثم تصلي فيه **باب** اعتكاف المستحاضة **حدثنا** اسحق بن شاهين ابو بشر الواسطي قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت
الطست تحتها من الدم وربما عمدت الى الطست فتضعه تحتها من الدم وربما عمدت الى الطست فتضعه تحتها من الدم وربما عمدت الى الطست فتضعه تحتها من الدم
حدثنا قتيبة ثنا يزيد
ابن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة
والطست تحتها وهي تصلي **حدثنا** مسدد ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة
باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة
ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها **باب** الطيب للمرأة عند غسلها
من المحيض **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم
حدثنا يحيى قال ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف
قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب** غسل المحيض **حدثنا** مسلم قال حدثنا وهيب قال ثنا منصور
عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تمشط المرأة عند غسلها
من المحيض **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا ابراهيم قال ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من
تمتع ولم يسق الهدي وعمدت انا حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان
عمرتي التي نسكت **باب** نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت
بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى

التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب** قول الله عز وجل
خلقة وغير خلقة **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن عبد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اذكر ام انثى
شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل قال فيكتب في بطن امه **باب** كيف تهل الحائض بالحج والعمرة **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى
فلا يحل حتى يحل يوم نحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني
النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن
ابن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب** اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة
فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت
ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن **حدثنا** عبد الله
ابن محمد قال ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي **باب** لا تقضي الحائض
الصلوة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا
همام قال ثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلوتها اذا طهرت فقالت احرورية
انت قد كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله **باب** النوم مع الحائض وهي
في ثيابها **حدثنا** سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان
ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو
صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة **باب** من اخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر **حدثنا**
معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب** شهود
الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن
حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان
زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت فكنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت
اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم كان لا يذكره الا قالت بابي

حلق اللغات

تامة الدرجة بكسر الدال وهي
دعاء او حرقة فيها الكرسف
القصة بفتح القاف وتشديد
الصاد هي المورة والمراد هنا
البياض الخالص الذي لا تعلوه
صفرة تجري بفتح التاء وجمعها
معناه تكفي الخميلة هو القطيفة
عواتق جمع عاتقة وهي الشابة
قصر بني خلف هو مكان بالبصرة
الكلم كالجرح لفظا ومعنى
جلباب بكسر الجيم وسكون
اللام هو الخمار او اوسع من المقنعة

سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى قالت
حفصة فقلت الحيض فقالت أليست تشهد عرفة وكذا وكذا **باب** اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق
النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن وبذكر
عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء
أقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معمر عن أبيه قال سألت ابن سيرين عن
المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء قال أخبرنا
أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة ان فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت اني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة فقال لا إن ذلك عرق ولكن
دعي الصلوة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي **باب** الصفرة والكدرة
في غير أيام الحيض **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد
الكدرة والصفرة شيئا **باب** عرق الاستحاضة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا معن ابن
عيسى عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان زينب
استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها ان تغتسل فقال هذا عرق
فكانت تغتسل لكل صلوة **باب** المرأة تحيض بعد الافاضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي **حدثنا** معلى بن
أسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال تحيض الحائض ان تنفر اذا حاضت
وكان ابن عمر يقول في أول أمره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب** اذا رأت
المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة من نهار ويأتيها زوجها اذا صلت الصلوة أعظم **حدثنا**
أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أقبلت الحيضة فدعي
الصلوة واذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** الصلوة على النفساء وسنتها **حدثنا** أحمد بن أبي سريج قال ثنا
شبابة قال ثنا شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها **باب** **حدثنا** الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن كتابه
قال أخبرنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون
حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد أصابني بعض ثوبه
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** التيمم وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا الآية صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم

حل اللغات

وطهرها قبل طواف الصدر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم
فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته **حدثنا**
محمد بن سنان هو العوقي قال حدثنا هشيم ح قال وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا
يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة **باب** اذا لم يجد ماء ولا ترابا **حدثنا** زكريا
ابن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله
ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا **باب** التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض
عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس
مرتفعة فلم يعد **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت
انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه
السلام **باب** هل ينفخ في يديه بعد ما يضرب بهما الصعيد للتيمم **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن
عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر
انا كنا في سفر انا وانت فاجنبنا فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان
يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب** التيمم
للوجه والكفين **حدثنا** حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
قال قال عمار بهذا فضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه قال النضر انا شعبة عن
الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر

وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تعال فيهما **حدثنا** عمر بن حفص قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
ابن أبزى عن أبيه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين **حدثنا** مسلم
ابن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار ضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه **باب** الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء قال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس
وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء
عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما
أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع
صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم
فقال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من
صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا
فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي
بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له
الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا
واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك
وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وأيم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين
يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه
وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد
يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا
فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من
أهل الكتاب يقرؤون الزبور أصب أمل **باب** إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب
في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف **حدثنا**

الوجه والكفان فقال

يجد الماء

ابن مسعود يقال حدثنا أذا

وكان

بصوته

قال فارفعوا

فقال

في

فانطلقا فلقيا

خلوف إلى الذي

فأتيا

فأتيا

فجعلوها

سقانا وقال لها

فقالوا

وكان بعد ذلك

مسلم دوري

دينه

يتبعهم

فتيمم فلم يعنفه

حل اللغات

تمعكت التمعك التمرغ السبخة بفتح السين والباء والخاء هي الأرض الملحة لا كلأ فيها والمزادتين المزادة الراوية والسطيحة السطيحة بفتح الصاد والحاء الراوية الكبيرة والعزالي العزالي جمع عزلاء وهي فم الراوية والصرم بفتح الصاد والراء القطيع من الإبل والغنم والصرم بكسر الصاد الطلب والصبي الصبي الخارج من دين إلى دين آخر والصبأ الخروج من الدين والصبأ الخروج من الماء والصبأ الخروج من الحر والصبأ الخروج من الحر والصبأ الخروج من الحر

بشر بن خالد قال اخبرنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله فكيف تصنع بهذه الآية فلم يجدوا الماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال لو رخصت لهم في هذا لاوشك احدهم اذا برد الماء على جلده ان يتيمم قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال الم تر عمر قنع بقول عمار **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد الماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم **باب التيمم ضربة** **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم وان كان لم يجد شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص في هذا لهم لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب** **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال ثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلوة

باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان بن حرب في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار

فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل
ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير
انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم
بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى
ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلوة فرجعت
بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك
لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى
انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ واذا ترابها المسك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت
فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر

باب وجوب الصلوة في الثياب

قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد من صلى ملتحفا في ثوب واحد يذكر عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر من صلى في الثوب الذي يجامع فيه فلم ير فيه اذى وامر النبي صلى
الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان
نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول
الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال ثنا ايوب بن سيار قال حدثتني ام عطية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الازار على القفا في الصلوة

وقال ابو حازم عن سهل بن سعد صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي ازرهم على عواتقهم **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في
ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل اتصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق
مثلك وايانا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن
محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به

وقال الزهري في حديث الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على
منكبيه وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب له وخالف بين طرفيه على عاتقيه

بم فقال فقلت الجنة مستوى ففرض على ذلك فرجعت من صلاة جنابة قلت وذوة حتى عاقدي حسن مالك ترذي قال محمد حدثنا قال عاقدوا قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم واحد قال فالت في

حل اللغات

مستوى هو مضم منزل — يسمع عليه صريف صوت القلم — الكتابة اي صوت حال كون — الملائكة يكتب ما شاء الله — كتابة الشطر جامع بعض — النصف وبعض البعض — اجتماعه في الخاصة — كل ملتحف الالتحاف — المعطى تزره اي تشد — جبب قميصه مجبر — كمين عيدان يعني قميصها — ويدرج بين ثوابها — لتوضع عليه الثياب — وغيره

حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عمر ابن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان **باب** اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سألته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه **باب** اذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاسريت به حاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوس يربها باسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي بن ابي طالب في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى **باب** كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا روح قال ثنا زكريا بن اسحاق قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رأي بعد ذلك عريانا **باب** الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم

حل اللغات

الشرى بضم السين مقصورا هو السير بالليل والمصدر الاسراء بفتحها مسبب عن الوقت المضاد فانه سبب الاسراء اي جعله اسريا اي سيرا الجبة الشامية نسبة الى الشام وهي التي تلبس الى الركبة لم يغسل توارى غاب التبان بضم التاء وتشديد الباء سراويل صغير مقصور طول قدر ثلث الفخذ لبسه الحق الغائط فقط يلبسها

عن ٢ اخبرنا ٣ النبي ٤ مشتمل ٥ النبي ٦ قلت ٧ يا ام ٨ ثاق ٩ النبي ١٠ ابن ابي ١١ النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ الثوب الواحد ١٣ عاتقه ١٤ النبي ١٥ عاتقيه ١٦ فقال ١٧ فرع ١٨ ثوب ١٩ فقد ٢٠ حدثنا ٢١ وقال ٢٢ المجوس ٢٣ من المغيرة ٢٤ قال ٢٥ عبد ٢٦ ازار ٢٧ بضعه ٢٨ فقال

يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا أوسع الله فأوسعوا لجمع رجل عليه ثياب صلى رجل في ازار ورداء وقميص
في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال
واحسبه قال في تبان ورداء **حدثنا** عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
ما يستر من العورة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان
يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد **حدثنا** اسحاق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن
عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** الصلوة بغير رداء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على
جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب واحد ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله
تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا
باب ما يذكر في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي
صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه قال ابو عبد الله وحديث
انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم
ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال نا اسمعيل بن علية قال
اخبرنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها
صلوة الغداة بغلس فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى نبي الله
صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه
حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا

ص قال الزعفران يكون

بن ابراهيم

الا لا يحج فقال

الموالي ملتحفا هكذا من الفخذ ابن مالك يخرج ركبته فخذه حدثني ابن علية حدثنا نبي الله صح رسول الله لا تكشف فخذك يا رسول الله

حل اللغات

البرنس بضم الباء والنون ساكن الراء كل ثوب رأسه منه اذا كان طويلا وهو من برنس اصفر فلنسوة طويلة وهي برنس اشتمال الصماء هو ان يغطي الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا ويشد على بدنه وراحلته القفل وهو ان يضع الثوب على كتفه الايمن ويخرجه من تحت يده اليمنى ويلقيه على كتفه اليسرى ويبقى الايسر مكشوفا ويحتبي هو ان يجلس الرجل على اليتيه وينصب ساقيه ويضمهما الى بطنه بثوب او بيده وهو يسمى الاحتباء والحبوة والمنابذة كانوا يتبايعون في الجاهلية اذا لمس الثوب او نبذه المشتري الى البائع بيعا بغير نظر ولا تأمل والملامسة ان يلمس الثوب ولا يقلبه ولا يتأمله فيكون لازما له بالبيع والزعفران نبت يصبغ به وهو اصفر والورس نبت باليمن يصبغ به وهو احمر والكعبين العظمان الناتئان في الرجل والخف ما يستر الكعب والنعل ما يقي القدم من الارض والقطع الشق والفتق والاسفل الاخفض والاعلى الارفع والعورة ما يستحيا منه والصماء ثوب سد منافذه فلا يخرج منه يد ولا رأس والاحتباء ان يجمع بين فخذيه وبطنه بثوب او بيده والالتحاف ان يغطي بثوب واحد جانبيه جميعا والتلحف ان يغطي بثوب واحد جانبيه فيضمه الى احد جانبيه والاشتمال ان يجعل الثوب على عاتقه ويرسله من جانبه الايمن والايسر فيبقى عاتقه الايسر مكشوفا

بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبنا ها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني
جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك
قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال
فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال
من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه
قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** في كم تصلي المرأة
من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء
من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد **باب** اذا صلى في ثوب له
اعلام ونظر الى علمها **حدثنا** احمد بن يونس قال انا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم وأتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وقال هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني **باب** ان صلى
في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلوته وما ينهى من ذلك **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا
عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي **باب** من صلى في فروج حرير ثم نزعه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين
باب في الثوب الاحمر **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل
يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة له فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة
بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة **باب** الصلوة في السطوح والمنبر
والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او

الكلبي قال — ادعه — فهدتها وقال — وكانت في رجزته — متلفعات علة شتى عن — قالت يفتنني عنه عن بن مالك تصاويره بن حبيب هو ابن ابي حبيب رسول الله — ذلك — الجمد والقناطر

قوله عنوة اختلفوا في فتح خيبر فقال بعضهم كانت عنوة وقال بعضهم كانت صلحا وجلا عنها اهلها بغير قتال وقال بعضهم عنوة وبعضها صلحا وجلا بعضها عنها فالوا هو الصحيح وبه ترجم قوله فخذ جارية النتاقض من بيت الاسارى قوله فخذ جارية على سبيل التنفيل قوله فاخذ اي حسب من سهمه او على انه يحسب من الخمس الذي كان لله ولرسوله قوله غير هذا الامر من انما كان اذن له ان ياخذ من جواري السبي افضلهن المناقشة اخذها لنفسها وانها كان فيها اهانة لصفية ثم رضيها قوله قال نفسها اي جعل عتقها صداقها وتزوجه بلا مهر وهو جائز عند فقهاء من اهل العلم واما الحنفية فقالوا لا بد للمهر من المال لقوله تعالى ان تبتغوا باموالكم والعتق ليس من المال فهذا عندهم من خصائصه صلى الله عليه وسلم قوله فاهدتها له صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات هدتها قيل هو الصواب والمعنى زفت ام سليم صفية الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلا قوله عن صلوتي اي عن الخشوع فيها قوله ان يفتنني بان يشتغل قلبي به فيفوت ما هو المقصود الاصلي اي الخشوع قوله كان قبل نزول التحريم للباس الحرير قوله في حلة حمراء قال في الفتح فيه جواز استعمال اللباس الاحمر وقالت الحنفية يكره وقالوا المراد في الحديث برود فيها خطوط الاحمر لا انه احمر كلها

حل اللغات

بساحة الساحة في الاصل الفضاء بين المنازل وتطلق على الناحية والبقعة وقوة بفتح العين وتسكن الميم وفتحها الماء الجامد من شدة البرد وفتحها الماء الجاري — عروسا بفتح العين عروس للزوجين على الفرش يطلق على الذكر والانثى — حيسا حيس الطعام يحيسه بسا سمن وتمر وقط — منه الطعام يحيسه بسا سمن وتمر وقط — متلفعات اي متلحفات — مروطهن جمع مرط كمسجد وكسر الميم وفتح الراء وسكون الواو كساء يؤتزر به — تصاويره جمع تصاوير جمع تصوير بمعنى الصورة — عنزة بفتح العين والزاي حربة — مشمرا اي رافعا ثوبه — الجمد الماء الجامد من شدة البرد وفتحها الماء الجاري — القناطر جمع قنطرة

فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلوة الامام وصلى ابن عمر
على الثلج **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد من
اي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس اعلم به مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل
القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه
ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد على المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه
ثم رجع قهقرى حتى سجد بالارض فهذا شأنه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله
سألني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال وانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت
فان سفين بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه والى من
نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه
فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين
فقالوا يا رسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب** اذا اصاب ثوب المصلي امرأته
اذا سجد **حدثنا** مسدد عن خالد قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت
وكان يصلي على الخمرة **باب** الصلوة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قائما
وقال الحسن يصلي قائما ما لم يتشق على اصحابك يدور معها والا فقاعدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود
من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلوة على الخمرة **حدثنا** ابو الوليد قال نا شعبة قال نا
سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة **باب**
الصلوة على الفراش وصلى انس بن مالك على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد
احدنا على ثوبه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

على سقف
بالناس من الناس
رقي
فكبر وكبر
الى
القهقرى
فقال فانما
قلت
ان
عن فرس
جذوع
اذا
ثنا خالد
قياما
فقام وصلى
وصففت انا
واليتيم الى
رسول الله
وقال كنا

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **باب** السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود **باب** الصلوة في النعال **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **باب** الصلوة في الخفاف **حدثنا** آدم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم **حدثنا** اسحاق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى **باب** اذا لم يتم السجود **حدثنا** الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** يبدي ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني بكر ابن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عباس قال انا ابن مهدي قال منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله فلا تخفروا الله في ذمته **حدثنا** نعيم قال نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلوتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا

ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد
ابن الحارث قال نا حميد قال سأل ميمون بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد
وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم
وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال نا حميد قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء قال
سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قول الله عز وجل واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى **حدثنا** الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت
للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر
ابن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن سيف يعني ابن
ابي سليمان قال سمعت مجاهدا قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال
ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين الباب فسألت بلالا فقلت اصلى
النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين السارية التي على يسارة اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة
ركعتين **حدثنا** اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال
لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل
الكعبة وقال هذه القبلة **باب** التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل القبلة وكبر **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو القبلة وقال السفهاء
من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر يصلون نحو بيت
المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه الى الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا الى الكعبة
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام بن ابي عبد الله قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله

قال وقال
باب حمزة مكيرة
دخل النبي قال
ابي ايوب
لغائط
قوله
بالبيت العمرة
يسارك
القبلة
النبي
الكعبة
رجال
القبلة

قوله الاموال والدماء ... المسلمين ولا يقاتل معه ... الاسلام لعصمان لهذه ... احسن بغير حق او قتل ... يعني منه القصاص
قوله قال علي ... المديني شيخ المصنف ... بن سعيد ... رواية ميمون بن سعيد ... اورد ذلك الاسماعيلي
قوله قال ابن ابي مريم ... انما شيخ البخاري في ... اورده لانه لم يكن في الاسناد ... السابق التصريح بان انس
قوله ... التدليس فاورد ذلك الاسماعيلي ... الذي فيه تصريح بالتحديث ... حديث جميل فكان مظنة
قوله قبلة مرفوع بانه ... مبتدأ وخبره ليس في المشرق ... واعلم انه لا بد من التطابق
بين المبتدأ والخبر ... وخبره ليس من كرفا ولو
القبلة مبتدأ ... القبلة بما يستقبل ... التطابق والمقصود من
ذلك الباب بيان ... ان قبلتنا استشرق
المغرب بل الكعبة في اي
... الزهري معطوف
على قوله حدثنا سفيان و
فهذا مقول سفيان و
الغرض من ايراده ان
سفيان مرة صرح بتحديث
الزهري عن عطاء
ومرة عنعن
وصرح بتحديث عطاء ١٢
قوله ركعتين اصلي
انه روى عن ابن عمر من
طريق نافع انه قال
ونسيت ان اسئله كم
صلى فدل على ان بلالا
لم يخبره بالكمية فلهذا
قالوا ان تعيين الركعتين
ليس من قول بلال بل من
قول ابن عمر وانما عين ابن
عمر قياسا فان التنفل ثم
يتنفل اقل من ركعتين
قوله ... ابن عمر
... قالوا

ص الظاهر وصلى لاصحابه ركعتين في مسجد بني سلمة ثم امر فاستدار الى الكعبة واستقبل الميزاب وذلك سمي الى المسجد مسجد القبلتين ١٢ (احمل اللغات) مراحيض جمع مرحاض بكسر الميم هو البيت المتخذ للغائط

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل
القبلة **حدثنا** عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله صلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما
اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد
سجدتين **باب** ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي
صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي **حدثنا** عمرو بن عون قال نا هشيم عن
حميد عن انس بن مالك قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى
فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر
فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات فنزلت هذه الآية وقال ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **حدثنا** مسدد قال
نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد
في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال فثنى رجليه وسجد سجدتين **باب** حك البزاق باليد
من المسجد **حدثنا** قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته
فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه
ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل
على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله سبحانه قبل وجهه اذا صلى **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه **باب** حك المخاط بالخلق من المسجد وقال ابن عباس
لا بأس بمخاط الذباب فاغسله وان كان يابسا فلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا

جدار المسجد فتناول حصاة فحتها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى **باب** لا يبصق عن يمينه في الصلوة **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة
في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى **حدثنا** حفص بن عمر قال
نا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى **باب** يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في
الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه **حدثنا** علي قال نا سفين قال نا
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم
نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري انه سمع حميدا عن
ابي سعيد الخدري نحوه **باب** كفارة البزاق في المسجد **حدثنا** ادم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب** دفن النخامة في
المسجد **حدثنا** اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره او تحت قدمه فيدفنها **باب** اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه **حدثنا**
مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة
فكرهها بيده ورؤي منه كراهية او رؤي كراهية لذلك وشدد عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما يناجي ربه
او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه
ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا **باب** عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى
علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري **حدثنا** يحيى بن صالح قال نا فليح
ابن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من وراء كما اراكم **باب** هل يقال مسجد بني
فلان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي

حل اللغات

فحتها الحت الحك تنخم اي القى النخامة لا تفلن تفلن اي لا تبزقن نضر الماء وكدرها فان اولاه البرق وهو اقل منه قوة البرق قوة الدفع ثم الفت من الالتفات اضمرت من الاضمار يقال اضمرت الفرس وضمرته وهو ان تعلف الاقوات حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وذلك في اربعين يوما تخفيا من الخفاء موضع بينه وبين المدينة ستة اميال او سبعة اميال وثنية الوداع موضع عند المدينة سميت بها لان الخارج من المدينة يودع من بها

واعلم ان بعض العلماء اولوا ذلك الحديث فقالوا المراد ان الله يغيره بها لا انه يعمل بالوحي لكن الصواب حمل الحديث على الظاهر وهو ابصار حقيقة خاص به صلى الله عليه وسلم خرق للعادة وقال العيني فان قيل هذا انه كان في جسمه الصلوة ١٢

لم تضم من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب** القسمة وتعليق القنو
في المسجد قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال
ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم
يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال
يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما
زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها
درهم **باب** من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق
ابن عبد الله انه سمع انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه ناس فقمت فقال لي
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين
ايديهم **باب** القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء **حدثنا** يحيى انا عبد الرزاق انا ابن جريج
انا ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا
في المسجد وانا شاهد **باب** اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله
عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في البيوت وصلى ابو براء بن عازب في مسجد في داره جماعة
حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم وددت يا رسول الله انك تاتيني
فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله تعالى قال عتبان
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فصلى ركعتين ثم سلم قال حبسناه على خزيرة صنعناها له
قال فثاب في البيت [illegible] رجال فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن

ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك
الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع فصدقه بذلك **باب** التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج
بدأ برجله اليسرى **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في
طهوره وترجله وتنعله **باب** هل ينبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور
ورأى عمر بن الخطاب انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة **حدثنا** محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها
تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربعا وعشرين
ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاء وا متقلدين السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة
ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب
وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا
النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله
عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب** الصلوة
في مرابض الغنم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل
ان يبنى المسجد **باب** الصلوة في مواضع الابل **حدثنا** صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمان بن حيان
قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله **باب** من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله

قوله يريد بذلك الخ اي بالاسناد السابق وقال ابن شهاب الخ قوله قال لا اله الا الله الخ اي بالاسناد السابق وقال ابن شهاب الخ قوله قال الله ورسوله اعلم الخ اي بالاسناد السابق وقال ابن شهاب الخ قوله فان الله عز وجل قد حرم على النار من قال لا اله الا الله الخ قوله يبتغي بذلك وجه الله الخ قوله قال ابن شهاب الخ قوله قال الله ورسوله اعلم

عز وجل وقال الزهري اخبرني انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ وَاَنَا اُصَلِّي

حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اُرِيتُ النَّارَ فلم ار منظرا كاليوم قط

باب كراهية الصلوة في المقابر **حدثنا** مُسَدَّد قال حدثنا يحيى عن عُبَيد الله بن عمر قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب ويُذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلوة بخسف بابل **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم

باب الصلوة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

باب **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا** عبد الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جُعِلَت لي الارض مسجدا وطهورا **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا هُشَيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُعْطِيتُ خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نُصِرتُ بالرُّعْب مسيرة شهر وجُعِلَت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واُحِلَّت لي الغنائم وكان النبي يُبعث الى قومه خاصة وبُعِثتُ الى الناس كافة واُعطيتُ الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد **حدثنا** عُبَيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وِشاح احمر من سيور قالت فوضعتيه او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا

قوله عرضت استدل به الحنفية على ان الصلوة في النار وبها صلى الله عليه وسلم لا تفسد الصلوة وقد اجيب بانه صلى الله عليه وسلم لا يقول في الاداء

قوله لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم فيه كراهة الصلوة في مواضع الخسف والعذاب وقد روى ابو داود والترمذي عن علي رضي الله عنه قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر ديار ثمود فقال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم فاستدل به الحنفية على كراهة الصلوة في الكنائس والبيع وفيه ان الكراهة ثابتة بالاحاديث الصحيحة وانما استدل بهذا الحديث من استدل لكراهة الصلوة في الكنائس والبيع ومنها الكراهة في المقابر وفيه ان الكراهة ثابتة بالاحاديث الصحيحة وانما استدل بهذا الحديث من استدل لكراهة الصلوة في المقابر ومنها الكراهة في الحمام وفيه ان الكراهة ثابتة بالاحاديث الصحيحة وانما استدل بهذا الحديث من استدل لكراهة الصلوة في الحمام

قوله خسف بابل قيل كان بنو عمها بابل سنة خمسة آلاف وخرج ليترصد امر السماء فاخذه الله الريح فخر عليه وعلى قومه فهلكوا

قوله الا ان تكونوا باكين الحديث على كراهة الصلوة في الخسف واضحة فان في الحديث نهي عن الدخول في تلك المواضع الا بالبكاء من النزول وقال الكرماني الحديث يدل على كراهة الصلوة في تلك المواضع وامر بالبكاء في وقت المرور بتلك المواضع ومصاحبة الصلوة بالامر بالبكاء مكروه فدل هذا على كراهة الصلوة

قوله عرضت استدل به الحنفية على ان الصلوة في النار وبها صلى الله عليه وسلم لا تفسد الصلوة وقد اجيب بانه صلى الله عليه وسلم لا يقول في الاداء

قوله خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة

قوله وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعتيه او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا

قوله اولئك في ذلك المواضع ١٢ قوله اولئك شرار الخلق الحديث يدل على كراهة سد الخلق وبنائهم عن اتباعهم في ذلك فيفهم منه كراهة الصلوة فيها لان ذلك انما من اتخاذهم على تقدير ان يكون مراد المصنف كراهة الصلوة فيها على تقدير وجود النائل فلا حاجة الى التكلف ١٢ قوله يزيد الفقير سمي بالفقير لانه كان يشكو وجع الفقار ١٢

حل اللغات

اطفع اي تتنحنح وتسعل بكسر الفاء اسم موضع في العراق قريبا بالكوفة نسب اليه السحر عن منصرف البيعة معبد النصارى والعرب يسمونها وبس الكنيسة وقد ينسب الى اليهود ايضا تسوار بالكسر والفتح كليهما جمع سوار وشاح بكسر الواو وفتحها بسيور يلبسها النساء او يعرضها على صدرها بين عاتقها وقبل جنبها الايسر تلوح على الماء سوى رجع من الحلي حصل الماء هو ما يعلو من الماء سوى رجع من الحلي حصل الماء يصغر حصاة طائر معروف يقولون في الفارسية رعن

يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم
قالت فقلت هذا اللذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكانت لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث
عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر
انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا
الحديث **باب** نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس بن مالك قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه وسلم وكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب
لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في
البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب **حدثنا** يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن
فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته **باب**
الصلوة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فصلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر
اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس **باب** الحدث في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم
قالت فقلت هذا اللذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكانت لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث
عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر
انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا
الحديث **باب** نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس بن مالك قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه وسلم وكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب
لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في
البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب **حدثنا** يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن
فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته **باب**
الصلوة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فصلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر
اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس **باب** الحدث في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

حل اللغات

باب بنيان المسجد وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكِنَّ الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس قال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح بن كيسان قال ثنا نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله الآية **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن **باب** الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر **باب** من بنى مسجدا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة **باب** يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها **باب** المرور في المسجد **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب** الشعر في المسجد **حدثنا** أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي

حل اللغات أكن مضارع من الإكنان يقال أكنت الشيء إذا سترته وصنته عن الشمس أي قال عمر للبناء فلا تتجاوزه وعنه إلى القصاب وجوه وفي بعض الروايات كن بكسر الكاف وهو أمر من الجوز والخطاب فيه للبناء جريد هو ما يجرد من الجوص فإذا الجرد يقال له سعف تحمر من الصحراء أي نسعمل لحمرة وكان أقوله نصفر بها هون أي يعاجرون لا يحسرونها أي يذكر الله الذي هو أصل عمارة المسجد لا تزخرفها من الزخرف وهي الرقة بالذهب وشجرة عمارة بضم العين والمد وفتحها أحمر العمرة وكذا الشجر

صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال ابو هريرة نعم

باب اصحاب الحراب في المسجد **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم **باب** ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقيها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة قالت سمعت عائشة **باب** التقاضي والملازمة في المسجد **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرني يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها **باب** تحريم تجارة الخمر في المسجد **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من سورة البقرة في الربوا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب** الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا لخدمة المسجد **حدثنا** احمد بن واقد حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة

حدثنا عبد الله حدثني والمسجد فان ليست رواه مالك عن الزهري عن عبد الله بن كعب حدثني اناخ شمها قد منه عليه اول نزلت فخرج في المسجد ابن زيد

حل اللغات روح القدس الملك جبرئيل حراب بكسر الحاء المهملة جمع حربة بفتح الحاء والحبشة جنس من السودان يلعبون بالحراب كالكشف صلى الله عليه وسلم ايضا الكتابة هي بيع الرقيق بمال مؤجل وقيل هذا الرفق بين ضمان وديعي هذا الرفق بجعل ذلك مكاتبا وما قوم بدل الكتابة بجعل بكسر السين السود الخرق بكسر الخاء وفتح الراء جمع الخرقة والعيدان جمع العود بمعنى الخشب محررا اي معتقا مخلصا لخدمة بيت المقدس

لـه قوله نعم اي سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وترجمة الباب بان كان ذلك في المسجد الحديث بان كان ذلك في المسجد على ما اخرجه المؤلف في بدء الخلق ثم اعلم انه ورد عن ثابت الروايات في الاحاديث في النهي عن تناشد الاشعار في المساجد وطريق التوفيق ان يحمل احاديث النهي على انشاد الجاهلية والاشعار التي فيها الهجاء والمداح والمراثي هذا الحديث لما جعلوا ابا بكر الصديق رضي الله عنه في الصلاة فيه تلميح الى ان الترجمة واعلم ان المطابقة للترجمة في

اورجلا كانت تقم المسجد لا اراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا روح ومحمد ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا **باب** الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **باب** الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم **حدثنا** زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ وجرحه دما فمات منها **باب** ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما عباد بن بشر واحسب الثاني اسيد بن حضير في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله

باب الخوخة والممر في المسجد **حدثنا** محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد ابن حنين وعن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله سبحانه خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده

قوله كان يقم المسجد فاذن والغريم يرد فارقت دب اغفر لي ولوالدي فزوجته يرتبط حدثنا فذهب نخل فيها في المسجد بعير فقال حدثني رسول الله انس بن مالك عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد

حل اللغات

عفريت بكسر العين هو ما يبلغ النهاية من الانس والجن تفلت ماض من التفعل والمعنى يعرض فلتة فاستاصاصا غرا بجانبها اعلوان ارض الحرة انما مرضا مما بعد بجانب عرض بين اما التهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز واما النجد فهي الناحية العليا بين الحجاز والعراق واما الحجاز فرحل فضل من الارض حتى يصل بالشام وفيه المدينة والعالية واما العروض فهي الحامة الداء الاكحل عرق في وسط الذراع ليس بعصب والعرب تنفي غفار بكسر الغين وتخفيف الفاء قبيلة من كنانة

فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله
ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال نا
وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن
ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام
افضل سد واعني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر **باب** الابواب والغلق
للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج
قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبيد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها **حدثنا**
ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه
ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي فقال بين
الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى **باب** دخول المشرك في المسجد
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب** رفع الصوت في المسجد **حدثنا** علي بن
عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الجعيد بن عبد الرحمن
قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت اليه
فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل
الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله
ابن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها

ان يكن الله عبدا خيره
ان يكن عبدا خيره
قال
خليلا من امتي
ولكن اخوة
النبي عاصب
هذه الاخوخة
حماد عن ايوب
فتح الباب قال
النبي
المساجد
ثنا
قال من انتما
النبي
اخبرنا
سمعهما

ان يكن اي ان كان الامر كذلك ليس فيه سبب لبكائه ١٢
قوله فكان اي فعلمنا من وفاته صلى الله عليه وسلم انه عنى في ذلك الحديث بالعبد نفسه الكريمة وكان ذلك في مرض موته فانما اهم صلى الله عليه وسلم نفسه لتيقنه وتقدم ابي بكر على علم اهل المعرفة العلم والفراسة انتهى ١٢
قوله يعني ان قلبه صلى الله عليه وسلم متعلق بالله جل جلاله قلما يتسع رغبة وكان خلة الاسلام رب بكر افضل منها الغيرة ثم اعلم ان الخلة والود معناهما واحد وتختلفان باعتبار المتعلق فالتي نفاها هي التي تكون لا من جهة الاسلام والتي اثبتها هي التي تكون من جهة الاسلام ١٢ **وقال** بعضهم الخلة اخص من المودة واعلى مرتبة منه هي التي تكون فيها الانقطاع الكلي للمحبوب فنفاها واثبت المحبة التي هو ادنى مرتبة منه ١٢
قوله يا عبد الملك كان لابيك منه ان عبد الملك كان لابيه الابواب والاغلاق المساجد فاحتج عليه ابن ابي مليكة بفعل ابن عباس ونفطة لو خبره على هذا التقدير مقدر اي لو رايتها لما
قوله بغير خوخة ابي بكر هي الباب الصغير والمراد من لزوم الخوخة ابي بكر بعدم غلق خوخته وسد الخوخات التي كانت للاصحاب دونه اظهار اختصاصه بالمسجد وجواز تصرفه فيه وهو اشارة صريحة الى الخلافة وقد اوضح ذلك الاشارة وابدله بان جعله اماما في الصلوة ولقد اجمع الصحابة على استخلاف ابي بكر مستدلين بانه صلى الله عليه وسلم جعله اماما له عند اضطراره كان الدين فقاسوا عليه سائر الامور ١٢
قوله باب رفع الصوت اعلم ان العلماء فيه اقوال فمالك منع الكلام مطلقا سواء كان في العلم او غيره وفصل بعضهم فقال ما استثنى اليه الضرورة جاز والا لا ومن عبد المصنف ايضا التفصيل حديثين احدهما الدال على المنع والثاني على الجواز ١٢

٦٧

حل اللغات

الخلة بضم الخاء وفتحها وقيل هي اعلى مراتب المودة فالمراد بنفيها بالعموم والخصوص
اللام المشددة عمي المودة
المخلاف اي انفعل هو
الخوخة بفتح الخاء وضمها
الغلق بفتح اللام عمي المغلاق
الدرى هاهنا بسكون اللام مصدر بمعنى الدرية

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد **حدثنا** مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر له ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل نفر ثلثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس واما الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء ولا يملك عينيه

يا كعب بن مالك قال — حدثنا عبد الله — قال — حدثنا — فيها — ومد الرجل — للناس — فاخبرني — عليهما

قوله وانه كان يقول اي ابن عمر مطابقة الحديث للباب ظاهر فان فيه بيان صلاته وهو يدل على الخطبة وهو يدل على الجلوس الناس في المسجد وهي احد جزأي الترجمة والجزء الثاني اعني الحلق يدل عليه الحديث الثاني وما التزموه الشافعي حديث الباب بجميع اجزاء الترجمة ١٢

قوله فاستيقظ الله منه الحديث مر سابقا وفيه شرحناه كما يليق

قوله واضعا احدى رجليه اعلم انه ورد النهي عن الاستلقاء واضعا احدى رجليه على الاخرى فذهب بعضهم الى ان حديث النهي منسوخ بهذا الحديث ولكنه دعوى لم يدل عليه دليل والاولى ان يسلك طريق الجمع بان حديث النهي محمول على الحالة التي تخشى منه كشف العورة والجواز حيث يؤمن من ذلك ١٢

قوله وعن ابن شهاب يحتمل ان يكون داخلا تحت الاسناد السابق اي عن مالك عن ابن شهاب ويحتمل ان يكون تعليقا ويستفاد منه ان البخاري ذهب الى نسخ حديث النهي مستدلا بفعل الخليفتين بعده صلى الله عليه وسلم ١٢

قوله يكون في الطريق اعلم ان بعضهم ذهب الى المنع عن بناء المسجد في الطريق سواء ضر او لم يضر وشدد في المنع فاراد البخاري الرد عليهم بعقد ذلك الباب ثم اعلم ان بناء المساجد على انواع منها ما يجوز اجماعا وهو ان يبنيه في ارض مملوكة ومنها ما يجوز ان لم يضر ومنها بناء المسجد في الطريق ١٢

قوله بفناء دارها معناه مهومنه ان المراد بفناء البيت الطريق وهو المطابق للترجمة ١٢

حل اللغات

الحلق بفتحتين جمع حلقة على غير قياس فرجة بفتحها الخلل الفاء وفتحها بين الشيئين الفناء بكسر الفاء ممدود وقد يقصر امتد من جانبها

اذا قرأ القرآن فأكثر عن ذلك اشراف قريش من المشركين **باب** الصلوة في مسجد السوق وصلى ابن عوان في مسجد في دار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه يحدث فيه **باب** تشبيك الاصابع في المسجد وغيره **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر نا عاصم نا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمر وقال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن علي نا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابي فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر وكيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا **حدثنا** خلاد بن يحيى قال نا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه **حدثنا** اسحاق قال نا ابن شميل قال انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم **باب** المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال

مسجد السوق

بين ٢

في دار

بهي عليه الملائكة يحدث فيه

شبك اصابعه

عاصم احفظه

هو ٣ عن بريد قال ابو عوانة شك

عسى ٣ النضر بن شميل

بين ٢

بيده اليمنى

فهابا

فقال

فيقول

حل اللغات

السوق موضع البيع والشراء بضم السين بالفارسية بازار حثالة بضم الحاء الردي من كل شيء معروضة اي في ضوعة والعرض فهابا اي خافاه السرعان جمع سرعة الصفة اي المتسارعون

له قوله فاقرؤا ان شئتم اي ان تدخل اياه وهو ولما استماع القرآن ٣ كتاب الصلوة ٣ في الباب بيان جواز الصلوة في غير المساجد فمراده ليس المسجد المصطلح اي حيث من مسجد السوق الموضع المعد للصلوات بل المراد موضع وقوع الصلوة وكان ذلك مسجدا اخوان عون ايضا ليس المسجد المصطلح فمطابقة الاثر للترجمة واضح اذ يستفاد من الاثر جواز الصلوة في مسجد الدار وهو ليس من مساجد الجماعة فدل على جواز الصلوة في غير المساجد ايضا وقد خفي هذا في غير المطلب على كثير من الشراح فقالوا ليس بين الاثر والترجمة مناسبة ١٢

٣ قوله خمسا وعشرين جزءا هذا الحديث لا اطلع عليه الا بالفارسية الا بما نية ١٢ ٣ قوله حدثنا حامد ابن عمر هذا الحديث ليس في غالب النسخ وانما حكى ابو مسعود الدمشقي في كتاب الاطراف انه رواه في كتاب البخاري الفربري وحماد بن شاكر عن البخاري وقد ادرجه الحميدي في الجمع بين الصحيحين لكن مع اختلاف يسير في اللفظ ١٢ ٣ قوله فربما سألوه اي ابن سيرين انه صلى الله عليه وسلم يجد سجدتي السهو او اكتفى بالاول واعلم ان في الحديث دليل للحنفية على ان تكبيرة السهو بعد السلام وقد استدل القوم من هذا الحديث ان الكلام اذا كان لاصلاح الصلوة لا يفسد الصلوة وهو مذهب مالك والشافعي وقال ابو حنيفة والثوري في الاصح ان الكلام يفسد الصلوة مطلقا سواء كان عمدا او سهوا لاصلاح الصلوة او لا واجابوا عن هذا الحديث انه منسوخ والدليل على نسخه انه وقع كذلك لعمر بن الخطاب في خلافته فاستانف الصلوة وكان عمر من الذين حضروا واقعة ذي اليدين فلو لم يكن منسوخا لما تركه عمر العمل عليه وايضا فانه فعله بحضرة من الصحابة ولم ينكر احد عليه بل وافقه فكانه صار نسخا لذلك الحديث اجماعا ٣ قوله كنا نبئت ان عمران بن حصين ١٢

ناموسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلى فيها ويحدث ان اباه
كان يصلى فيها وانه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى تلك الامكنة قال وحدثنى نافع عن ابن
عمر انه كان يصلى فى تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا فى الامكنة كلها
الا انهما اختلفا فى مسجد بشرف الروحاء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر الحزامى قال نا
انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى الحليفة حين يعتمر وفى حجته حين حج تحت
سمرة فى موضع المسجد الذى بذى الحليفة وكان اذا رجع من غزوة وكان فى تلك الطريق
او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التى على شفير الوادى الشرقية فعرس
ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذى بحجارة ولا على الاكمة التى عليها المسجد كان ثم خليج يصلى عبد الله
عنده فى بطن كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن
ذلك المكان الذى كان عبد الله يصلى فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم
صلى حيث المسجد الصغير الذى دون المسجد الذى بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان
الذى كان صلى فيه النبى صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم فى المسجد تصلى وذلك
المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك
وان ابن عمر كان يصلى الى العرق الذى عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق
دون المسجد الذى بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله
بن عمر يصلى فى ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلى امامه الى العرق نفسه وكان
عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلى الظهر حتى يأتى ذلك المكان فيصلى فيه الظهر واذا اقبل
من مكة فان مروره قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلى بها الصبح وان عبد الله
حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروثة عن يمين الطريق
ووجاه الطريق فى مكان بطح سهل حتى تفضى من اكمة دوين بريد الروثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى
فى جوفها وهى قائمة على ساق وفى ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى
فى طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من
حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد
ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلى الظهر فى ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق فى مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى
بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلى الى سرحة هى اقرب السرحات الى الطريق وهى

انه كان يصلى

يعنى ابن عمر

ثم

رسول الله

دون عسر مجيل

سلمات

اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر
الظهران قبل المدينة حين تهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب
الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم
مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بنى ثمة ولكن اسفل
من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي
بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي
صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل
الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة **باب** سترة الامام سترة من خلفه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره قال اقبلت راكبا على
حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير
جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
احد **حدثنا** اسحاق قال انا عبد الله بن نمير قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن
ثم اتخذها الامراء **حدثنا** ابو الوليد قال انا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي يقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه
المرأة والحمار **باب** قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة **حدثنا** عمرو بن زرارة قال
انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها **باب** الصلوة الى الحربة
حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها **باب** الصلوة الى العنزة **حدثنا**
ادم قال انا شعبة قال انا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا النبي بالهاجرة
فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمر من ورائها
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال انا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا
عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

باب السُّتْرَةِ بمكة وغيرها **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوءه **باب** الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فأدناه الى سارية فقال صل اليها **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال نا يزيد ابن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها **حدثنا** قبيصة قال نا سفين عن عمرو بن عامر عن انس ابن مالك قال لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصلوة بين السواري في غير جماعة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى قال لنا اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه **باب** **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء **باب** الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال نا معتمر بن سليمان عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت اذا ذهبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله **باب** الصلوة الى السرير **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي **باب** لا يرد المصلي من مر بين يديه وردّ ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ابن ابي ملكة يقاتله فان ابى فليقاتله

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن ابي اياس نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد بن هلال
العدوي قال نا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره
من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر
الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد
ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك
ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان **باب** اثم المار بين يدي
المصلي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن
سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار
بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان
ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة
باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا
لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما ابالي ان الرجل لا يقطع صلوته الرجل **حدثنا** اسمعيل بن خليل قال نا
علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها
الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بينه وبين القبلة
وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة نحوه **باب** الصلوة خلف النائم نا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني
ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر
ايقظني فاوترت **باب** التطوع خلف المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب** من قال لا يقطع الصلوة شيء **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود عن عائشة ح قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي
النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه **حدثني** اسحاق بن ابراهيم قال انا يعقوب بن ابرهيم

حل اللغات طريقا يجتاز — سعيد ابي اصاب من — فنال من ابي — مساغا — الانسلال الاي اخرج — عرضا بالشيء — فانسل — الحاجة — راقدة نائمة

قال نا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلوة يقطعها شيء قال لا يقطعها شيء اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم فيصلي من الليل واني معترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله **باب** اذا حمل
جارية صغيرة على عنقه في الصلوة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها و
اذا قام حملها **باب** اذا صلى الى فراش فيه حائض **حدثنا** عمرو بن زرارة قال نا هشيم
عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت
كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي **حدثنا**
ابو النعمان قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني سليمان قال نا عبد الله بن شداد بن الهاد قال
سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه
وانا حائض **باب** هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد **حدثنا** عمرو بن علي قال نا
يحيى قال نا عبيد الله قال نا القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي
فقبضتهما **باب** المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى **حدثنا** احمد بن اسحاق
السرماري قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل
منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها
وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما
سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت
تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
ابن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر
ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم وكتاب مواقيت الصلوة وفضلها وإثم تاركها وإقامة الصلوة وفضلها

كتاب مواقيت الصلوة

باب مواقيت الصلوة

وفضلها وقوله تعالى إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به أو أن جبريل هو أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر **باب** قول الله عز وجل منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير **باب** البيعة على إقام الصلوة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب** الصلوة كفارة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا بن بدر بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله عز وجل أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم **باب** فضل الصلوة لوقتها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا اصلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها **حدثني** ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه شيئا قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا **باب** في تضييع الصلوة عن وقتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها **حدثنا** عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه **باب** المصلي يناجي ربه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه **باب** الابراد بالظهر في شدة الحر **حدثنا** ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة

كفارات جمع كفارة

حدثني

منه

باب تضييع الصلوة عن وقتها

بن مالك

فلا يبزقن

فانما

قدمه

فتحت عن قدمه

بن بلال

حدثنا

عن ابيه

الظهر

حل اللغات

استزدته اي طلبت منه الزيادة في السوال

من درنه بفتح اوله اي من وسخه

حتى رأينا في التلول **حدثنا** علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر
من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف وهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة
الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش **باب** الإبراد بالظهر في السفر **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي
ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس يتفيؤ تميل **باب**
وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة **حدثنا** أبو اليمان قال حدثنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن
شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة
السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله
وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير
والشر **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيهما ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت
الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب
القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **باب** تأخير الظهر إلى العصر **حدثنا** أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا
وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى **باب** وقت العصر
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا** قتيبة قال

قوله على استحباب الإبراد وما فاربردوا بالصلاة يعمل حديث شكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكونا أي لم يزل شكوانا فصح أن الإبراد على أنه مطلوبا لتأخير وسأل الطحاوي والعيني إذا حمل على قدر الإبراد لهذا حديث الإبراد وأشكلت الصواب ان حديث الإبراد ينسخ ثم قوله وتميز بحيث تخلصت به ذات أدناك ان جعلها الله ذات الحقيقة لأنه يمكن قلت هذا الحديث بعارض حديث الإبراد فكيف التوفيق بينهما قلت هذا الحديث يحمل على معنا الحقيقة لأنه يمكن قوله يصلي بالهاجرة فان وحديث الإبراد فعلى قول فعارض الفعل الفعل وبقي القول بلا معارض الفعلي وحديث الخباب مرتا وبلا ونقال ان هذا الحديث منسوخ كما قال الحنفية ٢٢ قوله فقام على المنبر أي خطب وجهه انه بلغه ان قوما من المنافقين يريدون ان يسألونه ويعجزونه فتغيظ وقام خطيبا وقال لا تسألوني عن شيء الا أخبرتكم ٢٢ قوله أخبرتكم عن شيء أي في موضعه على تحققه وكونه لا لاقاه في نفس النصب على الحالية أي حال كونه راجعا من المسجد إلى البيت وقد بقيه مقدرة ٢٢ قوله صلى بالمدينة سبعا وثمانيا فيه لف ونشر غير مرتب قد أجمع الأئمة على ترك العمل بهذا الحديث ثم اختلفوا في الجمع بين الصلوات فقال مالك والشافعي الجمع جائز من عذر كالمطر وغيره وأما بغير عذر فلا وذهب الإمام أبو حنيفة إلى الجمع الصوري لا الحقيقي وقوله ما رواه الشيخان من حديث ابن مسعود وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير وقتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلاة الفجر قبل وقتها الا بجمع ٢٢ **حل المشكلات** الفيء الظل بعد الزوال ... جمع تل وهو كومة الرمل ... بفتح الفاء وسكون الباء ... الثخنة الفوران الهاجرة ... نصف النهار عند اشتداد الحر ... زاغت مالت الحرض بضم الحاء المهملة وسكون الراء ... العين المهملة الناحية ... التمر ... حجرتها أي لم يتعد ... سطح البيت ... نصف الليلة المطيرة أي ليلة ... الكثيرة المطر

حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس
في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي ولم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله
وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرأ بالستين الى المائة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر **حدثنا**
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي
معه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا
نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه **باب** اثم من فاتته العصر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلوة العصر فكأنما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركهم وتر الرجل
اذا قتل له قتيلا او اخذت ماله **باب** اثم من ترك العصر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم
ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط
عمله **باب** فضل صلوة العصر **حدثنا** الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل
عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال

اخبرنا — قال مالك — سمعت — كان — بن سهل — باب وقت العصر — عن ابن عمر — الذي تفوته العصر كأنما — حدثنا — ليلة البدر — الغروب

حل اللغات

اسمٰعيل افعلوا لا تفوتنكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى
صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **باب** من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من
صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم
صلوته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه
اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر
الى غروب الشمس وانما اهل التورية التورية فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتى اهل
الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس
فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اى ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا
قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال وهو فضلى اوتيه من
اشاء **حدثنا** ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذى شرطت فعملوا حتى
اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس فاستكملوا اجر الفريقين **باب** وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء
حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنى الاوزاعى قال حدثنى ابو النجاشى اسمه عطاء
ابن صهيب مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلى المغرب مع النبى صلى الله
عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن على قال قدم الحجاج فسألنا جابر
ابن عبد الله فقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
بيضاء والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا
اخر والصبح كانوا او كان النبى صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس **حدثنا** المكى بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال
صلى النبى صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا **باب** من كره ان يقال للمغرب العشاء

الحديث الترجمة اعلاه معنا ركعة وبه يطابق
اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر فقد ادرك العصر والاخرى
الصبح فاتفق الائمة على
من ادرك ركعة من العصر
حكم الاولى بان قالوا ان
صلوته بل بتمامها واما فى
الاخرى يعنى من ادرك ركعة
فقال الشافعى واحمد مالك
لا تبطل صلوته كما فى العصر
وقال ابو حنيفة تبطل لانها
وقع التعارض بين هذا الحديث
وبين حديث النهى الوارد عن
الصلوة فى الاوقات الثلاثة
المكروهة رجعنا الى القياس
كما هو حكم التعارض و القياس
يرجح هذا النهى فى صلوة الفجر
وحديث النهى فى كتب الاصول
والتفصيل من كوره ان يكون الحديث
وقال الطاوى يحتمل ان يكون الحديث
مخصوصا على ادراك الصبيان اى بلوغهم
وادراك المعذورين كالحائض والنساء
يعنى اذا ادرك واحد منهم ركعة من
الفجر او العصر فى الوقت لزمه قضاءها
قوله انما بقاؤكم الخ فان قيل
الحديث يوجب التسوية من كل وجه مع
ان بين عيسى ومحمد عليهما السلام
ستمائة وهذه الامة المرحومة قد زادت
منها زيادة كثيرة قلنا هذا على وجه التشبيه
والتمثيل فقط فلا يرد ويحتمل ان تكون
النسبة باعتبار قصر اعمار هذه الامة
بل اعمارهم قليلة وزمان
العمل انما هو مدة العصر
اجرهم كثير ومطابقة الترجمة فى قوله
الى غروب الشمس لكونه والاعلى ان
وقت العصر الى غروب الشمس ومن
ادرك ركعة من العصر الخ ١٢
قوله الا حاجة لنا الى اجرك احتراز
للمستاجر والمراد منه المعنى اللازم
وهو ترك العمل وبحوله فى حيز النصب
والرفع كلاهما النصب على انه خبر كان
وهو ناقصة والرفع على انه اسمه
وكان هو تامة فان قيل قد وقع
التعارض بين هذا الحديث واحاديث
الذى قبله فان هذا الحديث دل
على انهم لم يجروا شيئا والسابق
يدل على ان لكلا منها اخذ دينارا
والجواب ان ذلك فيمن قالوا منهم
الذى لعمله كان اقل
قوله سبعا اى سبع ركعات و ثمانيا اى ثمانى ركعات والمراد بالسبع ركعات المغرب والعشاء وبالثمان ركعات الظهر والعصر فمن يحق الجمع
والترجمة فى بيان المغرب ١٢

حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء **باب كراهية العشاء والعتمة** ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقول الله تعالى ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد **باب** وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس **باب** فضل العشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنا انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من النوم قبل العشاء **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها **باب** النوم قبل العشاء لمن غلب **حدثنا** ايوب بن سليمان قال

حل اللغات صلوة العشاء والعتمة - اثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر - الاختيار ان يقول العشاء لقول الله تعالى ومن بعد صلوة العشاء - اعتم بالعشاء - اعتم بالعتمة - كان يصلي العشاء - يؤخر العشاء - اخر العشاء - كان يصلي الظهر - الهاجرة - اذا وجبت - اذا كثر الناس عجل - اذا قلوا اخر - بغلس - فضل العشاء - اعتم بالعشاء - اعتم بالعتمة - ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم - بقيع بطحان - ابهار الليل - على رسلكم - ابشروا - كراهية النوم قبل العشاء - النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثني ابو بكر عن سليمان قال حدثني صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال
ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول **حدثنا**
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها
اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس
يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام
عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن
يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء
كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم
وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه
على الصدغ وناحية اللحية لا يعصر ولا يغطش لا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا

باب وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
الحارثي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل
ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلوة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب
قال حدثني حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ **باب** فضل صلوة الفجر والحديث **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها قال ابو عبد الله زاد ابن شهاب عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم سترون
ربكم عيانا **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن
عبد الله بن قيس اخبره بهذا **حدثنا** اسحاق قال حدثنا حبان قال ثنا همام قال حدثنا ابو جمرة عن
ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** وقت الفجر **حدثنا** عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية **حدثنا** الحسن بن الصباح

٨١

قال العيني تقدير باب فضل صلوة الفجر وباب الحديث الوارد في فضله هذا التقدير اولى من ما دخله الوهم وذكر لفظ الحديث يشير الى ان الحديث الوارد فيه حديث مشهور وقال الكرماني اذا ذكر بدل على ان شيخه اخبره هذا بكر بن عبد الله بن قيس ابي موسى الاشعري خلافا لمن زعم انه ابن ابي جمرة بن زيد بن عمرو قوله فمر بنية اليه الطائفة التي خانته بفهو منه اول وقت الفجر

حل اللغات

اعتم من الاعتمال بمعنى اخر رقدنا نمنا فاستثبت استفعال من الثبوت والقصود طلب الفهم على الوجه الذي ينبغي فبدد التبديد التفرق فرضها بالفتحة فتح يمينه وفي رواية مسلم وضعها بالضمة فتح يمينه قال عياض هو الصواب لانه يصف عمر بن الشعر بالبيا

بعضهم عصر بلا من الشعر بالبيا وفيض على ظلمة كما هو معنى

اذا كان كذا لا تضامون ليلتئذ اي ليلة تجدون الضاد وتخفيف الميم

الظلم اي لا تظلمون مجهول من الضيم وهو في رؤيته فتراه بعضكم دون مني وروي بتشديد الميم وهو معاملة من الضام بعضكم بعضا وهذا كناية عن رؤيته بلا مشقة وكلفة لا تضامون

الضاحة وهو المضاهاة وهو المراد هنا صلوة الفجر والعصر

سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما
من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه
عن سليمان عن ابي حازم سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت كن نساء المومنات يشهدن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن
احد من الغلس **باب** من ادرك من الفجر ركعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **باب** من ادرك من الصلوة
ركعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك
الصلوة **باب** الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا
هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم
عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب
تابعه عبدة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن
الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد
يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة **باب** لا تتحرى الصلوة قبل غروب الشمس **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي
عند طلوع الشمس ولا عند غروبها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حل اللغات

السحور بضم فتح معناه الاكل في وقت السحر وفتحها اسم لما يتسحر به من منافعات من التلفع وهو تغطية الرأس والتلفع ما يغطى به الوجه وبطف وهو مرط طويل يؤتزر به النفس كساء من صوف او خز يؤتزر به النفس وروى الغلس وهو ظلمة آخر الليل تشمر وروى الغلس من الاوعال وايضا من الخمر وهو المعنى واحد من الاوعال وايضا من الخمر وهو المعنى واحد اي تظلم الاخر والاقصد وايضا في سنهما ال مدة جلوس الماء وكسر هو الفرق وكسر الام وهو ايضا فعالة نقل العلم المرة والمستبين لروى بكسر الام وهو ايضا اشتمال الصماء والمستبين لروى بكسر الام وهو ايضا

حدثنا روح بن عبادة

حدثنا

قال حدثنا مسدد

حدثنا

قال حدثنا

حدثنا

اخبرنا

يقول لا صلوٰة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوٰة بعد العصر حتى تغيب الشمس **حدثنا** محمد بن أبان قال حدثنا
غندر قال ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلوٰة لقد
صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **حدثنا** محمد بن سلام
قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوتين
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **باب** من لم يكره الصلوٰة الا بعد العصر والفجر رواه عمر
وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
اصلي كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين
وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال
حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب بنفسه ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوٰة وكان يصلي كثيرا من
صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة
ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني
ابي قال قالت عائشة رضي الله عنها ابن اخي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قال
ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوٰة الصبح وركعتان بعد العصر **حدثنا**
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين **باب** والتبكير بالصلوٰة في يوم غيم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا الملیح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بالصلوٰة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوٰة العصر حبط عمله **باب** الاذان
بعد ذهاب الوقت **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اني اخاف ان تناموا
عن الصلوٰة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال
ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوٰة فتوضأ فلما ارتفعت
الشمس وابيضت قام فصلى **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت **حدثنا** معاذ
بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي

العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** من نسي صلوة فليصل اذا ذكر وكذا اذا ذكر
الصلوة وقال ابراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة **حدثنا**
ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة
فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة
لذكري وقال حبان ثنا همام ثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب**
قضاء الصلوات الاولى فالاولى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس
قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب** ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع
السمار والسامر ههنا في موضع الجميع **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال
قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة **باب** السمر في الفقه والخير بعد العشاء
حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا
حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس بن مالك نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا
في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر
ابن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حياته فلما سلم
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون في هذه الاحاديث عن مائة
سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن
باب السمر مع الاهل والضيف **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان ثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث وان اربعة فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامرأتي وخادم بيننا وبيت ابي بكر

حل اللغات

بطحان كعثمان واد بالمدينة
السمر بالتحريك الليل واصل السمر صوت الفم
لانهم كانوا يتحدثون في ضوء
العمر المحبس الظهر تل حصى
اي نزول جبل انا الجيران
جبل الجار نقرض

ابی بکر وان ابا بکر تعشّی عند النبی صلی الله علیه وسلم ثم لبث حیث صلّیت العشاء ثم رجع فلبث حتی تعشّی
النبی صلی الله علیه وسلم فجاء بعد ما مضی من اللیل ما شاء الله وقالت له امرأته ما حبسک عن اضیافک او قالت
ضیفک قال أوما عشّیتیهم قالت ابی حتی جئت قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال یا غنثر فجدّع
وسبّ وقال کلوا لا هنیئا لکم فقال والله لا اطعمه ابدا وایم الله ما کنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اکثر
منها قال شبعوا وصارت اکثر مما کانت قبل ذلک فنظر الیها ابو بکر فاذا هی کما هی او اکثر فقال لامرأته یا اخت بنی
فراس ما هذا قالت لا وقرة عینی لهی الآن اکثر منها قبل ذلک بثلاث مرار فاکل منها ابو بکر وقال انما کان ذلک من
الشیطان یعنی یمینه ثم اکل منها لقمة ثم حملها الی النبی صلی الله علیه وسلم فاصبحت عنده وکان بیننا وبین قوم
عقد فمضی الاجل ففرقنا اثنی عشر رجلا مع کل رجل منهم اناس الله اعلم کم مع کل رجل فاکلوا منها اجمعون کما قال

بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب الاذان

باب بدء الاذان وقوله تعالی واذا ناديتم الی الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلک بانهم قوم لا یعقلون
وقوله تعالی اذا نودی للصلوة من یوم الجمعة الآیة **حدثنا** عمر بن میسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابی
قلابة عن انس قال ذکروا النار والناقوس فذکروا الیهود والنصاری فامر بلال ان یشفع الاذان وان یوتر الاقامة
حدثنا محمود بن غیلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جریج قال اخبرنی نافع ان ابن عمر
کان یقول کان المسلمون حین قدموا المدینة یجتمعون فیتحیّنون الصلوة لیس ینادی لها فتکلموا یوما فی ذلک
فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصاری وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن الیهود فقال عمر اولا
تبعثون رجلا ینادی بالصلوة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا بلال قم فناد بالصلوة

باب الاذان مثنی مثنی **حدثنا** سلیمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زید عن سماک بن عطیة عن ایوب عن ابی قلابة
عن انس قال امر بلال ان یشفع الاذان وان یوتر الاقامة الا الاقامة **حدثنا** محمد هو ابن سلام قال
حدثنا عبد الوهاب الثقفی قال حدثنا خالد الحذاء عن ابی قلابة عن انس بن مالک قال ما اکثر الناس قال ذکروا ان یعلموا
وقت الصلوة بشیء یعرفونه فذکروا ان یوروا نارا او یضربوا ناقوسا فامر بلال ان یشفع الاذان وان یوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوة **حدثنا** علی بن عبد الله قال حدثنا اسمعیل بن ابراهیم قال حدثنا
خالد الحذاء عن ابی قلابة عن انس قال امر بلال ان یشفع الاذان وان یوتر الاقامة قال اسمعیل فذکرته لایوب
فقال الا الاقامة

باب فضل التأذین **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابی الزناد عن
الاعرج عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا نودی للصلوة ادبر الشیطان له ضراط حتی
لا یسمع التأذین فاذا قضی النداء اقبل حتی اذا ثوّب بالصلوة ادبر حتی اذا قضی التثویب اقبل
حتی یخطر بین المرء ونفسه یقول اذکر کذا اذکر کذا لما لم یکن یذکر حتی یظل الرجل لا یدری کم صلی

باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزیز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا **حدثنا** عبد الله

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم
القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحقن بالاذان من الدماء **حدثنا**
قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن
يغير بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا
فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول
اذا سمع المنادي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا**
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية
يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله **حدثنا** اسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام
عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا ان قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا
سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء **حدثنا** علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن
ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة **باب** الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب** الكلام في الاذان
وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا
حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم
ذي ريح فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل
هذا من هو خير منه وانها عزمة **باب** اذان الاعمى اذا كان له من يخبره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت **باب** الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر والصبح وقال باصابعه فرفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير يشير بسبابتيه احدهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله

حدثني اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال اخبرنا عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد العزيز بن صهيب الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب بين كل اذانين صلوة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة

وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى

حل اللغات

السحور بضم السين الاكل في وقت السحر وبالفتح اسم لما يؤكل طاعما اي خفص يبتدرون اي ياخذون بالمبادرة السواري جمع سارية ١٢

ساوى لظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما **حدثنا** محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا
ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا
فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي
فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني
نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا
جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال
فاذن بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة **باب**
هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه
وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق
وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه **حدثنا** محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالاذان
باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
امة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلوة
قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب**
ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي
ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة
وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** متى يقوم الناس
اذا رأوا الامام عند الاقامة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني
باب لا يقوم الى الصلوة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا

حتى تروني وعليكم السكينة تابعه علي بن المبارك **باب** هل يخرج من المسجد لعلة **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا
ان يكبر انصرف وقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل **باب** اذا قال الامام مكانكم
حتى يرجع انتظروه **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم
وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم **باب** قول الرجل ما صلينا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما
افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام يعرض له الحاجة بعد الاقامة **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن
عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله
عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم **باب** الكلام اذا اقيمت الصلوة **حدثنا**
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني
عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة **باب**
وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم تطعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر
بحطب ليحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم و
الذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب** فضل صلوة الجماعة وكان
الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس بن مالك الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة
الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك
انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة

حق ترونني وعليكم السكينة تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف وقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل

باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه

حدثنا اسحاق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل ما صلينا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الامام يعرض له الحاجة بعد الاقامة

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم

باب الكلام اذا اقيمت الصلوة

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة

باب وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم تطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلوة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس بن مالك الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة

حل اللغات

عدلت اي سويت الصفوف — مكثنا اي لبثنا — ينطف يقطر — ومنه النطفة بمعنى ما يقطر من الماء — وسكون الطاء اسم واحد للنطفة — ذكر الرجل بفتح الذال نقيض الانثى — خمسة اي منه من الدخول — في الصلوة الرجل الكل وهم خائف — عن قال الحرق العظم الذي — الى رجال اي اذهب اليهم — اخذ عنه اللحم — بكسر الميم المرماة ظلف الشاة وقيل هي ما بين

وحُطَّ عنه بها خطيئةٌ فاذا صلى لم تزل الملائكة تُصلّي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم
في صلوة ما انتظر الصلوة **باب** فضل صلوة الفجر في جماعة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده خمسا وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن
عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك
قال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا **حدثنا** محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس
اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام
باب فضل التهجير الى الظهر **حدثني** قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله
له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب** احتساب الآثار **حدثنا** محمد بن عبد الله بن
حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون
آثاركم وزاد ابن ابي مريم قال اخبرني يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يحولوا
عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا
تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم **باب** فضل صلوة العشاء في الجماعة **حدثنا**
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة
اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم
آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد **باب** اثنان
فما فوقهما جماعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك
بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما **باب**
من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب

الى اهله الا الصلوة **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفاء حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس
هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه
بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه **باب**
فضل من خرج الى المسجد ومن راح **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى
المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح **باب** اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد
قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له
مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلاتك اربعا اصلاتك اربعا انما عند وقال معاذ عن شعبة عن مالك وقال
ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك **باب** حد المريض ان يشهد
الجماعة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال ثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا
عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه فحضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف
اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فاعاد فاعاد له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين
كاني انظر الى رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك
ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوته والناس
يصلون بصلوة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية
جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل

حل اللغات

قال حصى من القراءة من الحصيات يتكبن الجماعة

آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم يسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب **باب** الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا
صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا
في الرحال **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك
كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل
ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب
أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يصلي الإمام بمن
حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد
صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ
حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله
من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن أيوب عن عبد الله بن الحارث
عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم **حدثنا** مسلم قال
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف
وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل من الأنصار إني لا
أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا
ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ **باب** إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال
أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني أبي سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة
فابدءوا بالعشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام
وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته

منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله وحدثني ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان
ووهب مدني **باب** اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما يأكل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضأ **باب** من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة **باب**
من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا
هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع
رأسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى **باب** اهل العلم والفضل احق بالامامة
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال
حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فأتاه الرسول
فصلى بالناس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة قلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لاصيب منك خيرا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري
وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي
توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة
ينظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية
النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم

دوبكرة
مدني
ولم
ومهنة بيت اهله
رسول الله
ثم
قال
شيخنا
حدثني
فليصلي
فليصلي
فليصل
للناس
فقلت
فليصلي بالناس
فليصلي
بهم
فنظر

قوله لم يعلم منه ذلك لعل الرجل اذا كان مشغولا في الاكل ودعي الى الصلوة يترك الاكل ولكن ورد في الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم لم يترك حصة الطعام فالمقدم على الصلوة فان هب العلماء الى التأويل للجمع بين الحديثين فقال بعضهم هذا كان خصوصا به صلى الله عليه وسلم قال بعضهم هذا الحديث خرج مخرج الامام وذلك رخصة ويحتمل ان يكون هذا الحديث خاصة ان حديث نقل الطعام فصول على ما اذا كان النفس شديدة التوقان الى الطعام واما اذا الفلا وهو صلى الله عليه وسلم ما كان قرة عينه في الصلوة ولم يكن لنفسه صلى الله عليه وسلم رغبة الى الطعام باداء الصلوة ١٢

قوله وكان الشيخ يجلس فيه حجة لابن المبارك وجلسة الاستراحة واما الذين انكروها كالحنفية فتمسكوا بما اخرجه الترمذي انه صلى الله عليه وسلم كان ينهض في الصلوة معتمدا على صدور قدميه وقال الترمذي هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب ١٢

قوله فليصل بالناس اي للكثرة البكاء من الحزن الذاتي عن رؤية مقامه صلى الله عليه وسلم خاليا ١٢

قوله صواحب يوسف اي مثلهن في التظاهر على ما اردن وكثرة الحاحهن فيه ١٢

قوله فاتاه الرسول اي اتى ابا بكر رسول النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك وامره بالامامة وكان هذا الرسول بلالا ١٢

قوله فصلى بالناس

م الاشبر اسن البشر يقال فوه به ويجلب شاته ويظهر نفسه وورد يحفظ ثوبه ويخصف نعله ويرقع دلوه ويحلب شاته ويصل من الوصول لا الوصل

ان الامامة حق الاصلح وقد اختلف العلماء فيه فقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما ان الامامة حق الاصلح وقال الشافعي هي حق الاقرأ ١٢

قوله فصلى بالناس

فيه دليل على الامامة الكبرى كما لا يخفى ومنه يعلم ايضا وكان تبسمه صلى الله عليه وسلم لرضاه وعلمه بالبر وانفاق الناس عليه ١٢

حل اللغات يحتز يقطع بالسكين قطعة تقسيمه في شمائل الترمذي عن عائشة بلفظ ما كان

خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان أتموا صلوتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من
وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى
النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات **حدثنا** ابو اليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه
فليصل انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي
عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من قام الى جنب الامام لعلة **حدثنا** زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي
بالناس في مرضه فكان يصلي بهم ثم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج
فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
بصلوة ابي بكر وابو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس من دخل ليؤم الناس بمجيء الامام الاول فتأخر الاول اذا رأى ذلك جازت صلوته
فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ابن عمر ان عبد الله بن عمر كان يقول لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جئت اعوده
فوجدته يغمى عليه فقال اصلى الناس فقلت لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلت فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس فقلت لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلت فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس فقلت لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلت فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس فقلت لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بامره ان يصلي بالناس
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه
ابو بكر ذهب ابو بكر يتأخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صل مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اجلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا يأتم ابو بكر بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بصلوة ابي بكر **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فقام في الركعتين
الاوليين كأنهما على الرضف فلم يجلسا فسبح بهما الناس فلما قضى صلوته وانتظر الناس تسليمه كبر من قبل
ان يسلم وهو جالس فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم بعد ذلك ثم قال انما صنعت هذا لتأتموا بي
وليأتم بعدي بعدي ليأتم الناس بصلوته وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه فليح عن هلال عن عروة عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال يونس عن الزهري عن حمزة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال معاوية بن هشام عن علي بن
صالح عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال عبد الله بن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال عبد الله بن ادريس عن هشام عن ابيه عن عائشة
فليصل وقال جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال وكيع عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فليصل

زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا
عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم
فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم **باب** اذا زار الامام قوما فامهم **حدثنا** معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا
باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو
جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع
الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد لكل ركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي
سجدة حتى قام يسجد **حدثنا** احمد بن يونس قال اخبرنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي
ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان
تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي
بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر فقال اجلساني الى جنبه
فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة
عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال سمت لك الرجل
الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا

لم قوله باب اذا زار الخ بين حكم فانه مستنبط من الحديث اي يجوز له ذلك بعد الاستيذان منهم ١٢ قوله انه يستفاد منه الاستيذان ان تحب فيه الطاقة فانه وسلم كان اما فاخفوه والامام الاخفوه سلطان على المالك فان قلت انه صلى الله عليه فيه دعاية الحقوق ورد في الحديث لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته وصاحب البار سلطانه ١٢ قوله وصلى النبي يغلبه به الى ان الترجمة التي هي قطعة من الحديث عام مقتضى المتابعة في كل الامور لكن يختص منه هذه الصورة بذلك الحديث انه صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى القوم خلفه قياما ١٢ قوله هذا التعليق وصله ابن ابي شيبة بسند صحيح وروى عبد الرزاق مثله عن عمر باسناد صحيح ١٢ قوله وقال الحسن هو امام البصرة وهذا القول استفاد منه مسئلتان الاولى فيمن يركع مع الامام ولا يقدر على السجود ووصلها سعيد بن منصور باسناده ولفظه في الرجل يركع يوم الجمعة فيزحمه الناس فلا يقدر على السجود قال اذا فرغوا من صلوتهم يسجد سجدتين للركعة الثانية ثم يقضي ركعته ويسجد تين والمسئلة الثانية فيمن نسي وصلها ابن ابي شيبة بالتمرجه ولفظه في رجل نسي سجدة من اول صلوته فلم يذكرها حتى كان اخر ركعة من صلوته قال يسجد ثلث سجدات فان ذكرها قبل السلام يسجد سجدة واحدة وان ذكر بعد انقضاء الصلوة يستانف الصلوة انتهى مطابقة للترجمة ظاهرة فانه يتابعة الامام بعد الخلافة ١٢ قوله لا يقدر اي بسبب الزحام كما في الحجة والعيدين ١٢ قوله والناس يصلون ابي بكر اي باعتبار انه كان مبلغا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا والقوم يرفع التكبير بحيث يبلغهم جميعا لغلبة الضعف عليه واستدل منه الشافعية على جواز استخلاف الامام بغير ضرورة فان ابا بكر كان امام فاستخلف النبي صلى الله عليه وسلم وصار مامومه وقال الحنفية لا يجوز الاستخلاف بغير ضرورة واجابوا عن حديث الباب انه ليس فيه الاستخلاف لما حض بالنبي صلى الله عليه وسلم حصر عن القراءة كما ورد في الاحاديث والاستخلاف ١٢

صفنا صففنا

لاهم لاهم

فقلنا فقلنا

ضعوا ضعوا

فقعد فقعد

فقلنا فقلنا

الصلوة الصلوة

فاومى فاومى

ابن ابي طالب

شاك شاكي

عليهم عليهم

بذلك بذلك

حل اللغات شببة جمع الشاب ليتوهم من الايقاظ وهو الاقتداء لنبيه مثل يقوم لفظا ومعنى عكوف يعمر المساكن

جلوسا اجمعون **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم
ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر
فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** متى يسجد من خلف الامام قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحاق
قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا ثم نقع سجودا بعده **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحاق نحوه
باب اثم من رفع راسه قبل الامام **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى
احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار
باب امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وابى البغي والاعرابي
والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمكم اقرأكم لكتاب الله ولا يمنع العبد
من الجماعة بغير علة **حدثنا** ابراهيم المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا
واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة **باب** اذا لم يتم الامام واتم من خلفه **حدثنا** الفضل
ابن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا
فلكم وعليهم **باب** امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان
وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ويحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل
الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى

ان يصلي خلف المخنثين الا من ضرورة لا بد منها **حدثنا** محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة عن
ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان
راسه زبيبة **باب** يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن
يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلوة **باب**
اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلوتهما **حدثنا** احمد قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي
فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام
نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك
باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي
واقامني عن يمينه **باب** اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى **حدثنا** مسلم قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه ح وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة
فانصرف الرجل فكانه معاذ ينال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث
مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما **باب**
تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا اسمعيل
قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ
ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب**
اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان
فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء **باب** من شكا امامه

حدثني نعيم بن الهيثم عن يحيى بن ابي كثير

رجل على صلوة ابن عباس البصري

حدثني

ثنا

فصلى

فجاء

فصلى فاقتدى ابن ابراهيم

قال

فقرأ البقرة فكان معاذ تناول فاتى فاتن اوساط

مواضع

منفرين

حل اللغات

الاطاعة قد يعدى بلا واسطة كقوله تعالى اطيعوا الله وقد يعدى بواسطة اللام كما في هذا المقام ووجه المناسبة للترجمة ان هذه الصفات لا توجد غالبا الا في العبيد وهي كناية في الجهل مفنون بنفسه اذا كانا اي الامام والمأموم اثنين فلا مضرة ولا يجب الطاعة خلفه ١٢ قوله اذا كان اي المقتدي اثنين فليس لهما ان يقوما سواء بل الامام يدير عليهما ان يقوما سواء خلفه ١٢ قوله قال عمرو مقصود عمرو من ذلك الحديث انه يروي ذلك الحديث عن كريب كما مر بواسطتين الاسناد السابق ويرويه بواسطة واحدة فقط وهو بكير فكانه اراد بذلك تقوية رواية عمرو ان ذلك الحديث بعينه ثابت في عدد الركعات فان المذكور سابقا في عدد الركعات قال كان نوم ابن عباس عند صلى الله عليه وسلم مرارا فالامر سهل لكن قال الحنفية ان يوفق انه كانت مرة واحدة ويمكن ان يوفق بينهما حينئذ ان في هذا الحديث بيان فعل ست ركعات جميعا ما صلى النبي عليه السلام وفي ذلك الحديث بيان ما صلى بعد شركة ابن عباس فكانه كان صلى قبل ان يقتدي ابن عباس ست ركعات والله اعلم ١٢ قوله فيؤم اجتهد به الشافعية ومن اجاز اقتداء المفترض بالمتنفل بان معاذا كان يصلي العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يؤم قومه في ذلك العشاء فلو لا كان ذلك مشروعا لانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم والحنفية قالوا ان يتجوز اقتداء المفترض بالمتنفل واجابوا عن ذلك الحديث باجوبة حسنة لسنها عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم انما لم ينكر ذلك على معاذ لانه لم يبلغه ذلك الخبر والا لانكر عليه ولو اما ما وقع في حديث الحواري ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ذلك وانكر على معاذ تطويله فهذا ليس واقعة صلوة العشاء كما صرح في رواية احمد عن سليم رجل من بني سلمة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معاذ بن جبل يأتينا بعد ما نام ويكون في اعمالنا بالنهار فينادي بالصلوة فخرج اليه فطول عليه فقال عليه السلام يا معاذ لا تكن فتانا اما ان تصلي معي واما ان تخفف فانا ارى ذلك الرجل ضعيفا انتهى منه ١٢ قوله النبي عليه السلام امر احدا ان يخفف ولم يعين له الجهة بينهما ١٢ قوله لا احفظهما قال ذلك ومن عن حبان عن عمرو اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى وغيرها ١٢ قوله فايكم ما صلى بالناس ما زائدة وانما عاتبهما لانه كان في التمام ١٢

الاخنث بفتح النون وكسرها الذي خلق وهو لا اشر عليه فيخنث خلقه ويتثنى كالنساء وهو في الاصل الذي يشبه بالنساء وهو لين الدبر وهو المراد ههنا رديئة السوداء حبة العنب اليابسة المخلط عجنه واحد وهو موت الناس يمال منه اي يصيب فليخفف اي منفر عن الصلاة

اذا طوّل وقال ابو اسيد طوّلت بنا يا بنيّ **حدثنا** عمر بن يوسف قال ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتأخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل
بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موعظة كان اشد غضبا منه
يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن امّ منكم الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا
الحاجة **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرأ سورة البقرة
او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال افاتن انت ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد
ابن مسروق ومسعر والشيباني وقال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة
وتابعه الاعمش عن محارب **باب** الايجاز في الصلوة واكمالها **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها **باب**
من اخف الصلوة عند بكاء الصبي **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه
تابعه بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن الاوزاعي **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من
النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لادخل
في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان
قال حدثنا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم منله **باب** اذا صلى ثم امّ قوما **حدثنا**
سليمان بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم **باب** من اسمع الناس تكبير الامام **حدثنا** مسدد
قال نا عبد الله بن داود قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر

ابو اسيد — في موضع المنفرين — فتوارى ناضحه بسورة البقرة فبلغه — مرارا — قال ابو عبد الله — هو الفراء اخبرنا — ابن الوليد حدثني — عن حديث النبي — لما اعلم — حدثني — لما اعلم حدثني — ابن عبد الله — فيصلي

رجل أسيف إن يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله
فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل
فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن
الأعمش **باب** الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أئتموا بي وليأتم بكم من بعدكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا
أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع
الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل
أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة
فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب
أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن
يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة أبي بكر **باب** هل يأخذ
الإمام إذا شك بقول الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن
أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول **حدثنا** أبو الوليد قال نا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب**
إذا بكى الإمام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ
إنما أشكو بثي وحزني إلى الله **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي
بالناس قالت عائشة قلت له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي بالناس
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك

يبكي قال قلت فقل بالناس فليصلي

يصلي

متى يوم يبدأ في يصلي داخل يخطان الأرض فجاءه رسول الله

يقتدون

بن عبد الله رسول الله

فليصل

الناس قلت رجل أسيف إذا قام مقامك

حل اللغات

أسيف رقيق القلب — يهادى يقع بين اثنين — يخطان الأرض يجران رجليه — نشيج صوت البكاء — بثي حزني — يسمعهما أي لا يستطيع أن يسمعهما — يسمعهما أي يسمعهما — يسمعهما أي يسمعهما — يسمعهما أي يسمعهما

قوله باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس المسئلة كذا في الشافعي فإنه يرى أن الجماعة يتحملون عن بعضهم بعضا وتنبيه ذلك أن من أحرم قبل الصف الذي يليه يكون مدركا عنده وإن كان الإمام رفع قبل ذلك ١٢

قوله مثل ما يقوم بعضهم بعضا أي مثل ما يقوم بعض بإثبات الواو وفي بعض النسخ بحذف الواو أي مثل ما يقوم وهو الأوفق بالقواعد فإن متى من الأسماء الجازمة لكنها لما شبهت بإذا أهملت عملها عند الأكثرين ١٢

قوله مثل سجوده الظاهر أنه سجد سجدة واحدة لكن لفظ السجود يتناول سجدة وسجدتين وبين في الحديث أنه سجد سجدتين ومطابقته بالترجمة ظاهرة فإنه صلى الله عليه وسلم لما شك في قول ذي اليدين رجع إلى تصديق الناس وأخذ بقولهم ١٢

قوله باب إذا بكى الإمام اعلم أن البكاء في الصلاة إذا كان لأمر ديني لا تفسد الصلاة بل هي مكمل لها وإن كانت بأمر دنيا وفي فالحنفية إذا تفسد الصلاة ١٢

قوله لم يسمع الناس أي لا يستطيع القراءة بحيث يسمعه الناس لأجل كثرة بكائه ١٢

لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا **باب** تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري **باب** اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف **حدثنا** احمد بن ابي رجاء قال نا معوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة قال نا حميد الطويل قال نا انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري **باب** الصف الاول **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا **باب** اقامة الصف من تمام الصلوة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة **حدثنا** ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة **باب** اثم من لم يتم الصفوف **حدثنا** معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا **باب** الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه **حدثنا** عمرو بن خالد قال نا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه **باب** اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا داود عن عمرو ابن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى وقد جاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ **باب** المرأة وحدها تكون

حدثنا بالناس
بالناس قالت
اخلق
لتسوون
ابن مالك
الحديث
ولي
الاول
ابن منبه
اجمعين
ان مالك
قال قال
الصف
حدثنا
ما انكرت منا منذ يوم عهدت
ابن مالك
حدثني
وصلى

صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن اسحاق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم باب ميمنة المسجد والامام حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد بن سلام قال عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل باب صلوة الليل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة وقال عفان نا وهيب قال نا موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن فقال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

حل اللغات

ثابت بن يزيد ... ابن عباس ... ابن ابي ذئب ... ابن شهاب ... ابي هريرة

واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **باب** رفع اليدين فى التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك فى السجود **باب** رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام فى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك فى السجود **حدثنا** اسحاق الواسطى قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابى قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا **باب** الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد فى اصحابه رفع النبى صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير فى الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود **باب** رفع اليدين اذا قام من الركعتين **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل فى الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبى صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا **باب** وضع اليمنى على اليسرى فى الصلوة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى فى الصلوة وقال ابو حازم لا اعلمه الا ينمى ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمى **باب** الخشوع فى الصلوة **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتى ههنا والله ما يخفى على ركوعكم ولا خشوعكم وانى لاراكم وراء ظهرى **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله انى لاراكم من بعدى وربما قال من بعد ظهرى اذا ركعتم وسجدتم **باب** ما يقرأ بعد التكبير **حدثنا** حفص بن عمر

حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العلمين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنيهة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

باب حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشاش الارض او خشاشها

باب رفع البصر الى الامام في الصلوة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلوة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

قوله بفتحتين استدل به الحنفية على ان التسمية ليست جزءا من الفاتحة ولا السورة غيرها واخفيها على عدم الجهر بالبسملة قبل الفاتحة قال العيني المصحيح من مذهب اصحابنا انها من القرآن دون الامر اجمعت على انها كان مكتوبا بين الدفتين بقلم الوحي فهي من القرآن والتسمية جزء من كل ذلك من السورة فاذا مر بآية مغفرة تلى آية مغفرة في اول كل سورة كما تلاوها النبي صلى الله عليه وسلم حين انزلت عليه انا اعطيناك الكوثر وقال العيني احاديث الجهر بالبسملة وان كثرت لكنها ضعيفة وليست مخرجة في الصحاح ولا في المسانيد المشهورة انتهى وقال ابن الهمام قال ابن تيمية روينا عن الدارقطني انه قال لم يصح عنه صلى الله عليه وسلم في الجهر حديث وفي مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح بسبحان الله والحمد لله والله اكبر وعن ابي بكر وعمر ما بالماء والثلج والبرد المقصود به تاكيد التطهير صالح رئيسه ايدي الناس دهما على خلقتها وقيل المراد المغفرة ثم اعلم ان الاحاديث قال يستفتح الصلوة بسبحانك اللهم وبحمدك الحديث وهو مروي في سنن ابي داود والترمذي وابن ماجة الركوع اعلم ان الاحاديث الواردة في صلوة الكسوف مضطربة في عدد الركوع ففي بعضها ركوعان في ركعة وفي بعضها اربع في ركعة وفي بعضها خمسة عشر في ركعة ركعات فذاك الخنفية الى ما هو المشهور في الصلوة من ركوع واحد في ركعة ١٢

حل اللغات ابن عائذ الصدق فاطال ثم رفع فاطال القيام ثم سجد فقال وانا معهم حسبته الارض فرايت ابن زياد قلنا باضطراب ذلك اخبرنا رسول الله يتبوؤه رسول الله ارقاء عبيدة اخبرنا ان النساء حدثنا ابن عائذ حتى هي اليسير من الشيء ما كان الناس بغفة بفتحتين من الوسوسة الغبار بالفارسية زاله دست اجترأت افتعال من الجراءة قطاف بالكسر جمع القطف وهي العنقود وبرى بالفتح خشاش بفتح الخاء والخاء والشين هوام الارض يحطم يكسر قمة المطية فيه تناول التناول الاخذ بالكف

ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او
لتخطفن ابصارهم **باب** الالتفات في الصلوة **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا
اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني
اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته **باب** هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا
او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين
يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن
احد قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلوة الفجر
لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا
في صلوتهم فاشار اليهم اتموا صلوتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم **باب** وجوب القراءة للامام والماموم
في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت **حدثنا** موسى قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا
فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي
قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة
العشاء فاركد في الاولين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة
يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم
يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم
بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون
اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك وانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض
للجواري في الطرق يغمزهن **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة

لينتهين — رضي الله عنها — يختلس — شغلتني — ابي جهم بانبجانيته — رسول الله — يلتفت النبي — احدكم — ان قرئ فاذني — صلى الله عليه وسلم — ان — واحذف ذلك — قام — فان سعدا لا يسير — فكان — عمر — الطريق — حدثنا

حل اللغات

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلوتك كلها **باب** القراءة في الظهر **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوتي العشاء لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته **باب** القراءة في العصر **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا **باب** القراءة في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين **باب** الجهر في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور **باب** الجهر في العشاء **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون **باب** القراءة في العشاء بالسجدة

حدثنا مُسَدَّدٌ ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه **باب** القراءة في العشاء **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا مِسعر ثنا عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون وما سمعت أحدًا أحسن صوتًا منه أو قراءة **باب** يطوّل في الأوليين ويحذف في الآخريين **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد بن أبي وقاص شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمُدُّ في الأوليين وأحذف في الآخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة **حدثنا** مُسَدَّد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يُقرأ فيما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير **باب** الجمع بين قراءة صلاة الفجر وقالت أم سلمة طُفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور **حدثنا** مُسَدَّد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم قالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنًا عجبًا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدًا فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن **حدثنا** مُسَدَّد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيًا ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء

حدثنا بها ثنا بها — والتين والزيتون في العشاء — محمد بن عبد الله — هو أبو النهال — الصلوة — وينصرف — نقرأ — أجزأت — هو جعفر بن أبي وحشية — عبد الله — فقالوا — والنظر — حيل بينكم — وقالوا — فقالوا — أنه سمع نفر من الجن — في الركعة — سورة المؤمنين — فإذا المؤمنون

حل اللغات

ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة
وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه
صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة
فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله
عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في
الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع
ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرأ باخرى
فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت
وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه
السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة **حدثنا** ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة **باب** يقرأ في الاخريين
بفاتحة الكتاب **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي
الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة
الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب** من خافت القراءة في الظهر والعصر **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب**
اذا اسمع الامام الاية **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب ويسمعنا
في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطيل في الركعة
الاولى **باب** يطول في الركعة الاولى **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية
ويفعل ذلك في صلوة الصبح **باب** جهر الامام بالتامين وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن
وراءه حتى ان للمسجد لجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان

يرونه

عن رسول الله

يطول

والناس

لجلبة

حل اللغات

ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خبرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **باب** فضل التأمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين
وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** جهر المأموم
بالتأمين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا ركع دون الصف **حدثنا**
موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن الأعلم هو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله
حرصا ولا تعد **باب** إتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
مالك بن الحويرث **حدثنا** إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف
عن عمران بن حصين قال صليت مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة
برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** إتمام التكبير في السجود **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان
إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران
ابن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عون قال أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر
في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
لا أم لك **باب** التكبير إذا قام من السجود **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة
قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك
سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا أبان قال قتادة حدثنا عكرمة **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

حدثنا موسى — التأمين — الإمام يؤمن — وقال قال — أخبرنا — همام — لقد صلى — فلان — أخبرنا — قال — حدثنا

حل اللغات

انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوى ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد **باب** وضع الأكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب **باب** اذا لم يتم الركوع **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم **باب** استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره **باب** حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة **حدثنا** بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها **باب** الدعاء في الركوع **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب** ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع **حدثنا** ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر **باب** فضل اللهم ربنا ولك الحمد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** القنوت **حدثنا** معاذ بن فضالة عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن

قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد

عليهم

اخبرني ابو هريرة ان رجلا دخل

فيه

رضي الله عنها

رسول الله

تا

أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسمعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في الفجر والمغرب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول **باب** الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى حتى يعود كل فقار مكانه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أتى مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأقعى هنيهة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي يزيد وكان أبو يزيد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض **باب** يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش ابن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا

حل اللغات

يبتدرون يسارعون - فقار حزاز الصلب أي مفاصله والواحدة فقارة ١٢ هنيهة بضم الهاء وتشديد الثانية الحصية قليلا - نهض قام

وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن
فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج واتا عنده فخش ساقه الايمن **باب فضل**
السجود حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر
ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون
اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل
النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من
النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت
ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله عز وجل ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود
والميثاق ان لا تسئل غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها
وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك

قال سفين وحفظت

وفي رواية يا رسول الله فليتبع

ثم يضرب الجسر على جهنم

فيمر

ثم يجيء

والمؤمنون

ان تسئلني لا اكون اسال

فسكت والمؤمنون

الضحك

حل اللغات

تمارون بضم التاء والراء من المماراة وهي المجادلة تمارون بفتح التاء والراء اي هل تشكون وهو الصحيح والاصيل تمارون جمع طاغوت وهو الصنم وخشوه بضرب الصراط اي بعد الصراط على جهنم بين ظهراني جهنم اي في جهنم كلاليب جمع كلوب حديدة له رؤس معقفة يعلق بها اللحم كذا في المجمع السعدان اسم نبت في الكرماني هو افضل مراعي الابل يوبق يهلك يخردل يقطع امتحشوا احترقوا حميل السيل هو ما يجيء به السيل الذكاء الحدة وهج النار اي اشتعالها البهجة المضارة والحسن

هم شدة وهج النار اي اشتعالها البهجة المضارة والحسن

قوله كذا جاء به معمر يعني سال سفيان من علي بن عبد الله وقال اكذا جاء به معمر فاجاب علي بن عبد الله نعم قوله كذا قال الزهري ولك الحمد الهمزة للاستفهام يعني ان الزهري لم يذكر الواو وفيه اشارة الى ان بعض الطلاب حفظت هذه مقولة سفيان يقول حفظت عن الزهري انه قال يخش من شقه الايمن قوله وانا عنده جملة حالية من فاعل قال مقدرا اي قال الزهري وانا عنده وقيل هذا قول سفيان والضمير حينئذ راجع الى ابن جريج والى الزهري ورجحه العيني وصاحب فتح الباري ومطابقة الحديث في واذا سجد فاسجدوا فعل وهو السجود وهو التكبير وهو القول وهو الهوى وهو الفعل قوله فانكم ترونه كذلك يدل على رؤية الله تعالى لعباده بحيث تكون نسبة ذلك الانكشاف الى ذاته المقدسة كنسبة الابصار الى هذه المبصرات المادية لكنه يكون مجردا عن الجهة والمكان لانها ارتسام صورة المرئي وعن المحاذاة الشعاع بالمرئي وان كانت امورا لازمة للرؤية عادة فالعقل يجوز ذلك بدونها منافقوها يستترون عما كانوا في الدنيا ويتبعون لما انكشفت لهم الحقيقة تعلمهم بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب قوله فياتيهم الله اي يظهر لهم في غير صورته اي في غير صفته التي يعرفونها من الصفات التي تقدم بها في الدنيا امتحانا منه ليقع التمييز بينهم وبين غيرهم ممن يعبد غيره تعالى

الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل له من كذا وكذا اقبل
يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال الله لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى
يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يتم سجوده حدثنا الصلت بن محمد
قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده
فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله
عليه وسلم

باب السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا
ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا حدثنا
ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال
كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي
صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض

باب السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الانف في الطين حدثنا موسى ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري
فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان
الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك
فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع
فاني ارأيت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رأيت كاني اسجد في طين وماء وكان
سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رأيت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** لا يكف شعرا **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعره ولا ثوبه **باب** لا يكف ثوبه في الصلوة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا **باب** التسبيح والدعاء في السجود **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران **باب** المكث بين السجدتين **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلوة كذا في حين كذا واصلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال اني لا الو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس بن مالك يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي **باب** الافتراش في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب **باب** من استوى قاعدا في وتر من صلوته ثم نهض **حدثنا** محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني مالك بن الحويرث الليثي ان رايت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **باب**

حل اللغات

اهل العلم ١٢ — هنية بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء المثناة التحتية اي قليلا — ذراعيه ساعديه

كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة لكني اريد ان
اريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة
شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس
واعتمد على الارض ثم قام **باب** يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو
سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن الحصين صلوة خلف علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى
بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** سنة
الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في
الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك
اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال وحدثني الليث عن يزيد بن
ابي حبيب ويزيد بن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في
الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي
حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار مكانه
وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار
باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى
ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة قال وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الاولى حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبرئيل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب واذا وعد اخلف وقال محمد ابن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لو تمسح الجبهة في الصلوة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب

حل اللغات التحيات العبادات القولية الصلوات العبادات الفعلية الطيبات العبادات المالية السلام الآخر الدفع الذي ما تستعيذ من المغرم اي ما اكثر استعاذتك منه

الجحفة رهن احمد الفوز العظيم ١٢ عن الدار والثقال ادخال غاية الاعظام التي هي المغفرة والرحمة الاول عبارة عن الرحمة وهو كونه ظالما ظلما كثيرا واطلب الدعاء من جوامع الكلم اذ فيه الدعاء بغاية التقصير

التسليم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي يتفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم **باب** يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم **باب** من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان ابن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم **باب** الذكر بعد الصلوة **حدثنا** اسحاق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته **حدثنا** علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال علي حدثنا سفين عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق مولى ابن عباس قال علي واسمه نافذ **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدركم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون **حدثنا** محمد بن يوسف

قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة
ابن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد غني وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح
ابن كيسان عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال اخبرنا
حميد عن انس بن مالك قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا
فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام **وقال** لنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر
يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه
ولم يصح **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا
قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد
قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثتني هند الفرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته وكانت
تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري
حدثتني هند الفرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثته
بنت شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم
حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان

يجلسني فامرت بقسمته **باب** الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس بن مالك
ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من تعمد الانفتال عن يمينه **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل
احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا ينصرف عن يساره **باب** ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني
الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه
الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه
فلما راه كرهها اكلها فقال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب
يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول
الزهري او في الحديث **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا بن مالك ما سمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
ولا يصلين معنا **باب** وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم
الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال ثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **حدثنا** علي قال حدثنا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي
فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم

صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة
فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول
ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في
الصف فلم ينكر ذلك علي احد **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان
قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلوة غيركم ولم
يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال
حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فخطب ثم اتى
النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم
اتى هو وبلال الى البيت **باب** خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين
ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة
قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام

رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس **حدثنا** محمد بن مسكين قال حدثنا بشر بن بكر قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل فقلت لعمرة اومنعن قالت نعم **باب** صلوة النساء
خلف الرجال **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن
ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا
قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي تنصرف النساء قبل ان يدركهن من انصرف من الرجال **حدثنا** ابو نعيم قال
حدثنا ابن عيينة عن اسحاق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا
باب مقدار انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا
فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرف النساء المؤمنات
لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا **باب** استيذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى

إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فاسعوا فامضوا **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا
يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **باب** فضل
الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله
ابن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بينا هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية
ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد ان توضأت قال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن صفوان بن سليم

عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا علي قال أخبرنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن أبي بكر
ابن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا
ان وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله تعالى أعلم أواجب هو أم لا
ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا الذي عنه بكير بن
الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله باب
فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة
فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة
الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب بينما
هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل
ما هو إلا أن سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا راح أحدكم
إلى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته
ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه
وبين الجمعة الأخرى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت
لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم
تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري حدثنا إبراهيم
ابن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن
عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا
إن كان عند أهله فقال لا أعلمه باب ما يلبس أحسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه

عشر ابن عبد الله حدثنا شعبة

ص ٢ واجب ٣ ٢ ٢ عنه

ص ٢ ٢ ٢

انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخاله بمكة مشركا **باب السواك يوم الجمعة** وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو لولا أن أشق على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتوضأ **باب من تسوك بسواك غيره** حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته وأمضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري **باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان **باب الجمعة في القرى والمدن** حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين **حدثني** بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب أنا أسمع يأمره أن يجمع بهم فأخبره أن سالما حدثه أن عبد الله ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته **باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم** وقال ابن عمر إنما الغسل على من يجب عليه الجمعة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله

ابن الخطاب

يسوك

مسكن

فقصمته

محمد بن يوسف

بوجه محمد بن

صلاة الفجر

جواثا

بجواثا

هرمز

مثال

فكلكم

مسئول

الغسل

صلى الله عليه وسلم قال اغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا
الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة
قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء
بالليل الى المساجد حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين
ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله
مساجد الله باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني ابو عبد الحميد
صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم
مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال
فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض باب من اين
تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كنت في قرية
جامعة فنودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس
في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة
من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم
هذا باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن
حريث حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل
يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم
فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن
عثمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا

عن — واوتينا — غير — ابي سلمة — اخبرنا — وما — لمن — قال — آخرتكم — فاسعوا الى ذكر الله — ونودي — يوم — يروى — حدثنا

حق اللغات

بالنوبة وهو من الانتياب من النوبة - اذا زالت الشمس اي من كبد السماء - مهنة بفتحات جمع ماهن بمعنى الخادم اذا راحوا اي رحلوا بعد الزوال -

نبكر الجمعة ونقيل بعد الجمعة باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا احمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس
ابن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة صلينا امية
الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل
فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع
حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة
وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال
حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون
وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة بن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين
فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب لا يقيم الرجل اخاه يوم
الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا
قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع
الجمعة قال الجمعة وغيرها باب الاذان يوم الجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق
بالمدينة باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر
اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام
يعني على المنبر باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا

وهو

تبارك وتعالى

الجمعة

الانصات

قال ابو عبد الله

الرجل

ابن ابي اياس

سمعت السائب

حل اللغات

عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية
ابن أبي سفيان رضي الله عنه وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية
الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله قال معاوية
وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين
أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي **باب** الجلوس على المنبر عند التأذين **حدثنا** يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة
أمر به عثمان بن عفان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام **باب** التأذين عند الخطبة
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد
يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر
على ذلك **باب** الخطبة على المنبر وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني قال حدثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا
سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته
أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة
من الأنصار قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من
طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس
فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
ابن أبي كثير قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
وقال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس سمع جابرا **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن
أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء
الجمعة فليغتسل **باب** الخطبة قائما وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما **حدثني** عبيد الله
ابن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن **باب** استقبال الناس الإمام إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس
الإمام **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال حدثنا عطاء بن
يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب**

قال قال
قال فقال
قال فلما قضى
بن عفان
بن سعيد
رأيت
فأرسلته
رسول الله
بن عبد الله
باب استقبال الإمام

من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** عبدة
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فاشارت براسها
الى السماء فقلت آية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى
تجلاني الغشي واني لاصب الماء على راسي فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت لغط
نسوة من الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن رأيته
الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة
المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام
فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا
فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد
قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه **حدثنا** محمد بن معمر قال حدثنا
ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بمال او بشيء فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى
عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن
اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال
بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد
عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم
لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية
بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفين في اما بعد

الصدق — محمد الله وجل ثناه — تفتنون — نوقن — فقلت — اوعيته — اوسعي — لا اعطي ولكني — تابعه يونس — ذات ليلة — قال ابو عبد الله — ابي حميد الساعدي

حل اللغات

الغشي اي علاني غشيان — انكفأت الغطط الاصوات — المتلفة — الكفات ملك يجمعي — وريحت تفتنون المرتابات — البينات المعجزات — اوعيته اي احفظته في وعاء — فاي يعني حفظته بالضبط

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **باب** القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما **باب** الاستماع الى الخطبة **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر **باب** اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع **باب** من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال قم فصل ركعتين **باب** رفع اليدين في الخطبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا **باب** الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب** الانصات يوم الجمعة والامام يخطب اذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حسين — الوثاق — منكبيه — ام — بن عمر — بن ابي اياس — كالذي — صليت — صليت — جمعة — الاوزاعي — رسول الله — يوم جمعة — وضعها — وقام — رفعه يوم جمعة

الغريب الطحاوي متعطفا مرتديا الملحفة بكسر الميم الازار الكبير عصب رأسه عصب رأسه بعصابة واو وكسر السين المجهولة السوداء وقزعا قزعا الجوبة الجوبة الكبيرة او الاتان في الجوبة

قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **باب** الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي
يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها **باب** اذا نفر الناس عن الامام في صلاة
الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة **حدثنا** معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن
حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا
فنزلت هذه الاية وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا **باب**
الصلوة بعد الجمعة وقبلها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها
ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب** قول الله عز وجل فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا
فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ **حدثني** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعة لها
سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة
من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها
فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد بهذا وقال ما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا
ابو اسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل **حدثني** سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلوة الخوف وقال الله عز وجل وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ الى قوله عَذَابًا مُهِينًا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري سألت
هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو فركع

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلوة الخوف رجالا وركبانا راجلا قائما

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني
ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما
وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع
وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم وأتت الطائفة
الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا
ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يأمنوا فيصلوا
ركعتين فان لم يقدروا فصلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزيهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا وبه قال
مكحول وقال انس بن مالك حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا
على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما يسرني بتلك
الصلوة الدنيا وما فيها

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعدما غابت الشمس وصلى المغرب
بعدها

باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وايماء

وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه
على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا
منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الاغارة والحرب

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن
صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما اصدقها فقال اصدقها نفسها فقال

واذا كانوا

قام

الثانية

الصلوة

بها

لا يجزيهم

وقال فعال

يحيى بن جعفر

الشمس تغيب

وقائما

قال

باب

فقال واحدا

التكبير

انس بن مالك

يا ابا محمد

قال

---

[1] قوله في الطائفة الاخرى التي كانت تحرس وهو عليه السلام قائم في الثانية

[2] قوله فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين فكم الزوبائي في المغازي ان شاء الله تعالى ما يدل على خلافها كانت العصبة متساوية في حالة التعاقب وهو المعنى والانسب ان تقسيم الصلوة انتشارها بها كما في حديث صلاة ابن عمر وجاء الطائفة الثانية فصفوا وجاء الطائفة الاولى فصفوا وجاء الطائفة التي تقدمت من صلوته فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم سلم ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم ثم سلم بهم اي بالطائفة الثانية بعد التشهد ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم ثم سلم بهم اي بالطائفة الاولى وكان الاختلاط وشدة

[3] قوله ركبانا راجلا وركبانا فراجعين عن النزول الدابة بل اي بجهة اشارة الى الركوع والسجود الى ان قوله في الترجمة بالركوع والسجود ان قوله ركبانا راجلا وركبانا فراجعين عن الجمع راجل راجل عند ابن خزيمة والحموي الوقت القاضي وسقط راجل عند ابن الهيثم والحموي ايضا ذلك في رواية ابي الهيثم وقال العيني وايضا كذا قال القسطلاني وفي العيني والمراد به هنا فيه اشارة الى ان الراجل هنا بمعنى الماشي وكان يحرس بعضهم بعضا هذا موضع الترجمة

[4] قوله اخر الصلوة استشكل كونه جعل الصلوة مشروطا بتعذر القدرة والتاخير مشروطا بعدم الايماء وجعل غاية التاخير زوال الكشاف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين فيه الانكشاف والانكشاف يحصل الامن فيه واجيب بان الانكشاف قد يحصل بزيادة الفرقة وانفصال المدبر بغير انكشاف فيحصل حتى يأمنوا حتى يحصل لهم الامن التام ويكون عليه السلام اخرها في المنسوخ حتى فلذا كان قسيم الانكشاف حصل اقتضى صلوة ركعتين ايضا واحتج الاوزاعي كما قال ابن بطال على ذلك صلاها كاملة ما كان فيه من شغل الحرب الخوف انما شرعت بعد الخندق قال الشافعي

[5] قوله كادت الشمس ان تغيب فيه دخول ان على خبر كاد والاكثر تجريده منها

[6] قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما نوى عليه بتاخير ما غابت الشمس وعدنا فصلينا المغرب بعد ما غابت الشمس وعدنا

[7] قوله بعد ما غابت الشمس او كان قبل صلوة الخوف والمغرب ترجمة الطهارة

[8] قوله ما كادت الشمس ان تغيب فيه

[9] قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما نوى عليه بتاخير ما غابت الشمس وعدنا

[10] قوله الى الاحزاب عن غزوة الخندق سنة اربع الى المدينة وضم المسلمين الملوكية السلام وقال لهم جبريل الى بني قريظة فكان عائشة لهم ان تسيروا الى بني قريظة عليه السلام مدينة محصورة من كوى الصور فقتلت سنة عشر في خلافة عمر كذا في القسطلاني

[11] قوله في الاحزاب عن غزوة الخندق المذكورة تاخير الصلوة الى وقت العشاء وهو موضع الجزء الثاني من جملة الحكام

[12] قوله المذكورة وهو موضع الجزء الثاني من الاوسط بالتعذر والتاخير الى ترجمة الباب الخوف

[13] قوله الى وقت العشاء

[14] قوله الى وقت العشاء

[15] قوله الى وقت العشاء

[16] قوله الى وقت العشاء

[17] قوله الى وقت العشاء

[18] قوله الى وقت العشاء

[19] قوله الى وقت العشاء

[20] قوله الى وقت العشاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العيدين

باب ما جاء في العيدين والتجمل فيهما **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد **حدثنا** أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال لي حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب سنة العيدين لأهل الإسلام **حدثنا** حجاج قال حدثنا شعبة أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا **حدثنا** عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر **حدثنا** مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا **حدثنا** عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد

أبواب العيدين — باب في العيدين والتجمل فيهما — أبو أسامة هشام بن عروة — أو أصيب — ابن أبي عتيق — رسول الله — دعهما — فخرجتا — النبي — باب الدعاء في العيد — مسلمة — أمزامير — حدثنا

الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فانه قبل الصلوة
ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم
اكل وشرب واحببت ان يكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلاة
قال فقال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن احد بعدك **باب** الخروج الى المصلى بغير منبر حدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر
والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل
الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت
فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذته بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم
والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد
الصلوة فجعلتها قبل الصلوة **باب** المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر الحزامي قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى
والفطر ثم يخطب بعد الصلاة **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء
عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة قال واخبرني
عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة
واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن
ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا **باب** الخطبة بعد العيد **حدثنا**
ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة
خرصها وسخابها **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك اصاب سنتنا ومن

نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة
ابن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك
باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن غدوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا
زكريا بن يحيى ابو السكين قال حدثنا الحارثي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر
حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء
يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل
فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل في الحرم حدثنا اسحق بن يعقوب قال حدثني اسحاق بن سعيد بن
عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده قال كيف هو قال صالح قال من اصابك
قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج باب التكبير التكبير والتحميد والتسبيح وقال عبد الله بن بسر ان كنا
فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم
نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك
في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة
فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك باب فضل العمل في ايام التشريق
وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر
وابو هريرة يخرجان الى السوق في الايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف
النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد الا
رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان ابن عمر رضي الله عنه
يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر منى
تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه وتلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر
يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات
عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا
محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج
يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلوة الى الحربة يوم العيد حدثني محمد بن بشار قال

حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه
يوم الفطر والنحر ثم يصلي **باب** حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو
الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها **باب** خروج النساء والحيض الى المصلى
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور
ويعتزل الحيض المصلى **باب** خروج الصبيان الى المصلى **حدثنا** عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى
ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة **باب** استقبال الامام الناس في خطبة العيد قال
ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن
الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان
اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك
فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير
من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك **باب** العلم بالمصلى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه
بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفن في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال
الى بيته **باب** موعظة الامام النساء يوم العيد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه
تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين
قلت لعطاء اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء
النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة
واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية **باب** اذا لم يكن

والعنزة بين يديه تحمل الخ
استشكل بما سبق من النهي عن
حمل السلاح يوم العيد واجيب
بان النهي محمول على حرب
التادي به ١٢ **قوله**
ويعتزل الحيض فاويفتلن
بالمصليات خوف التخبيس
ورفعات الدون في بعاز لن على
نقة اكلوني البراغيث استحباب ذلك
خروجهن مطلقا اما كان الامن من
الزحمة حيث كان الامن من
فيما دهن واما الجمع فاذا ولين
عليه حديث عائشة لو رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احدث النساء بعده لمنعهن
النساء جمعا الصلاة ١٢ **قوله**
خروجهن مع النجول الرفيه
المطابقة لاوت ابن عباس كان حوجهن
ابن ثلاث عشرة كذا قال الكرماني وقال
القسطلاني استشكل وجه المطابقة
الا ان يقال انه اشار على عادته الى بعض
طرق الحديث الاتي بعد باب ولولا مكاني
من الصغر ما شهدته ١٢ **قوله**
ولولا مكاني من الصغر فيه دقة يدل على
وحسن فقه بديع لولا مكاني من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما شهدت الاجل
الصغر وكلمة من للتعليل كذا قال
العيني والقسطلاني ١٢ **قوله**
حتى اتى العلم اي علمت
عند دار كثير بن الصلت بفتح الصاد
وسكون اللام والدار المذكورة بعد
النبوي وانما عرف المصلى بها
لشهرتها ١٢ **قوله** ويلقين كل نوع
من حليهن وكسر الاقام
١٣٣
قوله انه لحق عليهم الظاهر
عطاء يرى وجوب ذلك والبروي تحريم
حلوه على الاستحباب ١٢ **قوله**
قال يا ايها النبي الاية انما نزلت
ليذكرهن البيعة التي وقعت بينه
وبين النساء وذكرهن ما ذكر في هذه الاية ١٢
قوله حسن هو ابن مسلم الراوي عن
طاوس من هي اي المجيبة قيل يحتمل
انها اسماء بنت يزيد لرواية البيهقي
اخرجت مع النساء وانه صلعم
قال يا معشر النساء وانه صلعم
يحضر والت فراحيت يا رسول الله كن
عليه جرير لم يا رسول الله قال لانكن
تكثرن اللعن وتكفرن العشير الحديث
لان القصة واحدة فلعل بعض الرواة
ذكر ما لم يذكره الاخر كذا قال القسطلاني ١٢

حل اللغات

خ الحراب
خ اخبرني
خ خروج النساء الحيض
خ اصبنا بنيا صلى الله عليه
خ فنزل العباس
خ خرج
خ فقال
خ الاضحى
خ فانه شيء
خ وافضى
خ فقال حدثنا
خ حدثنا
خ من نصر
خ صدقة
خ ان يذكرهن
خ بالتصدق
خ جاء
خ فقال
خ فيه

ص ٢٠٠
خ العواتق
خ ذوات الخدور
خ ويعتزلن الحيض
خ المصلى
خ خروج الصبيان
خ المصلى
خ فقال
خ الاضحى
خ فانه شيء
خ وافضى
خ فقال حدثنا
خ حدثنا
خ من نصر
خ صدقة
خ ان يذكرهن
خ بالتصدق
خ جاء
خ فقال
خ فيه

الحراب جمع حربة وهي التي عقف من اسفله
الخدور جمع خدر وهو الستر يكون في ناحية البيت
يعتزلن الحيض اي عن الصلاة
المصلى اي مصلى العيد
خروج الصبيان اي الى المصلى
اصبنا بنيا اي غنيمة
فنزل العباس اي من الهودج
فقال اي خطب
الاضحى اي يوم الاضحى
فانه شيء اي ذبحه
وافضى اي وصل
فقال حدثنا اي الراوي
حدثنا اي الشيخ
من نصر اي ابن نصر
صدقة اي زكوة
ان يذكرهن اي بالتصدق
بالتصدق اي بالصدقة
جاء اي الى النساء
فقال اي النبي
فيه اي في ثوبه

ص ٢٠١
خ العواتق
خ ذوات الخدور
خ ويعتزلن الحيض
خ المصلى
خ خروج الصبيان
خ المصلى
خ فقال
خ الاضحى
خ فانه شيء
خ وافضى
خ فقال حدثنا
خ حدثنا
خ من نصر
خ صدقة
خ ان يذكرهن
خ بالتصدق
خ جاء
خ فقال
خ فيه

العواتق جمع عاتق وهي التي عتقت من الخدمة
الخدور جمع خدر وهو الستر يكون في ناحية البيت
يعتزلن الحيض اي عن الصلاة
المصلى اي مصلى العيد
خروج الصبيان اي الى المصلى
اصبنا بنيا اي غنيمة
فنزل العباس اي من الهودج
فقال اي خطب
الاضحى اي يوم الاضحى
فانه شيء اي ذبحه
وافضى اي وصل
فقال حدثنا اي الراوي
حدثنا اي الشيخ
من نصر اي ابن نصر
صدقة اي زكوة
ان يذكرهن اي بالتصدق
بالتصدق اي بالصدقة
جاء اي الى النساء
فقال اي النبي
فيه اي في ثوبه

ص ٢٠٢
خ العواتق
خ ذوات الخدور
خ ويعتزلن الحيض
خ المصلى
خ خروج الصبيان
خ المصلى
خ فقال
خ الاضحى
خ فانه شيء
خ وافضى
خ فقال حدثنا
خ حدثنا
خ من نصر
خ صدقة
خ ان يذكرهن
خ بالتصدق
خ جاء
خ فقال
خ فيه

العواتق جمع عاتق وهي التي عتقت من الخدمة
الخدور جمع خدر وهو الستر يكون في ناحية البيت
يعتزلن الحيض اي عن الصلاة
المصلى اي مصلى العيد
خروج الصبيان اي الى المصلى
اصبنا بنيا اي غنيمة
فنزل العباس اي من الهودج
فقال اي خطب
الاضحى اي يوم الاضحى
فانه شيء اي ذبحه
وافضى اي وصل
فقال حدثنا اي الراوي
حدثنا اي الشيخ
من نصر اي ابن نصر
صدقة اي زكوة
ان يذكرهن اي بالتصدق
بالتصدق اي بالصدقة
جاء اي الى النساء
فقال اي النبي
فيه اي في ثوبه

ص ٢٠٣
خ العواتق
خ ذوات الخدور
خ ويعتزلن الحيض
خ المصلى
خ خروج الصبيان
خ المصلى
خ فقال
خ الاضحى
خ فانه شيء
خ وافضى
خ فقال حدثنا
خ حدثنا
خ من نصر
خ صدقة
خ ان يذكرهن
خ بالتصدق
خ جاء
خ فقال
خ فيه

العواتق جمع عاتق وهي التي عتقت من الخدمة
الخدور جمع خدر وهو الستر يكون في ناحية البيت
يعتزلن الحيض اي عن الصلاة
المصلى اي مصلى العيد
خروج الصبيان اي الى المصلى
اصبنا بنيا اي غنيمة
فنزل العباس اي من الهودج
فقال اي خطب
الاضحى اي يوم الاضحى
فانه شيء اي ذبحه
وافضى اي وصل
فقال حدثنا اي الراوي
حدثنا اي الشيخ
من نصر اي ابن نصر
صدقة اي زكوة
ان يذكرهن اي بالتصدق
بالتصدق اي بالصدقة
جاء اي الى النساء
فقال اي النبي
فيه اي في ثوبه

لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت
كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزى
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معي في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله أعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب الا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير
ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقلما ذكرت
النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بأبي قال لتخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب
والحيض فتعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض فقالت نعم اليس الحائض
تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض المصلى **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور
وقال ابن عون او العواتق ذوات الخدور واما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم **باب**
النحر والذبح يوم النحر بالمصلى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى **باب** كلام الامام والناس في خطبة العيد اذا سئل
الامام عن شيء وهو يخطب **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن
البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا
فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد
نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن احد بعدك **حدثنا** حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
جيران لي او قال جار لي وذكر فقره وانه ذبح قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص
له فيها **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب
ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **باب** من خالف الطريق
اذا رجع يوم العيد **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد
عن ابي هريرة وحديث جابر اصح **باب** اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت
والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة
بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد

فقالت

فقالت بأبي

قالت

بالمصلى يوم النحر

قال شعبة

فاكلت

عناق جذعة

فهل تجزي

هو ابن عن

واما فقر

فاتى

ثنى بي سالم

عن سعيد عن ابي هريرة

اهل الاسلام مولاهم

ابي عتبة

حل اللغات

يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا فَاتَتْهُ الْعِيدُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنًى تُدَفِّفَانِ وَتَضْرِبَانِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مِنًى وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُمْ أَمْنًا بَنِي أَرْفِدَةَ يَعْنِي مِنَ الْأَمْنِ

بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا

وَقَالَ أَبُو الْمُعَلَّى سَمِعْتُ سَعِيدًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَرِهَ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا وَمَعَهُ بِلَالٌ

أَبْوَابُ الْوِتْرِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوِتْرِ

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُسَلِّمُ بَيْنَ الرَّكْعَةِ وَالرَّكْعَتَيْنِ فِي الْوِتْرِ حَتَّى يَأْمُرَ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ فَاسْتَيْقَظَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ وَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي يَفْتِلُهَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حدثه عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكَعْ رَكْعَةً تُوتِرُ لَكَ مَا صَلَّيْتَ قَالَ الْقَاسِمُ وَرَأَيْنَا أُنَاسًا مِنْ أَدْرَكْنَا يُوتِرُونَ بِثَلَاثٍ وَإِنْ كُلًّا لَوَاسِعٌ أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بِشَيْءٍ مِنْهُ بَأْسٌ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حدثني عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ تَعْنِي بِاللَّيْلِ فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ

بَابُ سَاعَاتِ الْوِتْرِ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ **حدثنا** أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حدثنا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله صلى ركعتين وهما تقتضي ان تصلى كذلك وان الركعتين مطلق فعل ذكره القسطلاني والعيني وقال نعم لا قضاء عليه لصلوة وهو قول المزني ومالك واصحابه وقال ابو حنيفة ان فاتته فقط لا يقضيها وان فاتت مع الامام يصليها مع الامام في اليوم الثاني ان كان يجد وقال الشافعي من فاتته صلوة العيد يصلي وحده ١٢ منه

قوله ودهما يا ابا بكر اي اتركهما يا ابا بكر ١٢ منه

قوله فكان متغشي ٣ منه

قوله فيها ولا بعدها ٣ منه

قوله رسول الله ٣ منه

قوله ابن انس ٣ منه

قوله ابن عبد الله ٣ منه

قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ منه

قوله جاء فقمت ثني ابن وهب ٣ منه

قوله صلى الله عليه وسلم فيما صليت عن ٣ منه

قوله بالصلاة ٣ منه

قوله اطيل تطيل ٣ منه

قوله فقال ٣ منه

قوله يدل الحديث على اباحة الثناء مطلقا ولولا المنع لما منعهما ابو بكر بحضرته صلعم ولما صح قوله مزمار الشيطان ١٢

قوله امنا بسكون الميم منصوب على المصدرية او بنزع الخافض يعني اللام وتقديره للامن او على المفعولية اي اعطوا امنين ١٢

قوله يعني من الامن ١٢ منه

قوله من هذا من كلام البخاري والامن من ضد الخوف ومطابقة الحديث للترجمة على ما قاله ابن رشيد انما سمي ايام منى ايام عيد كانت صلاة الاداء هذه الصلوة فحصل المطابقة ١٢ منه

قوله ان لم يكن فيه كم الصلوة مع التكلف ولا يخفى ما فيه من التكلف ١٢ منه

قوله صلى ركعة واحدة احتج به الشافعي على ان الوتر ركعة واحدة فاثر ما قاله ابو حنيفة واحتج بما روى المؤلف عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في الركعة الثانية من الوتر وروى النسائي وابن ابي شيبة عنهما ١٢ منه

قوله كان يسلم بين الركعة والركعتين مؤيد لمن قال ان الوتر ركعة واحدة وفعل عمر ابن الخطاب انه كان يصلي الثانية بالتكبير يدل على ما قلنا ١٢ منه

قوله ثم ركعتين ست مرات باثنتي عشرة ركعة ١٢ منه

قوله قبل النوم محمول على من لم يثق بانتباهه من الليل جمعا بينه وبين حديث اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتر ١٢ منه

حل اللغات

فكان متغشي ثم فقال اي تضربان — متغشي مستتر — انتهرهما زجرهما — بني ارفدة قبيلة — تدفان بكسر الدال وفتحها وكسر الفاء والدال — شن بكسر الواو — بالين — الشن القربة — الوسادة

يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ وَكَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ قَالَ حَمَّادٌ أَيْ بِسُرْعَةٍ **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كُلُّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ **باب** إِيقَاظِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ بِالْوِتْرِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ **باب** يَجْعَلُ آخِرَ صَلٰوتِهِ وِتْرًا **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا آخِرَ صَلٰوتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا **باب** الْوِتْرِ عَلَى الدَّابَّةِ **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ لَحِقْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْتُ خَشِيتُ الصُّبْحَ فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَقُلْتُ بَلٰى وَاللهِ قَالَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ **باب** الْوِتْرِ فِي السَّفَرِ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ يُومِي إِيمَاءً صَلَاةَ اللَّيْلِ إِلَّا الْفَرَائِضَ وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ **باب** الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقَنَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّبْحِ قَالَ نَعَمْ فَقِيلَ أَوَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ قَالَ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ قُلْتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قَالَ فَإِنَّ فُلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا أُرَاهُ كَانَ بَعَثَ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ زُهَاءَ سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ دُونَ أُولٰئِكَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَنَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الْاِسْتِسْقَاءِ

باب الْاِسْتِسْقَاءِ وَخُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ **باب** دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ يَقُولُ اللّٰهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللّٰهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللّٰهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللّٰهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللّٰهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي

حل اللغات

يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه
هذا كله في الصبح حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله
ح حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا فقال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدكم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه
ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله
عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة
يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن
عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم
عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك
بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء
حدثني اسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن
تميم يحدث ابا بكر عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى
ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم فيه لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني من
الانصار باب انتقام الرب تعالى عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهكت محارمه باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد
قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة
من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا
اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب لا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل
رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال

من الناس اي قريش الله ١٢ قوله فيرى الدخان من الجوع يرى كانه هو عادة الجائع فانه يضعف بصره من الجوع بين السماء وبين عينيه لم قال القسطلاني له يقع في هذا السياق التصريح باند عا لهم سورة الدخان ولفظه فارتقب لهم شقوا ١٢ قوله فاستسقى لهم فارتقب اي انتظر يا محمد عن الجهد وقرئ ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة المجاعة حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فانتقم الله منهم يوم بدر وعن الحسن البطشة الكبرى يوم القيمة ١٢ قوله وابيض اي والنبي صلى الله عليه وسلم الظاهر انه منصوب عطفا على سيدا المنصوب في البيت قبله وهو قوله وما ترك قوم لا ابا لك سيدا يجوز الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو ابيض ١٢ قوله ثمال اليتامى اي يكفيهم فهو كالثمال اي ملجؤهم او مغاثهم او عمادهم والثمالة والثمال اي الرقم صفة لابيض ووجه ادخال هذا الحديث في الترجمة على ما قال ابن رشيد انهم اذا كانوا يسألون الله فيسقيهم فاحرى ان يقدموه للسؤال ١٢ قوله استسقى بالعباس اي يتوسل للرحم التي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم واراد عمر بصلها بمراعاة حقه الى من هو صلة الارحام فيكون ذلك وسيلة الى رحمة الله تعالى كذا قال الكرماني ١٢ قوله فقلب رداءه فيه دليل لمن قال بالتحويل وهو موضع الترجمة ١٢ قوله باب انتقام الرب هكذا في رواية الكشميهني بلا حديث ولعل

مبتهم
انا مستقون
وقد
لك مبارك
حدثنا الانصاري
حدثنا
تحويل
قال
المحارم
انتهكت
وجودهم
الرسلام
المعنى
وتقطعت
فاتقها
يمسكها

يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه
هذا كله في الصبح حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله
ح حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا فقال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدكم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه
ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله
عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة
يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن
عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم
عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك
بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء
حدثني اسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن
تميم يحدث ابا بكر عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى
ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم فيه لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني من
الانصار باب انتقام الرب تعالى عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهكت محارمه باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد
قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة
من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا
اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب لا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل
رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال

اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري **باب** الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول فقال ما ادري **باب** الاستسقاء على المنبر **حدثنا** مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا
فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان
يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا
وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة **باب** من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فتبسم ثم قال اللهم على الآكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب **باب** الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب
باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة **حدثنا**
الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي

ولم يذكر انه حوّل رداءه ولا استقبل القبلة **باب** اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردّهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على الظراب والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم **باب** الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا **حدثني** محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل **باب** الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحوّل رداءه فاسقوا **باب** الجهر بالقراءة في الاستسقاء **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحوّل رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب** كيف حوّل النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحوّل الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حوّل رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب** صلوة الاستسقاء ركعتين **حدثني** قتيبة

حل اللغات

مكللة محفوفة بالتيجان وعصابة تزين بالجواهر وتسمى التاج اكليلا ١٢

ابن سعيد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه **باب** الاستسقاء في المصلى **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين
وقلب رداءه قال سفين واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال **باب**
استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل
القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد **باب**
رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان
ابن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك
الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة
الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدم البناء وشرق المسافر ومنع
الطريق يشرق اي مل وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك
قالا سمعنا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه **باب** رفع الامام
يده في الاستسقاء **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه **باب** ما يقال اذا مطرت
وقال ابن عباس صيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب **حدثنا**
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن
محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا
نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع
باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته **حدثنا** محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري
قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله وقلب الخ وجه ان يجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن كان الاستقاء والا دعوة على الله عليه وسلم بالوحي تقبيل الحال

سه قوله عند قبله الخ في الفصل الثاني في الصحيح ان الاستقبال في الصحيح ان الاستقبال كما يقال لانه يحتمل ان يكون الاستقبال والتيمن والتيامن والتيمن والتيامن

سه قوله استقبل الخ القبلة قال قلت قلت للحديث يدل على تقديم الصلوة على الدعاء وقيل الدعاء قبل الصلوة لان الدعاء كرفيه اله

سه قوله من اهل البدو الخ قال الرجل الى الاول والالف واللام للعهد الذكري قال لا ادري هو الرجل او غيره اذ دعا في الكرماني

سه قوله باب رفع الامام يديه الخ الاكرار في هاتين الابواب لبيان اتباع الماموم الامام في رفع اليدين وهذه لاثبات رفعهما له في الاستسقاء

سه قوله لا يرفع الخ ظاهره نفي الرفع في كل دعاء غير الاستسقاء وهو معارض لما ذكر من الاحاديث السابقة في الباب السابق

حل اللغات

تبشق بالموحدة المكسورة وبالقاف المعجمة كوارع في المفصل للابي ذر والى الوقت يشق بفتح المعجمة وقيده به الاصيلي اي يصل او ماص او اشتد عليه الضرر او حبس وتطلب نزوله عليه تمطر تعرض للمطر تحادر يسيل وينصب سنة شدة وجهد من الجدب ١٢

فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى
الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيديه الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت المدينة
في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب اذا هبت الريح** **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا **حدثنا**
مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور **باب** ما قيل في الزلازل والآيات **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض **حدثني** محمد بن
المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا
قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان **باب** قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن
خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **باب** لا يدري متى يجئ المطر الا الله عز وجل قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
خمس لا يعلمهن الا الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام
ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجئ المطر **ابواب الكسوف**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الصلوة في كسوف الشمس **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا
فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد واذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى
يكشف ما بكم **حدثنا** شهاب بن عباد قال اخبرنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود

فقام
الحباب
في
وقال شدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفيء
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال
الحلية
شيء
رسول الله
صلوة الكسوف
كتاب الكسوف
رايتموها

حل اللغات

فقام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيديه الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب اذا هبت الريح **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجئ المطر الا الله عز وجل قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجئ المطر

ابواب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الصلوة في كسوف الشمس **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد واذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم **حدثنا** شهاب بن عباد قال اخبرنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود

الذبور بفتح الذال الريح التي تجئ من قبل وجهك اذا استقبلت القبلة ١٢ — قرن الشيطان امته وحزبه — جمع ذلك وهو حركة الارض — الزلازل

تجئ من قبل ظهرك — الجوبة بفتح الجيم وسكون الواو الطرق الكبير — الصبا — قزعة قطعة سحاب — تاتي — الجود بفتح الجيم وسكون الواو المطر الكثير — الصبا — تكذبون بمعنى كذا قال العيني ١٢ — الفجر بضم الفاء وبرد فجرهم فدنا — الترحة لا فرح يظنون ان — بالانواء وبه يطابق الحديث — هذه الآية فيها في الاستسقاء ان — الاستسقاء ١٢

١ قوله حتى صارت المدينة في مثل الجوبة بفتح الجيم والواو وبالموحدة اي الحوض والمراد الصحراء ١٢ — ٢ قوله اذا هبت عليه حيث وما اذا فعل او ما فعل هذا الباب — ٣ قوله والريح في القاموس نزول المطر — ٤ قوله عرف ذلك في وجهه يعني ظهر — ٥ قوله نصرت بالصبا وقصته عليه السلام — ٦ قوله يقبض العلم وذلك بموت العلماء وكثرة الفسطاط الى ١٢ — ٧ قوله ويتقارب الزمان اي زمان القيمة او المراد به قصر الاعمار لقلة البركة فيها او تقارب اهل الزمان في الصلاح ١٢

١٤١

٨ قوله حتى يكثر فيكم المال يعني لقلة الرجال وقلة الرغبات وقصر الامال للعلم بقرب الساعة ١٢ — ٩ قوله فيفيض بفتح حرف المضارعة ورفع الضاد المعجمة خبر مبتدا محذوف اي هو يفيض ولابي ذر فيفيض بالنصب عطفا على يكثر وهو غاية لكثرة المال ويفيض استعارة من فيض الماء يقال فاض الماء يفيض اذا كثر حتى سال على ضفة الوادي وقيل معناه ينتشر في الناس ويعمهم ووجه ذكر هذا الباب في الاستسقاء ان وجود الزلازل وغيرها يقع غالبا مع نزول المطر ١٢ — ١٠ قوله شكركم يعني اطلاق الرزق وايراد لازمه وهو الشكر ووجه احتمال هذه الترجمة في الاستسقاء ان هذه الآية فيمن قال الاستسقاء ١٢

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا
رأيتموها فقوموا فصلوا **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من
آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان أبو معاوية
عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال
الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله **باب الصدقة في الكسوف** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من احد
أغير من الله ان يزني عبده او تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب**
النداء بالصلاة جامعة في الكسوف **حدثني** اسحاق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام بن
أبي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة
باب خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج الى المسجد قال فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع
ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا
هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات
في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم
خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل
الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة **باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر**
حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة

حل اللغات

زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلوة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن يخوف الله بهما عباده ثم ذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن **باب** التعوذ من عذاب القبر في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب** طول السجود في الكسوف **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان اطول منها **باب** صلوة الكسوف جماعة وصلى لهم ابن عباس في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما

في سجدة اي ركعة - جلي عن الشمس اي كشف عنها الصفة بالضم موضع مظلل يجعل في دار او حوش -

طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في
مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
وأريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احدهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا
قط **باب** صلاة النساء مع الرجال في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس
قيام يصلون فاذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم
قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه
ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور
مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
او قال الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا
واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** من احب العتاقة في كسوف الشمس **حدثنا** ربيعة بن يحيى
قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **باب**
صلاة الكسوف في المسجد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع وقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد
سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود
الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب
القبر **باب** لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا **حدثنا**

حل اللغات

تكعكعت اي رجعت - عنقود نحو عنقه - افظع اقبح واشنع - العشير الزوج - المرتاب الشاك العتاقة عتق الرقبة

عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال
القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية
مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اياتان من ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك
فافزعوا الى الصلوة **باب** الذكر في الكسوف رواه ابن عباس **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع
وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم
شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره **باب** الدعاء في الكسوف قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال
الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتموها فادعوا الله وصلوا حتى يتجلي **باب** قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة
حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد **باب** الصلوة في كسوف القمر **حدثنا** محمود قال حدثنا
سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ركعتين **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب
اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان
لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له
ابراهيم مات فقال الناس في ذلك **باب** صب المراة على راسها الماء اذا طال الامام القيام في الركعة الاولى **باب**
الركعة الاولى في الكسوف اطول **حدثنا** محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاولى اطول **باب** الجهر بالقراءة في الكسوف
حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت جهر النبي صلى الله
عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود
القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس
خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
قال واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى
الا ركعتين مثل الصبح اذا صلى بالمدينة وقال اجل انه اخطأ السنة تابعه سليمان بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر

ذكر الله مثل القيام من الركوع وطول القراءة في وطولها

قوله يريهما عباده

قوله ان تكون الساعة

قوله

ذكر الله

شك سارايته

مكروه في الكسوف

يتجلى

بن غيلان

النبي صلى الله عليه وسلم

الاولى

باب صب المراة الماء على راسها اذا طال الامام القيام في الركعة الاولى

الاولى

بالصلوة

عن عروة عن عائشة

قوله

قوله

قوله

حل اللغات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في سجود القرآن وسننها **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا **باب** سجدة تنزيل السجدة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن سعد ابن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان **باب** سجدة ص **حدثنا** سليمان بن حرب أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه إبراهيم بن طهمان عن أيوب **باب** من قرأ السجدة ولم يسجد **حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال أخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **باب** سجدة إذا السماء انشقت **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد **باب** من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته **باب** ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة **حدثنا** بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب** من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن

ترجمة باب سجود القرآن

أبواب سجود القرآن

ثبت ذلك

هو ابن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

أتبع

سجد على وضوء

صدر مسلم

ثور

حذيم

عمر

وأن يكبر

قوله وسننها أي سنة سجدة التلاوة واختلفت فيه الأقوال قال المالكية هي سنة وقال الشافعية سنة وقال الحنفية واجبة الخ

قوله بتر الفور ١٢

قوله باب سجود القرآن أو الأول أصح كذا قال القسطلاني أو التنزيل

قوله باب سجدة تنزيل السجدة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة ص ٥٥ **قوله** ليس من عزائم السجود وقال الحنفية واحتج به الشافعية واحتجوا بما أخرجه النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هي توبة نبي وأنا أسجد بها كما سجد داود توبته وأنا أسجد شكرا وبما روى البخاري على ما يأتي ولفظه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في ص وأولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده والعمل بفعل النبي أولى من العمل بقول ابن عباس ١٢ **قوله** على غير وضوء وصرح هكذا رواية الأكثر وزاد الإسمعيلي بجنب غير وهو الأنسب بحاله لكن لم أر إثباته كما رواه ابن أبي شيبة وروى البيهقي عن ابن عمر قال لا يسجد الرجل وهو طاهر فالوضوء بنهاية باب حمل فقوله وهو طاهر على حالة الاختيار أو يكون هذا على حالة الضرورة كما قال العيني قال القسطلاني إن أراد المؤلف الاحتجاج لابن عمر بسجود المشركين فلا حجة فيه لأن سجودهم لم يكن للعبادة وإن أراد الرد على ابن عمر بقوله والمشرك نجس فهو ردّ مسلم ١٢ **قوله** والمشركون أي لما سمعوا أو كرطوا أغنيتهم ١٢

١٤٦

حل اللغات

العزائم جمع عزيمة وهي التي أكدت على فعله ١٢

سبتموها بجر ومتابعة الهوى لا عن حجة أنزل الله تكذيبها ١٢

هو ذا أي الآلات والعزى ومنات المعلوم نحو كاء فاحذروني بأسماء هؤلاء إن كانت الهدى ما هي إلا أسماء

وجعل المشركين المعنى المعلوم

وما أنتم إلا مسرة بالإنسان

الفاء في قوله في السورة

الا له على الاستعمال بعد

سجود ذات وقال حل صفة

انه اسجد على الهتهم وكيف

الإلب والعزى لا أما قبل بها لا يصح

الأخرى والثالثة

التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن
الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت
الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن
لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء **باب** من قرأ
السجدة في الصلوة فسجد بها **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا بكر عن ابي رافع
قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه **باب** من لم يجد موضعا للسجود من الزحام **حدثنا**
صدقة بن الفضل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة
التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته **ابواب** تقصير الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين
عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا
اتممنا **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن ابي اسحاق سمعت انسا يقول خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم
بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا **باب** الصلوة بمنى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من
امارته ثم اتمها **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين **حدثني** قتيبة قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال حدثنا
ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله
ابن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى
ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان **باب** كم اقام النبي
صلى الله عليه وسلم في حجته **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن
ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من
كان معه هدي تابعه عطاء عن جابر **باب** في كم تقصر الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة
وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهو ستة عشر فرسخا **حدثنا** اسحاق قال قلت
لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة ايام الا مع
ذي محرم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر
المرأة ثلاثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

حل اللغات حتى القاه اي حتى اموت ـ ما اكاد اي بعضنا ـ صدر الامر اول حداثته ـ الثوب جسده والرداء وكل ما يتوشح ـ الجبل وجبل القصب واسمه زياد بن عبد الرحمن ـ قال اثابة واثابة رجعوا ـ رد نصر الى صلاة والرداء وحد ـ عشر مدا ـ فرسخ ثلثة اميال ـ

قوله ما حضر ربيعة متعلق بالخبر والاول عن ثمان متعلق بخبر وان حرفي جر يجعلن الابتدائية ـ **قوله** فلا اثم عليه قالت الشافعية هذا دليل على انه ليس على الفور فلا يأثم بتاخيره ولا يلزم من ذلك عدم الوجوب ـ **قوله** مكانا لموضع جبهته من الزحام اي في غير وقت صلوة كما في رواية مسلم وزاد الطبراني من طريق مصعب بن ثابت عن نافع في هذا الحديث حتى يسجد الرجل على ظهر اخيه وله من رواية المسور بن مخرمة عن ابيه قال الامر حتى ان الاسلام ربعق في اول الامر حتى ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليغمز السجاد فيسجد وما يستطيع بعضهم ان يسجد من الزحام حتى قال مرؤ ساء اهل مكة وكانوا في الطائف فرجعوا هم عن الاسلام ـ **قوله** تسعة عشر وله من وجه من هذا الوجه سبعة عشر ومن حديث اخر عن ابن عباس خمس عشر وجمع البيهقي عمران بن حصين ثمانية عشر وجمع البيهقي بان من قال تسعة عشر عد ايام الدخول والخروج ومن قال ثمانية عشر عد احدهما ورواية ومن قال ثمانية عشر النووي وفيه نظر لانه حكاه ابن ابي شيبة بسند صحيح عن مجاهد كان ابن عمر اذا جمع على اقامة خمس عشرة صلى اربعا وعكس ذلك رواه محمد بن الحسن وهو ماثور عن ابن عباس ايضا فالذي اقام اربعة يقيس الامام وبه قال مالك واحمد قاله الحنفي ومذهب ابي حنيفة يقصر ما لم ينو الاقامة خمسة عشر يوما **قوله** اقمنا بها عشرا ظاهره يأبى مذهب الشافعي **قوله** امن فكان بمنى فيه دليل للجمهور على انه يجوز القصر في السفر من غير خوف ورد على من زعم ان القصر مقيد بالخوف **قوله** فصبح رابعة من ذي الحجة وخرج الى منى في الثامن فصلى بمكة الرابع الى ان خرج ظهر الثامن من اول ظهره اتم صلاة مقيمة وهذا امر ضرورة **قوله** الا مع كان معه هدي لانه لا يحل له التحلل حتى يبلغ الهدي محله وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدي من ذي الحليفة ـ **قوله** هدي الله لا يحل له التحلل حتى يبلغ الهدي محله وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدي من ذي الحليفة ـ **قوله** خاص بالذين حجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود في زاد المعاد ـ **قوله** تجارة فانها معروفة في الاتم الترجمة وان لم يهجر ذلك الوطن ـ

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة **باب** يقصر إذا خرج من موضعه وخرج علي بن أبي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلوة أول ما فرضت ركعتان فأقرت صلاة السفر وأتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمن **باب** يصلي المغرب ثلاثا في السفر **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل **باب** صلاة التطوع على الدواب حيثما توجهت به **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** الإيماء على الدابة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به يومي وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** هبوط النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث **حدثني** يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

الجزء الرابع

قوله ثلاثة وهي حرمة مسافرون الثلاث بل يكون مثبتة الحرمة عكس أن يقال الثلاث معنى واحد لا أنها أقل من الثلاث لو قيل أن كان متقدما على خبر الثلاث لا يكون تأكيدا وإن كان متأخرا فإن كان متقدما فالاستعمال في الاحتراز بما يجب استعماله في الاحتراز بما يجب استعماله بمثال وتركه بمثال ١٢ **قوله** هذه الكوفة قيل تؤخر الصلوة أو تقصر قال لا حتى ندخلها وعليه الحنفية ١٢ **قوله** والعصر أي ظهر بعد ما خرج من المدينة وبه الطائفة ١٢ **قوله** فأقرت صلوة السفر وأتمت صلوة الحضر على سبيل التحتم وقد استدل بظاهره وعمومه وما يوجبه لفظه الحنفية على عدم جواز الإتمام في السفر وعلى أن القصر عزيمة لا رخصة وبه قال بعض أصحاب مالك وهو المشهور عنه أنه قال من أتم في السفر أعاد في الوقت استدلوا بحديث عمر بن الخطاب صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم رواه النسائي بسند صحيح ١٢ **قوله** ثلاثا أي ثلاث ركعات كما أن لا يصلي على راحلته وهذا بالإيماء في السفر لا يدل على أن القصر رخصة أما في الحضر فأبو يوسف ومحمد ذهبوا إلى الجواز لعموم الحديث وغيرهم إلى عدم الجواز كما الحلاس على السفر ١٢ **قوله** راكب في غير القبلة والدابة أعم لتناول المولف في الترجمة لفظا أعم ليتناول اللفظين المذكورين وفي المغازي من طريق عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر أن ذلك كان في غزوة أنمار وكان من المدينة فيكون القبلة أرضها وهو صل المشرق لمن خرج ١٢

حل اللغات قال الفسطلاني ١٢ على سار القاصد إلى الهند كذا ليس معها حرمة أي محل وحرمة مسيرة مصدر ميمي بمعنى المسافة الأسمعلة بضم الهمزة الأرض المنخفضة الكسر أربعة الأرض المنخفضة الجبل ذا الكسر أربعة وهو لب مرتفع

باب صلوة التطوع على الحمار

حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال اخبرنا انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في السفر بر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سالت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم ازه يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي برأسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا عجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثني اسحاق قال اخبرني عبد الصمد قال حدثني حرب قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب

يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسان
الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما فاذا زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب**
اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب**
صلوة القاعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان
اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش
او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا ولك الحمد **حدثنا** اسحاق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا حسين عن عبد الله
ابن بريدة عن عمران بن حصين انه سال النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال
سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف
اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد بالايماء **باب** صلوة القاعد بالايماء **حدثنا** ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا
مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال
من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **باب**
اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب قال عطاء اذا لم يقدر على ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه **حدثنا** عبدان
عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **باب** اذا صلى قاعدا
ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من
ثلاثين او اربعين اية ثم ركع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد

ثم نزل فجمع بينهما

شاك

قال ابو عبد الله اي مضطجعا

فصلى جالسا وصلى وراءه قوما قياما وهكذا قال الكرماني

فصلى قائما او قاعدا

فصلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا

قوله صلى الظهر ثم ركب كذا في الكبير

قوله قس المشهورة عن عقيل بغيره

قوله الصبر فقد تسليه من منع

قوله فجحش شقه الايمن اي مرض

قوله وهو شاك اي موجع مشكوم

قوله الظهر الى العصر

قوله من صلى قائما وهكذا قال الكرماني

قوله صلى الظهر ثم ركب

قوله صلى قائما او قاعدا

قوله صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا

قوله صلى الظهر ثم ركب

قوله صلى الظهر ثم ركب

قوله صلى الظهر ثم ركب

وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

كتاب التهجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقول الله عز وجل مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفين قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم تر فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلوة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين ح حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب

وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت

لم قوله كان يصلي جالسا ولا منافاة بينه وبين نفي حفصة الذي مر في الامر الذي ما رأيته صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا الا ان قول عائشة كان يصلي جالسا الا بالارض ان يكون صلى جالسا وفاته بأكثر من عام لان كان كان يصلي جالسا قبل الاقتصار الله واصل ولا التكرار على احد القولين عند اهل الاصول ولئن سلمنا انه صلى قبل وفاته بأكثر من عام فانه انما نعت ربها بأوفر ذلك في الحالة قال في الفتح ودل حديث عائشة على جواز القعود في اثناء صلاة النافلة لمن افتتحها قائما كما انه يقوم لمن افتتحها قاعدا ثم قوله بين الاثنين ولا سيما مع قوله ذلك منه صلى الله عليه وسلم في الركعة الثانية ١٢ ح قوله نافلة لك اي فريضة زائدة لك على الصلوات المفروضة خصوصية بما من بين امتك روى الطبراني باسناد ضعيف عن ابن عباس ان النافلة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة دون امته لان قيام الليل وكتب عليه التهجد كما صحح النووي انه نسخ عنه عن امته قال ونقله الشيخ ابو حامد عن النص وهو الاصح او الصحيح في مسلم عن عائشة ما يدل عليه وفصيلة لك فانه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يكن فعل ذلك يكفر شيئا وترجم الكاليف كلها في حقه عليه السلام قرة عين والهام طبع وتكون صلوته في الدنيا

ح قوله فكان يصلي كله لا الشرط ولذا الوتر كما في الصحاب كان اي ال ساكر ويستفاد منه فضيلة قيام الليل وعليه بوب البخاري عند الباب قاله الجمع ١٢ ح قوله ثم يضطجع على شقه الايمن من مجاهدة الليل وجعل هذا من السنن ومن حكم الوجه من الحديث قوله يسجد السجدة الخ لان ذلك يستدعي طول زمان السجود ١٢ ح قوله سفين وهو الثوري نص عليه المزي وفي رواية الترمذي هو ابن عيينة ولكن الشيخ رواية مسلم ولا يضر لان الظاهر ان الاسود حدثه عن جابر ح قوله امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه الخ وهي خديجة ١٢ ح قوله طرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة الخ الطرق الاتيان ليلا ومطارقة الباب كذا في المجمع ١٢ ح قوله من عطف العام على الخاص

حل اللغات

الاسود قيس بن قيس ابو عمرو الكوفي ثقة ثبت فقيه عابد يرسل كثيرا ١٢ ح قوله فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه الخ وهي خديجة ١٢ ح قوله طرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة الخ الطرق الاتيان ليلا ومطارقة الباب كذا في المجمع ١٢ ح قوله من عطف العام على الخاص ١٢

الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة
ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن
ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت
ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد
فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان يفرض عليكم وذلك في رمضان **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى ترم قدماه وقالت عائشة
حتى تفطر قدماه ذات الفطور الشقوق انفطرت انشقت **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال
سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او يصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول
افلا اكون عبدا شكورا **باب** من نام عند السحر **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن
دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث
قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت
الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا ابو الاحوص
عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد
قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من تسحر
فلم ينم حتى صلى الصبح **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
فصليا فقلنا لانس بن مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية **باب**
طول الصلوة في قيام الليل **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم

الكسائي صواحبات علي بن حسين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقوم ليصلي يقوم ليصلي تورم قدماه حدثني عبد الله بن سالم من تسحر فزاد في الصلوة من تسحر فزاد في الصلوة قول القائل قام في صلوة الليل

قوله من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة اي رب نفس كاسية من الدنا الثياب تحرم عارية في الدنيا وقيل عارية من انواع الثياب في الآخرة عن لبس ما يتغص من الثياب وقيل عن التبرج وقال في شرح المشكوة هو كناية عن الاستنشاط الازواج للصلوة لا ينبغي لهن ان يتغافلن عن الصلوة ويعتقدن على كونهن اهالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ **قوله** يضرب فخذه يعني متعجبا من سرعة جوابه وعدم موافقته له على الاعتذار بما اعتذر به ١٢ **قوله** يحب ان يعمل به هذا محل الترجمة لان صحبة الشيء تحرضه على فعله ١٢ **قوله** وما سبح انما رسما رات والا فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الضحى كذا قال الكرماني ١٢ **قوله** اذا سمع الصارخ قام معناه اذا سمع الصارخ قام الى الصلوة بنام الى الترجمة والحديث ١٢

حل اللغات

بين الترجمة والحديث ١٢
فاذا شاء ان يبعثنا يبعثنا
يوقظنا اليقظة - سوال
معرض - هدبن الصارخ
الديك - ما الفاه السحر
اي ما وجده السحر بالفتح
اسم لما يتسحر به وقد تضم

ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام
للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** كيف صلوة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله
كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا اسحاق قال
اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى
قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها
الوتر وركعتا الفجر **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله يا ايها المزمل قم الليل
الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطأ مواطأة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من
الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا
الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد **باب** عقد الشيطان على قافية الراس
اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب عند كل عقدة عليك
ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل بن علية قال
حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه
بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة **باب** اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه
حدثنا مسدد قال اخبرنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه **باب** الدعاء والصلوة من
آخر الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ما مصدرية حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له **باب** من نام اول الليل واحيى آخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من

حل اللغات

قوله ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم
قوله يشوص فاه بالسواك
قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل
قوله مثنى مثنى
قوله فاوتر بواحدة
قوله كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل
قوله سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر
قوله يا ايها المزمل قم الليل
قوله نصفه
قوله سبحا طويلا
قوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم
قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
قوله نشأ قام بالحبشية
قوله وطأ مواطأة للقرآن
قوله اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا
قوله يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
قوله عليك ليل طويل فارقد
قوله فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
قوله فان توضأ انحلت عقدة
قوله فان صلى انحلت عقدة
قوله فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
قوله يثلغ راسه بالحجر
قوله فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة
قوله بال الشيطان في اذنه
قوله ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة
قوله فقال بال الشيطان في اذنه
قوله الدعاء والصلوة من آخر الليل
قوله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
قوله ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
قوله من نام اول الليل واحيى آخره

آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح
وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة كيف كان صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب
فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن
توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا
حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع **باب** فضل الطهور
بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار **حدثنا** إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة
عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بأرجى
عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا
في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي **باب** ما يكره من التشديد في العبادة **حدثنا**
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل
حتى تملوا **باب** ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه **حدثنا** عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر بن إسمعيل
عن الأوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين قال حدثنا الأوزاعي قال
حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي **باب**
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك

قال أبو الوليد / رسول الله / كان / باب فضل الصلاة بعد الطهور بالليل والنهار / ثنا / أن ثم / قال أبو عبد الله / وقال عبد الله بن مسلمة / حدثني / حدثنا / يوم الليل / ابن أبي كثير / سمعت عمر

قوله بنومه عليه السلام بالوادي لأن طلوع الفجر متعلق بالعين لا بالقلب وفيه دلالة على كراهة النوم قبل الوتر لاستفهامه عائشة عن ذلك كان تقرر عندها منه ذلك فاجابها بانه صلى الله عليه وسلم ليس هو في ذلك كغيره ١٢ قوله باب فضل الطهور بالليل والنهار بضم الطاء وزاد أبو ذر عن الكشميهني وفضل الصلوة عند الطهور بالليل والنهار وهي المناسبة لحديث الباب وفي بعض النسخ وهي رواية أبي الوقت بعد الوضوء بدل قوله عند الطهور ذكره القسطلاني ١٢ قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا إذا كان للنفي هذا الفعل ولا بمد هذا إذا كان للنهي فالمعنى لا تصل هذا وأما إذا كان للنهي فالمعنى لا تصل هذا وفتح قوله نشاطه أي ليصل هذا وفتح نشاطه بكسر لا لم يصل وفتح نون نشاطه أي ليصل هذا وقت نشاطه أي لا يصل حتى تملوا والصلوة النبي ١٢ قوله حل اللغات الحبل الحبل أي لا يقطع نفاية حبل لا يمل حتى تملوا لا يقطعوا العمل ملالا ١٢ التحريك يقال دف الطائر دف بمعنى أي قام الدف دف بمعنى أي حرك جناحيه - الملال حرك تحريكا استعمالا له بعد حرص مة كف عليكم اسم فعل أي الزموا

نفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم **باب** فضل من تعار من الليل فصلى **حدثنا**
صدقة قال اخبرنا الوليد هو ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن
ابي امية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي
او دعا استجيب له فان توضأ قبلت صلاته **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم
لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع اراانا الهدى
بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق فكاني
لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي اليه ورأيت كأن اثنين اتياني اراد ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم تراع
خليا عنه فقصصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة
السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في العشر الاواخر **باب** المداومة على ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى
ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا **باب** الضجعة على الشق
الايمن بعد ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه
الايمن **باب** من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع **حدثنا** بشر بن الحكم قال حدثنا سفين قال حدثني سالم
ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
حتى يؤذن بالصلاة **باب** ما جاء في التطوع مثنى مثنى قال محمد ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن
زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين
من النهار **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب

حل اللغات نفهت بضم النون وكسر الفاء كلت واعيت تعار استيقظ

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته حدثنا
المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن
ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال اخبرنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر في منزله فقيل له هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب
قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج
فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة او صلى النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك غدا على
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين **باب** الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
ركعتين فان كنت مستيقظة حدثتني والا اضطجع قلت لسفين فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو
ذاك **باب** تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر **باب** ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع
النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن
عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى
هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل
صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام القرآن **باب** التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر
وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب

الجلس

فقلت

قال ابو عبد الله

قال

منه

عنده

قال وما

الكتاب

اتوا التطوع

المغرب

قوله صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ١٢

قوله ركعتين قبل الظهر ١٢

قوله ثم خرج ١٢

قوله ركعتين

قوله هل قرأ بام القرآن

حل اللغات

والعشاء فبقي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين
بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب
عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر
وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه **باب** صلوة الضحى في السفر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن شعبة عن قتادة عن مورق قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت
فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني
عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات
فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب** من لم يصل الضحى ورآه واسعا **حدثنا** ادم
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة
الضحى واني لاسبحها **باب** صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عباس هو الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى
ونوم على وتر **حدثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال
قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله
عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن
الجارود لانس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم **باب**
الركعتين قبل الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى قال حدثنا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة **باب** الصلوة
قبل المغرب **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية

قال حدثني — النبي — نصلي — اخبرنا — ابن رسول الله — لا اسبحها — اخبرنا — الانصاري — فقال — قال — كانت — عن

سلك قوله المقدس كان نفي بيته صلوها قبل لان اداء النوافل الليلية في البيوت افضل من المسجد بخلاف النهارية واجيب بان الظاهر انه عليه الصلوة والسلام انما فعل ذلك اشتغالا بالناس في النهار وبالليل يكون في بيته وحديث الصحيحين صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة يدل على افضلية النوافل في البيت مطلقا نعم تفضل بعض النوافل في المسجد مثل راتبة الجمعة ونوافل يومها لفضل التكبير والتاخير لطلب الساعة وتسميتها التفضيلية في قوله فاما المغرب والعشاء محذوف يدل عليه السياق اي واما سنن المكتوبات الباقية فنفي المسجد لا يقال ان بين قوله في حديث ابن عمر السابق في باب الصلوة بعد الجمعة انه عليه السلام كان لا يزيد بعد الجمعة حتى ينصرف وبين ما هنا تنافي لان الانصراف اعم من الانصراف الى البيت ولئن سلمنا فالاختلاف انما كان لبيان جواز الامرين قال القسطلاني وهذا مقبول لان عمر والتي بعد طلوع الفجر ساعة الخ

سلك قوله وكانت اي الساعة عن ما قاله القسطلاني بدل قوله في الحديث في بيته

سلك قوله تمانيا اي ثمان ركعات الظهر والعصر جميعا يعني لم يفصل بينهما بتطوع ونفي فصل لم يرد عن الجمع بينهما فصدق انه صلى الظهر ولم يتطوع بعدها وسبعا المغرب والعشاء جميعا يعني لم يتطوع بعد المغرب ولم يفصل المطابقة

قوله لا اخاله فيه نفي المرفوع والا فعن ثبت في الروايات الصحيحة انه صلى الضحى اربعا

سلك قوله واني لاسبحها بضم الهمزة وكسر الموحدة المشددة وعدم ادبيتها لا يستلزم عدم الوقوع لا سيما وقد روي اباب صحابة وامر بها جماعة من الصحابة انس وابو هريرة وابي ذر وابو امامة وعتبة بن عبد السلمي وابي ابن كعب وابي ابي اوفى وابو سعيد وزيد بن ارقم وابن عباس وجابر وابن عمر وابن عمرو وسهل بن حنيف وابو موسى وعتبان بن مالك وعقبة بن عامر وعلي بن ابي طالب ومعاذ بن انس وابو بكرة وابو مرة الطائفي وابو الدرداء وابو سعيد وزيد بن خالد وابو هريرة وعائشة وام هانئ وفي حق من لم يرها علي وفي حق من لم يرها عثمان وفي حق من لم يرها عمر وفي حق من لم يرها ابو بكر وفي حق من لم يرها النبي صلى الله عليه وسلم

سلك قوله افضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل لان الله تعالى قال في الليل هو اشد وطئا واقوم قيلا وقال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك وقال تعالى قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا

ان يقتدى بها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل
صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل باب صلوة النوافل
جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن
شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت
في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي
لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق
علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم فسلمنا حين سلم وحبسته على خزيرة تصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب
الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها
علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل
من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فاقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت
المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك
الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة باب التطوع في البيت حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب
بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك
عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول و

حل اللغات

مسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله
الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا
خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان
يقدم ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه
كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا
ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها باب من اتى مسجد قباء
كل سبت حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله
باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير قال حدثنا عبيد الله
عن نافع فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب
مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت
ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو
محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم باب استعانة اليد
في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحاق
قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس
انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت

مسجدي النبي — جرو الدوري — مكة — باقي — وماشيا وكان — ان يصلي — ابن عمر العمري — وآنقني — اول العمل في الصلاة — اعوا — سده الاباء

حل اللغات

قباء بالقصر والمد اسم موضع بينه وبين المدينة ثلاثة اميال او ميلان وهو اول مسجد اسسه صلى الله عليه وسلم وللمسجد المؤسس على التقوى في قول كثير من السلف وهو مسجد بني عمرو بن عوف وسمي باسم موضع هناك وفي وسطه بئر اريس بئر ناقة عليه السلام مربوطة في صحنه وقيل القبلة شبه محراب حوالي موضع عليه وسلم فيه صلى الله عليه وسلم اي حتى واسى رضي الله عنه ١٢

الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح **باب** ما ينهى من الكلام في الصلوة **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا اسحاق بن منصور السلولي
قال حدثنا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم
ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب** ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين
بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئت
فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول
واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت
في الصلوة فلما اكثر الالتفات فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى **باب** من سمى قوما او سلم في الصلوة على غيره حدثنا
مواجهة وهو لا يعلم **حدثنا** عمرو بن عيسى قال حدثنا ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا
حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على
بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم
اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض **باب** التصفيق للنساء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **باب** من رجع القهقرى
في صلاته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في الفجر
يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم
صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة

وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة فرفع
الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم **باب** اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة
ابنها وهو في صومعته فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت تأوي
الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها من هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين
هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم **باب** مسح الحصى في الصلاة **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل
يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلاة للسجود
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه
باب ما يجوز من العمل في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتهما فاذا قام مددتهما
حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه
فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا **باب** اذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة ان احذ ثوبه
يتبع السارق ويدع الصلاة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الازرق بن قيس قال كنا
بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذ جاء رجل يصلي فاذا الجام دابته بيده فجعلت
الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج
يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثماني وشهدت تيسيره واني
ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي **حدثنا** محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها
وسجد ثم فعل ذلك الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك
فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت اريد

حل اللغات

الباء ليس بهم موسة — وهي الزانية — يابوس بفتح الواو وبعد الالف — موحدة مضمومة ساكنة — فاعول من البؤس — للتصغير اولاد الزنا — خاسئا مطرودا مبعدا — مجنبا الخارج لا نهر ابتنى — قرى الكوفة وهي من كان الى الكوفة

ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب **باب** ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله ابن عمر نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلوته فلا يبزقن او قال لا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق عن يساره **حدثنا** محمد قال حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب** من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى تستوي الرجال جلوسا **باب** لا يرد السلام في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلوة لشغلا **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي ان ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة **باب** رفع الايدي في الصلوة لامر ينزل به **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام من الصف فاخذ الناس في التصفيق قال سهل التصفيق هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه بامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله

الكسوف — عشر — كاتفقن — في صلاته — اذا — على يساره — اذا كان احدكم — قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم — عاقدي — حتى يستوي الرجال في الصلوة — رسول الله صلى الله عليه وسلم — من عند البراء — ما الله اعلم به — ان البطات — وهو ساس — ان شئت — وكبر الناس — في الصف — بالتصفيح — وصلى — فاشار — ان صلى — بالناس — حين اشرت اليك

حل اللغات

صلى الله عليه وسلم **باب** الخصر في الصلوة **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلوة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنا محمد عن ابي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا **باب** يفكر الرجل الشيء في الصلوة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة **حدثنا**
اسحاق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم
لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلوة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل
فلا يزال بالمرء يقول له اذكر كذا لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا صلى احدكم ذلك
فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة عن ابي هريرة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر
قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت الم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن الاعرج عن عبد الله ابن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات
ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله
ابن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر ولم يجلس بينهما فلما قضى صلاته
سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب** اذا صلى خمسا **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد
في الصلوة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **باب** اذا سلم في ركعتين
او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة
يا رسول الله اقصرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين
ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي
وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن

فمرضي ابن سلمة ... نهى ان يصلي الرجل مختصرا

بن رشيدة

اخبرني بما ... وسورة

عمر بن عبد الرحمن ... عن عبد الرحمن الاعرج

رسول الله ... اخريين

حل اللغات

الخصر بالضم وصم الميم عكسه ... الخاصرة ضلع ... من الدبر التدبر بالكسر ... العتمة العشاء ... البارحة ... اقرب ليلة ...

ولم يتشهد وقال قتادة لا يتشهد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ايوب بن
ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له
ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث
ابي هريرة **باب** يكبر في سجدتي السهو **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني انها العصر ركعتين ثم سلم
ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان
الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال
لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم
وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس
معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير **باب** اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين
وهو جالس **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان
فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا
وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين
وهو جالس **باب** السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس **باب** اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما
قال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم
بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها

مالك عن ايوب — فقال — قال — ليث — له ضراط — السهو في الفرض والتطوع — ارسلوا — عنهما — فقال

حل اللغات

ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية
فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارك تصليهما فان اشار بيده
فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلوة
قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء
بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك
ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله وحمد القهقرى
وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت
اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس
قيام فقلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فاشارت برأسها اي نعم حدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله
الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب الامر باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة

عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار المقسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخواتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا عمر قال
حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر وهو اخوه سلامة عن عقيل باب
الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل
ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت
يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني
ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس
وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله عز وجل فان الله
حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس
لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة
من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه
شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي
وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين
او لا تبكين فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعوه وتابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر
سمع جابرا باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن

حل اللغات

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج
الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن
رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له باب
الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم آذنوني حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية
عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل
فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى
قبره فصلى عليه باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي
سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من
النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان قال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم باب قول الرجل
للمرأة عند القبر اصبري حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري باب غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد
ابن زيد في حمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي
صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام
عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه فقال ايوب حدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه
ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت
ومشطناها ثلاثة قرون باب يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال
حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته

ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب** مواضع الوضوء من الميت **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي
صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب** هل تكفن
المرأة في ازار الرجل **حدثنا** عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت
توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه **باب** يجعل الكافور في الاخيرة **حدثنا**
حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما
فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه وقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت
انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية
وجعلنا رأسها ثلاثة قرون **باب** نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر المرأة
حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب سمعت حفصة بنت
سيرين قالت **حدثنا** ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون
نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون **باب** كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة
تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع **حدثنا** احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا
ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار ممن
بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار لفها فيه وكذلك
كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر **باب** هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت
ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها
وقرنيها **باب** يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله
عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر

حل اللغات

من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا
حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها **باب** الثياب البيض للكفن **حدثنا** عمر بن مرثد
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن في ثوبين **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا
حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة ملبيا **باب** الحنوط للميت **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقعصته او قال
فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعث
يوم القيمة ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعث يوم القيمة ملبيا
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا **باب** الكفن في القميص
الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه
فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال آذني اصل عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله
نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره **حدثنا** مالك بن
اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن
فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه **باب** الكفن بغير قميص **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلاثة وعبد الله بن الوليد
عن سفيان يقول ثلاثة **باب** الكفن بلا عمامة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة **باب**

---

(١) قوله ثلاثة قرون وبه قال الشافعي وعند الحنفية يجعل شعرها فوق الدرع قالوا ليس في الحديث اشارة على صدرها (٢) قوله ثلاثة اثواب والية من النبي صلى الله عليه وسلم قرون وانما ذلك قول الرواية ١٢ (٣) قوله ثلاثة اثواب علم منه ان السنة في حق الرجل ثلاثة اثواب وذهب الحنفية والشافعية والمالكية الى انه يجعل في القميص ولكن اختلفوا في القميص فالشافعية حديث عائشة من ان الذين فيه ليس فيها قميص واستدل الحنفية برواية جابر بن سيرة فانه قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب قميص والازار والمقنعة رواه ابن عدي في الكامل وفيه كفن عبد الله بن ابي قميصه ١٢ (٤) قوله واقف بعرفة لم يعين الوقوف المقابل وليس المراد خصوص الوقوف للقعود لانه كان راكبا فاتته نفقة اطلاق لفظ الواقف على الراكب (٥) قوله فانه يبعث يوم القيمة ملبيا اي بصفة الملبين بنسكه الذي مات فيه من حج او عمرة او هما قائلا لبيك اللهم لبيك قال ابن دقيق العيد فيه دليل على ان المحرم اذا مات يبقى في حقه حكم الاحرام وهو مذهب الشافعي واحمد واسحق واهل الظاهر وهو قول عثمان وعلي وابن عباس وعطاء والثوري وذهب مالك وابو حنيفة الى ان المحرم اذا مات ارتفع احرامه وزال حكمه وقال ابن بطال ما يهتم بالمراد من حديث عائشة وابن عمر حاكيين مروي عن عائشة وابن عمر وطاوس وغيرهما عبادة شرعت فبطلت بالموت كالصلوة والصيام وقال علماء الحديث وحديث الباب ليس عاما بلفظ ولا في شخص معين ولا قال فانه يبعث ملبيا فلو بقي يبعث يوم القيمة لانه محرم فلا يتعدى حكمه الى غيره الدليل وتمامه كلام طويل للعلامة القسطلاني والبعث ١٢ (٦) قوله ملبيا بلال مهملة بوزن الشاة الجنبة كذا لابي ذر وفي رواية المستملي ملبيا والتلبيد جمع شعر الرأس بصمغ او غيره لئلا يتمعط شعره فلا يحتاج الى حلاقه وقال القاضي عياض هذا ٢

(١) قوله فاوقصتها عبد الله بن البارك فيه بن زيد (٢) قوله فقال فاوقصته (٣) قوله فانه يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ملبيا واقفا فاقعصته (٤) قوله يا رسول الله اصلي (٥) قوله الكفن في الثياب البيض والعمامة

حل اللغات

مجة للحنفية ١٢ — مجة بفتح الميم وتشديد الجيم الشاة الجنبة نسبة الى الجنب وهي القصاء الاذن يعلمها بالمين وقيل بالضم اي بعضها اولى محل قرية القبة بها ع

الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال
وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن
حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتى عبد الرحمن بن عوف
يوما بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل
حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا
طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي **باب** اذا لم يوجد الا ثوب واحد **حدثنا** محمد ابن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن
ابن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي
راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا
من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام **باب** اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات ولم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
وان نجعل على رجليه من الاذخر **باب** من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة
فيها حاشيتها تدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سألته لالبسها وانما سألته
لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه **باب** اتباع النساء الجنازة **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب**
احداد المرأة على غير زوجها **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به
وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا لزوج **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب
ابن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام
دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت انا كنت عن

بطعامه — برده — بردة — يغطى — ثمرة يكفن بها — رسول الله — اتدرون — محتاجا — الجنائز — حداد — يوم الثالث — بزوج — اخبرنا

هذا لغنية لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى مالك عن
عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابى سلمة انها اخبرته قالت
دخلت على ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تومن بالله
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفى
اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت مالى بالطيب من حاجة غير انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تومن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** زيارة القبور **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكى عند قبر
فقال اتقى الله واصبرى قالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيبتى ولم تعرفه فقيل لها انه النبى صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبى صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى
قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبى صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته
فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شئ وما
يرخص من البكاء فى غير نوح وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل
من دمها وذلك لانه اول من سن القتل **حدثنا** عبدان وعمر قالا انا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان
عن ابى عثمان قال حدثنى اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبى صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لى قبض فائتنا
فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابى بن كعب وزيد بن
ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبى ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده وانما يرحم الله
من عباده الرحماء **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال
ابن على عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال
فانزل قال فنزل فى قبرها **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عبد الله بن عبيد الله
ابن ابى مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وانى
لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبى فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن
عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال

النبى

على الذين يقول تعد على الميت

يا رسول الله

ببكاء اهله

النوح

ذنوبا

انه

ابيه

بكل من

فاشتد

النبى

ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا
هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه
لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه
واصاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس
عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا **حدثنا** اسمعيل بن خليل ثنا
علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول
وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها

باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة
والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن علي
ابن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يناح عليه يعذب
بما يناح عليه **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما يناح عليه تابعه عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ح وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه

باب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف
عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا
بنت عمرو او اخت عمرو فقال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع **باب** ليس منا من
شق الجيوب **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى

الجاهلية **باب** رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من
أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في
في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة
ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة **باب** ما ينهى من الحلق
عند المصيبة **وقال** الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن غنيمة حدثه قال
حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن
يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
برئ من الصالقة والحالقة والشاقة **باب** ليس منا من ضرب الخدود **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** ما ينهى
من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية **باب** من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني حفصة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه
رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال
انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب
فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم الأحول
عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب
الجزع الفول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب النبي عليه السلام إنما أشكو بثي وحزني إلى الله **حدثنا** بشر بن
الحكم قال حدثنا سفيان بن عيينة قال أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول

حل اللغات

الصالقة من الصلق الضرب بالسوط — الحالقة من الحلق — الشاقة التي تشق ثوبها — الصالقة الرافعة صوتها بالمصيبة — الحالقة التي تحلق شعرها — الحلق بالكسر الصالقة الرافعة — الحلق بالفتح الحلق — الحلق بالكسر الحلقة — الحلق بالفتح الحلق — الحلق بالكسر الحلقة — الحلق بالفتح الحلق — الحلق بالكسر الحلق

اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب
البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأ نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة
انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن **باب**
الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا
لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا
بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين
ويحزن القلب **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان
عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان
ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء عند المريض **حدثنا** اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن
سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله
عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية
اهله فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا
فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب
باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن
حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب
فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتاه فقال والله

هدأت نفسه

منهما

بكما في ليلتكما

الاثنين

الآية

رجعة غشية ما عاشية قالوا

الله

ليعذب

واتاه

اعن

لقد غلبتني او غلبتنا الشك من محمد بن جوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحثي في افواههم
من التراب فقلت اُرغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى
الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة
ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى **باب** القيام للجنازة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه
قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع **باب**
متى يقعد اذا قام للجنازة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن
ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او
تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى
توضع **باب** من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام **حدثنا**
احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة
بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق **باب** من قام لجنازة يهودي **حدثنا**
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مرت بنا جنازة
فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال فاذا رايتم الجنازة فقوموا
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن
حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل
الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال آدم
عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكرياء
عن الشعبي عن ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة دون النساء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق **باب** السرعة بالجنازة
وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا

آفواههم التراب

عن زيد بن

الجنازة

يحيى ابن ابي كثير

قام النبي صلى الله عليه وسلم

من اهل

فقام وقعد

قاعدين

يمشي

قاعدين

حل اللغات

١٧٥

منها **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك
سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب** قول الميت وهو على الجنازة قدموني **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت
غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان
لصعق **باب** من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام **حدثنا** مسدد عن أبي عوانة
عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف
الثاني أو الثالث **باب** الصفوف على الجنازة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه
فكبر أربعا **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله
عليه وسلم أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس **حدثنا** إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبره قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلموا فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني **باب** صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز **حدثنا**
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا
أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه **باب** سنة الصلاة على الجنائز
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس
فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم من رضوه لفرائضهم وإذا أحدث
يوم العيد وعند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال
ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال عز وجل
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وفيه صفوف وأم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي
قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فصلينا فقلنا يا أبا عمرو من
حدثك قال ابن عباس **باب** فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت إذا أصليت فقد قضيت
الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط **حدثنا**

عن البينة — عن — غير ذلك — أنه — فهلم — في — قد قالوا — بالصلاة — تكبيرة

قوله كنت في الصف الثاني يوم صلى النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي واستدل به على مشروعية
الصلاة على الغائب وبه قال الشافعي وأحمد وابن حزم وأجاب الحنفية والمالكية
بأنه كان بأرض لم يصل عليه فيها أحد فتعينت عليه الصلاة لذلك
أو أنه خاص بالنجاشي لأن الأرض قلبت له حتى رآه وأنه كشف له صلى الله عليه وسلم
عن سريره حتى رآه ولم يره المأمومون وأنه خص بذلك لقربه من الناس وأنه كان منافقا
المسلمين الذين أسلموا في حياته فلا يدخل
قوله قال ابن عباس وأنا فيهم
قوله فصلى عليه أي على قبره وكان ابن عباس
في زمنه صلى الله عليه وسلم وقد قارب
الاحتلام وفيه جواز الدفن بالليل
ودفن كل من الخلفاء الأربعة
ليلا بل روي أن أحدا دفن ليلة الأربعاء وما
عدا الأربعاء فنهارا
قوله ولا يصلي عند طلوع الشمس الخ
قوله أذا أصليت فقد قضيت

ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع
جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة **باب** من
انتظر حتى يدفن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه انه سأل ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد بن شبيب بن
سعيد حدثنا ابي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب حدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهد حتى يدفن كان له قيراطان قيل وما
القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين **باب** صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن
ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا
خلفه ثم صلى عليها **باب** الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا
حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من
موضع الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المسجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن
ابن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا
فاجابه آخر يئسوا فانقلبوا **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود و
النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا **باب**
الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين
قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** اين يقوم من المرأة والرجل **حدثنا**
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

بقول ابي هريرة قال ابو عبد الله — قال — عليها — فصففنا — نعانا — المساجد — مسجدا — فقام وسطها — علي

حل اللغات

القيراط نصف دانق و الدانق سدس درهم — القبة الخيمة فقام عليها وسطها اي قدامها — وسطها اي في وسطها

باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة **باب** قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح قال وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال ليعلموا انها سنة **باب** الصلوة على القبر بعد ما يدفن **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس **حدثنا** محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امرأة كان يكون في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره قال فاتى قبره فصلى عليه **باب** الميت يسمع خفق النعال **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب** من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها **حدثنا** محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت ففقأ الله عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر **باب** الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله

سلفا وفرطا واجرا

فاتحة الكتاب

فقال

واخبرني

رجل

كان يقوم في المسجد

كان يخدم المسجد

ولا تليت

فقال

فقال

سلفا اي متقدما الى الجنة فرطا بالتحريك الذي يتقدم الواردة فيهيئ لهم الدلاء نقع النعال اي صوت نعال الاحياء من الذين بالقرب من الدفن وغيرهم عنده وسها على الارض والانس سميا بذلك لانهما الثقلان الجن مسكه لطمه - المتن الظهر الكثيب الرمل المجتمع

عليه على رجل بعد ما دفن بليلة فأمرهم واصحابه كان سأل عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة
فصلوا عليه **باب** بناء المسجد على القبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية
وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا
مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله **باب**
من يدخل قبر المرأة **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا
بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم
من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فلعله رآه
يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا ليكتسبوا **باب** الصلوة على الشهيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى
احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب** دفن الرجلين او الثلاثة في قبر
واحد **حدثنا** سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن
عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد **باب** من لم يغسل الشهداء **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم **باب** من يقدم في اللحد قال ابو عبد الله سمي اللحد لانه في ناحية ملحدا
معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع
بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم قال واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر
ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول لقتلى احد ايهم هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له
الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير
حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا **باب** الاذخر والحشيش في القبر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب

نفقا نفقا الوا
فصلى
ذكرت رأيتها
فيهم صورة
فقبرها
ايهما
لكنني
رجلين الشهيد
وكل جاء مجاهد
محمد
قال ابن المبارك

فصلوا عليه بصيغة الجمع من الماضي اي صلى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه فهو كناية تفصيل لقوله او اصحابه فلا يكون تكرارا وهذا يدل على عدم كراهة الدفن ليلا لان النبي صلى الله عليه اطلع عليه ليلا وعمر ان عليا دفن فاطمة ليلا وكرهه ناس من الفقهاء يقول ناولوني صاحبكم فاذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته باذكار وهذا الحديث يستحب الدفن نهارا لسهولة الاجتماع والوضوء في القبر تلك الشيء تقديره قد سبقت الاخبار ليس لي نهارا قال الاوزاعي وغيره بل ينبغي وجوب المبادرة به واما حديث مسلم زجر النبي صلى الله عليه ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر الانسان الى ذلك فالنهي فيه انما هو عن دفنه قبل الصلوة عليه ١٢ **قوله** بنوا على قبره مسجدا هو من دفنه التعجيل وهو قول عطاء ومقتضاه من اتخذ القبر مسجدا وقد ثبت اللعن الفعل بعد اسما وقد ثبت اللعن عليه لكن صرح الشافعي واصحابه بالكراهة وقال البندنيجي المراد ان يبنى القبر مسجدا فيصلى فيه وقال لا بأس ان يبنى عند مسجد يصلى فيه اهل القبور واما المقبرة فلا يبنى فيها مسجد لا يصلى فيه المسجد فمتى اصابه من القبور وقبر وكذا لما كانت اليهود والنصارى يسجدون لقبور الانبياء تعظيما لشأنهم فيصيرون قبلة يتوجهون في الصلوة نحوها او تأنسهم النبي صلى الله عليه ومنع المسلمين عن مثل ذلك فاما من اتخذ مسجدا في جوار صالح وقصد التبرك بالقرب منه او التعظيم ولا للتوجه اليه فلا يدخل في النهي المذكور وقد ترجم البخاري ابواب بما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ويتأكد الى الفرق بين ما اذا كان قصد ذلك افرده بالترجمة ولفظها قال ابن رشيد الاتخاذ اعم من البناء يقتضي ان بعض الاتخاذ لا يكره فكأنه فصل بين ما اذا كان قصد ذلك او لا ٢ **قوله** فاذا رأى القبر او مقبرة ١٢ **قوله** فاذا رأى القبر او مقبرة ١٢ **قوله** فاذا رأى القبر او مقبرة ١

قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعدما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس في قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنيهة غير أذنه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة **باب** اللحد والشق في القبر **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم **باب** إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أحلت ساعة

عليه والله قميصه أبو هريرة

أخبرنا

فلن ودفن فدفنت فنفثت وضعته هنيهة في أذنه

رجلين

قتلى أنا صائد صائد

ان سبب ظنه ذلك انه رأى مبشرة منامه رآه وذلك انه رأى مبشرة ابن عبد المنذر وكان ممن استشهد بيده يقول له انت قادم علينا في عدة الايام فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم ٥٤ قوله فقال هذه شهادة ١٢ ٥٥ قوله ولم يغسلهم بضم اوله وتشديد ثالثه ولابي ذر لم يغسلهم بفتح اوله وتخفيف ثالثه وليس في الحديث ذكر الشق فاستشكلت المطابقة بينه وبين الترجمة واجيب بان قوله قد صرفي اللحد يدل على الشق لان تقديم اللحد يستلزم ما يخبر الامر غالبا في الشق لمشقة تسوية اللحد على الشق لمكان الاسنان وتقديم اللحد تكون في الترجمة تقديم الفضلية اللحد والشق في استر للميت وقول سعد بن ابي وقاص في مرض موته الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وروى ابو داود ٥٦ قوله بعد ما ادخل حفرته اي قبره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عاده في مرضه فقال له يا رسول الله ان مت فاحضر غسلي وانطني قميصك الذي يلي جسدك وكفني فيه وصل علي واستغفر لي ١٢ ٥٧ قوله فالله اعلم جملة معترضة اي فالله اعلم بسبب الباس رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه قميصه ١٢ ٥٨ قوله لم تطب اي في وقعته في سنة ثلاث من الهجرة ١٢ ٥٩ قوله ما أراني الا مقتولا الخ الرؤيا للمستيقظ كالكون عن الواقع

إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول
ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو
يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفضه وقال إسحاق الكلبي وعقيل زمرة
وقال معمر رمزة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن
أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان
وأمي من النساء **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان
لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل
صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **باب** إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله **حدثنا** إسحاق قال أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت
أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله
ابن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة
حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم به هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فأنزل الله فيه ما كان للنبي الآية **باب**
الجريدة على القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن

عثمن ان اشدنا وثبة الذى يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدى خارجة
فاجلسنى على قبر واخبرنى عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه قال نافع كان ابن عمر يجلس
على القبور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال انه مر
النبى صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
واما الآخر فكان يمشى بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز فى كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت
هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الاجداث
القبور يعثرت اثيرت بعثرت حوضى جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرأ الاعمش الى نصب يوفضون
الى شئ منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على قال كنا فى جنازة فى بقيع
الغرقد فاتانا النبى صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من
احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من
اعطى واتقى الآية باب ما جاء فى قاتل النفس حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابى قلابة
عن ثابت بن الضحاك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بحديدة عذب بها فى نار جهنم قال وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب
فى هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب على النبى صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه
فقال الله بدرنى عبدى بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الذى يخنق نفسه يخنقها فى النار والذى يطعنها يطعنها
فى النار باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
انه قال لما مات عبد الله بن ابى ابن سلول دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلى على ابن ابى وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخر عنى يا عمر فلما اكثرت عليه قال انى خيرت فاخترت لو اعلم انى ان زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل
على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا
عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار
أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن مسلم هو الصفار قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله
ابن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت به
جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني
على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان
ثم لم نسأله عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب القبر وقول الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق
وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن
في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا
نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني
نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له
تدعو أمواتا قال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد
قال الله إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق
عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه سمع أسماء
بنت أبي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي
يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله

قوله وجبت أي الجنة

قوله ولو ترى الظالمون

قوله سنعذبهم مرتين

قوله آل فرعون أشد العذاب

قوله يثبت الله الذين آمنوا

قال صدق وهو أهل لذلك

قوله أخرجوا أنفسكم أي بقولوا لهم ترجيها للمؤمن احسانكم تغليظا وتعنيفا عليهم فعل وردان أرواح الكفار تفرق في أجسامهم وتأبى الخروج فتضربهم الملائكة حتى تخرج ١٢ قوله نزلت في عذاب القبر قال الطيبي في شرح المشكوة فان قلت ليس في الآية دليل على عذاب المؤمن في القبر فما معنى نزلت في عذاب القبر قلت لعل سمى أحوال العبد في القبر بعذاب القبر على تغليب من انكافر على من المؤمن ترهيبا وتخويفا وإلا فالقبر مهبط الهول والوحشة ولذا قال ملاقاة النكير ومبشر المؤمن والعادة ١٢

حل اللغات

الهوان يريد العذاب المتضمن الشدة والاهانة - القول الثابت الذي ثبت بالحجة وهي كلمة التوحيد وثبوتها عكمة في القلب - ضج المسلمون ضجيجا أي صاحوا ضجة وفزعوا

عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس
قال واما المنافق او الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب التعوذ من عذاب
القبر حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء
ابن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها
وقال النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاص انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن
عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ
عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة باب كلام الميت على الجنازة
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها
الانسان لصعق باب ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من
مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا
ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
انه سمع البراء بن عازب قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في أولاد المشركين **حدثنا** حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء

باب **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا جرير هو ابن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى أرض مقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ بها رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع تتوقد تحته نار فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رماه الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني دارا لم أر قط أحسن وأفضل منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربوا والشيخ الذي في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي

صلوته — الأرض المقدسة — ثم — نبة — فيها — أن يخرجوا — فخرجوا — وأدخلاه — فيها — أشهيا — فيها — وأدخلاه — في النقب — الجبل

حل اللغات

الأذن — شدق — الكمر — جانب — الصبر — الكمر — الشام — الشق — اللحي — الأشياء — أعضائه — وهو الرأس — عمه — رأى فيه — حنابة عظيمة — الأعراض — الأعراض — فارفع — أي تدحرج — فإذا تحلت — أي سكن — فيها — وفرطها — أحرقها

قوله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين أي يكون عائشة لم يعلم أن يختار أن يكون أولاد المسلمين كما ثبت أنه قال لما سئل عن ذراري المسلمين أنهم في الجنة فأخبرته عائشة أنهم أولاد المشركين فقال أنهم في الجنة وأنهم أولاد المشركين وأنهم في النار وأنهم أولاد المشركين وأ

فاذا فوق مثل السحاب قال ذلك منزلك فقلت فما انى ادخل منزلى قال انه بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
اتيت منزلك **باب** موت يوم الاثنين **حدثنا** على بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت دخلت على ابى بكر فقال فى كم كفنتم النبى صلى الله عليه وسلم قالت فى ثلاثة اثواب بيض
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها فى اى يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين
قال فاى يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بينى وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض
فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبى هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنونى فيهما قلت ان هذا
خلق قال ان الحى احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل
ان يصبح **باب** موت الفجاءة بغتة **حدثنا** سعيد بن ابى مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان امى افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب** ما جاء فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر
فاقبره اقبرت الرجل قبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها
امواتا **حدثنا** اسماعيل قال حدثنى سليمان عن هشام ح قال وحدثنى محمد بن حرب قال حدثنا
ابو مروان يحيى بن ابى زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتعذر فى مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومى قبضه الله بين سحرى وخرزى
ودفن فى بيتى **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشى او خشى ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنا فى
عروة بن الزبير ولم يولد له **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفين التمار انه حدثه
انه رأى قبر النبى صلى الله عليه وسلم مسنما **حدثنا** فروة قال حدثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
لما سقط عليهم الحائط فى زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا فى بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها
قدم النبى صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هى قدم النبى صلى الله عليه وسلم ما هى
الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفنى معهم ادفنى مع صواحبى بالبقيع
لا ازكى به ابدا **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون
الاودى قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب
عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبى قالت كنت اريده لنفسى فلاوثرنه اليوم على نفسى فلما اقبل قال له
ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شئ اهم الى من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملونى
ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لى فادفنونى والا فردونى الى مقابر المسلمين انى لا اعلم احدا احق بهذا الامر

قوله ٣ ثم نظر فيما ثم نظر

قوله ٣ افتلتت نفسها

قوله ٣ لعن الله

قوله ٣ ولد له

قوله ٣ مسنما اى مرتفعا

من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ولم يسم عليه شاب من الأنصار فقال البشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفاف لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب ما ينهى** من سب الأموات **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه علي بن الجعد ومحمد بن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش **باب** ذكر شرار الموتى **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكوة

باب وجوب الزكوة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكوة وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال غندر حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليظر إلى هذا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة عن النبي

قوله من القذاف اي سابقة حسنى ... قوله ٢ ... قوله ٣ ... قوله ٤ ... قوله ٥ ... قوله ٦ ... قوله ٧ ... قوله ٨ ... قوله ٩ من اهل الجنة الخ فيه ان المبشر بالجنة اكثر من العشرة كما ورد النص في الحسن والحسين وامهات المؤمنين فتحمل بشارة العشرة على انهم بشروا دفعة واحدة او بلفظ

صلى الله عليه وسلم هذا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله
لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق باب
البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب اثم مانع الزكوة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله الى قوله تعالى فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل
على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطأه باخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها
تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها
على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول
يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له
ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
باب ما اديت زكوته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة حدثنا احمد بن شبيب بن
سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله تعالى
والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحاق بن يزيد قال اخبرنا شعيب بن اسحاق قال انا الاوزاعي قال اخبرني

قوله ان لا اله الا الله الخ

قوله وكفر من كفر

قوله الى ان يقولوا لا اله الا الله

قوله ولا يأتي احدكم يوم القيمة

قوله ما اديت زكوته فليس بكنز

يحيى بن ابى كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابى الحسن انه سمع ابا سعيد
يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس
فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا على بن ابى هاشم سمع هشيما قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال
مررت بالربذة فاذا انا بابى ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية فى الذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله قال معاوية نزلت فى اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان
بينى وبينه فى ذلك فكتب الى عثمان يشكونى فكتب الى عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر على الناس حتى كانهم لم يروه
قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لى ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذى انزلنى هذا المنزل ولو امروا على حبشيا
لسمعت واطعت حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا الجريرى عن ابى العلاء عن الاحنف بن قيس قال
جلست ح وحدثنى اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنى ابى قال قال حدثنا الجريرى قال حدثنا ابو العلاء
ابن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم
فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدى احدهم حتى يخرج من نغض كتفه
ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادرى
من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذى قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لى خليلى قال قلت ومن خليلك
يا ابا ذر تعنى قال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقى من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرسلنى فى حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لى مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون
انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله باب انفاق المال فى حقه حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنى قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد
الا فى اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها باب الرياء فى الصدقة
لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر
الى قوله والله لا يهدى القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه شئ وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى
باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى
والله غنى حليم باب الصدقة من كسب طيب لقوله تعالى يمحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله
ابن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربى احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابى مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

وليس خمس ذود الآية

حلمة ثديه

نغض كتفه

رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصدقة

باب الصدقة من كسب طيب لقوله تعالى ويربى الصدقات الى قوله وهم يحزنون

الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

وان

حل اللغات

الربذة بفتح الراء والموحدة والذال المعجمة موضع عند ذات عرق ثلاث مراحل من المدينة بينه وبين ذات عرق ميلان كما فى وفاء الوفا

الرضف بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة الحجارة المحماة - الحلمة بفتح اللام هى ما نتئ من الثدى - يتزلزل يتحرك ويضطرب - لا ارى بضم الهمزة لا اظن - الطل بضم الطاء واللام الندى

باب الصدقة قبل الرد **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي فيها **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل ابن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحدة يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **باب** اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة إلى قوله من كل الثمرات **حدثنا** أبو قدامة عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو النعمان هو الحكم بن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية **حدثنا** سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة **حدثنا** بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار **باب** فضل صدقة الشحيح الصحيح لقوله تعالى وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الآية **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال

حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالن للنبي
صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن
يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب
الصدقة **باب** صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الاية لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **باب** صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الاية ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير **باب** اذا تصدق على
غني وهو لا يعلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق
فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد
على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما
الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله عز وجل **باب** اذا تصدق
على ابنه وهو لا يشعر **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها
فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن **باب** الصدقة باليمين **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه
في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الذي جئت بها امس لقبلت

حل اللغات

٣ شب شريف - فاضت سالت -

منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها **باب** من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب والخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **باب** لا صدقة الا عن ظهر غنى
ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد
عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان
يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار
المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب
ابن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن
تعول **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى
هي السائلة **باب** المنان بما اعطى لقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى الآية **باب** من احب تعجيل الصدقة من يومها **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن
سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته
فقسمته **باب** التحريض على الصدقة والشفاعة فيها **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم
مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال حدثنا ابو بردة بن ابي موسى عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان
نبيه ما شاء **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي

يحتاجون — يستعف — اليد — فخلفت — وعظهن وبلال — يقضي الله

قوله فاما اليوم فلا حاجة لي فيها — قبل مطابقة هذا الحديث لما قبله من حيث ان الرجل لما امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه كان كالمتصدق بنفسه وحصل المطابقة في هذا — عم الذي تحمله في كون طعامها — حامل الصدقة ولا بنفسه كان لها — فكان لا تحل شيئا من ذلك — بجسمه وحصل المطابقة في هذا — بالمتصدقين بذلك حامل — من المتصدقين بالفتح الشين هو — الصدقة في اصل الحجر سواء — الاخرون — المختلف مقدارها فلما اعطاه الكل — فقسمه على باب دار — بقوله في تفريق مسافة تجيء — على الرغيف فاجر لخادمه الكرة — الرجل اهله اذا فاقهم — والكسوة وعيرها وقوله فاما — قال الذرة كنيها — نفقته بقال عال — الى ظهر قوي من المال — من تعول اي

قوله من غير امره فان قصد بكلامه — تكن قال النووي معناه من غير امره — الصريح في ذلك القدر المعين ويكون — منها اذن عام سابق متناول لهذا — القدر وغيره اما بالصريح او بالمفهوم — كامرأة **قوله** اثر الانصار — المهاجرين حين قدموا عليهم المدينة — وليس بايديهم شيء حتى ان من كان — عنده امرأتان نزل عن واحدة زوجها — من اهله وهذا التعليق طرف من حديث — وصله المؤلف في كتاب الهبة — الثالث من قرحه صفة — ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا فاضلا عن — فضل عن عيني وقيل اراد ما فضل عن — العيال والظاهر انه اراد في مثل هذا — الكلام وتمكينا لات صدقته مستندة — **قوله** وابدأ بمن تعول اي — بمن تجب عليك نفقته يقال عال — يعيل اذا مون — **قوله** نفست قال القسطلاني — هذا موضع الترجمة لان كراهة — الصدقة تدل على استحباب تعجيل — ترجم المصنف بالاستحباب — وكان يمكن ان يقول كره — تعجيل الصدقة لان الكراهة — صريحة في النهي واستحباب التعجيل — حيث اسرع في القسمة — عادته في ايثار الاخفى على — الظاهر الذي يكون — الخازن الذي يكون

حل اللغات

النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبرته عن أسماء بنت أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت **باب** الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر بن الخطاب أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال أنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا أمير المؤمنين بأس بينها وبينك باب مغلق قال فيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال فقلنا أفعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط **باب** من تصدق في الشرك ثم أسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما أسلفت من خير **باب** أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين **باب** أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا آدم قال أخبرنا شعبة قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ح وحدثني عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك **باب** قول الله عز وجل فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى الآية اللهم أعط منفقا مال خلفا حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب

حل اللغات

لا توكي لا تشدي بالوكاء وهو الخيط الذي يشد به رأس القربة — لا تحصي من الإحصاء وهو معرفة الشيء وزنا أو عددا — فيحصي الله عليك أي يشدد عليك الرزق — باب المقابلة هذا الحديث قلم البركة وجمع — ارضخي أمر من الرضخ وهو العطاء — أتحنث أتحرج وهو التعبد — ليسيره أجل تحريمها خفيا — أرأيت أشياء أي أخبرني عن — حكم أشياء أي أخبرني عن — من الأفعال المتصل — الإعطاء — في الآخرة — لا توكي لا تمسكي — ولا تحصي — في الآخرة — لا توكي لا تمسكي — عائشة كلها أمر على شقيق — مسروق عنها في زيادة فائدة

حدثت النبي — خاصة النبي — لا توكي فيوكي الله — رضي الله عنه — بيننا وبينها — مات — يتصدق بنفقة — مثل ما

لا قوله فيحصي الله عليك بحساب فيحصي عليك أي يقدر عليك رزقك — بكاء عبد الله رواه عن هشام — الأنطين معا فحدث به — كان أوتاره كذا ١٢ — قوله عمر يعني ابن الخطاب — قال لا بل كان سدا أو بابا — الفتنة فلما قتل كثرت الفتنة — قوله أسلمت على ما سلف من خير وثوابه — هذا الحديث مار والمالك رفعه — في غرائب مالك من حديث — أبي سعيد مرفوعا إذا أسلم — الكافر فحسن إسلامه كتب الله له — كل حسنة كان زلفها وعلى كل — سيئة كان زلفها وكان عمله بعد — ذلك الحسنة بعشر أمثالها إلى — سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا — أن يتجاوز الله عنها لكن هذا لا يترجح — على القواعد الأصولية لأن الكافر — لا يصح منه في حال كفره عبادة لأن — شرطها النية وهي متعذرة منه وإنما — يكتب له ذلك الخير بعد إسلامه تفضلا — من الله مستأنفا أو المعنى أنك بركة فعل — الخير يهديك إلى الإسلام لأن المبادي — عنوان الغايات أو أنك بفعالك ذلك — اكتسبت طباعا جميلة فاتصفت بتلك — الطباع في الإسلام وقد هديت له — تلك العادة في ١٢ — قوله القسطلاني — أحد المتصدقين بفتح القاف لكن أجره — غير مضاعف له عشر حسنات بعد أن — رب المال فهو نحو قوله تعالى — من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا — الآية — اللهم أعط منفقا مال خلفا — الذي هو الخازن وقيد الخازن بكونه — مسلما لأن الكافر لا نية له ويكون — أمينا لأن الخائن غير مأجور ويترتب — الأجر على اعطائه ما أمر به بشرط أن يكون — خاشعا أيضا وأن تكون نفسه بذلك — طيبة لأنه إن لم يعلم النية فيفقد الأجر — والفعل كالفعل من يشغل بمال غيره — وإن يعط من أمر بالمال ثم إليه الكيفية ١٢ — قوله مثل ذلك الأجر المذكورة في حديث أبي موسى السابق — قريبا وظاهره يعطي التساوي للأجر — في الأجر ويحتمل أن يكون المراد بالمثل — حصول الأجر في الجملة وإن كان أجر — الكاسب أوفر لكن يعكر عليه حديث أبي هريرة — بلفظ فلها نصف أجره إذ هو يشعر — بالتساوي وهذا الحديث أورده — النسائي من ثلاثة طرق عن — أبي سلمة عن أبي هريرة وعلى شقيق عن — مسروق عن عائشة ١٢

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب** مثل المتصدق والبخيل **حدثنا** موسى قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد **ح** وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده
حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها
فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث
حدثني جعفر عن ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان **باب** صدقة الكسب
والتجارة لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية ومما اخرجنا لكم من
الارض الى قوله غني حميد **باب** على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده
فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال
فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة **باب** قدر كم يعطى من الزكوة
والصدقة ومن اعطى شاة **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية انها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات
فقد بلغت محلها **باب** زكوة الورق **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل
وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** العرض
في الزكوة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة
اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس
ادراعه واعتاده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من
غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العرض **حدثنا**
محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ومن بلغت

حل اللغات

الجبتان كالمسك — رسول الله صلى الله عليه وسلم — سبغت — تخفي بنانه — تعفو اثره — فلا تتسع — فقلت — فقد بلغت محلها — العرض — الخرص — السخاب

صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن
عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء **حدثنا** مؤمل قال حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل
الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه **باب** لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن
سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة **باب** ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان
اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا تؤخذ حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة **حدثنا** محمد بن
عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب** زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن
شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك
ان شأنها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال
حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل
صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له
او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه
بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين **باب** زكوة الغنم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري
قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل
خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين

الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا
بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها
بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على
عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها
اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت
على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن
الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها **باب** لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار
ولا تيس الا ما شاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **باب** اخذ العناق في الصدقة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت
انه الحق **باب** لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة **حدثنا** امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن
اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله تعالى قد فرض عليهم زكوة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم
فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس **باب** ليس فيما دون خمس ذود صدقة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق
من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة **باب** زكوة البقر وقال ابو حميد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار يجأرون يرفعون
اصواتهم كما تجأر البقرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي

بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة
اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين
الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الزكوة على الاقارب قال النبي صلى الله عليه وسلم
له اجران القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رابح بالياء **حدثنا** ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى
او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني ارتيتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف
فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب
فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذن لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي
فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم **باب** ليس على المسلم في فرسه صدقة
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة **باب** ليس على
المسلم في عبده صدقة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك بن مالك قال
حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب
ابن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على
المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه **باب** الصدقة على اليتامى **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال

قوله او كما حلف لم يسمعها ابو ذر السلام وقول القرآن الخمسة ع قوله انتهيت اليه بعد على ابي ذر دون ما لك ان قوله انتهيت اليه بعد مغول المعروف وغيرها من ذلك سمع ما سمعت وراية ولعله سبق قلم وقيل مسلم عن المعرور عن ابي ذر انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة وفي رواية الترمذي عن المعرور عن ابي ذر قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة قال فرآني مقبلا فقال هم الاخسرون ورب الكعبة قال والذي نفسي بيده ما من رجل الخ **قوله** عليه او لها الضمير في عليه للرجل اي فهو معاقب بذلك الحديث يتضمن الوعيد فيمن لم يؤد زكوة البقر فيدل على وجوب زكوتها ولم يذكر المؤلف شيئا مما يتعلق بنصابها لكونه لم يقع على شرطه وروى الترمذي بسنده وصححه الحاكم عن معاذ بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان آخذ من اربعين بقرة مسنة ومن كل ثلاثين بقرة تبيعا **قوله** على العام وهذا يدل على ان انفاق احب الاموال على اقرب الاقارب افضل وان الاية تعم الانفاق الواجب والمندوب

قوله اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان ابا طلحة كان اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رابح بالياء **قوله** ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني ارتيتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذن لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم **قوله** ليس على المسلم في فرسه صدقة الواجب كذلك لكن لا يلزم من جواز صدقة التطوع على من يلزم المرء نفقته ان تكون الصدقة الواجبة كذلك **قوله** احق من تصدقت به عليهم وجه مطابقته للترجمة شمول الصدقة للفرس والنفل وان كان السياق في النفل لكن القياس يقتضي عموم الفرض والنفل الرمادي لكثرة ... الصغير وهو مذهب الشافعي واحمد في رواية ومنعه ابو حنيفة ومالك واحمد في رواية واحتجوا بقوله في الرواية الاخرى ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة **قوله** ليس على المسلم في فرسه صدقة استدل به مالك والشافعي واحمد واسحق قالوا لا زكوة في الخيل اصلا وابو حنيفة قال ان كانت للتجارة ففيها الزكوة وان كانت للركوب فلا زكوة فيها وقال ابو يوسف ومحمد لا زكوة في الخيل وقال ابراهيم النخعي وحماد بن ابي سليمان وابو حنيفة ورد حديث الزكوة في السائمة الا ... الزكوة ... الزكوة ... الزكوة

بجل يارسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك
فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما
ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب الزكوة على الزوج والأيتام في الحجر قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال
فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء
قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على
عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزئ عني أن أنفق عليك
وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله
عليه وسلم أيجزئ عني أن أتصدق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال
زينب فقال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق
على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم **باب** قول الله تعالى وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكوة
جاز ويعطي في الجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم
ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا فقد احتبس أدراعه وأعتاده
في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها
تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت
عن الأعرج مثله **باب** الاستعفاف عن المسألة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا
من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم

قوله أو يأتي الخير بالشر

قوله آكلة الخضر

قوله قال

قوله أيتام في حجري

قوله فقال

قوله وفي سبيل الله

قوله أجر أجر

قوله على أبي هريرة

قوله وأعتاده

قوله عليه

قوله مثله

قوله فسألوه فأعطاهم

سواها فلا ترى الماشية تأكلها ولا تشربها إلا ٥ ح

قوله امرأة من الأنصار هي زينب امرأة أبي مسعود يعني عقبة بن عمرو الأنصاري كما عند ابن الأثير في أسد الغابة وفي رواية الطيالسي فإذا امرأة من الأنصار يقال لها زينب ١٢ ح

قوله فلك أجرها أنفقت عليهم إضافة أجر إليها لأنها سببه فيكون إضافة ظرفية وجوز بعضهم التنوين فيكون أجر الحديث قال في فتح الباري وليس في الحديث تصريح بأن الذي كانت تنفقه عليهم من الزكوة فكانت القدر المشترك من الحديث حصول الإنفاق على الأيتام ١٢ ح

قوله وفي سبيل الله أي الصرف في الجهاد بالإنفاق على المتطوعة به ولو كانوا أغنياء لقوله عليه السلام لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لغازي في سبيل الله ونحوه أبو حنيفة المحتاج من سبيل الله ليس لغازي الحج ١٢ ح

قوله فقيل القائل عمر رضي الله عنه لأن الرسل ١٢ ح

قوله هي عليه أي عليه صدقة ومثلها معها أي ويضعف اليها مثلها كما سيأتي فيكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أخذ الزكوة منه ١٢ ح

حاشية الرحضاء العرق الكثير بلا ذكره وانفي الذي عنه ١٢ ح

قوله أي يقرب من القتل ثلطت أي القت السرقين رقيقا ورتعت أكلت

حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه حدثنا موسى
قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله
فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما الى العطاء فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم
يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس وقي شح نفسه
حق للسائل والمحروم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه
مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب من
سأل الناس تكثرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله
ابن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة
ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا
بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين
الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى
حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم ابن الزهري عن حمزة بن عبد الله انه سمع ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف الى قوله فان الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين
الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسأل الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل

من يستعفف

الخضرة

حلوة

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس

يعفه

ابن اسد

ابن اسد

الحاف

الحاف

الحاف

ابن عليّة قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن أبي مليكة عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية
الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الى بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال **حدثنا** محمد بن عرعرة الزهري قال حدثنا يعقوب بن
ابراهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو أعجبهم الي فقمت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني
ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني
ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لأراه مؤمنا قال أو مسلما ثلاث مرات قال اني لأعطي
الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت
أبي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل
اي سعد اني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على أحد
فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال أبو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري وهو
قد ادرك ابن عمر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس **حدثنا** عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأن يأخذ احدكم حبله ثم يغدو فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من ان يسأل
الناس **باب** خرص التمر **حدثنا** سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج
منها فلما اتينا تبوك قال أما انها ستهب الليلة ريح شديدة ولا يقم منكم احد ومن كان معه بعير فليعقله
فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبلي طيئ وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديقتك قالت
عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم
ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناه أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال
هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم
دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا قال أبو عبد الله كل بستان

عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لا يقال حديقة وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار
بني الحارث بن الخزرج ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه **باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء**
الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا
تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة
والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل التثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة
وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل **باب** ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل
من خمس من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة **باب** أخذ صدقة التمر
عند جرام النخل وهل يؤكل الصبي فيمس تمر الصدقة **حدثنا** عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا
أبي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زيادة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالتمر عند جرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده أكوام من تمر فجعل الحسن والحسين
يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من
فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة **باب** من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه
وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم
يخص من وجبت عليه الزكاة ممن لم تجب **حدثنا** حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وكان إذا
سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها **حدثنا** قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار **باب** هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله
عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشرى ولم ينه غيره **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله

فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك
فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد
في قيئه باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة باب
الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله
عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم
بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا
ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما
الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية باب اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي
بعثت لنا من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم
تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة
سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث
كانوا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكرياء بن اسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل

يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد افترض عليهم صدقة توخذ من
أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم
فإنه ليس بينه وبين الله حجاب **باب** صلوة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من أموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم الآية **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل
على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **باب** ما يستخرج من البحر وقال ابن
عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض
بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة
فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة
فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال **باب** في الركاز الخمس وقال مالك
وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة
وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجد
لقطة في أرض العدو فغزوها فإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز
مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا أخرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له
الشيء ورجع فيه كثيرا أو كثر تمره أركزت ثمرنا قضبه وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس **باب** قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام **حدثنا** يوسف بن موسى
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه **باب** استعمال إبل الصدقة
وألبانها لأبناء السبيل **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن أنس أن أناسا من
عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا
من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وثابت وحميد

حل اللغات

الجبر - دسره دفعه ورمى به - اللؤلؤ هو قطر الربيع يقع في الصدف - الركاز دفين الجاهلية في الأرض - الدفن بالكسر بمعنى المدفون كالذبح بمعنى المذبوح - جبار هدر غير مضمون

عن انس باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة يحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا اسماعيل هو ابن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمعه ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاع من تمر

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرجه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان

طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر **باب** صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في
المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى
والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر
يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا وكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن
كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين قال أبو عبد الله
بني يعني بني نافع قال كانوا يعطون لجمع لا للفقراء **باب صدقة الفطر** على الصغير والكبير
قال أبو عمر وروى عمر وعلي وابن عمر وجابر وعائشة وطاوس وعطاء وابن سيرين أن يزكى مال اليتيم
وقال الزهري يزكى مال المجنون **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناسك

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** قول الله تعالى يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة **حدثنا**
أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره
أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر
ابن عبد الله الأنصاري أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته
رواه أنس وابن عباس يعني حديث إبراهيم بن موسى **باب** الحج على الرحل وقال أبان حدثنا مالك بن
دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من
التنعيم وحملها على قتب قال عمر شد الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين وقال محمد بن أبي بكر حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدثني أن
النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج

حل اللغات

الفطر صدقة الفطر — يزكى يؤدى زكاته — الفطر عيد الفطر — أعوز احتاج — الناس الجنس — الصدقة الزكاة — الزمان والمكان — الاستطاعة الزاد والراحلة — يحيى أمور الحج — يهل يحرم — الشحيح الذي يحب المال — الزاملة الأصل البعير الذي يستظهر به الرحل لحمل متاعه وطعامه والمراد هنا حاملة متاعه من مكة

ابن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمر ثم ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعمرت **باب** فضل الحج المبرور **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه **باب** فرض مواقيت الحج والعمرة **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد ابن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة **باب** قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى **حدثنا** يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا **باب** مهل اهل مكة للحج والعمرة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة **باب** ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم **باب** مهل اهل الشام **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهم لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله

وكذا الى حتى أهل مكة يهلون منها **باب** مهل اهل نجد **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال حفظناه عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل
المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم **باب** مهل من كان دون المواقيت
حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن
اتى عليهن من غيرهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون
منها **باب** مهل اهل اليمن **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى
عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى
اهل مكة من مكة **باب** ذات عرق لاهل العراق **حدثنا** علي بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران
اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل
نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا
حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب** الصلوة بذي الحليفة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك
باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة **حدثنا** ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق وادٍ مبارك **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى حدثني
عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك

لا يقصر عن درجة الاحتجاج به ١٢ **حل اللغات** يلملم ويقال الملم بالهمزة وهو الاصل والياء بدل منها وهو جبل على مرحلتين من مكة - المعرس موضع نزول

وقال عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اُرِيَ وهو في مُعَرَّس بذي الحُلَيفة ببطن الوادي
قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم بالمُنَاخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى مُعَرَّس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من
ذلك **باب** غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب **حدثنا** محمد قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم
حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجِعْرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي
برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
فقلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلث مرات فقال نعم **باب** الطيب عند الاحرام
وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة
وتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم
على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان بأسا قال ابو عبد الله تعني للذين يرحلون هودجها **حدثنا** محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته
لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت **باب من اهل**
ملبدا **حدثنا** اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب** الاهلال
عند مسجد ذي الحُلَيفة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن
عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحُلَيفة **باب** ما لا يلبس المحرم
من الثياب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن

نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد
نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
أو ورس قال أبو عبد الله يغسل المحرم رأسه ولا يترجل ولا يحك جسده ويلقي القمل من رأسه
وجسده في الأرض **باب الركوب والارتداف في الحج** حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثني أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل
من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبة **باب ما يلبس المحرم من الثياب الأردية والأزر** ولبست عائشة الثياب المعصفرة
وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى
المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم
لا بأس أن يبدل ثيابه **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه
عن شيء من الأردية والأزر أن تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي
الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس
بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت بين
الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها
ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب **باب** من بات بذي الحليفة
حتى أصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن أنس بن مالك
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي
الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح **باب رفع الصوت بالإهلال حدثنا**

حل اللغات

سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب التلبية**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة
لك والملك لك لا شريك لك **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن
الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان قال سمعت خيثمة عن أبي عطية قال سمعت عائشة **باب**
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة **حدثنا** موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب
حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا
أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال وذبح النبي صلى الله عليه وسلم بدنات
بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم
هذا عن أيوب عن رجل عن أنس **باب** من أهل حين استوت به راحلته **حدثنا** أبو عاصم
قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم
حين استوت به راحلته قائمة **باب** الإهلال مستقبل القبلة وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى الغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت
به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى
الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه إسماعيل عن أيوب في الغسل
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج
إلى مكة إدهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب
فإذا استوت به راحلته قائما أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل **باب** التلبية إذا انحدر في الوادي **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي
عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكر وا الدجال أنه قال مكتوب بين
عينيه كافر قال فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في
الوادي يلبي **باب** كيف تهل الحائض والنفساء أهل بحج وأهللنا

ص قوله سمعتهم

ص قوله لبيك اللهم

ص قوله

ص قوله

ص قوله

الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما أنت حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت فقلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني أن أطوف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج

وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا فالت

حل اللغات

فالأخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل
قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما
يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا
يضرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكها
قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر
الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة
ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغ من الطواف ثم جئته
بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة قال أبو عبد الله يضير
من ضار يضير غيرا ويقال ضار يضور ضورا وضير يضير ضيرا **باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي**
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نرى
إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم
يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة
قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي
مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا وقالت صفية ما أراني إلا حابستكم فقال عقرى حلقى
أوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد
من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا
وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله
عليه وسلم لقول أحد حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ
الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك

حل اللغات

قوله فالأخذ بها والتارك لها أي بالتمتع وهو الشارع فيها قال الترجمة ظاهر الأخذ والتارك لها ولكن لما ظهر منه صلى الله عليه وسلم الأخذ والتارك لها من أصحابه فقد ظهر منه الأخذ والتارك لها من أصحابه فكان ذلك ظاهر الأخذ والتارك لها من أصحابه فكان ذلك ظاهر الأخذ والتارك لها من أصحابه فكان ذلك ظاهر

وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي
وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة نصر بن عمران
الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج
مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي أقم
عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا
أبو نعيم حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام
فقال لي ناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر
ابن عبد الله أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا
فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا
حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف
نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما آمركم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل
الذي آمركم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله أبو شهاب
ليس له مسند إلا هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما
بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عثمان دعني عنك قال فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا باب من لبى بالحج وسماه
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر
ابن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران بن حصين قال تمتعنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء باب قول الله عز وجل ذلك
لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا
أبو معشر البراء قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن
متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد
الهدي طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد

أحسن

محمة مبرورة

فتحصل

وحج مكيا واستفيه استفتيه

ما يريد الآن تنهى

أحببنا

النبي صلى الله عليه وسلم

طفنا

سنن أبي داود وعلى سنن النسائي
وسراقة وأبو طلحة عند أحمد وأبو يعلى
وقتادة عند الدارقطني وابن أبي داود
عند البزار وروى الإفراد ابن عمر وجابر
في الصحيحين وابن عباس في مسلم وهم
بين القولين بأنه صلى الله عليه وسلم كان
أولا مفردا ثم أحرم بالعمرة بعد ذلك
وأدخلها في الحج فحاز رواة القران أخيرا من
الإحرام وعائشة رواة القران أخيرا من
روى أنه كان معتمرا كابن عمر وعائشة
وأبي موسى الأشعري وابن عباس في
الصحيحين وعمران بن حصين في مسلم
فأراد التمتع اللغوي وهو الانتفاع وقال
انتفع بالاكتفاء بفعل واحد وثوب
ذلك أنه لم يعتمر في تلك السنة عمرة
منفردة ولو جعلت حجته منفردة
لكان غير معتمر في تلك السنة
ولم يقل أحد إن الحج وحده أفضل من
القران وبعد الجمع تنتظر الأحاديث
كما قال القسطلاني قال النووي وقد
أجمع العلماء على جواز الأنواع الثلاثة
الإفراد والتمتع والقران واختلفوا
في أيها أفضل بحسب اختلاف فعله
فعله عليه السلام في حجة الوداع
ومذهب الشافعية والمالكية أن
الإفراد أفضل وقال أحمد وآخرون
التمتع هو الأفضل وقال أبو حنيفة القران
وأحمد الحج القران ثم التمتع ثم الإفراد
وبقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة
قوله حتى أخرها كله وهذا
في بقائه على إحرامه حصل العذر
قوله مكية قلد الهدي
قوله
قوله
قوله فجعلناها أي الحجة عمرة قال القسطلاني هذا منسوخ عند الجمهور

الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من
المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما
استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى مصاركم الشاة تجزئ
فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس
غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى في كتابه
شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع
والفسوق المعاصي والجدال المراء **باب** الاغتسال عند دخول مكة **حدثنا** يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية
ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
باب دخول مكة نهارا او ليلا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله **باب**
من اين يدخل مكة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى
باب من اين يخرج من مكة **حدثنا** مسدد بن مسرهد البصري حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي
بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى **حدثنا** الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان
ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء
الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها **حدثني** محمود حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
وخرج من كدى من اعلى مكة **حدثنا** احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل
من كدى وكانت اقربهما الى منزله **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام
عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل
من كدى وكان اقربهما الى منزله **حدثنا** موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وكان اكثر ما يدخل من
كدى اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدى موضعان **باب** فضل مكة و

قوله فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج الى قوله وسبعة اذا رجعتم ٣

قوله ٣

قوله ٤

قوله ٥

قوله ٦

قوله ٧

قوله ٨

حل اللغات

بنيانها وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى
إبراهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال إبراهيم رب اجعل
هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر
فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت
وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة
لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني إزاري فشده عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد
ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لها ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت
يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال
عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد
إبراهيم حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص حدثنا الأشعث عن الأسود بن يزيد
عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل
ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض حدثنا عبيد بن
إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم فإن قريشا
استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال أبو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا
بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك
حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته
بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك

الأزرق اسم لون

شيء

يقول

يحفر

ثلث

باب

عمرت

لم يدخلوها

جاهلية

الركن

حلقة

النبي صلى الله عليه وسلم

الجاهلية

قوله ألا من الشركين ابدا فانهما لا يتعرضون من حيلها او ملكها

قوله من عذاب الآخرة منزلة

قوله ان الجهة مستعملة وقد عبر ان مقام

قوله ابراهيم الحجر وهو

قال يا رسول الله هذا مقام

احيا ابراهيم قال نعم قال

الا انتقل من مقام ابراهيم

عطف على اذكر والفعلة

قوله والركع السجود استدل به

على جواز صلوة الفرض والنفل داخل

البيت مطلقا لما للامر رحمه الله في الفرض

قوله دار رق اهله من الشرك

فاستجاب الله دعاءه وباب بعث الله تعالى

جبريل عليه السلام حتى اقتلع الطائف

من موضعه الاردن ثم طاف بها حول

الكعبة فسميت الطائف وانما خصها الله

بذلك مناسبة تخاصمة وانما خصها الله

بالدعاء لاتحاد الاتباع وخصها بعضهم

صلحا صلح عموم الاتباع وخصها بعضهم

لما اعلما ان في ذريتها ظلمة وعلم ان الكعبة

الكعبة لا تنفق الا انفاق على الاخلاص

والاقبال الكلي على الله فانه مما يشوش

المعاش ولذلك قيل لولا الحمقى خربت

الدنيا قاله القاضي ١٢ قوله

لما بنيت الكعبة قبل المبعث

خمس سنين وملأت قريش

في عدة بناءها والذي تحمل من ذلك انها

بنيت بعد مرور سنين وهي بناء الملائكة

قبل خلق آدم وذلك لما قالوا اتجعل

فيها من يفسد فيها الآية خافوا وحاها

بالعرش فأمرهم الله تعالى ان يبنوا

في كل سماء بيتا وفي كل ارض بيتا وبناه

آدم عليه السلام وبناه ابراهيم وبناه العمالقة وبناه جرهم

وبناه قصي بن كلاب وبناه قريش وحضره النبي

صلى الله عليه وسلم وجعلوا ارتفاعها

ثمانية عشر ذراعا وقيل عشرين وجعلوا

من طولها ومن عرضها الفين وستمائة

وبناه عبد الله بن الزبير وسببه

ان ابا ثابت الحجبة من حجارة الخندق

فوجدت الكعبة من حجارة

الذي اصابها حين حوصر ابن

الزبير على ما ذكره الازرقي واول سنة

اربع وستين من الهجرة

بلغت الارض يوم السبت

سنة اربع وستين وبناها

سنة اربع وستين

قواعد ابراهيم وادخل

فيها ما اخرجت منها

وجعل لها بابين الشرقي

والغربي واحدهما بالعراق

والآخر بالشام المقابل له

وجعل فيها ثلاث دعائم

وسبعين ذراعا وفي سنة ست

سنة الحجاج بن يوسف

الذي من جهة الحجر يكون

الركن العراقي والركن

الشامي

عتبة الباب الشرقي وهو اربعة اذرع وشبر على ما ذكره الازرقي وترك بقية الكعبة على بناء ابن الزبير واستمر بناء الحجاج الى الآن ولم يتفق لاحد من الخلفاء ولا غيرهم تغيير

الذى حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد شهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم عليه السلام حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها **باب** فضل الحرم وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذى حرمها وله كل شىء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شىء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون **حدثنا** على بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها **باب** توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس فى المسجد الحرام سواء خاصة لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال ابو عبد الله الباد الطارئ معكوف محبوس **حدثنا** اصبغ قال اخبرنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل فى دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا على شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الآية **باب** نزول النبى صلى الله عليه وسلم مكة قال ابو عبد الله نسبت الدور الى عقيل وتورث الدور وتباع وتشترى **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** الحميدى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعنى بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى عبد المطلب وبنى المطلب لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبى صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعى اخبرنى ابن شهاب وقالا بنى هاشم وبنى المطلب قال ابو عبد الله بنى المطلب اشبه **باب** قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبنى وبنى ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس الى قوله لعلهم يشكرون **باب** قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام الى قوله وان الله بكل شىء عليم **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **حدثنا** يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث عن عُقَيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مُقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يُفرض رمضان
وكان يوماً تُستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه
ومن شاء أن يتركه فليتركه **حدثنا** أحمد بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن
أبي عُتبة عن أبي سعيد الخُدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليُحجَّنَّ البيتُ وليُعتمرنَّ بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه
أبان وعِمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شُعبة لا تقوم الساعة حتى لا يُحجَّ البيتُ الأول أكثر قال أبو عبد الله
سمع قتادةُ عبدَ الله وعبدُ الله أبا سعيد **باب** كِسوة الكعبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد
ابن الحارث قال حدثنا سُفين قال حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلستُ مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد
جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتُه قلتُ إن صاحبيك
لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما **باب** هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيشٌ
الكعبة فيُخسف بهم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عُبيد الله بن الأخنس قال
حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرًا
حجرًا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُخرِّب الكعبة ذو السُّويقتين من الحبشة **باب**
ما ذُكر في الحجر الأسود **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة
عن عمر أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبّله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقبّلك ما قبّلتك **باب** إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيتَ هو
وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنتُ أول من ولج فلقيتُ
بلالاً فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين **باب**
الصلاة في الكعبة **حدثنا** أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قِبَل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قِبَل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي قِبَل وجهه قريبًا من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه
وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء **باب** من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرًا ولا يدخل
حتى **حدثنا** مُسدَّد قال حدثنا خالد بن عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم الكعبة قال ٢ باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى ان يدخل البيت وفيه الآلهة
فامر بها فأخرجت فأخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام في أيديهما الأزلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه
باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم
حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الأشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الأشواط كلها الا الابقاء عليهم باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة
اول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الأسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف
من السبع باب الرمل في الحج والعمرة حدثنا محمد قال حدثنا ابن علية عن النعمان قال حدثنا قليح عن نافع
عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني
كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد بن أسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما والله اني لأعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين
وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن
حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعيره يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي
عن ابن أخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني
عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس
انه لا تستلم هذين الركنين فقال له ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا
أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم
من البيت الا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا وقال أخبرنا
زيد بن أسلم عن ابيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم

ويقبله وقال أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه
ويقبله وقال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن
عربي بصري **باب** من أشار إلى الركن إذا أتى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء **باب** التكبير عند الركن
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد
الحذاء **باب** من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا
حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة أن أول
شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع
أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها
والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة أنس بن
عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول
ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف
الأول خب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف
النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرني عطاء أن منع ابن هشام النساء
الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت بعد الحجاب
أو قبل قال أي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطهن كانت عائشة
تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت
تخرج متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حين يدخلن وأخرج الرجال وكنت
آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا
وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا مورسا **حدثنا** إسماعيل ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ثم وراء الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور **باب** الكلام في الطواف **حدثنا** إبراهيم بن موسى حدثنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاؤسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان بيده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم

قوله رأيت إن غلبت الخ ... قوله طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت ... قوله بعد الحجاب أي بعد نزول آية الحجاب

بيده ثم قال قد بيده **باب** اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره
فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال ثنا
يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان **باب** اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فمقام الصلوة ويدفع عن
مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر **باب** طاف النبي
صلى الله عليه وسلم وصلى لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية
قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله
عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو قال سألنا ابن عمر ايقع الرجل
على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة قال وسألت جابرا عن ذلك فقال لا يقربن امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب** من لم
يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال حدثنا
فضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة فطاف سبعا وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه اياها حتى رجع من عرفة **باب**
من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن
عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو بمكة واراد الخروج
ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت واراد الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك ولم تصل حتى خرجت **باب** من صلى ركعتي
الطواف خلف المقام **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب** الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس
وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى **حدثنا** الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع
عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت

قوله ان ابا هريرة سنة تسع من الهجرة ١٢ **قوله** يؤذن في الناس ١٢ **قوله** عريان بحجة الوداع وطوافه ١٢ **قوله** ان لا يحج بعد العام مشرك ١٢ **قوله** اذا وقف في الطواف ١٢ **قوله** عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر ١٢ **قوله** لكل سبوع ركعتين ١٢ **قوله** لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ١٢ **قوله** حتى يطوف بين الصفا والمروة ١٢ **قوله** حتى يخرج الى عرفة ١٢ **قوله** خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم ١٢ **قوله** هو بمكة واراد الخروج ١٢ **قوله** اذا اقيمت الصلوة للصبح ١٢ **قوله** خلف المقام ركعتين ١٢ **قوله** ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ١٢ **قوله** الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس ١٢ **قوله** بذي طوى وهذا وصله البيهقي من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عبد القاري وانما فعل عمر ذلك لان النفل لا يجوز بعد الصبح وكان لا يرى النفل ليلا مطلقا حتى تطلع الشمس ١٢ **قوله** عن ام سلمة وسماع عروة منها ثابت ١٢ **قوله** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه ١٢ **قوله** فيبني على ما مضى من طوافه مبتدأ من الموضع الذي قطع عنده على الاصح ولا يستأنف الطواف وهذا مذهب الجمهور خلافا للحسن حيث قال يستأنف ولا يبني على ما مضى وقدره مالك بصلوة الفريضة ١٢ **قوله** لكل سبوع ركعتين وهو مذهب الحنابلة واصح القولين عند الشافعية والمالكية لكن قال الحنفية كالجمهور ان الاول اي طواف القدوم فهو مستحب لقادم سواء كان محرما او غيره ١٢ **قوله** بعد الطواف الاول اي طواف القدوم ١٢ **قوله** ان ابا هريرة سنة تسع من الهجرة ١٢ **قوله** يؤذن في الناس ١٢ **قوله** عريان بحجة الوداع وطوافه ١٢ **قوله** ان لا يحج بعد العام مشرك ١٢ **قوله** اذا وقف في الطواف ١٢ **قوله** عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر ١٢ **قوله** لكل سبوع ركعتين ١٢ **قوله** لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ١٢ **قوله** حتى يطوف بين الصفا والمروة ١٢ **قوله** حتى يخرج الى عرفة ١٢ **قوله** خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم ١٢ **قوله** هو بمكة واراد الخروج ١٢ **قوله** اذا اقيمت الصلوة للصبح ١٢ **قوله** خلف المقام ركعتين ١٢ **قوله** ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ١٢ **قوله** الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس ١٢ **قوله** بذي طوى وهذا وصله البيهقي من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عبد القاري وانما فعل عمر ذلك لان النفل لا يجوز بعد الصبح وكان لا يرى النفل ليلا مطلقا حتى تطلع الشمس ١٢ **قوله** عن ام سلمة وسماع عروة منها ثابت ١٢ **قوله** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه ١٢ **قوله** فيبني على ما مضى من طوافه مبتدأ من الموضع الذي قطع عنده على الاصح ولا يستأنف الطواف وهذا مذهب الجمهور خلافا للحسن حيث قال يستأنف ولا يبني على ما مضى وقدره مالك بصلوة الفريضة ١٢ **قوله** لكل سبوع ركعتين

الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي يكره فيها الصلوة قاموا يصلون

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبران عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا

حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحاق بن شاهين قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلم اطهر فلما كنا بالمحصب ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه

عبد الله بن عبد الله فظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت
فلو أقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان يحل بيني
وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم
اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث
عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان
يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ثم لم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه
ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن
عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء **حدثنا** احمد بن عيسى قال حدثنا ابن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته اول
شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان
اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة
ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى
ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي
حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت
هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **باب** وجوب الصفا والمروة وجعل
من شعائر الله **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها ارأيت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله
ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها
عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة
الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة
فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم

ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة
كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت لم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا
يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج
ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية
نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون
ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك
بعد ما ذكر الطواف بالبيت **باب** ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد
الى زقاق بني ابي حسين **حدثنا** محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى
بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال الا ان
يزحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك كنتم
تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته زاد الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو
قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله **باب** تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على
غير وضوء بين الصفا والمروة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا وغيره والمسوق هنا لفظ حديثه واما لفظ حديث محمد بن المثنى فسيأتي ان شاء الله تعالى في باب عمرة التنعيم ١٢

هو واصحابه بالحج وليس معه احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن معه هدي
فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم
يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر منيا فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت
عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله
تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان
يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على
احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سألتها او قالت سألناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت
نعم بابي فقالت لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن
الخير ودعوة المسلمين وتعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد
كذا وتشهد كذا باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى وسئل عطاء عن
الهاور ايلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال
عبد الملك عن عطاء عن جابر قال قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية
وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد ابن جريج لابن
عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال
لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب اين يصلي الظهر في يوم التروية حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت
انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى
قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي
سمع ابا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز قال لقيت انسا وحدثني اسمعيل بن
ابان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا
ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي امراؤك

باب الصلوة بمنى

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سلم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشرب به

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فانزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان اناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشرب به

باب الجمع بين الصلوتين بعرفة

وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف نصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال

ص ٥١ قوله باب الصلوة بمنى يعني اربعا او اثنتين قصرا ١٢

ص ٥٢ قوله ركعتين من الفريضة ١٢

ص ٥٣ قوله الرباعية ١٢ وعثمان صدرا من خلافته اي في اوائل خلافته فانه ذكر صدرا ويقيد به كذا في عثمان

ص ٥٤ قوله اكثر ما كنا قط اي كثرة صيرورة وقيد به كذا في عثمان

ص ٥٥ قوله ركعتين متقبلتين

ص ٥٦ قوله ركعتين وهو على مذهب العراقيين حيث نصب شرايط كاسهما وكيفيتها بالرفع فهو اوصل لاذنه حرايت شيخ ابن مسعود ورفع عرفة وقال الداودي يشتهي ان لا تجزئ الاربع فاصلها وتبع عثمان كراهة لخلافه واخبر عما يعتقد

ص ٥٧ قوله كتب عبد الملك هو ابن مروان الاموي الخليفة والحجاج هو ابن يوسف الثقفي وكان والي مكة حينئذ يعني الملك وامير الحاج ١٢

ص ٥٨ قوله فهجر اي رح الرواح او الزم الرواح بالنصب للحال ١٢

ص ٥٩ قوله فرغت اي زالت الشمس او زالت

قوله الرواح او الزم الرواح بالنصب

قوله ان كنت تريد السنة سنة سيدنا محمد عليه السلام والمراد ابو عمر وكذلك اذا اطلقها مالك يعني

حل اللغات

غاديان اي ذاهبان غدوة - السرادق يقال له سراپرده - الملحفة بكسر الميم الازار الكبير - معصفرة اي مصبوغة بالعصفر - انظر في امهلني - الفسطاط بيت من شعر

انظر فأفض علينا ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت لو كنت تريد ان تصيب السنة
اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب** التعجيل الى الموقف قال ابو عبد الله يزاد في
هذا الباب هم هذا الحديث حديث مالك عن ابن شهاب ولكني اريد ان ادخل فيه غيره معاذ **باب** الوقوف
بعرفة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير عن
ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا
بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا **حدثنا** فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت
الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها
فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال
واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون
من جمع فدفعوا الى عرفات **باب** السير اذا دفع من عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة منفرج
والجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار **باب** النزول بين عرفة وجمع **حدثنا** مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله الصلاة
قال الصلاة امامك **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع
بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه فيقضي
ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن
كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال دفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة انا خ فبال توجأ فصببت عليه الوضوء فتوضأ
وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله
ابن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب** امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى البنة الكوفي

افيض — باب التعجيل الى الموقف

بن مطعم — اطلب

فدفعوا

حين

مزدلفة — توضأ

رقى

حل اللغات

هو معناه قريب من معنى لفظنا ايضا الحمس وهو المشدد على نفسه في الدين وقهره والنص السير بين الايطاء والنون السير الرفيق انصرف العنق نفس الجمع جمع اي بالمزدلفة توجأ قضى حاجته اي استنجى ينخفض من الانخفاض وهو كناية عن قضاء الحاجة اي يسير السكينة الوقار

قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا اخلاكم من القتل بينكم وفجر ناخلالهما بينهما **باب** الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة ابن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة قال الصلوة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما **باب** من جمع بينهما ولم يتطوع **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب** من اذن واقام لكل واحدة منهما **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر رجلا فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل **حدثنا** علي قال حدثنا سفين قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت

وصوتا ومسوطا — عرفة — فبال ثم توضأ — المغرب والعشاء — فلما كان سحر طلع الفجر — وقتهما بالليل — حدثني

حل اللغات من صلوة الفجر اعني البزغ هو الطلوع والسطوع والمشعر الحرام بفتح العين صوبا يقصد به من الاكل اي ما يبزغ يطلع

له قوله الوضوء اي خفيفا ولم يستوعبه في جميع اعضائه فيكون لغويا او على معنى الاسباغ فيكون شرعيا ويؤيد هذا قوله في رواية وضوءا خفيفا ٢ قوله الصلوة امامك مبتدا وخبر اي موضع هذه الصلوة قدامك وهو المزدلفة فهو من باب ذكر الحال والتعدد اي وقت الصلوة اذا مات فالمضاف فيه محذوف قبل ايجادها وعند ايجادها او توجد او تكون امامه قال المدنفة فيكون المراد وقتها فيجب تاخيرها وهو مذهب ابي حنيفة ومحمد فاما الطريق لمن يعلم صلى المغرب في الطريق لمن يعلم انه يجيد الجمع بينهما وظاهر انه لو صلاهما قبل اتيانه اليها اجزاه وانه جعل ذلك والذي في المدونة على سبيل الاستحباب وقال الشافعي لا يجمع بينهما في وقت المغرب في ارض عرفات ارفي الطريق ولو صلى كل صلوة في وقتها جاز وان خالف الافضل ١٢ قسطلاني ٣ قوله مغيب الشفق ١٢ ٤ قوله فلما طلع الفجر قال اكثر من جزاوة محذوف وهو صلوة الفجر او المذكور جوابا على سبيل الكناية لان هذا القول ردف فعل الصلوة وذكره اليعني ١٢ ٥ قوله فتى كان لما قوبل المغرب فهو تاخيره الى وقت العشاء الاخرة واما تحويل الصبح فهو انه قدم على الوقت الظاهر طلوعه لكما هو العادة في ادام الصلوة الى غير المعتاد وهو حال عدم طلوعه لكل فمن قائل طلع الصبح ومن قائل لم يطلع وقد تحقق الطلوع على نبي الله صلى الله عليه وسلم اما بالوحي او بغيره او المراد انه كان في سائر الايام يصلي بعد الطلوع وفي ذلك اليوم صلى حال الطلوع وفي ذلك اليوم والغرض انه بالغ في ذلك اليوم في التبكير يعني الاستحباب في التبكير في ذلك اليوم اكثر من غيره ١٢ مرزوقة

٦ قوله لصلوة الفجر اعني الذي يكون معناه ذا الحرمة ١٢ ٧ قوله عن المشعر الحرام بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وقيل ان الحرام صفة المشعر والحرام الذي يحرم عليه الصيد فيه وفيه فانه من الحرم ويجوز

ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت
الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت
استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى
الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة
الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت
سودة أحب إلي من مفروح به باب متى يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال
أخبرنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله
إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر
حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا
وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري
أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب متى يدفع من جمع حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح
ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم
خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة العقبة والإردفاف في
السير حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف
النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي إلى قوله حاضري
المسجد الحرام حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس
عن التمتع وأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت
في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم

ومضينا

بمنى

حتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن زيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان المناوي

قوله مصرحا بأنه صلى حين طلع الفجر أو قبله فقال النووي المراد بقوله قبل وقتها هو قبل وقتها المعتاد لا قبل طلوع الفجر لأن ذلك ليس بجائز بإجماع المسلمين ١٢ قوله المغرب والعشاء يجوز النصب فيهما على أنه عطف بيان لقوله هاتين الصلاتين ويجوز الرفع فيهما على أنه خبر مبتدأ محذوف أي إحدى الصلاتين المغرب والأخرى العشاء ١٢ قوله أم دفع عثمان يعني من مزدلفة وكان حينئذ أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه والمراد أن السنة الدفع من المشعر الحرام عند الإسفار قبل طلوع الشمس خلافا لما كان عليه أهل الجاهلية ١٢ قوله حتى رمى جمرة العقبة قال أي الشيخ أي عند رمي أول حصاة من حصياب جمرة العقبة وهذا مذهب الحنفية والشافعية ونقل البدر العيني والمحقق ابن الهمام أن مذهب الإمام أحمد أنه يقطع التلبية مستندا له والذي الحديث في نظيره المقدم وعليه الفتوى عند الحنابلة ما نصه ويقطع التلبية مع أول حصاة منها فعل ما نقله البدر العيني وصاحب الفتح قول له أيضا وهو قول بعض الشافعية ١٢ قسطلاني

حل اللغات

هنتاه أي يا هنتاه التقليل السير في الليل الظعن رفع الظاء المعجمة

وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور **باب** ركوب البدن لقوله تعالى والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها الى قوله
وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي يعتريك بالبدن من غني
او فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة يقال وجبت سقطت الى
الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال
اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا **باب** من ساق البدن معه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة
الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس
من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت بالصفا
والمروة ويقصر ويحلق ثم ليهل بالحج فمن لم يجد الهدي فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم
مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف
فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة
ان عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من اشترى الهدي من الطريق حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني اراهم يصدون عن البيت قال اذن افعل كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة
ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم مكة فطاف لهما
طوافا واحدا فلم يحل حتى احل منهما جميعا **باب** من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من
المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالسنفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره

حل اللغات

البدن بضم الموحدة وسكونه الدال جمع بدنة وهي الابل والبقر — قصد اي غنم — قد بعد — الشفرة السكين العريض — اوضح في ارض الحل — اقرب عندنا الاوضح هذه الحسنة — فان فيها قسمة الحجاج في كونهما — نزلا صدوا عن البيت ١٢

حل الكلمات

قوله وقال آدم اي قال آدم بن ابي اياس في باب فيما وصله المؤلف في باب التمتع والقران وهبت حين يرفعها وصله البيهقي وعند ربيعة بن جعفر البصري ما وصله احمد عنه الثلاثة عن شعبة بن جعفر متقبلة اخر بدل قوله متقبلة شعبة قال ابو اسماعيل وغيره ثم في التفرد بقوله شعبة بعد امن اصحاب شعبة مراده الاقال عمرة وهذا فائدة اتيان المؤلف هذا التعليق فانه يعد من الاصل قوله سقطت الى الارض هو قول ابن عباس فيما اخرجه ابن ابي حاتم قوله فاذا وجبت جنوبها اي سقطت بذلك الجاهلية في نزول فتطلق بذلك الجاهلية والوصيلة وكانت تخالف بالسائبة والوصيلة والاوثان الاوثان بعضهم ركبها لهذا المعنى على ظاهر هذا الاوامر وحمله الجمهور على الاوامر المصلحة دنيوية واستدلوا بانه صلعم اهدى ابا وجهم به النووي في الروضة كما مر في الضحايا ونقل في المجموع عن القمال والماوردي جواز الركوب عليها ونقل فيه عن ابي حامد ان القطلاني نقيبة بالحاجة كذا اهال القطلاني وقال الجماعة من الناجين لا تركب الا عند الاضطرار الى ذلك وهو المنقول عن ابي الشعثاء الحسن البصري وعطاء بن ابي رباح وهو قول ابي حنيفة واصحابه وذكر ابن عبد البر كراهة الركوب من غير حاجة ونقله عن مالك والشافعي وحملوا قوله تعالى من ساق البدن معه اي من اهل الكوفة قال الحلبي اراد الجنابذ اي من اهل الكوفة في المدة ان ساق من المحل الى الحرم فان استراه من الحرم فمن حيث احرم الى الحرم وهو قول مالك وان لم يفعل فمن حيث احرم وهو قول الليث وهو مذهب ابن عمر وسعيد بن جبير وروي عن ابي القاسم ابن عمر وانه اوقف به جبريه وبه قال الاوزاعي والثوري والشافعي واحمد واسحاق وقف الهدية بعرفة سنة لمن سافر بسفر من المحل وقال ابو حنيفة لمن سافر الا ان صلعم انما ساق الهدي من المحل لانه مسكنه كان خارج المحل ١٢ عيني قوله يطعن في شق سنامه الايمن اي صار صلعم ادم دمه فانه فعل كل ما كان عظيما عليه في الاحرام ١٢ قوله اقرب عندنا الاوضح هذه الحسنة اي من الاقامة اراد الوجه الاكمل قال الكرماني ١٢ قوله

وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح عن القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها وما حرم عليه شيء كان أحل له **باب** فتل القلائد للبدن والبقر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله
ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم **باب** إشعار البدن
وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال أخبرنا أفلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها
وقلدها أو قلدها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل **باب** من قلد القلائد
بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد
ابن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت
عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي **باب**
تقليد الغنم حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة غنما وحدثنا أبو النعمان قال أخبرنا عبد الواحد أخبرنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
قال حدثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم **باب** القلائد
من العهن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين
قالت فتلت قلائد هديها من عهن كان عندي **باب** تقليد النعل حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى
عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يسايره النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار
أخبرنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا أخرها نزع جلالها لمخافة أن يفسدها
الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت

ثم أحل

يجتنبه

رسول الله

عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم

حل اللغات

وتجلودها باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية فقيل له ان الناس كائن
بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم اني قد اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة
الا واحد اشهدكم اني قد جعلت حجتي مع عمرتي واهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت
وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر رأى ان قد قضى طوافه
للحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير
امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت
سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا
الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب النحر في منحر النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث
بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر
والمملوك باب من نحر بيده حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما واضحى بالمدينة
كبشين املحين اقرنين مختصر باب نحر الابل المقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها
قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس قال اخبرني زياد
باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما
حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء
لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما واضحى بالمدينة
كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل

حل اللغات

عن أنس بن مالك ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة باب
لا يعطى الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير أنا سفين ثنى ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها
وجلودها وقال سفين ثنى عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن
أقوم على البدن وأن أعطي عليها شيئا في جزارتها باب يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره
أن عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها
وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال البدن حدثنا أبو نعيم ثنا سيف بن أبي سليمان
قال سمعت مجاهدا يقول ثنى ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة
فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان
البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر إلى قوله فهو خير له عند ربه وما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا
فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قال قلت
لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثنى يحيى قال حدثتني عمرة
قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى
إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف
بالبيت أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله
عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم فقال أتيت بالحديث على وجهه باب
الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا هشيم ثنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه قال لا حرج حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن
عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل أن أرمي
قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن سليمان
الرازي عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى ثنى ابن خثيم عن عطاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان أراه عن وهيب ثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي

حتى إذا استوت به البيداء ١٢

مسدد ثنا يحيى

مائة بدنة

محمد بن كثير

حل اللغات

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الأعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج فقال حلقت قبل أن أنحر
قال لا حرج حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك
بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ائت امرأة
من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال إن نأخذ
بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يحل حتى بلغ الهدي محله باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك
قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر باب الحلق والتقصير عند الإحلال حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله
ثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال والمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد
بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم
وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص باب
تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا
ويحلقوا أو يقصروا باب الزيارة يوم النحر وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى
الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم ثنا سفين
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال حدثنا
عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت
حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت

قال ع

عن عباس ع

ان خ

فام ع

حل اللغات

قلت رامي أي أمتنعن
التعجل من رامي سعى
خلافة عمر أي الخلافة
تجن من التلبيد وهو أن
يضفر رأسه ويجعل
فيه شيئا لئلا يقع فيه القمل
بمشقص سهم
التشقص سهم فيه
أي فقضينا طوافنا

يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم
وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر **باب** اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا
او جاهلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يزيد بن
زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله
رجل فقال حلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **باب** الفتيا على
الدابة عند الجمرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل
ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا ابن جريج قال حدثني
الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت
قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج قال ابن جريج
فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** اسحاق بن منصور ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب** الخطبة ايام منى **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى بن
سعيد ثنا فضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر
فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا
قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته
الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة
اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن
عيينة عن عمرو **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم

حل اللغات

واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون
اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام
ابن الغاز انا نافع عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال
هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع **باب**
هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله ثني نافع عن
ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ايوب
وعقبة بن خالد وابو ضمرة **باب** رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك
بعد الزوال **حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه
فاعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا **باب** رمي الجمار من بطن الوادي **حدثنا**
محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي
فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمون الجمرة من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه
سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا الاعمش بهذا **باب** رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم هو ابن عتيبة عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا
رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب** من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة
الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه
سورة البقرة **باب** يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن
عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي
يذكر فيها آل عمران والسورة التي تذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن
ابن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة

قوله اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بعد اي قوم حرام قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا بلد حرام

فجعل

فجعل

قوله لما كان التبليغ فرضا عليه اشهد الله تعالى انه ادى ١٢ منه

قوله في بلدكم هذا اشعر بعية ضرب الرقاب المذكورة بالتغليظ لكن ذا فهم المسامع وجواز عمل الرقاب

قوله في الحجة الرهاوي الكذا اي وقف متلبسا بهذا الكلام

قوله اصل الحديث واصل معناه عن جده قال واراد المصنف بذلك السياق تغليظ فان في طرق عثمان زيد انهم اجابوا بالتفويض وفي هذا عند ابن ماجة وغيره في اجوبتهم قالوا يوم النفر قالوا بلد حرام امر قالوا شهر حرام انتهى واعترضه العيني بان قوله الطريقين اختلاف فايش التفويض والجواب هشام ورجح التفويض والجواب في تعليق البخاري عنه اللفظ هو التفويض فلذلك فسر المذكور بالكلام في لفظة بهذا تقوله وقف متلبسا بهذا الكلام المذكور واراد بالكلام هو الوجه فلا التفويض قال وهذا هو الوجه فلا ينسب الى الاستغراب لان الباء في بهذا تتعلق بقوله وقف

قوله الشيخ صلحوه من تاتل الكتاب لمرتبة عن طرق الصواب ١٢ قال الرديه قال ان يوم النحر هو الاكبر اختلفوا وابو داؤد وهو قول علي وعبد الله ورضي الله عنهم رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من رواية ابن جريج عن عطاء بن قيس عن المسور بن مخرمة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اما بعد فان هذا اليوم اليوم الاكبر وقيل انه اي يوم الحج كله قاله ابن عمر واختاره الاخفش وقيل ان الاكبر القران انه حج ابي بكر رواه ابن جرير وقيل الحسن ١٢

قوله فاذا زالت الشمس رمينا اي الجمار الثلاث في ايام التشريق وكان ابن عمر خاف عن وبرة ان يخالف الامير عمر فاعلمه بما كانوا يفعلونه في زمن النبي صلعم قال الشافعية ويشترط ان يبدأ بالجمرة الاولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة الاخيرة ويشترط الترتيب فلو رمى الاولى والاخيرة قبل الوسطى لم يحتسب بها ولا بالثالثة قبل الثانية وقال الحنفية غاير الاولين بتقديم الترتيب فلو رمى الجمرة الاخيرة قبل الوسطى ثم رمى الوسطى بعدها كان كما لو رمى الاخيرة قبل الاولى فيعيدها ثم يعيد الوسطى ثم الاخيرة ١٢

قوله وكان رمي الجمار الثلاث في ايام التشريق وكان ابن عمر خاف عن وبرة ان يخالف الامير عمر فاعلمه بما كانوا يفعلونه في زمن النبي صلعم قال الشافعية ويشترط ان يبدأ بالجمرة الاولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة الاخيرة ويشترط الترتيب فلو رمى الاولى والاخيرة قبل الوسطى لم يحتسب بها ولا بالثالثة قبل الثانية وقال الحنفية غاير الاولين بتقديم الترتيب فلو رمى الاخيرة قبل الوسطى ثم رمى الوسطى بعدها كان كما لو رمى الاخيرة قبل الاولى فيعيدها ثم يعيد الوسطى ثم الاخيرة ١٢

قوله حل اللغات نتحين من الحين وهو الزمان اي نراقب الوقت

اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذى لا اله غيره قام الذى انزلت
عليه سورة البقر **باب** من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة ثنا طلحة بن يحيى ثنا
يونس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم
يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى ثم يأخذ
ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه فيقوم طويلا ثم يرمى جمرة
ذات العقبة من بطن الوادى ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبى صلى الله عليه
يفعله **باب** رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله ثنى اخى عن سليمان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمى الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادى ولا يقف عندها ويقول هكذا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** الدعاء عند الجمرتين **حدثنا** محمد ثنا عثمان
ابن عمر اخبرنا يونس عن الزهرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التى تلى مسجد
منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه
يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتى الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر
ذات الشمال مما يلى الوادى فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتى الجمرة التى عند العقبة
فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهرى سمعت سالم
ابن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله **باب**
الطيب بعد رمى الجمار والحلق قبل الافاضة **حدثنا** على بن عبد الله ثنا سفين ثنا عبد الرحمن
ابن القسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة
تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديها بطيب حين احرم ولحله حين احل قبل
ان يطوف وبسطت يديها **باب** طواف الوداع **حدثنا** مسدد ثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض **حدثنا** اصبغ
ابن الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبى صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت
فطاف به تابعه الليث قال ثنى خالد عن سعيد هو ابن ابى هلال عن قتادة ان انس بن مالك

قوله طلحة بن يحيى بن النعمان الزرقى الانصارى المدنى نزيل بغداد وثقه ابن معين وقال احمد صالح الحديث وقال ابو حاتم ليس بالقوى وقال العقيلى لا يتابع على حديثه ثنى ابن ابى شيبة ضعيف جدا ثنى ليس له فى البخارى الا هذا الحديث بمتابعة سليمان بن بلال كلاهما عن يونس بن يزيد الايلى ١٢

قوله ثم يدعو ويرفع يديه اى فى الدعاء وهذا يدل على مشروعية رفع اليدين عند الدعاء وبه قال مالك منعه فى جميع الشامى قال ابن المنذر لا اصل لهذا

قوله باب الطيب بعد رمى الجمار اى القربة من مسجد الخيف ١٢

قوله قال العينى اختلفوا فى حكم الطيب بعد رمى الجمرة الاولى فعند ابى حنيفة واصحابه الشافعى فى الصحيح عنه انه يحل الطيب والمخيط وهو رواية عن مالك واحمد وقال مالك واحمد فى رواية حكم الطيب حكم الاحرام فلا يحل له حتى يطوف بالبيت وبه قال ابن عباس وعطاء وطاوس والنخعى واسحاق وابن المنذر واحتجوا بحديث عائشة رضى الله عنها وبما رواه الطحاوى عن حديث عائشة مرفوعا اذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شىء الا النساء ولا يضر كون الحجاج بن ارطاة فيه فانه قد احتجت به الاربعة والبيهقى ايضا اخرج حديثه واحتج به ايضا بحديث الحسن البصرى عن ابن عباس قال اذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شىء الا النساء فقال له رجل والطيب فقال اما انا فقد رأيت رسول الله صلعم يضمخ رأسه بالمسك الحديث وسماع الحسن البصرى من ابن عباس ثابت متقرر وما اشتبه على صاحب التوضيح حيث انكر سماعه من ابن عباس هو الحسن العرنى لا البصرى فاقصر ومع هذا اخرج حديث ابن عباس هذا النسائى وابن ماجة ايضا واما الجواب عن حديث ام قيس اخت عكاشة بن محصن فانه لا يعارض حديث عائشة لان حديث ام قيس فيه ما ليس فى حديث عائشة وهو ضعيف وحديث ابن لهيعة ١٢

قوله حين احرم اى حين اراد الاحرام لا بدان هذا شاذ ١٢

قوله بالبيت اى طواف الوداع لا بدان يكون آخر العهد به قال النووى هو واجب يلزم تركه دم على الصحيح عندنا وهو قول اكثر العلماء وقال مالك وداود وابن المنذر وهو سنة لا شىء فى تركه وقال الحنفية هو واجب على الآفاقى دون المكى والميقاتى ومن دونهم وقال ابو يوسف احد الى ان يطوف المكى لانه يغنم المناسك ١٢

قوله الا انه خفف عن الحائض اى اذا طهرت ١٢

حل اللغات

قرماها

يسهل مستقبل القبلة

فيسهل ويدعو ويرفع يديه فيقوم طويلا

النبى صلى الله عليه وسلم يفعله

اليسار

فلا

اعترضها اى اتاها من عرضها اى ناحيتها يسهل يتصعد اى يتصعد من الوادى

حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا
اذن **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة
طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فاسألوا
فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة
حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال
وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن **حدثنا** ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى
الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فقال
من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما
كانت ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين
بالبيت ليالي قدمنا قلت بلى قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت
مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا
اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو
منهبط وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا **باب** من صلى العصر يوم النفر بالابطح **حدثنا** محمد بن
المثنى ثنا اسحاق بن يوسف ثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك اخبرني
بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك **حدثنا** عبد المتعالي بن طالب حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث
ان قتادة حدثه ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقيلة
بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **باب** المحصب **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني الابطح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفين قال عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة وبذي البطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من
الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم يخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الاسود
فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا فاسعى اربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله

فذكرت

فذكر

وطاف

الحصبة

فلت

فقال بالابطح

والنزول بالبطحاء

بذي الطوى

فيبدأ

ركعتين

قوله لما حاضت من السفر لا يطهر طواف الافاضة عنها عليه السلام انها لم تطف ١٢ قوله من اهل المدينة اي بعض اهلها لان كلهم ما سألوه وقد رواه اسماعيل بن عبد الوهاب بلفظ ان ناسا من اهل المدينة ١٢ عينى قوله حابستنا اي لتحبس في ترك طواف الوداع بعد ان طفن طواف الافاضة قال في الفتح وهذا من مراسيل الصحابة لان ابن عمر لم يصحبه من النبي صلعم وبين ذلك ما رواه النسائي والطحاوي عن طاوس انه سمع ابن عمر يقول عن النساء اذا حضن قبل النفر وقد رخص لهن فقال ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلعم رخص لهن قبل النفر فقال ابن عمر ما اراه الا قد حبسها وفي رواية الطحاوي قبل موته بعام وفي رواية قد اقطرا ١٢ قوله قلت بلى هذه رواية ابي عمر عن المستملي وهي محمولة على ان المراد ما كنت الطوف وقال الكرماني ما توجيه بلى اذ تكون حينئذ مقتضية لمدخولها ما بالعقرة فاجاب بان بلى تستعمل عند العرف استعمال نعم ومترددا لما سبق ضمنا كمعنى كلمة النفي ١٢ عينى قوله انما كان منزل بالرفع كذا ضبطه الشراح وضبطه بعضهم الرول ان يجعل ما بعض الذي واسم كان ضميرا يعود على المحصب وخبرها جملة يعود والتقدير ٢٣٧ ان الذي كانه خروجي ان المنزل الذي كان المحصب اياه منزل منزله النبي صلعم فضمنه خبر ان والمعنى ان تكون ما كانه ومنزل اسم كان وخبرها محذوف عائد على المحصب وفي هذا الوجه تعريف الخبر وتنكير الاسم الا انه نكرة مخصصة بصفتها فيحمل لذلك قاله القسطلاني ويروى منزلا بالنصب كما ضبطه في الكرماني على انه خبر كان اي انما كان المحصب منزلا منزله النبي صلعم وليس من السنة ولم يكن عليه ما رواه مسلم من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابيه عن عائشة قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج كذا قال العيني ١٢ قوله ذي طوى وروي بالاضافة والتنوين الرحلة قال الخطابي المحصب هو انه اذا نفر من منى الى مكة للخروج منه مقيم بالمحصب حتى يهجع فيه ساعة ثم يدخل مكة وليس حتى اي ليس بسنة من المناسك انما نزل رسول الله صلعم لاستراحة ومحل النزول وكان مالك والجمهور لا يستحبونه وقال ابن بطال وكان مالك يستحب ذلك والجمهور لا يرونه وهو مذهب الشافعي والصواب ما فعله النبي صلعم وهو اسم موضع بمكة وهو اليوم المناصف من ذي الحجة - ذي طوى موضع باسفل مكة -

مقول المتن

مصعدا في صاعد الابطح التي بين مكة ومنى والتي يقال لها المحصب لانهم الحصب الحصى والتي يقال لها الحصبة لانهم وصفها ما بين الجبلين الى المقبرة - نزول التحريم

فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يبيت بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب
فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي
بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا انفر مر بذي طوى
وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب** التجارة ايام الموسم
والبيع في اسواق الجاهلية **حدثنا** عثمان بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان
ذو المجاز وعكاظ مجنة متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب** الادلاج من المحصب **حدثنا** عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت عائشة
اعقرى حلقى ما اراها الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله
وزادني محمد حدثنا محاضر ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم حلقي عقري ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه منهبطا فقال موعدك كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس
انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن موسى مولى ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **باب** من اعتمر قبل الحج **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله
اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق ثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله حدثنا
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله **باب** كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى
حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسألناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربعا احدهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة

مسجد المحصب

مهر ذي طوى

الادلاج

قالت

حلقى عقرى

بن سلام

عقرى حلقى

وجوب العمرة وفضلها

ماس قت

اربعا

فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط حدثنا أبو عاصم أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة سألت أنسا كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال أربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد هشام
ابن عبد الملك ثنا همام عن قتادة سألت أنسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث رده ومن القابل
عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي
القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
وعمرة مع حجته حدثنا أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال
سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج قال وسمعت البراء
ابن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين باب عمرة في رمضان
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه
أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان
حجة أو نحوا مما قال باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثني محمد أنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب
منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا
من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأظلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة
أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي باب عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرو أو كرر سمعته من عمرو
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء ثني جابر بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا

قط ٤٣

أربع ٤٣

حديث ٤٥ الذي

في ذي القعدة ٤٩

تجيئين فاعتمري

فإذا كان رمضان

عمرة ٢٦

هدي ٢٦ ٣٠ ٣٤

أصحابه ٢

٢٣٩

حل اللغات

صدة صده عن الصراط — ومكة — ما بين الصادقين — الذي يستقى عليه — الناضح البعير
الفتق أي قرب مني — مستقبلين

ابن جريج عن عطاء — قنطرة

ويحلوا الا من معه الهدى فقالوا انطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معى الهدى لاحللت وان عائشة
حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله
انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابى بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
فى ذى الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقى النبى صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال
الكم خاصة هذه يا رسول الله فقال لا بل للابد باب الاعتمار بعد الحج بغير هدى حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرنى ابى اخبرتنى عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم موافين لهلال ذى الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل
ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا انى اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل
بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركنى يوم عرفة وانا حائض فشكوت
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك وانقضى راسك وامتشطى واهلى
بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معى عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهللت بعمرة
مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن فى شئ من ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم باب
اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد
وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين
واصدر بنسك فقيل لها انتظرى فاذا طهرت فاخرجى الى التنعيم فاهلى ثم ائتينا بمكان
كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئ
من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فى اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبى
صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
هدى فلا وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوى قوة الهدى فلم تكن لهم
عمرة فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك
ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلى قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب
عليك ما كتب عليهن فكونى فى حجك عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى
فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الى الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما
انتظركما ههنا فاتينا فى جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل فى اصحابه فارتحل
الناس ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة باب يفعل بالعمرة

ما يفعل بالحج

هذه خاصة

لاهللت

يجزيه

سرف

كتب الله

فمكث

من الحرم

فى العمرة

حل اللغات

فادركنى اعانى التعب

ما يفعل بالحج حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء ثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه يعلى ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في
عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب فقلت لعمر وددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي
قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن
العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ
حديث السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا
يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفين وابو معاوية
عن هشام قال ما اتم الله حج امرء ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير
عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف
وطفنا معه فاتى الصفا والمروة واتيناهما معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة قال لا قال محمد ثنا ما قال لخديجة قال بشر واخديجة ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر
عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اتى امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال انحجت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل
حتى بلغ الهدي محله حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت

في الحج

انزل عليه الوحي

وانق

عروة

قالت

كان

قبطيا

فاتيناها

سخب

طاف في عمرة

ايام

يامر

عن

حل اللغات

ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد وسلم وله لقد نزل بنا معه ههنا
ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان
فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج **باب** ما يقول اذا رجع من الحج والعمرة او الغزو
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب** استقبال الحاج القادمين
والتلاقي على الدابة حدثنا معلى بن اسد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه
وآخر خلفه **باب** القدوم بالغداة حدثنا احمد بن الحجاج ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا
رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب** الدخول بالعشي حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق اهله ليلا كان لا يدخل الا غدوة او عشية **باب** لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن محارب عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا **باب** من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي
مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم
من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها حدثنا قتيبة
قال ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير وزاد الحارث
ابن عمير عن حميد حركها من حبها **باب** قول الله واتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار
اذا حجوا فجاء الرجل يدخل من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار
فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها **باب** السفر قطعة من العذاب حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل
الى اهله **باب** المسافر اذا جد به السير وتعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن

ثرت ٢م
الغلامين ٢م
بن دينار ٢م
رسول الله ٢م
درجات ٩م
جدرات ٢٩م
قال ابو عبد الله زاد ٢م
فليعجل ٢م

حل اللغات

حجون موضع عند المحصب وهو جبل عند المعلى بفتح المكان العالي - المشرفون راجعون كالذي ذهب - والتائبون كالذي ذهب المدينة اي طرفها التي اوضع ناقته اي حملها على السير السريع

جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي
عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال
اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم باب
المحصر وجزاء الصيد وقوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ
الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه قال ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء باب
اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج
الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله
ابن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا له لا يضرك ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق
رأسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني و
بينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال
انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول
لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني
عبد الله قال له لو اقمت بهذا احل ثنا محمد ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن ابي كثير عن
عكرمة قال فقال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر
هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب الاحصار في الحج حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله ثنا يونس عن الزهري
اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم
عن الحج فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد
هديا وعن عبد الله قال انا معمر عن الزهري ثني سالم عن ابن عمر نحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا
محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان
يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري
قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرة
فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه باب
من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل
على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عدو او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي

ابواب العمرة

العمرة

قال

نقض

وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به ولم يحل حتى يبلغ الهدي
محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضي شيئا ولا يعود له والحديبية خارج من الحرم حدثنا اسمعيل
ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك يجزئ عنه واهدى باب قول الله
كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة باب قول الله او صدقة وهي
اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم ثنا سيف ثني مجاهد سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة
حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال ايؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما
تيسر باب الاطعام في الفدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة
حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت
ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع باب النسك شاة حدثنا اسحاق انا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ثني عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وان القمل يتساقط على وجهه فقال
ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان
يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي
شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه مثله باب
قول الله عز وجل فلا رفث حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن

يقضوا

واحدة

يجزئ

فاما الصيام

شاة

او انسك

بما تيسر

يبلغ

فقال

فانه ليسقط

مساكين

اخبرنا

ثني ابو حازم

حل اللغات

مددت منعت
تهافت يتساقط

ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابى وائل

عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل

من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما الى

قوله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم الى قوله اليه تحشرون باب واذا صاد الحلال

فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج

والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت قلت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون له عدلا اهل ثنا

معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة قال انطلق ابى عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم

يحرم وحدث النبى صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبى صلى الله عليه وسلم فبينا انا مع اصحابه

يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني

فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبى صلى الله عليه وسلم ارفع فرسى شأوا واسير شأوا فلقيت

رجلا من بنى غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبى صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل

السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرءون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك

فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندى منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع ثنا على بن المبارك

عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبى صلى الله عليه عام الحديبية

فاحرم اصحابه ولم احرم فابصرنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابى بحمار وحش فجعل بعضهم

يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا

منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسى شأوا واسير عليه شأوا

فلقيت رجلا من بنى غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله

ان اصحابك ارسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك

فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا منه فاضلة فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن صالح بن كيسان عن ابى محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبى

حل اللغات

صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن صالح بن كيسان عن ابي
محمد عن ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراءون
شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقفه سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته
ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فاسئلوه عن هذا
وغيره وقدم علينا ههنا باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا
ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينا هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل
ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا انا كل لحم الصيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي
من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان
ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا
انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها باب اذا اهدى للمحرم حمار وحشي حيا لم يقبل حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن
عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم باب ما يقتل
المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت
ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح
وحدثني اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال
عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من
قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله

وقع ٢ ق

قال ٣ ق حلالا

الا ابو قتادة ٤ ق حمارا ٥ ق

فقالوا ٦ ق

وهو ٧ ق فرده ٨ ق

الحداءة ٩ ق

يقتلهن ١٠ ق

حل اللغات

اكمة بلفظات تل من حجارة واحد — عقرته يعني قتلته — اتانا حمار — اي تنا منا — عقرت اي قتل — الاتان الانثى من الحمار — جمع حمار — ابواء جبل من عمل الفرع — سمي بذلك لما فيه من الوباء — ودان موضع بقرب — الجحفة او قرية الفرع جامعة — من ناحية الفرع

صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من
الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم
اسمعه امر بقتله باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد
شوكه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فقولوا له ان الله اذن
لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة بلية باب لا ينفر صيد الحرم
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري
ما لا ينفر صيدها هو ان يتحيه من الظل ينزل مكانه باب لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر
باب الحجامة للمحرم روى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال قال لنا عمرو واول شيء سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله

فيبلغ يا ابا شريح

فلا تحل

قال

واذا هو حرام الله لا يحل خلاها

وحاه اي حفظه بسفك يصب لا يعيذ لا يجير لا يختلى خلاها اي لا يجز ولا يقلع كلؤها الرطب

صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول ثنى طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة
قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحى جمل فى وسط راسه **باب تزويج المحرم** حدثنا
ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الاوزاعى ثنى عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس ان النبى صلى الله
عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة** وقالت عائشة لا تلبس المحرمة
ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا الليث ثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال
يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب فى الاحرام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا
السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه
موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحاق فى النقاب والقفازين وقال عبيد الله
ولا ورس وكان يقول ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة
وتابعه ليث بن ابى سليم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا راسه ولا
تقربوه طيبا فانه يبعث يهل **باب الاغتسال للمحرم** وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة
بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه
ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه
وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلنى عبد الله بن عباس الى ابى ايوب الانصارى فوجدته يغتسل
بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلنى اليك
عبد الله بن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب
يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لى راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل **باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين**
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرنى عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا
فليلبس السراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا
العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين **باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل** حدثنا آدم ثنا

بلحى جمل ٢

القميص ٤٩

لا تنتقب ٤٣

لا تنتقب ٤٣

العباس ٤

العباس ٦

قلت ٥

وقال ٤

سراويل ٤٩

القمص ٤٩

حل اللغات

شعبة ثنا عمرو بن دينار وعن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات
فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين **باب** لبس السلاح
للمحرم وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس للسلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة
أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب **باب** دخول الحرم ومكة
بغير إحرام ودخل ابن عمر حلالا وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم
يذكر المحصر بين وغيرهم حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن ألملم هن لهن
ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة
من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة
فقال اقتلوه **باب** إذا أحرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا
كفارة عليه حدثنا أبو الوليد ثنا همام ثنا عطاء ثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة وعليها أثر صفرة أو نحوه وكان عمر يقول لي تعال إذا نزل عليه الوحي أن تراه
فنزل عليه ثم سري عنه فقال أين صنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزعها
فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى
عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال في ثوبيه ولا تخمروا رأسه
ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن
راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا **باب** سنة المحرم إذا
مات حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا **باب**
الحج والنذر عن الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد

قوله بعرفات بالجمع والوقف وأنا ملحق ومنع الوقف وأصدا بإعتبار بقاعه فإن كلامه وقال القراء وأصحاب لم يقولوا الناس لنا عرفة

قوله فليلبس السراويل ١٢

قوله فليلبس الخفين جمع

قوله لبس السلاح للمحرم أي لبس الحجر والمغفر والمتابين أي المذبر

قوله الإهلال أي الإحرام للمتابين أي المذبر

قوله ولم يذكر الخراي ولم يذكر

قوله ولم يذكر الخراي ولم يذكر

قوله ولم يذكر الخراي ولم يذك

ابن جبير عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا لله فالله احق بالوفاء باب الحج عن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة قالت ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم باب حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل ردف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حج الصبيان حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الاحتلام اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو ابن زرارة انا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب ابن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبد الله بن يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما حج النبي صلى الله عليه وسلم من حجته

قوله ان امرأة كذا رواه ابو بحر عن ابن عباس عن الفضل بن عباس

قوله عن ابن عباس عن الفضل

قوله ان امرأة

قوله ردف

قوله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج

قوله ان تقضوا لله

قوله ان امرأة

قوله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج

قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها وكان لنا ناضحان حج على احدهما والآخر
يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي
صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم
ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى
باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر
ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة
ابن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله وثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة باب حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث
من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع
النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم
بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله
وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا
او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين

حل اللغات

واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت بالحباب سعيد بن
يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد **باب المدينة طابة** حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة **باب**
لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان
يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **باب**
من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي
السباع والطير والسباع وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى
اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم
يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب** الايمان يارز الى المدينة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا انس
ابن عياض ثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها **باب** اثم من كاد اهل المدينة **حدثنا** الحسين بن
حريث انا الفضل عن حميد عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل
المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء **باب** اطام المدينة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن شهاب اخبرني
عروة قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري **باب** لا يدخل الدجال المدينة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا
اسمعيل ثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال

الا العواف ٢ الا العوافي

هي بنت سعد ٢

هشام ٣ نكل

٢٥٢

فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه حدثنا إبراهيم
ابن المنذر ثنا الوليد ثنا أبو عمرو ثنا إسحاق ثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه
الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث
رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق باب المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء
من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلث مرات فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد باب
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب الزهري عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس
حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر
فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله
عليه وسلم أن تعرى المدينة حدثنا إبراهيم بن سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال أراد بنو سلمة
أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال لبني سلمة ألا تحتسبون
آثاركم فأقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر ثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ
مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ألا ليت شعري
هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل اللهم
العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا
وصحها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري

الدجال أنه يجيء المقتول فتراءت بصيرته
يصول تلك العلامة ويروى أشد مني
بصيرة اليوم فالمفضل والمفضل عليه
كلاهما مرفوع لأن المعنى لأنا أشد بصيرة
عينه ٣ قوله ثم ترجف المدينة
بأهلها الباء يحتمل أن تكون سببية أي
تزلزل وتضطرب بسبب أهلها لتنفر
إلى الدجال الكافر والمنافق وأن تكون
حالا أي ترجف المدينة بأهلها أي تحركهم
المظهري ترجف الدجال في قلب من ليس بمؤمن
وتلقي جبل الدجال في قلب من ليس بمؤمن
خالص فعلى هذا فالباء صلة الفعل لا تفيد
٤ قوله فما لكم في المنافقين فئتين
أي تفرقتم في أمرهم فرقتين حال عاملها الكم
وفي المنافقين متعلق بأصل الكم
فئتين أي متفرقتين فيهم
٢٥٣
٥ قوله
الفصل من الباب لا بالتنوين بلا ترجمة فهو مرجع
فمناسبة الأول للسابق توجيه حديثان
البركة وتكثيرها بأمر منه نقيل فأيضا
فناسب نفي الخبث ومناسبة الثاني من جهة
أن حب الرسول صلعم للمدينة يناسب
طيب ذاتها وأهلها وسقط لفظ باب
لأبي ذر ١٢ قسطلاني ٦ قوله ألا
تحتسبون آثاركم أي ألا تحدثون الأجر
في خطاكم إلى المسجد فإن لكل خطوة أجرا ١٢
٧ قوله روضة من رياض الجنة
حقيقة بأن يكون مقتطعا منها كما أن الحج
الأسود والنيل والفرات منها أو مجازا
بأن يكون من إطلاق اسم المسبب على السبب
فإن ملازمة ذلك المكان المبارك سبب
لدخول الجنة وهذا أقيه فظ إذا اختصلو
كما ورد من رياض الجنة في نزول
الرحمة وحصول السعادة إذ إن
ذلك البقعة تنقل بعينها فتكون
روضة من رياض الجنة ١٢

حل اللغات

السباخ الواحد سبخة وهي الأرض التي تعلوها
الملوحة مما لا ينزل عليها من سباخ المدينة ١٢
على أرض سبخة ينزل عامة من سباخ المدينة ١٢
يبعث الله الدجال يقول لما كان الدجال
بعض السباخ ثم يكلم السبخ بعض
كان القاتل يقول لما كان الدجال
يقول لما أنكحت يفعل قال يتزل
الدجال أنه يجيء المقتول فتراءت بصيرته
يصول تلك العلامة ويروى أشد مني
بصيرة اليوم فالمفضل والمفضل عليه
كلاهما مرفوع لأن المعنى لأنا أشد بصيرة مني اليوم
عينه ٣ قوله ثم ترجف المدينة
بأهلها الباء يحتمل أن تكون سببية أي
تزلزل وتضطرب بسبب أهلها لتنفر
إلى الدجال الكافر والمنافق وأن تكون
حالا أي ترجف المدينة بأهلها أي تحركهم
المظهري ترجف الدجال في قلب من ليس بمؤمن
وتلقي جبل الدجال في قلب من ليس بمؤمن
خالص فعلى هذا فالباء صلة الفعل لا تفيد
٤ قوله فما لكم في المنافقين فئتين
أي تفرقتم في أمرهم فرقتين حال عاملها الكم
وفي المنافقين متعلق بأصل الكم
فئتين أي متفرقتين فيهم
٢٥٣
٥ قوله
الفصل من الباب لا بالتنوين بلا ترجمة فهو مرجع
فمناسبة الأول للسابق توجيه حديثان
البركة وتكثيرها بأمر منه نقيل فأيضا
فناسب نفي الخبث ومناسبة الثاني من جهة
أن حب الرسول صلعم للمدينة يناسب
طيب ذاتها وأهلها وسقط لفظ باب
لأبي ذر ١٢ قسطلاني ٦ قوله ألا
تحتسبون آثاركم أي ألا تحدثون الأجر
في خطاكم إلى المسجد فإن لكل خطوة أجرا ١٢
٧ قوله روضة من رياض الجنة
حقيقة بأن يكون مقتطعا منها كما أن الحج
الأسود والنيل والفرات منها أو مجازا
بأن يكون من إطلاق اسم المسبب على السبب
فإن ملازمة ذلك المكان المبارك سبب
لدخول الجنة وهذا أقيه فظ إذا اختصلو
كما ورد من رياض الجنة في نزول
الرحمة وحصول السعادة إذ إن
ذلك البقعة تنقل بعينها فتكون
روضة من رياض الجنة ١٢

نجلا يعني ماء اجنا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن
اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح
ابن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد بن اسلم عن
ابيه عن حفصة سمعت عمر قال ابو عبد الله كذا قال روح عن امه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصوم
باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان
اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي
من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال
شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرائع الاسلام فقال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق
صومه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان
قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر باب فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ
قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك
طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها باب الصوم كفارة حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين ثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس
اسأل عن هذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال ان دون ذلك بابا مغلقا قال يفتح او يكسر قال يكسر
قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة فكنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون
غد الليلة باب الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثني ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون
فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم بن المنذر ثني معن حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل
الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي

كتاب الصوم
الحمد لله الرحيم
كتاب الصيام
الحمد لله الرحيم
بما فرض
فقال
ادخل
فليصم
افطر
وان
فقلنا
ان نزكي
الليلة
قال

حل اللغات

من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دُعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دُعي من باب الصدقة فقال
ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وحدثني يحيى بن بكير ثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال ثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين باب رؤية الهلال
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث
قال ثني عقيل ويونس لهلال رمضان باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم ثنا ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في
رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه باب هل يقول اني صائم
اذا شتم حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي
وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل
اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما
اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال
ابو عبد الله الباءة النكاح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا وقال

ابواب

يقول

اخبرني حدثني اخبرني شهر رمضان

عن ابن شهاب

في

حذف الخلف

حل اللغات

سلسلت الشياطين اي شدت بالسلاسل حقيقة او كناية عن الاعراض

الخلوف مصدر خلف الرائحة الباءة اي الجماع وجماع الرائحة اي قاطع الشهوة

ما على من دعي الخ اي ليس على احد هو من كل الابواب ضرر بل له تكرمة وامتياز وقال ابن المنير وغيره يريد من لم تكن تلك الابواب خاصة دون غيرها من الابواب فيكون اطلق الجمع واراد الواحد وقال ابن بطال يريد ان من لم يكن اهل خصلة واحدة من هذه الخصال ودعي من بابها لا يضر وعليه لان الغاية المطلوبة تحصل بالجنة وقال في شرح المشكوة المخصص كل باب عن الاكثر نوعا من العبادة وسمع الصديق رضي من كل باب وقال ليس على من يدعى من تلك الابواب ضرر بل يدعى الخ وارجو ان تكون منهم الرجاء منه صلعم واجب فيه ان الصديق من اهل هذه الاعمال كلها ١٢

قوله فتحت ابواب الرواة واردهم هذا من تصرف الرواة وفي باب صفة ابواب الجنة وكذا وقع في باب صفة ابليس وجنوده من بدء الخلق بلفظ ابواب الجنة في غير رواية ابي ذر وله ابواب السماء وقال ابن بطال المراد من السماء الجنة بقرينة قوله وغلقت ابواب جهنم ويحتمل ان يكون الفتح على ظاهره وحقيقته وقال التوربشتي هو كناية عن تنزيل الرحمة وازالة العذاب عن مصاعد اعمال العباد تاتم بنيل التوفيق واجرى بحسن القبول وعلى ابواب جهنم عبارة عن منزه النفس الصوام عن رجس الفواحش والقاص من البواعث على الشهوات فان غلوه على غالب المعنى قنا لانه النعمة عليه بفرضها ام وابه ومن يوالي اليه حتى صار الجنان في هذا الشهر كان ابوابها فتحت والنيران كان ابوابها غلقت وابوابها صفدت واذا دهسنا الى الظاهر لم تتمالك موقعها وتخلو عن الفائدة لان الانسان ما دام في هذه الدار فانه غير مبرا عن اعتلاء الدارين ودرجة الترقي حمله على ظاهره اذا رضي درجة قدر على صرف الالفاظ عن ظاهرها قال الطيبي فائدة فتح ابواب السماء وتوقد الملائكة على استماع ذكر الصائمين من الله عبارة عن عظيمة وروي عن ابي هريرة عن النبي ان الجنة لتزخرف لرمضان من السنة الى السنة فتقول الشجر يا رب اجعل لي من عبادك من يأكل من ثمري ويشرب من انهاري ويستظل بظلي فيقول الله تعالى يا رب لا اجعل من عبادي من يأكل من ثمرك ويشرب من انهارك ويستظل بظلك فيقول الشجر يا رب اجعل لي من عبادك من يسبحك بحمدك ويقدسك فيقول الله تعالى يا رب لا اجعل من عبادي من يسبحني بحمدي ويقدسني فيقول الشجر يا رب اجعل لي من عبادك من يذكرك ويشكرك فيقول الله تعالى يا رب لا اجعل من عبادي من يذكرني ويشكرني فيقول الشجر يا رب اجعل لي من عبادك من يصومون رمضان فيقول الله تعالى يا رب لا اجعل من عبادي من يصوم رمضان

صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى
تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا
تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا آدم حدثنا
شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا
فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت الا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا و
عشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن حميد انس قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت
اسحاق هو ابن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد ثنا
معتمر عن خالد الحذاء قال ثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان
شهرا عيد رمضان وذو الحجة قال ابو عبد الله وقال احمد بن حنبل ان نقص رمضان تم ذو الحجة وان
نقص ذو الحجة تم رمضان وقال ابو الحسن كان اسحاق بن راهويه يقول لا ينقصان في الفضيلة ان كان
كان تسعة وعشرين او ثلثين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا الاسود بن قيس ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا
نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين باب لا يتقدم رمضان
بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم
صومه فليصم ذلك اليوم باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم
لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما
كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس
ابن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن

انطلق واطلب لك وكان يوم يعمل فغلبته عينه فجاءت امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار
غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم
ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام
إلى الليل الآية عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم انا حصين بن عبد الرحمن عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت الى
عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم ثنا ابو
غسان محمد بن مطرف ثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط
الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل
والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم
ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا باب تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعتي ان ادرك
السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى
الصلوة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية باب بركة السحور من غير ايجاب لان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا فانك
تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة باب
اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني
صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل

حل اللغات

فليتم او فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال جئت
انا وابي حتى دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبره وان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم
بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي
الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا ان مروان اقسم علي
فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام ابن عبد
الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والاول اسند باب المباشرة للصائم وقالت
عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه قال ابن عباس ارب حاجة وقال
طاوس غير اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء باب القبلة للصائم وقال جابر بن زيد ان نظر
فامنى ينقض صومه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي
عبد الله ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها قالت بينما انا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت
نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان
يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن
عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم
احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتغمس فيه انا صائم وكان ابن عمر يستاك اول النهار وآخره وقال ابن سيرين
لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال الماء له طعم وانت تمضمض ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم باسا حدثنا احمد بن
صالح ثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالا قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في
رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل ثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك قال
ابو جعفر سالت ابا عبد الله اذا افطر يكفر مثل الجماع

كنت
فقال
لتقرعن
ابي اذكر
اذكر لك
وهو اعلم
يأمرنا
سعيد
حاجة
حاجة
حاجة
وقال جابر بن زيد ان نظر
فامنى يفسد
قالت
وهو صائم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يفطر
قال عطاء ان
ازدرد ريقه لا يفطر
ابن الحارث

قال لا ارى الاحاديث لم يفطر وان صام الدهر **باب** الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء
ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس لم يملك رده وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه
وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع ثنا هشام ثنا ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
باب السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه يستاك
وهو صائم ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص
الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب قال عطاء
وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال
رايت عثمان توضأ فافرغ على يده ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى
الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل اليسرى
ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه
ويكتحل وقال عطاء ان مضمض ثم افرغ ما فيه من الماء لا يضره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك
فان ازدرد ريقي العلك لا اقول انه يفطر ولكنه يتنزه عنه **باب** اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة
رفعه من افطر يوما في رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود
وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد بن هرون انا يحيى بن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
ابن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق
فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا **باب** اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا
صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا
نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذها

لا باس لم يملك رده

سواك الرطب

يبتلع

مضمض

لا يضره ان يزدرد ريقه

ما بقي

لا باس

حدثنا

عباد

مع

فقال

تمر

حل اللغات

الرضاء مصدر بمعنى الرضا ويجوز ان يكون بمعنى المرضي

ما يصب من الدواء في الانف

المكتل شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا

عرقا فيه من التمر ما يملأ خمسة عشر صاعا

فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل
بيتي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك باب الجامع في رمضان هل
يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أفطرت وقعت على امرأتي في رمضان
فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال أفتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك
قال على أحوج منا وما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك باب الحجامة والقيء للصائم
وقال لي يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة إذا
قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه قال يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة
الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يصبح بالليل محتجما وأبو موسى
ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند
عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش ثنا عبد
الأعلى ثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا
معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صائم حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني قال سئل أنس بن مالك
أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شهاب ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصوم في السفر والإفطار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمع
ابن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال الرجل انزل فاجدح لي قال يا
رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح
له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير
وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله
إني أسرد الصوم أفأصوم وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر باب إذا صام
أياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس

قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عُسفان وقُدَيد باب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن اسمعيل بن عُبَيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة
الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لمن ظُلِّل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن
عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظُلِّل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس
من البر الصوم في السفر باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم
والإفطار حدثنا عبد الله بن مَسلَمة عن مالك عن حُميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم باب من أفطر في السفر
ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عُسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى
يده ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر إلى قوله تشكرون وقال
ابن نُمَير ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق
عليهم وكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم
فأمروا بالصوم حدثنا عياش ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي
منسوخة باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن
المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم النخعي إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير
عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر حدثنا
أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع
أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم أو بالنبي صلى الله عليه وسلم باب الحائض تترك الصوم
والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك
أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض عن أبي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها باب من مات وعليه صوم

قالوا

ليريه الناس

الى بدر

الكراع الغميم

احدهما

مسكين

حان

ان يطعم

حلقه

ولا تقضي

حل اللغات

فرأى زحاما أي قوما فرجعين - الكراع الطاعة - فتهيأ حضور

وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى بن أعين ثنا أبي عن عمرو
ابن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا
عمر بن عبد الرحيم ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم
فدين الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا
سمعنا بها هذا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد الاحمر قال ثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين
وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قال قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم نذر وقال ابو حريز ثنا عكرمة عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما باب متى يحل فطر الصائم
وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة قال سمعت
ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل
من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن
الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو
صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله
لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر
الصائم باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره حدثنا مسدد ثنا عبد
الواحد ثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال
سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت
الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا
قال فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد
افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

في يوم واحد

ان امي ماتت حدثنا ان امي ماتت

غربت

النبي

الجدح السويق

باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر
عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصاحتي امسى
ثم قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد
اقبل من ههنا فقد افطر الصائم باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام
فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا باب صوم الصبيان
وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى
الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا
ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار قال ابو
عبد الله العهن الصوف باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم اتموا الصيام الى
الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة ثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال
لست كاحد منكم قال اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني
لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقيني حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني
ربي ويسقيني قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين
انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا

الجزء والتاسع

قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي

الكوب الكبير

باب من افطر

الى شرح

قال

فايكم

حل اللغات

اللعبة ما يلعب به الصبيان

العهن الصوف المصبوغ

صوان يصون فيه الشيء

الوصال

عذر

التنكيل من النكال

وهو العقوبة

يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون **باب** الوصال الى السحر **حدثنا** ابراهيم بن حمزة ثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **باب** من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له **حدثنا** محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** صوم شعبان **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم عليها **باب** ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم **حدثنا** محمد انا ابو خالد الاحمر انا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله

صلى الله عليه وسلم **باب** حق الضيف في الصوم **حدثنا** اسحاق انا هرون بن اسمعيل ثنا علي بن المبارك
ثنا يحيى ثني ابو سلمة ثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف
الدهر **باب** حق الجسم في الصوم **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي ثني يحيى بن ابي
كثير ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك
حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام
الدهر كله فشددت علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه
قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر قال فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** صوم الدهر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو افضل الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك **باب** حق الاهل في الصوم
رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء
ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي
الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم
فان لعينيك عليك حقا وان لنفسك واهلك عليك حقا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود
قال فكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان لا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء
لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين **باب**
صوم يوم وافطار يوم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت مجاهدا عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك
فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما وقال اقرأ القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال
في ثلث **باب** صوم داود عليه السلام **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال

حل اللغات

الزور الضيف - الجسم

الى النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم فقال انك اذا فعلت ذلك هجمت
له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق
اكثر من ذلك قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحاق
الواسطي انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك
على عبد الله بن عمر وحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم
حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت
يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى
عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما **باب** صيام البيض
ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح ثنا ابو عثمان عن ابي
هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام
باب من زار قوما فلم يفطر عندهم **حدثنا** عمر بن المثنى ثنى خالد هو ابن الحارث ثنا حميد عن انس قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني
صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي
خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا
وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم الحاج البصرة بضع وعشرون
ومائة وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ثنى حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم من آخر الشهر
حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان
ابن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران
يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال
فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان قال ابو عبد الله وشعبان اصح **باب** صوم يوم الجمعة واذا اصبح
صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده **حدثنا** ابو عاصم عن ابن
جريج عن عبد الحميد بن جبير ابن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت جابرا انهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان يتفرد بصومه **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش ثنى ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم
يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد ثنا غندر ثنا
شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها

حل اللغات

يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال أتريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري
وقال حماد بن الجعد سمع قتادة ثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت **باب** هل يخص
شيئا من الأيام **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **باب** صوم يوم عرفة **حدثنا** مسدد ثني يحيى عن مالك ثني
سالم ثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فأرسلت أم الفضل إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **حدثنا** يحيى بن سليمان ثني
ابن وهب أو قرئ عليه أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون
باب صوم يوم الفطر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله وقال ابن عيينة من قال
مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب **حدثنا** موسى بن
إسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح
والعصر **باب** صوم يوم النحر **حدثنا** إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج أخبرني عمرو بن
دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر
والنحر والملامسة والمنابذة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا معاذ أنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء
رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما أظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر
أمر الله تعالى بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم **حدثنا** حجاج
ابن منهال ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي
صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا
صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا

ان تصوميه
حديث عائشة في
العباس
بخاذم
الصوم يوم النحر
عن
رجل ابن عمر

حل اللغات

باب صيام ايام التشريق وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي كانت عائشة تصوم
ايام منى وكان ابوه يصومها حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى
عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن
لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن
عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب باب صيام يوم
عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان
كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر
يقول يا اهل المدينة اين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء
ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا
يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى
منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان
حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد هو ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه
ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

حل اللغات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان ح وحدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر وقول الله إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من ألف شهر إلى آخرها وقال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما قال وما
يدريك فإنه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه وأيما حفظ من الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
تابعه سليمان بن كثير عن الزهري باب التمسوا ليلة القدر في السبع الأواخر حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة
القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر حدثنا معاذ بن فضالة ثنا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت
ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني أسجد
في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة
فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر
الأواخر فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان حدثنا
إبراهيم بن حمزة ثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط
الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة يمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع
من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله
ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت
في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر قد رأيتني أسجد
في ماء وطين فاستهلت السماء تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني فنظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء
حدثنا محمد بن المثنى ثني يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال التمسوا وحدثني محمد أخبرني عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن ابي جمرة وعكرمة قالا قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر **باب** رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد ثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **باب** العمل في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله

كتاب الاعتكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى اخر الاية **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله ثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده **حدثنا** اسمعيل ثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين **باب** الحائض ترجل المعتكف **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض **باب** المعتكف لا يدخل البيت الا لحاجة

حل اللغات في الاعتكاف ... سقف يكن من المطر - وكنت بقاطر - ترجل تمشط وتشرح - يصغي اي يدني ويميل - مجاور معتكف -

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف **حدثنا** محمد بن يوسف انا سفين عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه
من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض **باب** الاعتكاف ليلا **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **باب** اعتكاف النساء **حدثنا** ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من
رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء
فاذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى
الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تردن بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم
اعتكف عشرا من شوال **باب** الاخبية في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي
اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم
يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام
النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
شيئا **باب** الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين **حدثنا** عبد الله بن منير سمع هرون
ابن اسمعيل ثنا علي بن المبارك ثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد
الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين فقال اني رأيت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر فاني رأيت
اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس
الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله

صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته **باب** اعتكاف المستحاضة **حدثنا**
قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي
تصلي **باب** زيارة المرأة زوجها في اعتكافه **حدثنا** سعيد بن عفير ثني الليث ثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي
لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه
رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا **باب** هل يدني رأسه المعتكف عن
نفسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما
رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية بنت حيي وربما
قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفين انه ليلا قال وهل هو الا
ليلا **باب** من خرج من اعتكافه عند الصبح **حدثنا** عبد الرحمن بن بشر انا سفين عن ابن
جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح قال
سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد ثنا عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كانت صبيحة عشرين نقلنا
متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه
الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه هاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق
لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين **باب**
الاعتكاف في شوال **حدثنا** محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال
فاستأذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت
قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة انصرف اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن

حل اللغات الاربعة ظرف الانفس بعد ارادتهم - عبقر

السماء اي طلعه السحب - قباب بكسر القاف جمع قبة -

فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا ازيها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال **باب** من لم ير على المعتكف صوما **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب** الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين **باب** من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن ثنا عبد الله انا الاوزاعي ثني يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بناءه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال **باب** المعتكف يدخل راسه البيت للغسل **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقوله تعالى احل الله البيع وحرم الربوا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب** ما جاء في قول الله تبارك وتعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملاء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع

اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى
صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي
زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه
تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء
عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة
من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن
اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع
حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت
اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في
الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج فقرأها ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشتبهات **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت
النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة
ثنا ابو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن
ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان له اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من
الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك
ان يواقعه **باب** تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون
من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين انا عبد الله

حل اللغات التمرة كل ما في ١٢ الكرمان ١٢ الوضر الغمر فيه من سواد وبياض وقيل ثوب مخلط هويت احببت واردت فينقاع بطن من اليهود اضيف اليهم السوق يقال سوق قينقاع الصفرة المراد بها الطيب الذي يستعمل عند الزفاف سقت اي اعطيت زنة نواة اي خمسة دراهم استفضل اي ربح . وضر اي اثر - مهيم كلمة يمانية معناها ماذا وما امرك - تأثموا اي اجتنبوا

ابن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت
انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل
وكانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام
عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل **حدثنا** ابو الوليد ثنا
شعبة اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ
قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما
اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر **باب** ما يتنزه من الشبهات **حدثنا** قبيصة
ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان
تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة
على فراشي **باب** من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا ايقطع
الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت
الريح او سمعت الصوت **حدثنا** احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله
عليه ام لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه **باب** قول الله واذا رأوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها **حدثنا** طلق بن غنام ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال بينما نحن نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **باب** من لم يبال من حيث
كسب المال **حدثنا** آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام

باب التجارة في البر وغيره وقول الله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون
ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا يوسف
عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر
ابن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس
وان كان نسيئة فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا
محمد ثنا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن
الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس
الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال
عمر اخفي علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة باب
الستجارة في البحر وقال مطر لا باس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر
لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الفلك
العظام وقال الليث ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب قول الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كانوا يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال قبلت عير ونحن
نصلي يوم الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما
انفقت ولزوجها بما كسب والخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف
اجره باب من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسأ في اثره فليصل رحمه باب شرى النبي صلى الله
عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثتني الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من رجل يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم ثنا هشام

حدثنا ثنى بن سليم — فرغ — مجالس — مطلق — الفلك — قال ابو عبد الله بن — عبد الله — عبد الله — عبد الله

ثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا اسباط ابو اليسع البصري ثنا هشام الدستوائي عن
قتادة عن انس بن مالك انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سخنة ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند
آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة **باب** كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ثني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة
اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **حدثنا**
محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد ثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم اراويح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن
هشام عن ابيه عن عائشة **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن
معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل
يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام بن منبه انا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا ياكل الا من عمل يده **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا وكيع
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ
احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس قال ابو نعيم ثنا محمد بن ثواب وثنا ابن نمير عن هشام
عن ابيه الحديث **باب** السهولة والسماحة في الشرى والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف **حدثنا**
علي بن عياش ثنا ابو غسان محمد بن مطرف ثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى **باب** من انظر موسرا
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير
شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه
وقال ابو مالك عن ربعي بن حراش كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر تابعه شعبة
عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي فانظر الموسر وتجاوز
عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر

حل اللغات

باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنى الزبيدى عن الزهرى
عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس
فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه فتجاوز الله عنه باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا
ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لى النبى صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء
ابن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنى والسرقة والاباق
وقيل لابراهيم ان بعض الفحاسين يسمى آرى خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان
وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ ان يبيع سلعة
يعلم ان بها داء الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابى الخليل عن
عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة
بيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى سعيد قال كنا نرزق
تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين
بدرهم باب ما قيل فى الحداد والجزار حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى حدثنا الاعمش ثنى شقيق
عن ابى مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لى طعاما
يكفى خمسة فانى اريد ان ادعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فانى قد عرفت فى وجهه
الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت
ان تأذن له فاذن له وان شئت ان ترجع رجع فقال لا بل قد اذنت له باب ما يمحق
الكذب والكتمان فى البيع حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا الخليل
يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة الآية حدثنا آدم
ابن ابى اياس ثنا ابن ابى ذئب ثنا سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليأتين
على الناس زمان لا يبالى المرء ما اخذ المال امن الحلال ام من الحرام باب آكل الربوا وشاهده وكاتبه و
قوله تعالى الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما
البيع مثل الربوا الى قوله اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبى
صلى الله عليه وسلم عليهم فى المسجد ثم حرم التجارة فى الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل

حل اللغات

الخبثة بكسر الخاء وقيل بضمها نوع من الخبث وقيل يراد بها الاحلاف السيئة الغائلة الفساد - الفحاسين جمع فحاس وهو الدلال - آرى بفتح الهمزة الممدودة وكسر الراء و

ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الليلة رجلين اتيانى فاخرجانى الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل
قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذى فى النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج
رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا فقال الذى رأيته فى النهر آكل الربوا **باب** موكل الربوا لقول الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا الى ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس
هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن عون
بن ابى جحيفة قال رأيت ابى اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة
وآكل الربوا وموكله ولعن المصور **باب** يمحق الله الربوا ويربى الصدقات والله
لا يحب كل كفار اثيم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة **باب** ما يكره من الحلف فى البيع **حدثنا** عمرو بن محمد
ثنا هشيم انا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابى اوفى ان رجلا اقام
سلعة وهو فى السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجل من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية **باب** ما قيل فى الصواغ
وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها قال العباس الا الاذخر فانه
لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرنى على
ابن حسين ان حسين بن على اخبره ان عليا قال كانت لى شارف من نصيبى من المغنم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطانى شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتنى بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بنى قينقاع ان يرتحل معى فناتى باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين
واستعين به فى وليمة عرسى **حدثنا** اسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلى ولا لاحد
بعدى وانما احلت لى ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف فقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولقبورنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة
هل عنى بما ينفر صيدها هوان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا
باب ذكر القين والحداد **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان عن ابى الضحى

عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث
فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا **باب الخياط**
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء
وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء
من يومئذ **باب التبتج** **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم سمعت
سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة
في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما
أحسنت سألتها إياه ولقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون
كفني يوما أموت قال سهل فكانت كفنه **باب النجار** **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن
إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأمر بها فوضعت فجلس عليها **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن أيمن عن
أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا
أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة
قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت
أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت
حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر **باب شرى الإمام الحوائج بنفسه** وقال ابن
عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء
مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى شجاع بن إبراهيم ثنا أبو يوسف بن عيسى ثنا
أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
بنسيئة ورهنه درعه **باب شرى الدواب والحمير** أو اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل

فلزم الطعام الذي صنعه

ذرعه

تتبع

فقال

مسوجة

محتاجا

علوا

التجارة

فلانة

كانت تسمع

كان يخطب

شرى الإمام الحوائج بنفسه

ثم رجع

ثم رجع فطواها من مجلسه

ما أحسنت كلها ما فيه

٢٨١

قوله قال لم من الذكر فإن قلت من فاعل قال قلت يحتمل أن يكون أصل الواو الفاعل ولكن نجيء وقيم في رواية عن عبد الله بن عباد النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وفيه ضعيف الذكر معجزة ظاهرة للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه رد للقدرية الذين ضرب من الكلام وهم لا يجوزون الكلام إلا من ذي فم ولسان كأنهم لم يسمعوا قول الله تعالى وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا الآية وفيه أن الأشياء التي لا فم لها تتكلم حتى تشهد لما اختص الإنسان قوله أثر زمن بيدوا قاسيات ثم شاء الله تعالى أن يبدوا الباب الذي يليه

قوله أو اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل

ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا اصعبا حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك
قلت ابطأ علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي
وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك
وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح لي في الميزان
فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ
جملك ولك ثمنه باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن
عباس كذا باب شرى الابل الهيم او الاجرب الهائم الخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب
ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها
فقال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما
ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى سمع سفين عمرو باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن
حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني الدرع فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه
اول مال تاثلته في الاسلام باب في العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء
كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك
اما ان تشتريه او اما تجد ريحه وكير الحداد يحرق

قوله ٥ الكيس بفتح الكاف والنصب على الاغراء والكيس الجاء قال ابن الاعرابي فيكون قد حضه عليها فيه وفي الاغتنام من الاجر لكن فسره المؤلف في موضع اخر من جامعه هذا بانه الولد واستشكل واجيب بانه اما ان يكون قد حضه على طلب الولد واستحمال الكيس والرفق فيه اذ كان جابر لا ولد له اذ ذاك او يكون قد امره بالتحفظ والتوقي عند اصابة عليها لطول الغيبة وامتداد الغربة والكيس شدة الحافظة والاشفق قاله النسفي ٦ قسطلاني ٧ قوله الكيس الكيس اي الزم الكيس في باب في بيان جواز البيع في الاسواق التي كانت في الجاهلية قبل الاسلام وفعله من وصح هذه الترجمة الاشارة الى ان مواضع المعاصي والافعال الجاهلية لا يمنع فعل الطاعة فيها ٨ عيني ٩ قوله في الفتنة وهي ما يقع بين المسلمين من الحروب هل هو مكروه ام لا نعم كرهه عند اشتباه الحال لانه من باب التعاون على الاثم والعدوان وذلك مكروه منهي عنه اما اذا تحقق الباغي فالبيع حلال كان على الحق لا باس به ١٢ قسطلاني

حل اللغات

قوله ١ في غزاة قيل في غزاة ذات الرقاع ٢ قوله ان هشاما وابن سيدا الناس كما في طبقات ابن سعد ٣ قوله وفي البخاري كانت في غزوة تبوك وفي مسلم من حديث جابر قال اقبلنا من مكة الى المدينة فكون في ذي الحليفة او عرة القضاء او في الفتح او حجة الوداع لكن حجة الوداع والقضاء عمرة بل الحجة متعين ٤ قوله وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٥ قوله فنزل اي نزل ٦ قوله يكلاه قال في التوضيح فيه نزول الشارع ٧ قوله ليس بكرا ام تزوجت ثيبا اي اتزوجت بكرا ام تزوجت ثيبا والثيب من ليس بكر وقيل الثيب الذكر والانثى يقال رجل ثيب وامرأة ثيب وقد يطلق على الثيب الزانية ايضا والمراد ههنا الصلاة ٨ قوله قلت بل ثيبا قال القسطلاني في سمية بنت سعد الاوسية ٩ قوله افلا جارية تلاعبها وتلاعبك اي افلا تزوجت بكرا ١٠ قوله تلاعبها وتلاعبك اي افلا تزوجت بكرا ١٢ قسطلاني في رواية قال ان اخواتي من العداوة ١٣ قوله تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال الكرماني تجمعهن اي تلاعبهن وتضاحكهن وتمشطهن اي تزينهن وتقوم عليهن اي تدبر امورهن ١٤ قوله تلاعبها وتلاعبك بكسر اللام وضبطه بعض رواة البخاري بضمها وتلاعبها وتلاعبك ١٥ قوله تلاعبها وتلاعبك بالصبا المعروف وفي رواية تضاحكها وتضاحكك وجعله بعضهم من الضحك وهو الريق وفيه حض على تزويج الابكار وفضيلة تزويج الابكار ١٦ قوله فالكيس الكيس ١٧ قوله الرجل اصله ١٨ قسطلاني وكذا في الجيني ١٩ قوله ٢٠ قوله ٢١ قوله ٢٢ قوله ٢٣ قوله ٢٤ قوله ٢٥ قوله ٢٦ قوله ٢٧ قوله ٢٨ قوله ٢٩ قوله ٣٠ قوله ٣١ قوله ٣٢ قوله ٣٣ قوله ٣٤ قوله ٣٥ قوله ٣٦ قوله ٣٧ قوله ٣٨ قوله

بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر
وأمر أهله أن يخففوا من خراجه حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة
فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم حدثنا شعبة ثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير وسيراء فأهداها إليه
فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته
أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم
يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها و
توسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون
فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة باب
صاحب السلعة أحق بالسوم حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب كم يجوز
الخيار حدثنا صدقة انا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر
إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد ثنا بهز
قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث
هذا الحديث باب إذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما
لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي
وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة حدثنا إسحاق انا حبان هو ابن هلال ثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن
صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا

بدائع الصنائع

الحذاء صح

نستمتع

الصور

ان المتبايعين يفترقا

بهذا في الخيار

وفي حديث

الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير
احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد
وجب البيع باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف انا سفين عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع
الخيار حدثنا اسحاق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم
ابن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي
يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة
بيعهما قال وحدثنا همام قال حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان
يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة
على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال لنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجر عمر ويرده
ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع
به ما شئت وقال الليث ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير
المؤمنين عثمان بن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يراد البيع
وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيع ابيت ان اقيله قد غبنته بمائة سقت الى ارض
ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلث ليال باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب
ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة فقلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فغدا اليه
قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال غيرها في الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة
عن نافع بن جبير بن مطعم حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض
يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم فيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم
ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
احدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد
لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحطت عنه بها خطيئة والملائكة

الليث

قال

حدثني

مالم يتفرقا

بخيار

وقال الحميدي

قال وجدت

قال

لم

تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه
ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه **حدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا شعبة
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم
فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **حدثنا**
مالك بن إسمعيل ثنا زهير عن حميد عن أنس قال دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد
عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه
حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه
سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبه وأحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله أخبرني
أنه رأى نافع بن جبير أو تربكعه **حدثنا** إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ثنا ابن عمر
أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث
اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وقال وثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى
يستوفيه **باب** كراهية الصخب في السوق **حدثنا** عمر بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال
أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله وتفتح
بها أعين عمي وآذان صم وقلوب غلف تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن
هلال عن عطاء عن ابن سلام قال أبو عبد الله غلف كل شيء في غلاف فهو أغلف سيف أغلف
وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا **باب** الكيل على البائع والمعطي وقول الله تعالى وإذا
كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم أو وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى يستوفوا ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا
ابتعت فاكتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه **حدثنا** عبدان أنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر
قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه
فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا
العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس

حل اللغات

الفناء بكسر الفاء بعد هاء ممدود وهو الذي أمام وردة اسم بالموضع للتمر — صمد وردة اسم بالموضع للتمر — السخاب بالكسر قلادة من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة — الركبان جمع راكب والمراد به جماعة أصحاب الإبل في السفر — الصخب رفع الصوت — الفظ سيئ الخلق — الغليظ القاسي القلب — العجوة ضرب من أجود التمر بالمدينة — العذق نوع من التمر ردي

على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكالتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه
شيء وقال فراس عن الشعبي شنى جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى ادى وقال
هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له **باب** ما يستحب
من الكيل **حدثنا** ابراهيم بن موسى ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام
ابن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه **باب** بركة صاع النبي
صلى الله عليه وسلم ومده فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم
مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا
ابراهيم لمكة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني اهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع الطعام والحكرة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم ثنا
الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام جزافا
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع
الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام
مرجا قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه **حدثنا** علي ثنا سفين
قال كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من كان عنده صرف فقال طلحة
انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني
مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا
الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء
باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال
الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يقبضه **باب** من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال لقد رايت الناس في عهد

ومرهم

فقال

رحاله

حل اللغات

جذ امر من الجذاذ وهو قطع الثمر والصراحين والضمير له الكيل المكرة بالضم حبس السلعة عن البيع ليربص بها الغلاء الجزاف بالكسر الكيل والوزن ولا تقدير فيه الا الشهرة والاول اصح وهو البيع بلا كيل ولا وزن ولا تقدير مرجا اي مؤخر قريب من المدينة من عوالي المدينة ومنها عمل المدينة الشريف النبوي

النبي صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع فباع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا** قروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما فقال قد اخذتها بالثمن **باب** لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك **حدثنا** اسمعيل ثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها **باب** بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه **باب** النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب** بيع الغرر وحبل الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها **باب** بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه **حدثنا** سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ **باب** بيع المنابذة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه

يبتاعون — ومات — ثنا — الا امر حدث — ويتبعه — لا يبيع — يتكفأ — عنه — عنه

حدثنا اسمعيل ثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المُلامَسَة والمُنابَذَة وحدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لِبستين وعن بيعتين المُلامَسَة والمُنابَذَة **باب** النهي للبائع ان لا يُحفِّل الابل والبقر والغنم وكل مُحفَّلة والمُصرّاة التي صُرّي لبنها وحُقِن فيه وجُمِع فلم يُحلَب اياما ومثل النصرية حبس الماء يقال منه صَرَّيت الماء اذا حبسته **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تُصرُّوا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر **حدثنا** مُسدَّد ثنا معتمر سمعت ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة مُحفَّلة فردّها فليردّ معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تُلقّى البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تَلقَّوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تُصرُّوا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردّها وصاعا من تمر **باب** ان شاء ردّ المُصرّاة وفي حلبتها صاع من تمر **حدثنا** محمد بن عمرو ثنا المكي ثنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مُصرّاة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **باب** بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء ردّ من الزنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبيّن زناها فليجلدها ولا يُثرِّب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر **حدثنا** اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن الامة اذا زنت ولم تُحصَن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة **باب** الشرى والبيع مع النساء **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله

حدثنا

سف ٣ في البائع ان يحفل الابل والغنم

يحتلبها

امسكها

قال ابو عبد الله

لا يبيع

يحتلبها

عبيد بن عمرو عن جبلة

عبيد بن سعيد ويحيى بن جبلة

فان

حل الكلمات

ثم قال اما بعد ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق **حدثنا** حسان بن ابي عباد ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصحه له ورخص فيه عطاء **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم **حدثنا** الصلت ابن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** من كره ان يبيع حاضر لباد باجر **حدثنا** عبد الله بن صباح الهنائي ثنا ابو علي الحنفي هو عبيد الله بن عبد المجيد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب** لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بعني ثوبا وهي تعني الشرى **حدثنا** المكي بن ابراهيم انا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد **باب** النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب** منتهى التلقي **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

حسان بن حسان — النصح اسمعيل — قال ابن عباس — وبه قال — لا يبيع للمشتري — اخبرني — لا يبتاع — لا يبيع — لا يكون — حدثني

حل اللغات

ما بين الركبان جمع راكب — السمسار الدلال — تلقى تقصد وتريد بيعها

باب اذا اشترط فى البيع شروطا لا تحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتنى بريرة فقالت كاتبت اهلى على تسع اواق فى كل عام وقية فاعينينى فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لى فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت انى عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبى صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان من شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشترى جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** بيع التمر بالتمر **حدثنا** ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربى الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربى الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربى الا هاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام **حدثنا** اسمعيل ثنى مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع التمر بكيل ان زاد فلى وان نقص فعلى قال وحدثنى زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص فى العرايا بخرصها **باب** بيع الشعير بالشعير **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعانى طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف منى فاخذ الذهب يقلبها فى يده ثم قال حتى ياتى خازنى من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربى الا هاء وهاء والبر بالبر ربى الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربى الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربى الا هاء وهاء **باب** بيع الذهب بالذهب **حدثنا** صدقة بن الفضل انا اسمعيل ابن علية ثنا يحيى بن ابى اسحاق ثنا عبد الرحمن بن ابى بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب** بيع الفضة بالفضة **حدثنا** عبيد الله بن سعد ثنا عمى يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخى الزهرى عن عمه ثنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدرى حدثه مثل ذلك حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذى تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد فى الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثل بمثل والورق بالورق

شروطا فى البيع او قيمة ذلك عندها

الليث

بيع التمر

بالذهب

مثلا بمثل

مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع الدينار بالدينار نسأء
حدثنا علي بن عبد الله ثنا خالد بن مخلد ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال
ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم
اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في
النسيئة قال ابو عبد الله سمعت سليمان بن حرب يقول لا ربا الا في النسيئة قال هذا عندنا في الذهب
بالورق والحنطة بالشعير متفاضلا لا باس به يدا بيد ولا خير فيه نسيئة باب بيع الورق بالذهب
نسيئة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء
ابن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا
عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحاق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع
الذهب في الفضة كيف شئنا والفضة في الذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر
بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم اخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر
ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد ثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها
باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء
وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم

مثلا بمثل

قال

ولكني ولكني

بالفضة

اخبرنا

حل اللغات

لا تشفوا اي لا تفضلوا

الناجز الحاضر

الا التمر يا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن
ابي سفين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة
اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت
سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان
تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها
يأكلونها رطبا قال هو سواء وقال سفين قلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان
جابرا من اهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب تفسير العرايا
وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر
وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يبيد ولا تكون بالجزاف وما يقويه قول سهل بن ابي حثمة
بالاوسق المسماة وقال ابن اسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله
النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا
بها فرخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد هو ابن مقاتل ثنا عبد الله انا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها
كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
وقال الليث عن ابي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه
حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس
وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تبايعوا حتى يبدو
صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم قال واخبرني خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت لم يكن
يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله ورواه علي بن بحر ثنا حكام
ثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى
البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة
حتى تشقح قال تحمار او تصفار ويؤكل منها باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم

ارخص — فرخص — كان — الدمان — فلا تبايعوا — قبل صلاحها

حل اللغات

قال وقال زيد بن ثابت رضي في الدائم والمتاع عن الزبانة في العرايا في النخلة والنخلتين توهبان للرجل فيبيعهما بخرصهما تمرا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حفظوا في الصدقات فان في المال العرية والوصية ٢ عينه ٥٢ قوله او دون خمسة اوسق شك من الراوي وقد بينه مسلم في رواية ان الشك من داود ابن الحصين ١٢ عينه ٥٣ قوله هو سواء اي هذا القول الاول سواء بلا تفاوت بينهما اذ الضمير المنصوب في يأكلها فاعل الى الثاني كما في الاول والرفع الى اهل الخرص في اصلها واهل يعتق ان يراد بسواء المساواة بين التمر والرطب في تقدير الجفاف ١٢ عينه ٥٤ قوله وانا غلام جملة حالية الواو للتقدير او اشارة الى قدم طلبه وانه كان في زمن الصبا يأكل شيئا من ويباحثهم ١٢ قسطلاني ٥٥ قوله ان جابرا من اهل المدينة فرجح الحديث الى اهل المدينة وهل الخلاف بين رواية اهل مكة ابن سعيد ورواية اهل مكة ان يحيى بن سعيد قيل الرخصة في بيع العرايا بالخرص وان يأكلها اهلها رطبا واما ابن عيينة في روايته عن اهل مكة فاطلق الرخصة في بيع العرايا ولم يقيدها بشيء ١٢ عينه

اوسق جمع وسق وهو ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة في عند اهل العراق ثمانون رطلا وعند اهل العراق على المختار فهو في مقدار الصاع والد — يعني هب — البيت القطع — الدمان فساد الثمر قبل ادراكه وانما يقع ذلك في الطلع فيخرج قلب الثمرة اسود ومعفن او مراض وصوح اسود لجيم الا مراض فيهلك قشام يقع في الثمر فيهلك قبل ان يصلح اي انتقض قبل ان يصلح ما عليه يبس او شيء يصيبه حتى لا يرطب عاهات عيب وآفات تصيب النخل

ثنا معلى بن منصور الرازي ثنا هشيم انا حميد ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع
الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار قال ابو عبد الله كتبت
انا عن معلى بن منصور الا اني لم اكتب هذا الحديث عنه **باب** اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
او اصابته عاهة فهو من البائع **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا
ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر
باب شرى الطعام الى اجل **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ذكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم ثنا عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه **باب** اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه **حدثنا**
قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
باب قبض من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم ثنا هشام انا
ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي
ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط
المبتاع **باب** بيع الزرع بالطعام كيلا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا
وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل باصله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابرها الا ان
يشترط المبتاع **باب** بيع المخاضرة **حدثنا** اسحاق بن وهب ثنا عمر بن يونس ثني ابي ثنا اسحاق بن ابي طلحة
الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى تزهو
فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر او تصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك **باب** بيع الجمار واكله

الطويل — بن مالك — لا تتبايعوا — رسول الله — بن عوف — بالثلث — عن ابن عمر عن عمر — يكيل طعاما — يشترطه — حدثني — ثمر النسر

حل اللغات

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدث ثم قال هي النخلة **باب** من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال الله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم فقال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف **حدثنا** اسحاق ثنا ابن نمير ثنا هشام ح وحدثني محمد بن سلام قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف **باب** بيع الشريك من شريكه **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم **حدثنا** محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال لم يقسم ورواه عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري **باب** اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم ارجع فاحلب فآتي بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم

وسنتهم

بنوك

ما لم يقسم

وصرفت

كل ما لم يقسم

وصرفت

كل ما لم يقسم

كل ما لم يقسم

حل اللغات

انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم ان
كنت تعلم انى كنت احب امرأة من بنات عمى كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذاك منها
حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج
عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انى استأجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته فابى ذلك
ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله
اعطنى حقى فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بى قال قلت ما استهزئ بك ولكنها
لك اللهم ان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم **باب** الشرى والبيع مع
المشركين واهل الحرب **حدثنا** ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى عثمان عن عبد الرحمن بن
ابى بكر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها قال النبى صلى
الله عليه وسلم بيعا او عطية او قال امهبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة **باب** شرى المملوك من
الحربى وهبته وعتقه وقال النبى صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبى عمار
وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم
على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية
فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة هى من احسن النساء فارسل اليه
ان يا ابراهيم من هذه التى معك قال اختى ثم رجع اليها فقال لا تكذبى حديثى فانى اخبرتهم انك اختى
والله ان على الارض من مؤمن غيرى وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلى فقالت
اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجى الا على زوجى فلا تسلط على الكافر فغط
حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت
يقل هى قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلى وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
واحصنت فرجى الا على زوجى فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة
قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقل هى قتلته فارسل فى الثانية او فى الثالثة فقال والله ما ارسلتم
الى الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله
كبت الكافر واخدم وليدة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخى عتبة بن ابى وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة

فقال ذلك
فقال فرج عنهم الثلثان
فاغاثك
يقال
يقال فيقال

هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبهاً بيناً بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمور أكنت أتحنث أو أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب** جلود الميتة قبل أن تدبغ **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح ثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها **باب** قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **باب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب أن فلاناً باع خمراً فقال قاتل الله فلاناً ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهوداً حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون **باب** بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع ثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبداً فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح

يهود

يا ابن عباس

حل اللغات

الفراش الزاني الحجر الخيبة والحرمان

قال ابو عبد الله عن محمد عن عبدة عن سعيد قال سمعت النضر بن انس قال كنت عند ابن عباس
هذا الحديث قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد **باب**
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب** اثم من باع حرا **حدثنا** بشر بن مرحوم ثنا
يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره **باب** اثم النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع اراضيهم حين اجلاهم
فيه المقبري عن ابي هريرة **باب** بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر
راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين
واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال
ابن المسيب لا ربى في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس
بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
بيع الرقيق **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره
انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف
ترى في العزل فقال وانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج
الا وهي خارجة **باب** بيع المدبر **حدثنا** ابن نمير ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء
عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر **حدثنا** قتيبة ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا
ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **باب** هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها
ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي

ثنى
وذمتهم
بعير
قال قال رجل
ذلك
حدث
يسئل
اخبرني

توطأ او بيعت او عتقت فلتستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس ان
يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو
عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **باب** بيع
الميتة والاصنام **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة
فانه تطلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه
ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد قال كتب الي عطاء سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن الكلب **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** حجاج بن منهال انا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت
ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله ولعن المصور
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم **حدثنا** عمرو بن زرارة
اخبرنا ثنا اسمعيل بن علية ثنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في التمر العام والعامين او قال عامين
او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم **حدثنا**
محمد ثنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم **باب** السلم في وزن
معلوم **حدثنا** صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير

عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم **حدثنا** قتيبة ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وحدثني يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح وحدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني محمد وعبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف بنبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم الهم حرث ام لا **حدثنا** اسحاق الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين ثنا الشيباني وقال والزيت **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يؤزن فقال الرجل واي شيء يؤزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** السلم في النخل **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل منه وحتى يوزن **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

قال ابو عبد الله قال بعضهم يحيى عن ابن فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

الزيت

على

بن سعيد

يحرز

نهى النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله الى اجل معلوم وهو من جملة شروط صحة السلم والحديث حجة على الشافعي ومن معه في عدم اشتراط الاجل وهو مخالفة للنص الصريح كذا قال النووي من الشافعية وقال الكرماني ولبس ذكر الاجل في الحديث لاشتراط الاجل بل لبيان ان كان اجل فليكن معلوما انتهى وهذا كما ترى ٢١ كذا

ص قوله فيجوز فهو مقبول ابن ابي المجالد وانما جمعهما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبار عينه ص قوله وابي بكر اي وعلى عهد ابي بكر وعمر بن الخطاب الخليفتين من بعد النبي صلى الله عليه وسلم ١٢

ص قوله في الحنطة ذكر اربعة اشياء كلها من المكيلات الكيل ١٢

ص قوله فقال مثل ذلك اي فقال عليها سائر ما يدخل تحت الكيل ١٢

ص قوله فقال مثل ما قال عبد الرحمن بن ابزى وفي الحديث مشروعية السلم والسؤال عن اهل العلم في حادثة تحدث وفيه جواز المباحثة في المسألة طلبا للصواب ١٢ عينى ص قوله نبيط اهل الشام اي اهل الزراعة من اهل الشام وتسمى بالنبط من ينزلون البطائح وتسمى بالنبط من الينابيع الى استخراج المياه من الينابيع ويسمها ١٢ ص قوله في الفخل اي في ثمر الفخل وقال الكرماني ما ملخصه ان المراد من السلم معناه اللغوي وهو السلف حتى لا يقال كيف معنى السلم في الثمر والمعنى على موصوف في الذمة وقوله النهي عنه فلانه من جملة انه من بيع الثمر الخاصة وليس مسترسلا في الذمة مطلقا ١٢ عينى ص قوله حتى يوكل منه مفتضاه ان يصح بعد الاكل الذي هو كناية عن ظهور الصلاح وسم هذا الى بعد لان ذكر حتى الغاية بيان لواقع لا غير كما لو يسلفوا قبل صيرورته مما يوكل والقيود التي خرجت مخرج الاغلب لا مفهوم لها ١٢ عينى ص قوله فقال الرجل قال الكرماني انما عرف مع ان السياق يقتضي تنكيره لانه مسوق اذا اراد به ابو البختري نفسه ١٢ ص قوله حتى يحرز وفي رواية الكشميهني حتى يحرز بتقديم الزاي على الراء اي حتى يحرز من الحرز وفي رواية النسفي حتى يحرز من الحرص والحرص ظهور صلاحها بالشك والحرص رواية الكشميهني حتى يحرز بتقديم الزاي على الراء اي حتى يحرز من الحرز وفائدة ذلك معرفة كمية حقوق المالك والفقراء قبل ان يتصرف فيه والفقهاء والاوزاعي بان الكوفيون يجيزون ان يكون السلم فيه موجودا في وقت العقد الى حين حلول الاجل فان انقطع من ذلك الوجه حتى لو حرز وهو صغير ابن عمر والشافعي فلحق بحد الزرع فلا السلم فيما هو معدوم في الذمة ابن عباس ١٢ حل اللغات - الحرث الزرع - يحرز يحفظ - الناجز الحاضر - الوجه حتى يحرز وانه اعلم في الغالب فان كان بنقطع جنسه لم يجز

باب الكفيل في السلم **حدثنا** محمد بن سلام ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد **باب** الرهن في السلم **حدثنا** محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد **باب** السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس بالطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب** السلم الى ان تنتج الناقة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له **حدثنا** المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احد منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانما اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه **باب** اي الجوار اقرب **حدثنا** حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني علي حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

الى اجل معلوم

والزبيب

كتاب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلم في الشفعة

اعطيتكها

الجوار

بسم الله الرحمن الرحيم

في الإجارات باب استيجار الرجل الصالح

وقال الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أبي بردة أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد ثني حميد بن هلال ثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين قال فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل قال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده باب رعي الغنم على قراريط حدثنا أحمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة

وإذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم طريق الساحل

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث

باب الأجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا إسماعيل ابن علية أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما أصبع صاحبه فانتزع أصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع أصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل وقال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين له العمل لقوله تعالى إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله والله على ما نقول وكيل

يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب استيجار الرجل الصالح

قوله باب استيجار الرجل الصالح فيه إشارة إلى أن الصالح من يعلم منه أنه لا يخون أمانة ولا يتعاطى شيئا من الأعمال والخدم إلا وهو

باب اذا استأجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس شيء ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا تأكله **باب** الاجارة الى نصف النهار **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب** الاجارة الى صلوة العصر **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء فقال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب** اثم من منع اجر الاجير **حدثنا** يوسف بن عدي ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره **باب** الاجارة من العصر الى الليل **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستأجر اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستأجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استأجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستأجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل

قال

بدية

لا تخذت

فقال

واستأجر

ذلك

حل اللغات

غدا اي نقض العمل

فاستفضل اي افضل

وليست السن الطلب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار
فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان
تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما
اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت
ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا
فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت
شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب
الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها
عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك
ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت
الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم
استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى
كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى
من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون **باب** من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه
واجر الحمال **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه **باب** اجر السمسرة
ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان
يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا وكذا
فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
عند شروطهم **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر
لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب**

فنأى ابتعد

عن

المنت

من اجلك

اجرة

فيحامل

فلك

على

لابن

حل اللغات

هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن مسلم
عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه
فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وانى لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا **باب** ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فيقبله
وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا
وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص **حدثنا** ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا
على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها
الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله
اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة
قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي
صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
وقال شعبة ثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء **حدثنا** عمر بن يوسف
انا سفين عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عن غلته او ضريبته **باب** خراج الحجام **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه **حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال
سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره **باب** من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه
من خراجه **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجامه
فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين فكلم فيه فخفف من ضريبته **باب** ما جاء في كسب البغي والاماء وكره
ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم
وقال مجاهد فتياتكم امائكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب

فلبقبله

فشفوا

فشفينا

عليه

قال فبانكم الاماء

حل اللغات

قوله حتى تموت ثم تبعث الظاهر وغير ذلك لا يخصص بعد البعث فكانه قال لا اكفر ابدا ١٢ قوله فلا اي النفس فهو مفسر للقدر الذي لما بالتشديد وتقديره اما انا فلا اكفر والله واما غيري فلا اعلم حاله ١٢ قوله على احياء العرب عوض المخالف قال القسطلاني لان الحكم لا يختلف باختلاف الاماكنة والاجناس واجاب في فتح الباري بانه ترجم بالواقع في عمدة القاري بان هذا الجواب غير مقنع لان القيد شرط اذا انتفى ينتفي المشروط انتهى ١٢ قوله كتاب الله وجعل تمسك اليهود في جواز الرجعة على تعليم القرآن ومنع ذلك الحنفية في التعليم لانه عبادة والاجر فيها على الله واجازوه في الرقى لانه الاولى ١٢ قوله الا ان يعطى الخ استثناء فيه منقطع معناه لكن الاعطاء دون الاشتراط جائز فيقبله ١٢ عينى قوله ولم ير ابن سيرين الخ اي اذا كان بغير اشتراط امامه الاشتراط فكان كراهة ١٢ قوله فسعوا له اي سعى مباحرت العادة اتيت الرقية قسطلاني قوله السحت الحرام وفي رواية من لدغه العقرب ١٢ قوله على قطيع من الغنم وفي رواية النسائي ثلاثون شاة وهو مناسب لعدد هم فجعلوا لكل واحد شاة ١٢ قوله البغايا والمنوع كسب الامة بالفجور لا بالصناعة المباحة ١٢ قوله فقبلنا صداقا اي مطلقا ١٢ فاستضافوهم اي طلبوا منهم الضيافة لدى اي لسعه العقل بالضم ما يعقل به الرجل بالكسر حبل يشد به ذراع البعير فكانه سمي به لان الذي عقله يتقلب من جنب الى جنب الضربة فعيله بمعنى مفعول ما يقرء ١٢ السعي على عبدا في كل يوم النبي الزنا البغاء الزنا

عن ابی بکر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابی مسعود الانصاری ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم نهی عن ثمن الکلب ومهر البغی وحلوان الکاهن **حدثنا** مسلم بن ابراهیم ثنا شعبة عن
محمد بن جحادة عن ابی حازم عن ابی هریرة قال نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن کسب الاماء **باب** عسب الفحل
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسمعیل بن ابراهیم عن علی بن الحکم عن نافع عن ابن عمر قال نهی النبی
صلی الله علیه وسلم عن عسب الفحل **باب** اذا استاجر ارضا فمات احدهما قال ابن سیرین لیس لاهله ان
یخرجوه الی تمام الاجل وقال الحسن والحکم وایاس بن معویة تمضی الاجارة الی اجلها وقال ابن عمر اعطی
النبی صلی الله علیه وسلم خیبر بالشطر فکان ذلک علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم وابی بکر وصدرا من خلافة
عمر ولم یذکر ان ابا بکر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** موسی بن اسمعیل
ثنا جویریة بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطی رسول الله صلی الله علیه وسلم خیبر الیهود ان یعملوها
ویزرعوها ولهم شطر ما یخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع کانت تکری علی شیء سماه نافع لا احفظه
وان رافع بن خدیج حدث ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن کراء المزارع وقال عبید الله عن نافع عن ابن عمر حتی اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحیم

باب فی الحوالة وهل یرجع فی الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا کان یوم احال علیه ملیا جاز وقال
ابن عباس یتحاسب الشریکان واهل المیراث فیاخذ هذا عینا وهذا دینا فان توی لاحدهما لم یرجع
علی صاحبه **حدثنا** عبد الله بن یوسف انا مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم قال مطل الغنی ظلم فاذا اتبع احدکم علی ملی فلیتبع **باب** اذا احال علی ملی فلیس له
رد ومن اتبع علی ملی فلیتبع معناه اذا کان لاحد علیک شیء فاحلته علی رجل ملی فضمن ذلک منک فان
افلست بعد ذلک فله ان یتبع صاحب الحوالة فیاخذ عنه **حدثنا** محمد بن یوسف ثنا سفین عن ابن ذکوان
عن الاعرج عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال مطل الغنی ظلم ومن اتبع علی ملی فلیتبع **باب**
من اذا احال دین المیت علی رجل جاز **حدثنا** المکی بن ابراهیم ثنا یزید بن ابی عبید عن سلمة بن الاکوع
قال کنا جلوسا عند النبی صلی الله علیه وسلم اذ اتی بجنازة فقالوا صل علیها فقال هل علیه دین فقالوا لا قال
فهل ترک شیئا قالوا لا فصلی علیه ثم اتی بجنازة اخری فقالوا یا رسول الله صل علیها قال هل علیه دین قیل
نعم قال هل ترک شیئا قالوا ثلثة دنانیر فصلی علیها ثم اتی بالثالثة فقالوا صل علیها قال هل ترک شیئا
قالوا لا قال فهل علیه دین قالوا ثلثة دنانیر قال صلوا علی صاحبکم قال ابو قتادة صل علیه یا رسول الله وعلی دینه فصلی علیه

بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب الکفالة **باب** الکفالة فی القرض والدیون بالابدان وغیرها وقال ابو الزناد عن محمد
ابن حمزة بن عمرو الاسلمی عن ابیه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل علی جاریة امرأته

حل اللغات حلوان الکاهن هو ما یعطاه علی کهانته الفحل الذکر من کل حیوان المکی الغنی

فَأَخَذَ حَمْزَةُ مِنَ الرَّجُلِ كَفِيلًا حتى قدم على عُمَرَ وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال خُبَيْبٌ والأشعث لعبد الله بن مَسْعُودٍ في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يُسْلِفَهُ ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك فسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي شيئا قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت به قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا

باب قول الله والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

حدثنا الصلت بن محمد ثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة ابن مُصَرِّفٍ عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له

حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع

حدثنا محمد بن الصباح ثنا إسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع

وبه قال الحسن

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين

كفيلا — فأبوا — قال أبو عبد الله — وهو لك — استودعكها — فقال — بشيء — فيه — قال — ورث — صلوا

حديث أبي هريرة

قوله وعذره بالجهالة — وفي بعض الأصول ضربهم بالتخفيف أي صدق الرجل — بالتشديد أي عذرت بما فعلته — لكن اعتذر بأنه قريب عالما — بحرمة وطء جارية امرأته — أو بأنها جارية نفسه — واشتبهت بجارية امرأته — أو زوجته وصل لجماع — عمر رضي الله عنه التعزير — بعد الجلد — والذي أوجب الرجم فإذا اشتبه — بالحد لعدم استيفاء شرطه — مرة القصة مشروحة — الكفالة — بالإيمان فإن حرمة الحلال — فضله ولو تركها — الصحابة بحيث — وقال جرير الأشعث — قوله ... من قصة ذكرها

عن حارثة بن مضرب قال صليت الغداة مع عبد الله بن مسعود فلما سلم قام رجل فأخبره أنه أتى إلى مسجد بني خطمة فسمع من عبد الله بن النواحة يشهد أن مسيلمة رسول الله فقال عبد الله ما هذا النواحة وأصحابه يشتهي غيره فأمر به فأخذ ثم استشار الناس في قتله فأشار عليه عدي بن حاتم وقتلهم فقام جرير والأشعث صدقا كذبا أسنتهم وكلامهم أي ضعفهم وكلامهم أي عشائرهم أبي سبية فتابوا وكفلهم عشائرهم رواه ابن

قوله والذين عاقدت المقصود منه الإشارة إلى أن التزام مال بغير عوض تطوعا فإن كان التزام استحقاق المبادلة بالحلف الذي على وجه التطوع قال القسطلاني والمراد بالذين عاقدت أيمانكم موالي الموالاة كان الرجل يعاقد الرجل فيقول دمي دمك وثأري ثأرك وحربي حربك وسلمي سلمك ونسبي نسبك وترثني وأرثك وتطلب لي وأطلب لك وتنقل عني وأنقل عنك فيكون للحليف السدس من ميراث الحليف فنسخ بقوله تعالى وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض الآية وقال أبو جعفر العباس الذي عاقدت أيمانكم هو الذي يسمى الحليف وقال ابن عباس المذكور في الباب ابن عباس الذي عاقدت أيمانكم هو الذي يسمى الحليف وقال ابن عباس ومن تكون والذين عاقدت أيمانكم غير ناسخة لا منسوخة وقال ابن عباس ومن تكون والذين عاقدت أيمانكم

قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه فلما جاء مال البحرين
امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها **باب** جوار ابي بكر
الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
قال ابو عبد الله وقال ابو صالح ثنى عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك
لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك
جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن
ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة
ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم ويعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ
القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا
ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة
وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان
ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له
قال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض
من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال ابو صالح سلمويه ثنا عبد الله بن المبارك

فاعبد

فليصل

فينقصف

اجزنا

يفتن

حل اللغات

قوله فرجع مع ابي بكر استشكل بان القياس ان يقال رجع ابو بكر معه ولا يجيب بانه من باب اطلاق الرجوع وارادة الذهاب الذي هو الخروج وقال ابن حجر الارادة مطلق المصاحبة ١٢

قوله فليعبد ربه في داره وظاهره الفاء في شيء محذوف تقديره فليعبد ربه في داره وظاهره الصحيح لا يستلزم الكراهة وقال الكرماني شيء بين فيه اما ان يكون جزاء شرط تقديره هو اذا كان كذا فليعبد ربه في داره او شرط فليعبد ربه في داره ١٢

قوله وابتنى مسجدا الاوهر ان محدثي في الاسلام ١٢

قوله وهما الحرتان هما تفسير الزهري ١٢

قوله خرج الزبيقي بسند من المسلمين ١٢

قوله سبخة من المسلمين ١٢

قوله ذات نخل قال مغلطاي اسمه ابن الدغنة قال الزهري في حديث مالك وعند البلاذري في حديث الصحيح ذات الحرث بن يزيد قال الحافظ ابن حجر وهو اولى ١٢

قوله ان اسيح في الارض فان قلت حقيقة السياحة ان لا يقصد موضعا بعينه ومعلوم انه قصد التوجه الى ارض الحبشة فهو مقصد بانه عبر عن ان الدغنة بانه سيد القارة لكونه كافرا ومن المعلوم انه يصل اليها من الطريق التي قصدها خفي ليس في الارض وحده زمانا تكون سائحا ١٢

قوله برك الغماد موضع

قوله وهو سيد القارة قبيلة

قوله لم اعقل اي لم اعرف

قوله لا يخرج اي لا يخرجه

قوله لا يخرج اي لا يخرجه

قوله لا يخرج اي لا يخرجه

على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

ووكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم
عليا في هديه ثم امره بقسمتها **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن
خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن
كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه
حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت
ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لينشغلهم فقتلوه
ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه
بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه
قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه **باب** الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر ابن عمر في الصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن
المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال
اكل تمر خيبر هكذا قال انا لنأخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك **باب** اذا ابصر الراعي والوكيل شاة تموت او شيئا يفسد فيحيي
ما يخاف الفساد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم سمع المنذر قال انبأنا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك
يحدث عن ابيه انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به

باب الدين فضاء عليه — باب في تنزيل الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم وكان الشريك — على الانصار — لا تشغلهم — مجلس فخلوه — قال منهما — او شيئا يفسد فاصلحه ما يخاف الفساد

حل اللغات

على رسلك بكسر الراء اي على هينتك من غير عجلة — الكتابة بيض ثم نقص امره — مواشيها — الطلح — وكسرها تفويض الامر الى آخر فيما يقبل النيابة — الصاغية المال — وكل من يصغى اليه الرجل لحاجته — وقيل صاغية الرجل اهله — في الحزون — الحزن اي في المحفوظ — المنزل — سلع بفتح السين جبل بالمدينة

فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله انه
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيخبرني انها امة وانها
ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر
الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن سلمة بن
كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه
فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء **باب** الوكالة في قضاء الديون **حدثنا** سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق
مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه فقال اعطوه فان
خيركم احسنكم قضاء **باب** اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن
حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني
قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا **باب** اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي
فاعطى على ما يتعارفه الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره
يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله فقال ما لك فقلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم

عن ذلك اي عن ذبح الشاة — قال العيني ومطابقته للترجمة في مسئلة الراعي ظاهرة لان — المجازية كانت راعية للغنم فلما — مسئلة الوكيل فلحقت بها لان — بدل كل من الراعي والوكيل — بدل امانة فلا يجوز الا باذنه وفي الحديث — مصلحة ظاهرة وفي الحديث — دليل على اجازة ذبيحة المرأة — بغير ضرورة اذا احسنت الذبح — وكذا الصبي اذا اطاق ذلك — ابن عبد البر وهو قول الحنفية — ومالك والشافعي واحمد وغيرهم وروي — والليث والثوري — عن ابن عباس وجابر بن عطاء — وطاوس وجابر بن زيد — ان الذبح بالحجر يجوز لكن اذا — كان حادا فاذا فرى الاوداج — وانهر الدم وفيه ما استدل به — فقهاء الامصار ابو حنيفة ومالك — والشافعي والاوزاعي والثوري — على جواز ما ذبح بغير اذن مالكه — ورد به على من ابى من اكل — ذبيحة السارق والغاصب وهم — داود واصحابه ومقدمهم — عكرمة وهو قول شاذ ١٢ — قوله ان يزكي عن اهله الخ — اراد به ان يزكي زكوة الفطر — عن اهله الصغير والكبير وهذا — يدل على شيئين احدهما جواز — توكيل الحاضر الغائب والثاني — وجوب صدقة الفطر على الرجل — عن اهله الصغير والكبير ١٢ عينى — قوله ان خياركم احسنكم — قضاء نصب على التمييز — بخياركم بيان استشكل كون المبتدأ — بلفظ الجمع والخبر بالافعل اذ لا اصل — التطابق بين المبتدأ والخبر في — الافعل ونحوه واجيب باحتمال — ان يكون مفردا بمعنى الخير من — وحينئذ فالمطابقة حاصلة — او ان افعل التفضيل المضاف — المنصوبة به الزيادة يجوز فيه — الافراد والمطابقة لمن هو له — والمراد الخيرية في المعاملات — او ان من مقدر قبل الاخرى — اي فسلاني الخ — قوله ان مروان بن الحكم والمسور بن — مخرمة حضرا ذلك لكن مروان لم — يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم — واما المسور فقد حضره — وكان صغيرا ١٢ — قوله واخبروه انهم — قد طيبوا واذنوا لرسول الله صلى الله — عليه وسلم ان يرد السبي اليهم — قوله على جمل ثفال — اي قوله الوكيل عن موكله — قبل — قوله ما لك — اي ما حالك — قوله امعك قضيب — اي عصا — قوله قد طيبنا ذلك — اي قوله الوكيل عن موكله — قبل — قوله ما لك — اي ما حالك — قوله امعك قضيب — اي عصا — قوله قد طيبنا ذلك — اي قوله الوكيل عن موكله — قبل

حل اللغات — قهرمان هو خادم الخمر — القاموس — فقضاه — اعطني واوفيني — اي انتظرت — ثقال اي بطيء السير — اي اعطني واوفيني — استأنيت — اي انتظرت — ثقال اي بطيء السير

قال أعطنيه فاعطيته فضربه وزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك
يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت
أرتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان أبي قد
توفي وترك بنات فأردت ان أنكح امرأة قد جربت وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال
اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا يفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله **باب** وكالة المرأة الامام في النكاح **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها يا رسول الله قال قد زوجناكها
بما معك من القرآن **باب** اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان أقرضه
الى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو شنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت والله
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا
هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله
زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية
الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ان قد صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب**
اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود **حدثنا** اسحاق انا يحيى بن صالح شنا معوية

فقلت بل قال بل — جراب المرأة — رجل فاجابه — قال اني وبي — فجاء — فجاء — ما هي ما هن — لن يزال — قلت — فقلت لن يزال — منذ

حل اللغات بعثها اي اخذ بكفه — لارفعنك اي لاذهبن بك — رصدته رقبته — ستل به ابو حنيفة وعمر على ان النكاح ينعقد بلفظ الهبة فان سمى مهرا فله وان لم يسم فالمهر مهر المثل وعند الشافعي لا ينعقد الا بلفظ التزويج والانكاح وبه قال ربيعة والثوري وابو يوسف وعمر بن عبد العزيز واسحاق وابو ثور ١٢ **قوله** فزاده قيراطا وعدل عن عنه الترجمة فانه لم يرد ذكر قيراط وما يعطيه عند الرجوع باعطاء الزيادة فاعتمد بلال على العرف في ذلك **قوله** بما معك من القرآن قال الشافعي الباء للتعويض وذهب الطحاوي من الحنفية الى انها للسببية فقال العيني احتج به الشافعي واحمد في رواية والظاهرية على ان التزويج على سورة من القرآن مسماة جائز وعليه ان يعلمها وقال الترمذي عقيب الحديث الذي ذكره قد ذهب الشافعي الى هذا الحديث فقال ان كان شيء يصدقها وتزوجها على سورة من القرآن فالنكاح جائز ويعلمها السورة من القرآن وقال بعض اهل العلم النكاح جائز ويجعل لها صداق مثلها وهو اهل الكوفة واحمد واسحق قلت وهو قول الليث وابي حنيفة وصاحبيه ومالك واحمد في احد الروايتين واسحق واجابوا عن قوله قد زوجناكها انه اذن لرجل على ظاهره يكون تزويجها على السورة من القرآن تعليمها فالسورة مهرا بالاجماع فحينئذ يكون المعنى زوجناكها بما معك من القرآن وتعليمه وبركته وايضا استدل به ابو حنيفة والثوري وابو يوسف وعمر على ان النكاح ينعقد بلفظ الهبة فان سمى مهرا فله وان لم يسم فالمهر مهر المثل وعند الشافعي لا ينعقد الا بلفظ التزويج والانكاح وبه قال ربيعة والثوري ١٢ **قوله** ما فعل اسيرك البارحة فيه من الحاق الاسير بالبارحة وهي ليلة قبلها ١٢ **قوله** فقال الشيطان ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ١٢ **قوله** هو قبيله من جنه الشيطان ان الشيطان ما هو عليه من خلقه في صورة الاجسام المركبة بالعين جائزة رؤيتهم كما نفصل الشيطان لابي هريرة في صورة سارق وفيه ان الشيطان نصيبا من ذلك عند المنام وفيه فضل آية الكرسي ١٢

هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ذلك ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به **باب** الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم **باب** الوكالة في الحدود **حدثنا** ابو الوليد انا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها **حدثنا** ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد **باب** الوكالة في البدن وتعاهدها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله ثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر الهدي **باب** اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رائح ذلك مال رائح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رائح **باب** وكالة الامين في الخزانة ونحوها **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الحرث والمزارعة وما جاء فيه

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

عندي — لمطعم — لناس — بن عبد الله — بالنعمان — يضربوه — بيديه — مع ابي بكر — ابو بردة

كتاب الحرث والمزارعة بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الحرث والمزارعة وفضل الزرع والغرس اذا اكل منه

كتاب الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم

حل اللغات برني ضرب من التمر (ع) — بيرحاء اسم بستان — الخازن الامين — الاعطاء بحسب امر الآمر — الاقربين مصروف اليه الاتفاق — لن تنالوا البر من جملة الخازن والمطابقة — خبر قوله الخازن — الامين — فسطاطين — فسطاطين — فيه نظر يرد عليه السلام على — ذلك — ان كان ما وضعها بنفسه بل امره — عبد الله عليه السلام — من الحديث قول ابي طلحة للنبي — اما صدقة لا ثانية — راجع بالمجيء من الرواح وموضعه الترجمة — يعني يجاز هذا الصرم — حيث اراد وجلب اذا عزل وقف — فان سمعت ما قلت لي ووضعه — يعني في — وقال الوكيل — حيث اراك الله يعني — فان سمعت ما قلت في الارض كما في نسخة — (ع) الزراعة عقد على زرع ببعض الخارج — الغرس ايضا غرس الشجر اثنين في الارض كما في نسخة —

قوله ويأكل بالمعروف اي يأكل الوكيل بالمعروف يعني بما يتعارفه الوكلاء فيه وذلك اذا حسن نفسه التصرف موكلا والقيام بامره فيما يساعده ولي اليتيم قال الله تعالى فيه ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فيها مباح عند الحاجة والوقف كذلك وليس هذا مثل من اوتمن على مال غيره لغير الصدقة فاعطى منه فقيرا يجوز له ذلك بالاجماع فاذا لم يجوز له ذلك فقال فصدقة عنه قوله عمر قال الكرماني صدقة بالتنوين وعمر فاعل هذا على سبيل الارسال اذ هي اي عمر بن دينار لم يدرك عمر رضي الله عنه ١٢ عيني قوله واغد يا انيس الخ فيه المطابقة فان امره بذلك تفي بعض الرقال العيني واختلف العلماء في الوكالة في الحدود والقصاص فذهب ابو حنيفة وابو يوسف الى انه لا يجوز قبولها في ذلك ولا يقام الحد والقصاص حتى يحضر المدعي وهو قول الشافعي وقال ابن ابي ليلى وجماعة تقبل الوكالة في ذلك وقالوا لا فرق بين الحدود والقصاص وبين الديون الا ان يدعي المخصوم ان صاحبه قد عفا عنه فتوقف عن النظر فيه حتى يحضر ١٢ قوله فان اعترفت قال الشيخ في اللامع المراد الاعتراف الصريح في الشرع وهو اربع مرات ١٢

٣١١

قوله فاضرب فيه المطابقة للترجمة كان الامام اذا امر بمن اقامة الحد بنفسه ووكل عنه كان ذلك بمنزلة التوكيل ١٢ قوله فضربناه بالنعال والجريد يستفاد منه ان حد الشرب اخف الحدود وايضا فيه اقامة الحد بالضرب بالنعال والجريد وكان ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رتبه عمر بثمانين ١٢ قوله باب اذا قال الرجل لوكيله الذي وكله ضعه الشيء اي موضعه شئت وقال الوكيل قد سمعت ما قلت لي ووضعه اذا عزل وقف قوله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رائح الخ اي عن مالك بالجيم من الرواح وموضعه الترجمة قوله اما صدقة لا ثانية عن الحديث قول ابي طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم لي منكر عليه ذلك وان كان ما وضعها بنفسه بل امره ان يضعها في الاقربين بل كان يجيز ذلك فيه نظر يرد عليه السلام على قوله فسطاطين فسطاطين بالتثنية ١٢ قوله لن تنالوا البر الخ خبر قوله الخازن والمطابقة لمن الترجمة من جملة الخازن الامين الذي ينفق الخ

وقول الله أفرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه
طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال مسلم ثنا ابان ثنا قتادة حدثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او جاوز الحد الذي امر به
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زيادة الالهاني عن ابي امامة
الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان **باب** اقتناء الكلب
للحرث **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث
او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث
او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير
رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت آنت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد **باب** استعمال البقر للحراثة **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت
للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر وما هما ثمema فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم
باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر **حدثنا** الحكم بن نافع انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **باب** قطع الشجر والنخل
وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير **باب** **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة

وقال لنا مسلم او جاوزه او يجاوزه

قال ابو عبد الله

رجل من عمله كل يوم

وغيره

النخل

لهان

مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فسما يصاب ذلك وتسلم الارض
وربما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب** المزارعة بالشطر ونحوه
وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع
علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي
وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس
على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون
الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يحتفي القطن
على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث
او الربع ونحوه وقال عمر لا باس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى **حدثنا** ابراهيم بن
المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر
بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم
عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن
من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض **باب** اذا لم يشترط السنين في المزارعة **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر او زرع **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة
فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا
معلوما **باب** المزارعة مع اليهود **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها **باب**
ما يكره من الشروط في المزارعة **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي
عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه
لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عنه **باب** اذا زرع بمال قوم
بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار
في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه
كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت

فانا — فهنيئا لك ومريئا

بن محمد

تكون

ثمانين — وثلاثين

حسين

واغنيهم

يخرجه

صلاح حالهم

خالصة

حل اللغات

الشطر النصف صبية جمع صبي

وهو جائز فيه وانا الذي في الزراعة والمعاملة وخراجه

فضله وكان ذلك خراجه الذي يعطيه

في ايديهم يشطر ما يخرجه منها

عن ابن عباس وابن عمر وقول طاوس
وسعد وابن عمر وهو قول الاوزاعي والثوري وابي يوسف
ومحمد واحمد وغيرهم وهؤلاء
اجازوا المزارعة والمساقاة
وكرهت ذلك طائفة روي
والنخعي وهو قول مالك وابي حنيفة
والليث والشافعي وابي ثور
قالوا لا يجوز المزارعة
وهو كراء الارض
ومنها ابو حنيفة فقال لا يجوز
المزارعة واما المساقاة فلا بد
من البعض وقالوا المزارعة
منسوخة بالنهي عن كراء الارض
بما يخرج وهي اجارة مجهولة
لان من لا يخرج الارض شيئا
وادعوا ان المساقاة منسوخة
بالنهي عن المزابنة واجاب
ابو حنيفة عن حديث الباب
بان معاملة النبي صلى الله عليه وسلم
على خيبر لم يكن بطريق المزارعة
والمساقاة بل كانت بطريق
الخراج على وجه المن عليهم فالنبي
صلى الله عليه وسلم ملكها غنيمة
فلما كان اصل ملكها غنيمة
جاز المزارعة والمساقاة
اوثلثا او ربعا وبين ذلك الوجه
على ما كان منا عليهم فان
لم يخرجوا الارض شيئا فلا شيء
عليهم وهذا دليل على صحة
انه يجوز في زراعة
اورقاب الارض اي يعني

عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم ولم آت حتى أمسيت فجئت
نائمين فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية
يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته
ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز
فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا
ورعاتها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ
بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت **باب** أوقاف أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به **حدثنا** صدقة أنا عبد الرحمن عن
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من أحيى أرضا مواتا ورأى ذلك علي في أرض
الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيى أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وبن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته **باب** **حدثنا**
قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أرى وهو في معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى
وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم
أنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي ثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقال عمر في حجة **باب**
إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما **حدثنا** أحمد بن
المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ناعمان نلما
فرجة على فتحت
ورأيها فقال
إسمعيل بن عقبة
ما فتحت قرية كتاب إحياء الموات في الأرض بالكوفة عمر بن عوف
أعمر
وقال

حل اللغات

يتضاغون تصايحون من الجوع ربيت أي نظرت وطلبت
لسبب الجوع فرج كشف
المعرس موضع التعريس
وهو نزول المسافر أخر
الليل للاستراحة

ح وقال عبد الرزاق انا ابن جريج ثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود و
النصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت
الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها
حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء **باب** ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر
حدثنا عمر بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج بن رافع عن
عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع
وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه **وقال** الربيع بن نافع
ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال
يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ شيئا
معلوما **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع وذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وشيء من التبن
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث
في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض **باب** كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس لن امثل
ما انتم صانعون ان تستأجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وكان الذي
نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة قال ابو عبد الله
من هنا قول الليث وكان الذي نهى عن ذلك **باب** **حدثنا** عمر بن سنان حدثنا هلال ح

لما شيء
نرسكم
والثمرة
على الربيع
على الربيع
ابن عيينة
نوحدث رافع بن خديج
قد شيء
يعلم سنة
شيء
قال ابو عبد الله من هنا قال الليث

وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا اية في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المساقاة

باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرأيتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ومن راى صدقة الماء ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم اجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فرات اعذبا وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان **حدثنا** سعيد ابن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني انس بن مالك انما حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح عن فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود اخبرني عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذن يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء في الطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد ابن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عن عروة عن عبد الله الا الليث فقط

باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد الحراني انا ابن جريج ثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك قال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل بئرا فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل ثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض تذاد وان تمنعان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما

قوله ان رجلا من الانصار هو حاطب بن قيس ١٢ قوله فامره بالمعروف في معنى ان الشرب او امره بالقصد وهو الامر الوسط بين المعترضة من كلام الراوي وضبط المعترضة بعض حقه وهذه الجملة في جميع الروايات فامره فعل ماض وضبطه الكرماني بكسر الميم وتشديد الراء على انه فعل امر من الامرار ١٢ قوله فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامه وجرأته على منصب النبوة ولو بعاقبة لجبه على الاذى ومصلحة تألف الناس ١٢ قوله فكان ذلك الى الكعبين يعني قدروا الماء الذي يرجع الى الجدر فوجدوه يبلغ الكعبين فاذن هو الذي عليه الجمهور في سقي الارض بالماء غير المختص اذا تزاحموا عليه وضاق عنهم فيسقى الاول فالاول فيحبس كل واحد الماء الى ان يبلغ الكعبين لانه صلى الله عليه وسلم اذن بذلك في مسيل مهزور ومذينب وهما واديان بالمدينة ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى قبل الاسفل رواه مالك وغيره ١٢ قوله في كل كبد رطبة اي رطوبة الحياة من جميع الحيوانات او هو من باب وصف الشيء باعتبار ما يؤول اليه فيكون معناه في كل كبد حرى لمن سقاها حتى تصير رطبة وقوله اجرا بالرفع مبتدأ وخبره والتقدير اجر حاصل وكائن في ارواء ذي كبد حرى في جميع الحيوانات لكن قال النووي ان عموم خصوص بالحيوان المحترم وهو ما لم يؤمر بقتله فيحصل الثواب بسببه ويلتحق اطعامه - وفي هذا الحديث الحث على الاحسان وان الماء من اعظم القربات وعن بعض الصالحين من كثرت ذنوبه فعليه بسقي الماء ١٢ قوله فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها الخ تعجب وتعجيب واستبعاد من قربه من اهل جهنم فكانه قال كيف قربوا مني وبيني وبينهم غاية المنافات المقتضية لبعد المنزلتين ١٢ قوله فاكلت من خشاش الارض الخشاش الحشرات ١٢ قوله من اعطاه الماء منها الذي يسيل الماء منها والحرة موضع معروف بالمدينة تلون تغير ١٢ قوله تذاد تذود قال ابن قرقول الذود الطرد والكلب اذا اخرج لسانه من العطش - وتذ قربه

حل اللغات

على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت
نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على
سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي ثنا
سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حمى الا لله ولرسوله **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب
ابن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة **باب** شرب الناس والدواب من الانهار **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي
لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها وعرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** بيع الحطب والكلأ **حدثنا** معلى بن
اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبلا
فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطي او منع **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين
عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسلمة مالم تعمل

وقال ابو عبد الله

ما انزل الله على نبيه

الزبير

عمر

خزمة

حل اللغات

التنعيم ١٢ — ظهر ما يعلف الامام من الدواب — تدوا بي بجيها وينتهي ساق — الناس الرعي فيه — النقيع — هو موضع على عشرين فرسخا من المدينة — الربذة موضع — معروف من الحرمين — وزر اثم — ربطها في سبيل الله اي اعدها للجهاد — المرج

ارض واسعة فيها كلاء كثير الطيل الحبل الذي يربط به الدابة ويطول لها لترعى — الفاذة اي القليلة المثل المنفردة في معناها — العفاص الوعاء الذي فيه النفقة — الوكاء الخيط الذي يشد به الوعاء — حبل جمع حبل الشارف المسنة من النوق

ابو حنيفة — والصدقة وغيرها فقال — بيع الماء بالماء متفاضلا لا بأس — الا حل وقال محمد هو عاص — وقد حرم انه صلى الله — عليه وسلم نهى عن الاحتكار — فاضلا فعلى هذا الاحتكار — فيه الفاضل ولا النسيئة ولا يجوز — عند ابي يوسف وفي الكيل والوزن — وبه قال الشافعي لان العلة

قوله ام اسمعيل يرحم الله ام اسمعيل هاجر وهي ام اسمعيل ابراهيم عليه السلام وهي زوجة سارة ابراهيم عليه السلام وهي قوابعها — اسمعيل لا اسمعيل ابراهيم فولدت اسمعيل وحمل — هاجر الى مكة ومكث اذ ذاك — عنها وسلم فاتى لها ماء — موضع الحجر وكان مع هاجر — شنة ماء وقد نفد فعطشت — وعطش الصبي فنزل جبريل — وجاءها الى موضع زمزم — فضرب بعقبه فصار رشحا — ولذلك يقال عليه السلام فلما نبع — جبريل عليه السلام فلما نبع — الماء فجعلت هاجر تشنئ — وجعلت تشنئ فيها انجرة وهي — تفور ١٢ قوله لو لم تغرف من الماء — يعقبه حتى ظهر ماؤها وكثر فيه ١٢ قوله لكانت عينا معينا اي — اي الى القرية لكانت عينا معينا — ظاهرا جاريا على وجه الارض لان — ظهورها انبعث من الله محضة بغير — عمل عامل فلما خالطها تعويض هاجر — دعاها اكسب البشر قصرت على ذلك ١٢ قوله لا يكلمهم الله يوم — القيمة عبارة عن غضبه عليهم و — تعريض بحرمانهم من الله وقيل — في الكرامة والزلفى من الله وقيل — لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله — اخسئوا فيها ولا تكلمون ١٢ قوله حلف على يمين كاذبة — قوله فهي على ذلك اي — اي صلوا فهي على ذلك — بينهما والمراد ما شاء ان يكون صلوا — بجاز الاستعارة ١٢ قوله — عليه والا فهو قبل اليمين ليس — بعد العصر قال الشافعي خص وقت العصر — بتعظيم الاثم فيه وان كانت اليمينة — الفاجرة محرمة كل وقت لان الله — عظم هذا الوقت وقد روي ان — الملائكة يجتمع فيه وهو ختام — الاعمال والامور بخواتيمها فغلظت — العقوبة فيه لئلا يقدم عليها ١٢ قوله — قال العيني مقصوده الاشارة الى — ان ماء الانهار حق عتق لكل قائم — استثنى ان اصل الشرب منها دون — ولبهائم ولا مالك لها غير الله خلقها لكل — احد منها شيئا في ملكه — فيتصرف فيه بالبيع و — الهبة والصدقة ونحوها فقال — مباح

في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاخذتهما يوما عند باب
رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف
النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل
على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب القطائع** **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من
البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من
قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب حلب الابل على الماء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء
باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد
ان تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا الليث ثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي
باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع
العرايا بخرصها تمرا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع
الا بالدينار والدرهم الا العرايا **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين
مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة
اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك **حدثنا** زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير
ابن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شارفا ناقة مسنة

قينة مغنية

حلب الابل على الماء

قطائع جمع قطيعة وهي ما يقطعه الامام من الارض

حل الغنائم

الطريق قاله العيني

الارض ان يزرع فيها

الكوفيون والشافعي الصحيح

نفسد زرع صاحبه

فقال مالك ليس له ان يدخل

في طريقه باشيته وعنه لا بأس

في هذا بين الفقهاء واما من له

حائط المعرى لبعض عريته

بالاصلاح والسقي ولا خلاف

مراجعة الانصار حيث لم يستأثر وابشيء

من الدنيا دون المهاجرين

قوله وكذلك رب العرية لان

قوله العرية لا يمنع ان يدخل في

ظاهر الانصار دون المهاجرين

تحت الصبر الى يوم القيمة والصبر لا يكون

الا من مغلوب شكوه مطلوب فيه فضيلة

الى ما وقع من استيثار الملوك من

قريش عن الانصار بالاموال فيها

قوله فاصبروا حتى تلقوني

اي يوم القيمة قيل فيه ان الانصار

وانا نكون فيهم الخلافة الا انه جعلهم

من الاراضي التي تحت يده

قوله

لمن يراه اهلا لذلك

باب كتابة القطائع لمن اقطعه الامام

تكون توثقة بيده دفعا للنزاع

قوله سترون بعدي اثرة

وهذا من اخبار نبوته فان فيه اشارة

قوله حتى تلقوني زادمسلم

غزوة الطائف فان على الحوض درجة

الحديث ان للامام ان يقطع

قوله

من الدنيا

قوله

مراجعة الانصار

قوله

ظاهر الانصار

قوله

من الدنيا

قوله

العرية

قوله

حائط المعرى

قوله

مراجعة الانصار

قوله

تحت الصبر

قوله

الا من مغلوب

قوله

الا من الانصار

قوله

الا من الانصار

قوله

الا من الانصار

نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحاق ثنى بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه

حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال ثنى الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب اداء الديون وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث الا شيئا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ثم قال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال نعم

حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب ثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وارى به عبادي وتقبل عن الزهري

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

قوله ١ بيع الثمر بالثلث على الشجر بالتمر بالثلث موضوعا على الارض لان المساماة بينهما شرط وما على الشجر لا يعلم بكيل ولا وزن وانما يكون مقدرا بالخرص وهو حدس بظن لا يوثق به فالتحق بالمزابنة ٢ قوله كيف ترى بعيرك عطف التفسير ٣ قوله فاعطاني ثمنه وفي رواية فلما قدمت اتيته بالبعير فاعطاني ثمنه ٤ قوله ان الله يامركم الخ قال ابن عباس نزلت في عثمان بن طلحة حين اخذ منه مفتاح الكعبة يوم الفتح فدخل به البيت فلما خرج تلا الآية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد المفتاح اليه ٥ قوله ان الله نعما يعظكم به اي نعم شيئا يعظكم به او نعم الشيء الذي يعظكم به والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم ما يعظكم به ذلك وهو الامر بالتأدية والحكم بالعدل والعدل فلكم به من اداء الامانات والعدل في الحكم ٦ قوله الا دينارا ارصده لدين فيه المطابقة للترجمة من حيث ان الدين ما يدان على الاقتضاء باداء الدين ٧ قوله فان خيركم احسنكم قضاء اي من خيركم كما سيأتي في الهبة فان بعض الاصول وفي هذا الحديث ما ترجم له وهو استقراض الابل بالسن عما جميع الحيوان وهو قول مالك والشافعي ومنع ذلك الحنفية لحديث النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه ابن حبان والدارقطني عن ابن عباس مرفوعا بلفظ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وبالجملة فالاستقراض من طلب القرض ٣٢١

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطي أكبر من سنه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين ثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه قال الرجل أوفيتني وفى الله بك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خياركم أحسنكم قضاء **باب** حسن القضاء

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري ثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف بالنخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها **باب** إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب** من استدان في الدين

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلوة على من ترك دينا **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه

باب مطل الغني ظلم **حدثنا** مسدد ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراءه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره قال ابو عبد الله هذا الاسناد كلهم كانوا على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر بن محمد وعمر بن عبد العزيز وابو بكر بن عبد الرحمن وابو هريرة كانوا كلهم على المدينة

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم الحائط ولم يكسره لهم قال سآغدو عليك غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل مملوكا له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا

مذكورة في الشروح ١٢ **حل اللغات** الكل العيال قاله في النهاية - الي الماطل وهو المدافعة -

من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين **حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدة عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم اخبرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعينيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم **باب** ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى وان الله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **حدثنا** عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب** العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال وسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

في الخصومات **باب** ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم

واليهودي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال
ابن سبرة سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه
قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين قال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله
عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري
كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال
ادعوه فقال ضربته فقال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث
على محمد فاخذتني غضبة فضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى حدثنا موسى ثنا
همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل من فعل هذا بك افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين
حجرين باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم رد على المتصدق قبل النزي ثم هاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له
غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام
بشأنه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع
في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر
ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

حل اللغات لطم طاجزد - يصعقون من صعق اذا اغمي عليه من الفزع - رض اي دق - السفيه من السفه وهو ضد الرشد

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بين رجل وبيني
ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي
قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال
قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم
امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ
على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال
هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه باب اخراج اهل المعاصي
والمتهمين من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر ابن ابي بكرة نا حدثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم آمر رجلا ان يؤم الناس ثم لا يشهدون الصلوة فاحرق
عليهم بيوتهم باب دعوة الميت حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد
يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه اخي وقال عبد بن زمعة اخي وابن
امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة باب التوثق ممن تخشى
معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والشرائع والفرائض حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال

سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي ان رضي عمر فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث بن سعد حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر وقال غيره ثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب التقاضي حدثنا اسحاق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللقطة ثنا ابو اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا ادم حدثنا شعبة ح وحدثنا يحيى بن يزيد ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اصبت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها فاتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها فاتيته الثالثة فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة قال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا باب ضالة الابل حدثنا عمرو ابن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفين عن ربيعة بن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد

حل اللغات

حذاؤها اي اخفافها - سقاؤها جوفها والسقاء العنق اي ترد الماء وتشرب من غير ساق يسقيها -

يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري اني حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه

وقال الليث ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى ثنا سفين ثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة بن مصرف اليامي ثنا انس

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرف

وقال احمد بن سعيد ثنا روح ثنا زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر

حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثني يحيى بن ابي كثير ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله قد حبس عن مكة القتل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس

الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه
رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت
للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب لا تحلب ماشية احد بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى
مشربته فتكسر خزانته فينتثل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن
احد ماشية احد الا باذنه باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاءها وسقاءها حتى
يلقاها ربها باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سليمان بن
ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه
والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته
الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان
اخبرنا ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا
باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها
وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاءها
وحذاءها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله
عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب باب حدثنا
اسحاق بن ابراهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحاق قال اخبرني البراء عن ابي بكر

حل اللغات تمعر اي تغير —

ح وحدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي
غنم يسوق غنمه فقلت ممن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
فقلت فهل انت حالبي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار
ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اداوة على فيها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المظالم والقصاص

باب في المظالم والغصب قول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء مجنى فالا عقول لهم اذن الناس يوم يأتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام
وقال مجاهد مهطعين مدمني النظر ويقال مسرعين باب قصاص المظالم حدثنا اسحاق بن ابراهيم
ثنا معاذ بن هشام اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا ما نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن
قتادة ثنا ابو المتوكل باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
همام ثنا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل
قال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب
حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
فيعطى كتاب حسناته واما الكافرون والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته فمن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة باب اعن اخاك ظالما او مظلوما
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا انس بن
مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد ثنا معتمر عن

قوله فيتقاصون من القصاص والمراد به تتميم ما بينهم من المظالم والمراد به تتميم ما بينهم والكشميهني فيتقاصون بالضاد المعجمة المفتوحة الخفوة ٣ قوله المتعلقة بالابدان ولا من الاقتصاص بالحسنات والسيئات فمن كانت مظلمته اكثر من مظلمة اخيه اخذ من حسناته فاعطاه حتى لا يبقى له ولا عليه تبعة ٣ قوله شيبان ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي البصري نزيل الكوفة يقال انه منسوب الى غزة بطن من الازد لا الى علم النحو ٣ قسطلاني

قوله في النجوى اي ولكنه يعني يقول في النجوى اي التي تقع بين الله وعبده يوم القيامة وهو فضل من الله تعالى حيث يذكر العاصي للعبد سترا ٣ قوله على معصية قد انقضت فلم يظهر ذلك للناس فلو رآه حال تلبسه وجب عليه الانكار لا سيما ان كان جهارا كان انتهى والا رفعه الى الحاكم وليس من النميمة الواجبة ٣ قوله من النصيحة الواجبة ٣ قوله انصر اخاك ظالما او مظلوما اما نصره مظلوما فظاهر واما نصره ظالما فكما روي عنه صلى الله عليه وسلم في رواية ٣

حل اللغات

اعتقل حبس والاعتقال ان يضم رجله بين فخذي الشاة وعليها كجلوسه اي قائما ضرعها ثديها كثبة اي قدر حلبة اداوة كوزة وهي اصغر من المطهرة المظالم جمع مظلمة وهي اسم ما اخذ بغير حق من الاقتصاص هو رفع الاس بالى يقرب الكشاف

حُمَيْد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قال يا رسول الله هذا
ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه **باب** نصر المظلوم **حدثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعبة
عن الأشعث بن سُلَيم قال سمعت مُعاوية بن سُوَيد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة
الداعي وإبرار المُقْسِم **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بُرَيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبُنْيان يَشُدُّ بعضه بعضا وشبّك بين أصابعه **باب** الانتصار من الظالم لقوله
عز وجل لا يُحِبُّ اللهُ الجَهْرَ بالسُّوءِ مِنَ القَوْلِ إلا مَنْ ظُلِمَ والذين إذا أصابهم البَغْيُ هم يَنْتَصِرُونَ
قال إبراهيم كانوا يكرهون أن يُسْتَذَلُّوا فإذا قدروا عفوا **باب** عفو المظلوم لقوله إن تُبْدُوا
خيرا أو تُخْفُوه أو تَعْفُوا عن سُوءٍ فإن الله كان عَفُوًّا قديرا وجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها فمن عَفَا
وأصلح فأجره على الله إنه لا يُحِبُّ الظالمين إلى قوله إلى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ **باب** الظلم ظلمات يوم
القيامة **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن الماجشون أنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة **باب** الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم **حدثنا** يحيى
ابن موسى ثنا وكيع ثنا زكرياء بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي مَعْبَد مولى ابن عباس عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث مُعاذًا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين
الله حِجابٌ **باب** من كانت له مَظْلِمَةٌ عند الرجل فحللها له هل يُبَيِّن مظلمته **حدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا
ابن أبي ذئب ثنا سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عِرْضِه
أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أُخِذ منه بقدر مظلمته
وإن لم تكن له حسنات أُخِذ من سيئات صاحبه فحُمِل عليه قال أبو عبد الله قال إسماعيل بن أبي أُوَيْس إنما
سُمِّي المَقْبُري لأنه كان ينزل ناحية المَقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى لبني ليث هو سعيد
ابن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان **باب** إذا حلّله من ظلمه فلا رجوع فيه **حدثنا** محمد بن عبد الله
أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت
الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية
في ذلك **باب** إذا أذن له أو حلّله له ولم يُبَيِّن كم هو **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أُوثِر بنصيبي منك أحدا قال فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** إثم من ظلم شيئا من الأرض **حدثنا** أبو اليمان
أنا شُعَيب عن الزهري ثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سَهْل أخبره أن سَعِيد بن زيد

قوله فأشهد

قوله أربعة

معلل في باب

قوله أو أحللته له

قوله فأخذ من سيئات صاحبه

قوله من ظلمه

قوله من ظلمه

قوله من ظلم

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير ثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة
حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من
سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم
القيامة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما املى
عليهم بالبصرة باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
جبلة قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له
ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد
اتبعنا ائذن له فقال نعم باب قول الله وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب
اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب ثني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم
فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه قد صدق فاقضي له
بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها باب اذا خاصم فجر
حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه
خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن
سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت

قال النبي ص في قال ابو جعفر بن ابي حاتم

انما ادق

ازجه

حل اللغات

يارسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان
تطعميهم بالمعروف **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث ثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرؤننا فما ترى فيه فقال
لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
باب ما جاء في التقاليب وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب ثني مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة
باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم
باب صب الخمر في الطريق **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى ثنا عفان ثنا حماد بن زيد
ثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت
فهرقتها قال فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب** افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على
الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه
نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة **حدثنا**
معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما
هو مجالسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق
الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر
باب الابار على الطريق اذا لم يتأذ بها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه
ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر

قوله ان تطعميهم بالمعروف اي بقدر ما يتعارف ان يأكل العيال ومما يتعارف

قوله حق الضيف واجب واذنه عليه الصلاة والسلام لهم بالاخذ من مال الاخوان

قوله في التقاليب جمع تقلاب وهو الوجه

قوله في الطريق بضم الراء وجمعها قارة

قوله الثرى التراب

قوله الفضيخ بفتح الفاء وكسر الضاد المعجمة وبالخاء المعجمة شراب يتخذ من البسر

قوله الصعدات الطرق

قوله الابار جمع بئر

قوله الخف ما دون الكعب من الانسان

حل اللغات

وحديث خطبة حجة الوداع المروي عند الحاكم واسناده على شرط الشيخين في معظمه ولعله لا يحل لامرئ من مال اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس ١٢

باب إماطة الأذى قال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يُميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هؤلاء في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت

باب إماطة الأذى

باب الغرفة والعلية

واعجبا لك

أتغاضب

فتهلكين

ولا يغرنك

الحديث

حتى جلستُ مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئتُ فقلت للغلام فذكر مثله فجلستُ مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئتُ الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليتُ
منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس له بينه وبينه فراش قد أثّر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلّقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم
استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساءهم
فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرّنك ان كانت
جارتك هي أوضأ منك واحبّ الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين
رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت
ادع الله فليوسّع على أمتك فان فارس والروم وسّع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكان متكئا فقال أوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجّلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة
الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدّها عدّا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك
امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد علم ان ابويّ لم يكونا يأمراني بفراقك قال
ان الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك الى قوله تعظيما قلت في هذا استأمر ابويّ فاني اريد
الله ورسوله والدار الآخرة ثم خيّر نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة **حدثنا** ابن سلام
انا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
انفكت قدمه فجلس في علّية له فجاء عمر فقال أطلّقت نساءك قال لا ولكني آليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه **باب** من عقل
بعيره على البلاط او باب المسجد **حدثنا** مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل فقال الثمن
والجمل لك **باب** الوقوف والبول عند سباطة قوم **حدثنا** سليمان
ابن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت

حتى ٣٥

تسع وعشرون

شهر

عائشة

عائشة

٣٣٥

قوله استأذن اي اتجرمل يعني صلى الله عليه وسلم الى الرضا او هل اقول قوله اولا طلب به قلبه ٢ قوله وسكن غضبه ٢ قوله بفتح الهمزة والواو للانكار التوبيخي اي التوسع في الآخرة ٢ قوله التوسع من التوسع في الدنيا ٢ قوله استغفر لي اي عن جرائي عينا القول في حضرتك او عن التجملات الدنيوية مرغوب فيها ١٢ قوله اي اعتزاله انما كان من اجل ذلك الحديث وهو انشاء ذلك ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا بجارية في يومها عائشة وعلمت بذلك حفصة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اكتمي علي وقد حرمت ما يبدو على نفسي فافشت حفصة الى عائشة فغضبت عائشة حتى حلف النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يقربهن شهرا وهو معنى قوله ما انا بداخل عليهن شهرا قاله الجيني في شرح الشفا الى وهو المروي في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان يشرب عسلا عند زينب بنت جحش فتواطأت عائشة وحفصة على ان ايتهما دخل عليها النبي يقول له انك مغافير اي اجد منك ريحا مغافير فقال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له وقد حلفت بذلك اصلا فنزل قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك الى قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما اي مالت عن الحق وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير فنزلت آية التخيير وهي قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيما ١٢ قوله جين مات الله بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك فانزلت آية التخيير وهي قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيما ١٢ قوله لا عليك ان لا تعجلي اي لا بأس عليك في التعجيل ولا ارادة قوله وعقلت الجمل اي الذي اشتراه منه والاستثناء ١٢ قوله اي الذي اشتراه منه صلى الله عليه وسلم ١٢ قوله الاستمرار في ناحية البلاط عند الخاوة للخرائة ١٢ قوله يطيف بالجمل اي يطوف به ١٢ قوله وفي رواية الاذن بتخفيف الجيم ١٢

حل اللغات

الاذن بتخفيف الجيم الجرم طلقت اي اطلقت الزوجة الغضب الى فاصلف انفكت اي انفرجت - عقل اي شد - السباطة الكناسة -

رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** من اخذ الشيء
وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
فاخره فشكر الله له فغفر له **باب** اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق
ثم يريد اهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة اذرع **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جرير
ابن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع **باب** النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة
ثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد ابو امه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا
الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الى النهبة قال الفربري وجدت بخط
ابي جعفر قال ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره ان ينزع منه نور الايمان **باب**
كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب** هل تكسر الدنان
التي فيها الخمر وتخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه وابى شريح
في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر فقال على ما توقد هذه النيران قالوا
على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان
ابن اوس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق
وزهق الباطل الاية **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم

عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما **باب** من قتل دون ماله **حدثنا** عبد الله
ابن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب ثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد **باب** اذا كسر قصعة او شيئا لغيره
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض
نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ثنا حميد ثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** اذا هدم حائطا فليبن مثله **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها
او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت
امرأة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال
من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا
حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان
مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم تكن تصيبنا الا تمرة تمرة فقلت
وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل
الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا
ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** بشر بن مرحوم ثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خفت ازواد القوم

فقتل

النبي صلى الله عليه وسلم

الزاهرة

فضمه

فانزله

النبي صلى الله عليه وسلم

فكان يقوتنا كل يوم

الزاد

معناه الزاهية - النهد هو اخراج القوم النفقة على عدة الرفقة وخلطها عند المرافقة في السفر - الظرب الجبل الصغير -

واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في محرابهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاء كم
بعد ابلكم قد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاء هم بعد ابلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ في الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع
وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله **حدثنا** محمد
ابن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس **حدثنا** محمد
ابن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا
ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم
باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة **حدثنا** محمد بن
عبد الله بن المثنى ثني ابي ثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب** قسمة الغنم **حدثنا** علي بن الحكم
الانصاري انا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا
ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه
البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس
السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن اصحابه **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا سفين
ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل
بين التمرتين جميعا حتى يستأذن اصحابه **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة
قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن
عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه

الجزء والناسم

قوله فاحتثى الناس اي اخذوا حثية حثية وفي الحديث الحثية الكف **قوله** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد الخ اشارة الى ان ظهور المعجزة على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة له بالرسالة ومطابقة لما يقوله **قوله** فهم مني وانا منهم الحديث الترجمة في ترجمة مستوية لانه اختلطهم ثم جوزه بقوله فهم مني وانا منهم **قوله** فنحر في رواية منحرا وهي متصلون في وضعوا فوق الحديث صريح في جواز نحر الجزور بالمدينة وجوزه الجمهور تعقبه بانه ليس في الحديث ما يدل له والاباحة وليس قيد الاكل والتمليك عن الاباحة وهذا الاسم يعم الاباحة والتمليك والاباحة قيل ذلك والتمليك الهبة والاباحة والتمليك لا يكون الا بايجاب والقبول ولا يدخلها من القبض عند الجمهور والعلماء ولا يجوز فيها يقسم الا الجزورة مقسومة **قوله** فاكلنا لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس اي اكلنا لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس **قوله** اذا ارملوا اي اذا فنيت ازوادهم والارمال الفناء يقال ارمل اي فنيت ازوادهم **قوله** ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية اي اذا اخذ الساعي من احدهما شاة مثلا رجع على الآخر بقدر ذلك لانه صلى الله عليه وسلم امر الخليطين في الغنم والتراجع بينهما وهما شريكان قد دل على ان كل شريكين في ماشية كان قد دل على ان كل شريكين في ماشية فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **قوله** فاكفئت اي قلبت قبل ان تقسم وقد بين لهم ذلك وقال النووي لا تفسد وقد بين لهم ذلك وقال الاسلام والحل الذي لا يجوز الاكل فيه من مال الغنيمة المشتركة

فان الاكل منها انما يباح في دار الحرب ١٢ **قوله** وكلوه هنا تمسك به من اشترط التسمية عند الذبح وهم المالكية والحنفية قال العيني ويستفاد من الحديث جواز قسم الغنم والابل بغير تقويم وبه قال مالك وابو ثور واذا كان ذلك على التراضي وقال الشافعي لا يجوز وانما كان ذلك على طريق القيمة الا ترى انه عدل عشرة من الغنم ببعير وهذا معنى التقويم وفيه استفادة منه ما ند من الحيوان لا انسي والمرتد له عليه جاز ان يذكى بما يذكى به الصيد وبه قال ابو حنيفة والشافعي هو قول علي وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وطاوس وعطاء والثوري والنخعي وحماد واحمد واسحاق والمزني وداود ١٢ **قوله** اما السن فعظم لا يقطع عالبا وانما يجرح ويدمي فاذهق النفس من غير تيقن الذكاة ١٢ **قوله** اما الظفر فمدى الحبشة التشبيه بهم لا لاشعارهم ان الظفر لا يصح ذكاة وهم يعدون ذلك كفاؤه المدى بالظفر ارهق حتى نهق الشخص ضنا وبعدا بها وجلوها جهل الذكاة فلذلك ضرب المثل بهم ١٢

حل اللغات املقوا اي افتقروا والاوعية جمع وعاء والنضيج المطبوخ اكفئت اي اميلت تكفأ اي ضرب وشرد

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال
نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال الا ادري قوله عتق منه
قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا
من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه
باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان
ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله عز وجل والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على
من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا
وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا **باب** شركة اليتيم واهل الميراث **حدثنا** الاويسي ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة ح وقال الليث ثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلث ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن الى ذكر الله
انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال الله فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت عائشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في
حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن **باب** الشركة في الارضين وغيرها **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم
رجوع ولا شفعة **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف **حدثنا** عمرو بن علي ثنا

باب الشركة في الطعام وغيره

اى هذا باب في بيان حكم الشركة في الطعام وغيره اى من المثليات وقال بعضهم وغيرها اى من القيميات والذى قلنا هو اعم واحسن وجوان الترجمة يجوز ذلك لان الشركة بيع من البيوع فيجوز في الطعام وغيره وكره مالك الشركة في الطعام بالتساوى ايضا في الكيل والجودة لانه يختلف في الصفة والقيمة ولا يجوز الشركة الا على الاستواء في ذلك فكرهه وليس الطعام بجميع فيه ذلك فكرهه والدراهم التى هى مثل الدنانير والناس قال ابن الاستواء عند الناس بالخطة اذا انتفى كما في الكيل والوزن وابو نور الشركة بالطعام جائز الا ان الشركة بالطعام جائز الا ان الشركة بالطعام جائز الا ان

هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقيم على احرامه وان يشركه في الهدي **باب** من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم حدثنا
محمد بن ابي بكر ثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامرها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ندّ وليس في القوم الا خيل
يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم
باب الرهن في الحضر وقول الله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه
بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سخنة ولقد سمعته يقول ما اصبح
لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات **باب** من رهن درعه حدثنا مسدد ثنا عبد
الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلم فقال ابراهيم ثنا الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه
باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله
فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني
السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب** الرهن
مركوب ومحلوب قال المغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن
مثله حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا زكريا
عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن
الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة

حدثني واوابد فكفئت

ونخاف ان نلقى

بو

باب رهن السلاح

كذا في الرهن قال الله تعالى فرهان مقبوضة

ارهنوني

نرهن

علها

الرهن

قوله واقبله في البيت اي اشرك صلى الله عليه وسلم عليا ان الشركة وقعت بعد ما سافر من البيت وهو ثلاثون وستون بدنة ومعه سبع وثلثون بدنة فصار جميعها مائة بدنة واشترك عليا معها هذا بل لا يجوز الاشتراك بعد الاهداء ولا هدية من البيت الذي كان مسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقتل ان يفرق بثواب ذلك لانه كان حلالا له ثوابه صلى الله عليه وسلم وجعل له ثواب ذلك لانه اهل بيته يكتبن عن الرفيع من امته بانهم اشركهم في ثواب فعل غيره الفاعل في اشراك لعلي رضي الله عنه لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال القاضي عياض عندي اذ لم يكن شريكا حقيقة بل اعطاه قدر ما يذبحه والظاهر انه صلى الله عليه وسلم اعطى عليا من اليمن التي جاء بها من اليمن فيكون من اليمن التي جاء بها من اليمن فيكون

قوله وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا يكتب وتداينتم الى اجل مسمى ولم تجدوا ولم تجدوا كاتبا قال ابن عباس او وجدتم ولما فرهان مقبوضة قرطاسا او دواة او قلما فرهان مقبوضة اي فليكن بدل الكتابة رهان مقبوضة في يد صاحب الحق وقد استدل بقوله فرهان مقبوضة ان الرهن لا يلزم الا بالقبض كما هو مذهب الجمهور وقال ابن بطال

٣٤١

اجمع الفقهاء على جواز الرهن في الحضر والسفر ونقل البغوي عن بعض اهل الظاهر وداود ان الرهن لا يشرع الا في السفر حيث لا يوجد الكاتب وبه قال داود الا في الحضر فانما قال ولقد رهن هو عطف على شيء محذوف بينه احمد من طريق ابن العطاء عن قتادة عن انس ان يهوديا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابه ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه

قوله وانهم لتسعة ابيات اي قد اقتصروا على بقوله ذلك بيانا للواقع لا تفخرا او شكاية تعالى الله عن ذلك بل قاله معتذرا عن اجابته لدعوة اليهودي ولم يجد درهما عنده وفيه ما كان عليه عليه السلام من التواضع والزهد في الدنيا والتقلل منها مع قدرته عليها قال الصيني وفيه جواز معاملة الكفار فيما لا يتحقق فيه عين التعامل فيه وجواز الاعتبار بفضل معتقدهم ومعاملتهم

قوله ويشرب لبنها

حل اللغات

الهبل الثكل والاهالة بكسر الهمزة زفر شحم مذاب من الشحم والسخنة الحجة والاوابد جمع الابد الوحشية والمدى السكاكين والقبيل الكفالة والسلم السلف والاغلاء الغلي والقدور جمع القدر والاكفاء الرد والنهر الدم والمراد ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الشافعي وابو حنيفة وصاحباه الرهن في نفقته عليه فيشرب لبنه ويركب ظهره وقال مالك واحمد ليس للراهن ان يركب ولا يحلب لانه ليس بمأذون له في ذلك وقال الشافعي وابو حنيفة وصاحباه الرهن يركب ويحلب بقدر نفقته وقال مالك واحمد لا يركب ولا يحلب الا باذن الراهن لانه ليس بمأذون له في ذلك وقال الشافعي وابو حنيفة وصاحباه الرهن يركب ويحلب بقدر نفقته وقال مالك واحمد لا يركب ولا يحلب الا باذن الراهن لانه ليس بمأذون له في ذلك

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
من يهودي طعاما ورهنه درعه **باب** اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على
المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في
بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
قلت اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان قال فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم في العتق وفضله وقول الله تعالى
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد ثني واقد بن
محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم
او الف دينار فاعتقه **باب** اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن
ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد
في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين
صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدقها على نفسك
باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن
هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة **باب** اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة
بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا

ثم انزل
الاشعث
في انزلت
شاهداك
حسين
حسين
هشيم
اغلاها
قلت
او الآيات
الخسوف
ما يبلغ

حل اللغات

عُبَيد بن اسمٰعيل عن ابى اُسامة عن عُبَيد الله عن نافع عن ابن عُمَرَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شركا له فى مملوك فعليه عِتقه كُلّه ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يُقوَّم عليه قيمةً
عدل على المُعتِق فاُعتق منه ما اُعتِق حدثنا مُسَدَّد ثنا بِشر بن المُفضَّل عن عُبَيد الله اختصره ح
وثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
نصيبًا له فى مملوك او شِركًا له فى عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع
والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادرى اشئ قاله نافع او شئ فى الحديث حدثنا احمد بن
المِقدام ثنا فُضَيل بن سليمان ثنا موسى بن عُقبة اخبرنى نافع عن ابن عمر انه كان يفتى فى العبد والامة
يكون بين شركاء فيُعتِق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كُلّه اذا كان للذى اعتق من المال
ما يبلغ يُقوَّم من ماله قيمة العدل ويُدفَع الى الشركاء اَنصِباءهم ويُخلّى سبيلُ المعتق يُخبِر بذلك ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابى ذئب وابن اسحاق وجُوَيرية ويحيى بن سَعيد
واسمٰعيل بن اُمَيّة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم مُختَصَرًا باب اذا اعتق نصيبًا فى عبد
وليس له مال استُسعِى العبدُ غيرَ مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابى رَجاء ثنا يحيى بن
آدم حدثنا جَرير بن حازم سمعتُ قتادة ثنى النضر بن انس عن بَشير بن نَهيك عن ابى هُريرة قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم مَن اعتق شِقيصًا من عبد ح وثنا مسدد ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد
عن قتادة عن النضر بن اَنس عن بَشير بن نَهيك عن ابى هُريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
نَصيبًا او شِقيصًا فى مملوك فخلاصُه عليه فى ماله ان كان له مال والا قُوِّم عليه فاستُسعِى به غيرَ
مشقوق عليه تابعه حَجّاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة باب الخَطَاء
والنسيان فى العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبى صلى الله عليه وسلم لكل امرئ
ما نوى ولا نيّة للناسى والمُخطِئ حدثنا الحُمَيدى ثنا سفيان ثنا مِسعَر عن قتادة عن زُرارة بن اَوفى
عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لى عن امتى ما وسوَسَت به صدورُها ما لم
تَعمَل او تتكلّم حدثنا محمد بن كَثير عن سُفيان ثنا يحيى بن سَعيد عن محمد بن ابراهيم التيمى عن عَلقمة بن
وَقّاص الليثى قال سمعت عُمَر بن الخطاب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنيّة ولامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدُنيا يُصيبها او
امرأة يتزوّجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العِتق والاشهادُ فى العِتق
حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير عن محمد بن بِشر عن اسمٰعيل عن قيس عن ابى هريرة انه لما اقبل يُريد الهجرة
ومعه غلامه ضَلّ كل واحد منهما من صاحبه فاَقبَل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبى صلى الله عليه وسلم فقال
النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اَمَا انّى اُشهِدك اَنّه حُرّ قال فهو حين

وكان اعتق منه ما اعتق

قاذ والخاطى

الى دنيا اذا قال رجل

ذالك

حل اللغات

شقيصا اى نصيبا

يقول يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة ثنا إسمعيل
عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر
نجت قال وأبق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال أبو عبد الله لم يقل أبو كريب عن أبي
أسامة حر حدثنا شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة
ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله باب أم الولد قال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربتها حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ثني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال
عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن
زمعة هذا يا رسول الله أخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو
أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله
قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول
باب بيع الولاء وهبته حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من
زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بثت عنده فاختارت نفسها باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى
إذا كان مشركا وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي بن
أبي طالب له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس حدثنا إسمعيل بن عبد الله
ثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ثني أنس بن مالك أن رجالا من
الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني
أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير
وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها

في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
لك من خير باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله
تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم نا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني
رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوه واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن
الحسن بن شقيق انا عبد الله انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذ جويرية ثنى به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت ابا سعيد
فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتد علينا العزبة فاحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام انا جرير بن عبد الحميد
عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم
اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل باب فضل من ادب

وقوله الى قوله لا يعلمون اخبرنا اخبرنا اخبرني

انا

ذلك

كتب

واحببنا

حل اللغات

الدربة كسر الثغلين — استأنيت اي اخرت — قفل رجع الثغاء الضبيب — عرفاؤكم اي عاقلون — الحزل نزع الذكر من الفرج — عبد الاعلى جمع لمنزل خارج الفرج

جاريته وعلمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل من مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها
كان له اجران **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم واطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا
ذي القربى القريب الجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا آدم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة
وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم
فاعينوهم **باب** العبد اذا احسن عبادة ربه عز وجل ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه
عز وجل كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي
موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تعليمها
واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد انا
عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت
ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده **باب** كراهية التطاول على الرقيق
وقوله عبدي وامتي وقول الله والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا وقال فتاي سيد هذا الباب
وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك
يعني عند سيدك حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه
ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك
وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا

حل اللغات

من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قُوِّمَ عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه ما عتق

حدثنا مُسَدَّد ثنا يحيى عن عُبَيد الله حدثني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راعٍ ومسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راعٍ عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راعٍ على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا سفيان عن الزهري عن عُبَيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير باب إذا أتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه باب العبد راعٍ في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راعٍ ومسئول عن رعيته فالإمام راعٍ ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راعٍ وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راعٍ وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راعٍ ومسئول عن رعيته فكلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عُبَيد الله ثنا ابن وهب قال ثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه قال أبو إسحاق قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة بنجم وقوله تعالى وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت

فكان يقوم أي العتق

فمسئول فهو

بيعوها

هو فكلكم

فليجتنب الوجه

في كل سنة نجم

من مال الله الذي آتاكم

خمسة أواق

حل اللغات راعٍ أي حافظ. الضفير الحبل الفتول أو المنسوج من الشعر.

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله
أحق وأوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن
عمر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى أهلك فان
أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا
ان شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فانما الولاء لمن أعتق قال ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرطوا مائة مرة شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية
لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن أعتق باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت
على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة ان أحب أهلك أن أعدها لهم
عدة واحدة وأعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت
اني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا الا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن أعتق قالت
عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال
رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق
يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن أعتق باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي
عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي
عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت
تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها ان أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة
واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا الا أن يكون ولاؤك

حل اللغات

بعت اي وزعت — فوقت - نفست — اي رغبت اوثق — اي اقوى

لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب اذا قال المكاتب اشتريني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن ثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات
وورثني بنوه وانهم دعوني من ابن ابي عمرو والمزوي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء
فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي فقالت لها لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة
فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاؤا فاشترتها عائشة فاعتقتها
واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد
ابن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال
ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة
ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا باب القليل من الهبة
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت باب
من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا الى معكم سهما
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى
امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب
فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال مريه
به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني
عمر بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا
لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار

عن ابيه — عن عبد الله بن ابي عمرو — عن ابيه — عن النبي — عن ابي هريرة — لجارتها — حدثنا — يعيشكم — ثني — حباز — فقال مري — والسوط — فاخذتهما

حل اللغات

قوله الى ابي عمرو من ابي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي وهو من الانصار فلذا يجوز ان يكون من الانصار ثم يحتمل ان تكون من الانصار ثم يحتمل ان تكون من الانصار ثم يحتمل ان ت

فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وجئت العضد معي
فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها
حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة **باب** من استسقى وقال سهل قال
النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته
وابو بكر عن يساره وعمر تجاه اعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون
الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة **باب** قبول هدية الصيد قبل النبي صلى الله عليه وسلم
من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس
قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال
بعد قبله حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا هو بالابواء او بودان
فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب** قبول الهدية حدثنا ابراهيم
ابن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون
بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل
النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا معن ثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية
ضرب بيده فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القسم عن عائشة ارادت ان تشتري بريرة
وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة ثم
سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حر او عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا خالد بن

عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عبد الرحمن
ثلاث مرات
فتعبوا
باب قبول الهدية
باب من قبل الهدية
وضبا
الضب
منذر
ثني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا لنا صدقة ولنا هدية
ولاء
حر

حل اللغات

عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فقال أعندكن شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهدايا هم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسمعيل ثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها إليه حيث كان من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار إليها فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله عز وجل من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك يناشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك يناشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو مروان الغساني عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة باب ما لا يرد من الهدية حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري ثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال زعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب من رأى الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان

هـ ٢ بعثت

هـ ٣ منهن

هـ ٣ فليهد

هـ ٣ فيهدها

هـ ٣ يبعث

هـ ٣ فكلمته

هـ ٣ قالت فقلت

هـ ٣ ينشدك

هـ ٣ قال أبو عبد الله الكلام الأول خبر قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

هـ ٣ يرى أن

هـ ٣ يرى أن

حل اللغات

حزبين أي طائفتين — يناشدنك الله أي يسألنك — تحرون أي يقصدون — تحرضت فاللام — تناولت أي

اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال
الناس طيبنا لك باب المكافأة في الهبة حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها قال ابو عبد الله
لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا
لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين
اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر فقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وعمد بن النعمان بن بشير انهما
حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا
غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه باب الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر ثنا ابو
عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهد لك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك
مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته باب هبة الرجل لامرأته
والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت
فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس بين رجل آخر قال
عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب
هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة فاجازه

ذلك الهدية

ويعطي الآخر

شيء

قال الله تعالى ولا توكي فيوكي عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن
أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته
أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه
قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها
أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا
حبان بن موسى قال أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة
منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن
بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها أو
وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز
كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو
بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال الصعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده
لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا باب إذا وهب هبة أو وعد
فمات قبل أن تصل إليه قال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن
فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله

أنا تصدق
فيوكي الله عليك
أنت أعتقت
أعتقت
ولو
فتى
اللتبية
يهدى
عدة
وصلت

حل اللغات

وليدة أي أمة — أشعرت أي أعلمت — الجوار جمع جارية — تيعر تصوت

٣٥٣

ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
ثلثا فلم يقدر حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا باب كيف يقبض
العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب
ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما اذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج
منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك
باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب ثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد
شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي
ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك
قال فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من
تمرها بقية فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر اوتكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول
الله باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة
وقد اعطاني معوية مائة الف فهو لكما حل ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام اتأذن لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا
فتله في يده باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي

صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت قال ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي قال فارجح فما زال شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب عن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر نصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فتقاضاه اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل لجماعة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم ونسائهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير رادّ اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله هذا الاخير قول الزهري فهذا الذي بلغنا باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق بها ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال هو

قوله فقضاني وزادني ذكره في الاستقراض ايضا في معرض الاستدلال لان هبة المشاع وكذا الزيادة لو كانت هبة وانما هي ليتجوز بها الايفاء ناقصا والزيادة فانها تجب بحالة الثمن وتؤثر في الثمن الشيوع

قوله فوزن في الثمن السعر ١٢

قوله في يده اي في يدي عباس هذا الحديث في الباب السابق في ترجمة الهبة للجماعة المقسومة ووجه المطابقة من حيث ان فيه هبة غير مقسومة وهنا ايضا لا يقوم الدليل لمذهب البيان غير المقسوم فيه التفصيل بين المشاع وغيره

قوله احسنكم قضاء بنصب احسن اسم ان وخبرها الجار والمجرور اي ان من خيركم على خلاف اسمان اي ان من خيركم اقاما احسنكم وهذا يقتضي الترغيب في حسن الاقتضاء من صاحب الدين امر باعطاء سن لصاحب الدين افضل من سنه والزيادة غير مقسومة والجواب عنه مثل الجواب في الحديث الذي قبله ١٢

٣٥٥

قوله واذنوا اي اذنوا عليه الصلوة والسلام ان يردهم اليهم وما بقي للترجمة توضيح معنى الحديث وهو ان الغانمين هم كانوا وهب ابعض الغنيمة لمن غنموها منهم وهم قوم هوازن

قوله دينك كذا عن ابن عباس اخرجه ما روي عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه اشار اليه بصيغة التمريض بقوله ويذكر ولم يكتف بصيغة الجزم اي ولم يصح هذا عن ابن عباس ويحتمل ان يكون المعنى ولم يصح في هذا الباب شيء ولهذا قال العقيلي لا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء وروي هذا عن ابن عباس موقوفا والموقوف اصح اسنادا من المرفوع ١٢

حل اللغات

حتى اي وضع

هولك فاشتراه ثم قال هولك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **باب** اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه
فهو جائز وقال لنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد الله **باب** هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم
الجمعة وللوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر منها حلة فقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم أكسكها لتلبسها فكسا
عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه
بما شاء قال ترسل به الى فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
فكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس
قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن
أكيدر دومة أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن
الحارث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله
عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا أعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها

لبسه

ابو جعفر

فذكره

هاجر

عن أنس بن مالك

جل فوق الكور

حل اللغات

قصعتين فأكلوا الجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال باب الهدية
للمشركين وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن
بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله
عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق
له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها
وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فأرسل بها عمر الى اخ له من اهل
مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افأصل امي قال نعم صلي امك باب لا يصل لاحد ان يرجع في هبته
وصدقته حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل
السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس لي في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده
فأردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب حدثنا
ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لا اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم باب ما قيل في العمرى والرقبى
اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابن نمير ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر
ثنا همام ثنا قتادة ثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة وقال عطاء ثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب من استعار من الناس
الفرس والدابة وغيرها حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال

هذا

يا عمر

قلت يا رسول الله

وحدثني

حدثني جدعان

بنو عبد الرحمن

وغيرها

فقال اللغات

كرة اي قطعه — المقسطين العادلين — العمرى هو ان يقول الرجل لصاحبه اعمرتك داري اي جعلتها لك مدة عمرك — الرقبى هو ان يقول الرجل لصاحبه ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي — الوفد جمع وافد اي الذين يجيئون الى الملوك رسلا — الحلة ثوبان ازار ورداء — الهدية ما يهدى الى الغير اكراما — الصدقة ما يعطى لله تعالى — الهبة ما يعطى لغير الله تعالى — العائد الراجع في هبته — القيء ما يخرج من الجوف — السوء الفعل القبيح — الكلب معروف — الفرس معروف — الدابة ما يدب على الارض — الفزع الخوف — المندوب اسم فرس — الركوب ما يركب — الاعطاء الاكرام — الاضاعة الاهمال — الشراء الاخذ بالثمن — البيع الاعطاء بالثمن — الاستعارة طلب العارية — العارية ما يعار — العمرى هبة منفعة الدار — الرقبى هبة رقبة الدار — الجائزة ما يجوز — الاستعمار طلب العمارة — العمارة ضد الخراب — الهبة الاعطاء بلا عوض — الصدقة الاعطاء لله تعالى — الاستفتاء طلب الفتوى — الفتوى الجواب عن المسئلة

ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أبو نعيم ثنا
عبد الواحد بن أيمن ثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك
إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره باب فضل المنيحة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف
وإسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب ثنا يونس عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم شيء وكانت الأنصار
أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت
أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس بن مالك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار
منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها فأعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن
من خالص حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثني الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال
حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن
الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي ثني
عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا أنؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد
ابن يوسف ثنا الأوزاعي حدثني ثنا الزهري ثني عطاء بن يزيد ثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال
فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عمرو عن طاوس ثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان
خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما باب إذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال

حل اللغات

درع قطر الدرع بكسر الدال وسكون الراء قميص المرأة والقطر بكسر القاف وسكون الطاء مع إضافة درع إليه ضرب من برود اليمن غلاظ فيه بعض الخشونة تكسى للنجبة الناقة بالفتية ذات اللبن القريبة العهد بالولادة الصفي الكثير اللبن عذاق جمع عذق وهو النخلة الحائط البستان تهتز تتحرك

قوله ولن وجد بناء على الجر والنصب أي وإن وجد

قوله فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره قال الخطابي وإنما خص المدينة لأن عندهم الإماء والعبيد وأما في البوادي فلا يكاد يوجد ذلك إلا في الأحرار وقيل فيه إن الإماء كن يخرجن إلى الأسواق وأما الحرائر فلا يخرجن إلى الأسواق وقيل إنما أرسلت إلى الأمة لأن الحرة لا تستحيي من الأمة وقيل إنما أرسلت إلى الأمة لأن الحرة لا تستعير من الأمة وقيل إنما أرسلت إلى الأمة لأن الحرة لا تستعير من الأمة وقيل إنما أرسلت إلى الأمة لأن الحرة لا تستعير من الأمة

قوله فإن أبى فليمسك أرضه قال الشافعي وأحمد وقال الشافعية إلا إذا تلف من الهبة المالكية فيه ضمان عندنا وقال الحنفية الجارية أمانة إن هلكت من غير تعد أو تفريط وهو قول علي وابن مسعود والحسن والنخعي والشعبي والثوري وعمر بن عبد العزيز وشريح والأوزاعي وعمر بن شبرمة وإبراهيم وقضى شريح بذلك ثمانين سنة بالكوفة وقال الشافعي وأحمد وهو قول ابن عباس وأبي هريرة وعطاء وابن سيرين

قوله تستعيره أي ذلك الدرع أو غيره إذ ذاك في حلاجيض فإن الشرفاء الخيبريين منهم فقيا

قوله فقاسمهم الأنصار هذا يبين حديث أبي هريرة فإن قلت هذا يبين حديث أبي هريرة قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا قلت لا منافاة بينهما لأن المنفي هناك مقاسمة الأصول والمراد هنا مقاسمة الثمار وزعم الداودي وتبعه ابن التين أن المراد من قوله فقاسمهم أي حالهم وجعله من القسم بكسر القاف وسكون السين وبينه بأ

بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فوهبت
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاخدمها هاجر باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس لا يرجع فيها حدثنا
الحميدي ثنا سفين قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في
سبيل الله فرايته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب الشهادات باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين
الى اجل مسمى فاكتبوه الاية وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم
او الوالدين والاقربين الى قوله بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا
او ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة
حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت
بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا باب شهادة المختبئ واجازه عمر بن حريث قال كذا
يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدني
على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثار
ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير فانما معه مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن
سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله

قوله بعض الناس الخ قال الكرماني اراد بالبعض الاعرابي وقوله ان اندمت هذا العيب فهو عارية وقصته انه قد تبين في قصة هاجر وقوله فاعطوها اجرا وقوله فاخدمها هاجر وقوله فاعطوها اجرا وقوله فاخدمها هاجر وقوله فاعطوها اجرا وقوله فاخدمها

عليه وسلم باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي
هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة
بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة
حدثنا حجاج انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة
ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول الله واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من
الشهداء حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري ثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله
ابن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه
وليس الينا من سريرته شيء الله محاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته
حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على
النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا وقال غير
ذلك فقال وجبت فقلت يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي
الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض فهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما
وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله
الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب الشهادة على الانساب
والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت
فيه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن
علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امرأة اخي بلبن
اخي فقالت سألت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي
من الرضاعة ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله

بذلك

يعطى بن موسى

ما علمناه

ما اخبر

حسب الله محاسبه

شهادة القوم المؤمنون

وثلث

حل اللغات

صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الشعث بن
ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا
عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه
ابن مهدي عن سفين باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبلا بن معبد ونافعا بقذف المغيرة
ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير
وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد
الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته واذا
استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا يجوز شهادة القاذف وان تاب وقال لا يجوز
نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز
شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم
الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة
حدثنا اسمعيل ثنا ابن وهب عن يونس وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة
فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة
جور اذا اشهد حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سألتني
بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو جرير
عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين

فقالت
فقلت
قال
زوج
العبد والمحدود
رفعوا عن كلام
قال

حل اللغات انظرن من النظر بمعنى التفكر والتامل - المجاعة الجوع -

يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم
السمن حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور لقوله تعالى
والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة وقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما
تعملون عليم وتلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن
إبراهيم قالا أنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكبائر فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر
وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد أنا بشر بن المفضل أنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال
الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت وقال إسمعيل بن إبراهيم أنا عبد الرحمن باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وأمره
وما يجيز وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين و
الزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري رأيت
ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت تردها وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل
عن الفجر فإذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان
ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون أنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله
عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن إسمعيل أنا عبد العزيز بن أبي سلمة
أخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وقال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن
أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا زياد بن يحيى أنا حاتم بن وردان
أنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أنا وابن لي فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم وعرف

بعد قرنين أو ثلثة

فقال

فقالت

منتقبة

حمل المتاع

النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه مخاسنة وهو يقول
خبأت هذا لك خبأت هذا لك باب شهادة النساء وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
حدثنا ابن أبي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها باب شهادة الإماء والعبيد وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا
وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه
الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة ثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت
أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة
حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت أم يحيى
امرأة فقالت إني أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها
عنك أو نحوه حديث الإفك باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان
ابن داود وأتم بمعنى بعضه أحمد ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي
وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا

خرج

الحدوي

كر ٤٣

كلكم عبيد إماء

انها

فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فأيتهن

خرج سهمها خرج بها معه

طهار

بني

الحَلَّ وسَارُوا فوجدت عِقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت
فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إليّ فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السُّلَمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش
بعدما نزلوا مُعَرِّسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى
من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا
إلى ليل وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت
أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت إلى بيتي دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي
آت أبويّ قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيت أبويّ فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوّني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار
عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما
علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق إن رأيت فيها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي
إلا معي فقام سعد فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن
كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله

قنت ٢ ١٢ سيفقدوني
٢ ٢٣ حتى مسطح
٢ ٣٣ فيقول
٢ ٣٣ تعدى
٢ ٣٣ فقالت
٢ ٣٣ تقرب
٢ ٣٣ تقدرت
٢ ٣٣ فقال
٢ ٣٣ منها
٢ ٣٣ والله لنا
٢ ٣٣ احتملته الحمية

حل اللغات

لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى همّوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي
أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي
إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه
في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله
عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث
به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني لبريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقنني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت
أن ينزل في شأني وحي ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه
الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتٍ فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي الله
فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا
الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا إلى قوله غفور رحيم
فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله
أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي تساميني فعصمها الله بالورع حدثنا
أبو الربيع حدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله

خضير

تبلى وجوبها يلتين وما

قالت

تحدث

ان يبرئ في شأني وحاله يبرئه الله

حل اللغات

ظلمك اي انظلم واستعسك ولا تظلم

ما لم اي ما فارق من الحكم

اي من الفرق من شدة فعل الوحي

الاولاد سري اي لا اخلف

فما يمنعني اي فما يمنعني

فتفاخرني

قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كان يتهمني قال عرفني انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا الآية وقال المغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقول الله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارية لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثني عبيد الله ثني نافع ثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة ثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان

يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فيما يختار ان تذكر احدهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه
الاخرى حدثنا ابو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس الي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه باب حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق
لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك
او يمينه فقلت له انه اذن يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية باب
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله
اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث
اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف
من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل
زيد يحلف ابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يتعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وليس لك الا يمينه فقضى مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا قال صاحب الحق
حلفه فله ان يستحلفه حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض
على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا حدثنا اسحاق ثنا يزيد بن هرون انا العوام ثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي
اوفى يقول اقام رجل سلعة فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل الربا خائن حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن

رسول الله

يطلب

فقال

سلعة

سلعة

سلعة

حل اللغات

سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع
مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم
قلت كذا وكذا قال في نزلت باب كيف يستحلف وقول الله تعالى ويحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما فيقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل حلف بابيه كاذبا
بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه
انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله
لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جويرية قال ذكرنا فع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته
من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا
بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر
اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن
مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فقال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحاق بن
ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك
ماذا يامركم زعمت انه امركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال
وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب
واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن جريج حدثني عمرو بن

دينارا عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال
من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله
عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلث مرات فقال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
ابن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم
على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله
اذا قال فعل باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل
بعضهم على بعض لقوله تعالى فاعرضنا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤونه
لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم والله ما رأينا
منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم باب القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم
ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية
فكفلها زكرياء وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو هريرة عرض
النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهموا ايهم يحلف حدثنا عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار
بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا
فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه
انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله

عز وجل

مسائلتهم

من السؤال

حل اللغات

الاجلين العلامة - ليرتشب
الاجلين اغلظ ولم يبدل ولم
يغير اقدامهم اي اقلامهم
عال اي ارتفع - يتقرقر
طارهم - اشتكى مرض

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما يُريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه واللهِ اليقينُ وإني لأرجو له الخيرَ والله ما أدري وأنا رسول الله ما يُفعل بي قالت فوالله لا أُزكي أحدًا بعده أبدًا وأحزنني ذلك قالت فنمتُ فأُريتُ لعثمان عينًا تجري فجئتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتُه فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل ثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس

قول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس الآية وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان ثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسًا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حُبِس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيق حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد قال سمعت أنسًا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارًا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحًا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما

حل اللغات

اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما قال ابو عبد الله هذا ما انتخبت من مسند قبل ان يجلس وجهت باب ليس الكاذب
الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا باب قول الامام لاصحابه اذهبوا
بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحاق بن محمد الفروي
قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله ان يقتتلوا
بينهما صلى او الصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد
فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو
مردود حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن
خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه قال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك
الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها
انيس فرجمها حدثنا يعقوب بن محمد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان
وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي
بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت
رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح
قال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام

آزلت
بالذي
مسند جاءة
حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي
واسحاق بن محمد الفروي
ان يصلحا
حصة وغيرة وغيرة
فاصلح
اقض
الجلد مائة
ويرد
رسول الله
قبيلة
محا اسم فلان
ابن فلان فلان
ابن فلان

فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله لاتبعناك
لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح
الا في القراب ان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم
بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد
بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان
وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف
واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحاق عن
البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان
من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده
فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفين ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا
محمد بن رافع ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن
ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح باب
الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي بنت
النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال

فقال عمرو بن العاصي اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال
اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فسلما وقالا له
وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة
قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا
نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله
قال لي علي بن عبد الله انما فهمنا عندنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث **باب** هل يشير الامام
بالصلح **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال
محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو
يقول والله لا افعل خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج ثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب** فضل الاصلاح بين الناس والعدل
بينهم **حدثنا** اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** اذا اشار
الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان الزبير كان يحدث ان خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج
من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حق الزبير وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك

لمثنا
اثنين كرين
طلبا لهم
فقال
ثبت لنا
اصواتهم
فخرج
له وله
بن منصور

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ الآية **باب** الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس ان يتحارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلوة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عثمان ثنا ابو يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتب النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار الآية

حل اللغات

جزذته: اي قطعته — ابن عمر: اي عبد الله بن عمر — حجرته: بيت — ليجيئنك: اي لا بد وان تجيئ — فجاء: اي الرسول صلى الله عليه وسلم — الربل: الموضع الذي يجفف فيه التمر — اجود التمر ما لنو فيه — السنف: التمر ما لنو فيه — وجوه النقي: طلوعه — دلعا: فيه

قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها
رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة
ما بايعهن الا بقوله **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت
النبي صلى الله عليه فاشترط علي والنصح لكل مسلم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة
والنصح لكل مسلم **باب** اذا باع نخلا قد أبرت **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع
باب الشرط في البيع **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى
اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط البايع ظهر الدابة
الى مكان مسمى جاز **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على
جمل له قد اعيا فمر علي النبي صلى الله عليه فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه
بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل
ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري ثم قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال
شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه ظهره الى المدينة وقال اسحاق عن
جرير عن المغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره وذلك ظهره الى المدينة وقال
ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر
افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحاق عن وهب
عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر
اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر و
ابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر
بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق
وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله والاشتراط اكثر واحوط
عندي **باب** الشروط في المعاملة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال

فاعتقوهن اقر بهذا الشرط

وكاتبها على ذلك

البيوع

لاهلها

سيرا

باوقية

قال لي بعنيه بوقية

باوقية

درهم

وقية

اواق

باوقية

حل اللغات

ابرت من التابير وهي تلقيح النخل - المشترى - استثنيت - نقدني - اعطاني

لم قوله بكل مسلم بالنصح وفي نسخة في الفرع واصله وغيرها وعليها شرح الكرماني والنصح بالجر عطفا على مقدر مجرور من الحديث بعد اي على اقام الصلوة وايتاء الزكوة ١٢

لم قوله اذا باع نخلا قد ابرت اي التي ابرت وجوبا الشرط عند وقت تلقيحها والثمر للبائع الا ان يشترط المشتري ١٢

لم قوله فانما الولاء لمن اعتق وفيه دليل لقول الشافعي في القديم ان بيع المكاتب وبيعه مكاتبا ويجتمع باداء النجوم اليه والولاء له اما على الحال هنا فلا يصح وترجمة المؤلف هنا مطلقة تحتمل جواز الاشتراط في البيع وعدم الجواز ومذهب الشافعية لا يجوز بيع وشرط كبيع بشرط بيع او قرض للنهي في حديث ابي داود وغيره الا في ست عشرة مسئلة ذكرها القسطلاني قال العينية مطابقة الحديث للترجمة من حيث ان هذا الحديث يروى بوجوه عديدة منها ما رواه ابن ابي ليلى عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشترطي بريرة واشترطي لهم الولاء فدل فيه عند البيع وفيه شرط وفيه وجه المطابقة وهذا استدل ابن ابي ليلى ان من اشترى شيئا واشترط شرطا فالبيع جائز والشرط باطل وفيه مذهب ابي حنيفة ان البيع والشرط كلاهما باطلان ومذهب ابي شبرمة كلاهما جائزان وفي البيع والترجمة المذكورة مطابقة لمرويها البخاري لمكان الاختلاف ١٢

لم قوله باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى هذا ركوبها الى مكان مسمى معين جاز هذا البيع وانما اطلقه لان فيه الخلاف لانه يرى صحة هذا البيع صحة البيع وعنده وبه قال ايضا جماعة وهم الاوزاعي ومالك واحمد واسحق وابو ثور وابن المنذر فانهم قالوا اذا باع من رجل دابة بثمن مسماه على ان يركبها الى مكان كذا فالبيع جائز والشرط جائز وحجتهم حديث جابر هذا وقال فرقة البيع جائز والشرط باطل وهم ابن ابي ليلى واحمد في رواية وقال آخرون البيع فاسد وهم ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد والشافعي ١٢ عيني

الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل فقال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشروط
في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط وما اشترطت وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط في المزارعة **حدثنا** مالك بن
اسمعيل ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر
الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب**
ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبة
اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب
الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى
امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها واعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمها **باب** ما يجوز من
شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال
دخلنا على عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني
فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا فاشتريتها فاعتقتها واشترط
اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب** الشرط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن
وعطاء ان بدأ بالطلاق او اخره فهو لاحق بشرطه **حدثنا** عمر بن حفص ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن
النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن عن شعبة وقال آدم ثنا شعبة وقال الاخضر وحجاج بن منهال نهى

تكفونا — على شرطت — ليث — جلد مائة — فرجمت — دخلت — يبيعوني — لا يبيعوني — ويشترطوا — قال فاشتريها فاعتقتها

الجزء العاشر

قوله فقال لداعي الاقسم كما هو الذي يخرج جزءا من شيء من ثمره — منقوله عليه سحر ١٢ — وتنش كلمة في الثمرة هذا معنى — الرجل الذي تقلب به الان تلونا — عبد الله سلم ١٢ — وهو من باب الاولوية قال صاحب — الاكمال لحق هنا بمعنى اولى لا بمعنى — الالزام عند كافة العلماء قال تحله بعضهم على — الوجوب والمراد بالشرط التي هي احق بالوفاء — هل هي عامة في الشروط كلها او الشرط المباحة — او ما يتعلق بالنكاح من المهر والعشرة والصحبة — لا تخرج خارجة عن هذا وافقه الاشارة في الشرط — عما وكذلك الشروط التي تنافي موجب — العقد كاشتراط ان يطلقها او الوفق — لا يتفق عليها او نفي ذلك — ثم اختلفوا هل تلزم — الشروط الجائزة — كلها او ما يتعلق بالنكاح من المهر — فروى ابن ابي شيبة في المصنف عن — الى الشعثاء عن الشعبي قال اذا شرط لها — دارها فهو بها استحل من فرجها وقال — النووي قال الشافعي واكثر العلماء — هذا الحصول على شروط لا تنافي مقتضى — النكاح بل تكون من مقتضاه ومقاصده — كاشتراط العشرة بالمعروف والانفاق — عليها وكسوتها وسكناها بالمعروف — وانه لا يقصر في شيء من حقوقها — ويقسم لها كغيرها ١٢ عينية ٤٧ — قوله طلاق اختها قال النووي نهي — المرأة الاجنبية ان تسأل رجلا طلاق — زوجته وان يتزوجها هي فيصير لها — من نفقته ومعروفه ومعاشرته — ما كان للمطلقة والمراد بالضرة ١٢ — قوله بكتاب الله اي بحكم من القرآن — او المراد به ما كان من الشرع — اذا زنيا — فسألت اهل العلم العالمين الذين نظروا — فاخبروني انما على ابني الرجم — فقال النبي صلى الله عليه وسلم — والذي نفسي بيده لاقضين بينكما — بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك — وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام — اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت — فارجمها — قوله نهى عن التلقي — التلقي في الصحيح النهي عن بيع — الركبان وهو ان يتلقى الركبان — الجالبين للبلد قبل وصولهم — الى البلد ليشتري منهم — قبل علم البائع بالسعر — قوله وان يستام الرجل على سوم اخيه — ونهى عن النجش — النجش الزيادة في الثمن بلا رغبة — بل ليغر غيره — قوله وان تشترط المرأة طلاق اختها — ثابت الانصاري وزرارة بن — اوفى — قوله وعن التصرية — التصرية ربط اخلاف الناقة — ومعاذ بن جبل وفريد بن كعب — سعد عبد الرحمن بن عوف ١٢ — قسطلاني

حل اللغات

حقلا اي زرعا — اي التقلب — التناجش هو — الزيادة في الثمن بلا رغبة — بل ليغر غيره

باب الشروط مع الناس بالقول **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال
ثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله فذكر
الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس
امامهم ملك **باب** الشروط في الولاء **حدثنا** اسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك **حدثنا** ابراهيم بن
يحيى ابو غسان الكناني انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فرغ اهل خيبر عبد الله بن عمر قام
عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم
ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففقئت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو وغيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه
احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك
لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر
تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره **باب**
الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر اخبرني الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن

الجزء الحادي عشر

وفيه

قال

عكرمة ومرداس يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية
حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس
حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد
قليل الماء ينبض الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال
احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا
وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال
بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا قال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم
هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن
مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال
الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال
فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك
هل سمعت باحد من العرب ابتاع اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها وانا لارى اشوابا
من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا
ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف

القصوى — يسألوني — يلبثه — فبينا هم — ان شاؤا — فقال — الشتم والولد — بالولد — اشتم بالولد — عرض عليكم — اوباشا — سبطر — فكلما كلمه

حل اللغات

ان يجعلوا اي سهما فيه اي في الثمد وروي ابن سعد من طريق ابي مروان حدثني اربعة عشر رجلا من الصحابة ان الذي نزل البئر ناجية ابن الاعجم وقيل هو ناجية بن جندب وقيل البراء بن عازب وقيل عباد بن خالد بن عبادة قاله في المفهم وقال في الفتح وعكاه عن الواقدي وقيل في الاستيعاب خالد بن الجهم بانهم نعاونا على ذلك بالصفر وغيرها وكانوا اي بنو خزاعة عيبة نصح رسول الله اي موضع استرسال معه عيبة نصحه الصدر الناصح من خير الثياب لما انه تشبه العيبة الى هي مستودع خير الثياب لما انه السر بالعيبة الى هي مستودع خير الثياب لما انه

غميم موضع قريب من مكة بين رابغ والجحفة العاذة الغبار الرسوخ - الثنية - خلأت اي حرنت ونعصبت - خلأت اي مكانها ولم تنبعث - وثبت اي مكانها ولم تنبعث - الخلق الطريق خطة اي خصلة - ثمد حفرة فيها ماء قليل وقيل هو ما يظهر من الماء عند الشتاء ويذهب في الصيف - ينبض اي يخرج - الكنانة جعبة السهام - يجيش اي يرتفع - صدروا اي رجعوا عن الماء - الوعل تيس الجبل - والنشد بدعاء الماء الذي يتبرض اي يتطلب الماء بالكفين - فيما نيل - الانفطار الماء ما دام كالعين - الجيد العنق - المطافيل الابل معها اطفالها - ثمالة اي استرخاء - الحد ثبات الناب في اللحم - الاوباش الاوغاد - ضربات اي استرخاء - سالفتي اي رقبتي - لينفذن اي ليمضين - مناجيل القتال - جموا اي استرخاء - فكلما اي كلما كلمه

وقال آخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة
ابن شعبة فقال اى غدر الست اسعى فى غدرتك وكان المغيرة صحب قوما فى الجاهلية فقتلهم
واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه فى شئ
ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع
عروة الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشى والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة
الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر
تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بنى كنانة دعونى آته
فقالوا ائته فلما اشرف على النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغى لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه
قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص فقال دعونى آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبى صلى الله
عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء
سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرنى ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبى صلى الله عليه وسلم
قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهرى فى حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال
هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبى صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبى صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادرى ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا
بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله
لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبى
صلى الله عليه وسلم والله انى لرسول الله وان كذبتمونى اكتب محمد بن عبد الله قال الزهرى وذلك لقوله
لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبى صلى الله عليه وسلم

قال
تكلموا
يتنخم
تكلموا
آتيه
اكتب

على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال
المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينا هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل
ابن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين ظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول
ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذن لا اصالحك
على شيء ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي فقال ما انا بمجيزه ذلك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل
قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اترد الى المشركين وقد جئت مسلما
الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا اذن قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا
انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به
قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك
انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما
فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية
ابن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا
ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال احد الرجلين لصاحبه والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا
فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد فر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله

قوله فنطوف به بالنصب عطفا على المنصوب السابق وفي نسخة فنطوف بالرفع على الاستيناف وفي نسخة فنطوف بالجزم على الاستيناف ١٢ ٥٤ قوله وعلى انه لا يأتيك منا رجل الواو بمعنى مع وانه لا يأتيك منا احد في اول الشرط ١٢ ٥٥ قوله فاجزه لي من نقض الكتاب ١٢ ٥٦ قوله فنطوف به ١٢ ٥٧ قوله سنة ١٢ ٥٨ قوله نحر بدنه ١٢

صاحبي وأني المقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله
منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده
إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويتفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من
قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله
عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
فأنزل الله وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم
يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري
قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله إذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر فطلق عمر امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج
الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بإيتاء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله وإن
فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا وعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته
من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي
هاجرن وما نعلم أن أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث ثنى
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء
إذا أجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر
ابن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
وإن اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت
أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن
أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال

مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكرية ارحل ركابك فان لم
ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا
غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء
فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة باب الشروط في الوقف حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون انبانا نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا تباع ولا توهب ولا تورث وتصدق بها في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال محمد ثنت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين الى جنفا جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن معاوية
الجعفي ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية
بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا
ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا مالك هو ابن مغول ثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال
اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا
عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت
حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب
ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم

كتاب الوصايا باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده

٣٨٢

قوله فتصدق اوصى اليه بالخلافة فتصدق ذلك مستندة الى ان ملازمته له الى ان مات ولم يقع منه شيء من ذلك ١٢ منه

حاشية الكشاف

عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة
وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة التي ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم
يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث قال ابن
عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم بما انزل الله وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل
الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس
الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك
وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد
ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي
قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله باب اذا اوما
المريض برأسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به
فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة باب لا وصية لوارث حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم

بن عمرو

فالثلث

قال ابو عبد الله

كثير او كبير

افلان افلان

حل اللغات

يا رسول الله أيُّ الصدقة أفضل قال أن تصدّق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل
حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله عز وجل من بعد
وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار
المريض بدين وقال الحسن أحق ما يتصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال
إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج ألا تكشف امرأته الغرارية
عما أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت
المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به
للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلم إلا لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق
إذا ائتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره
فيه عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع ثنا إسمعيل بن جعفر ثنا
نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث
إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف باب تأويل قول الله من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى
أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال
ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا
محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال
خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه
شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا
الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال
وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري ثني أبي عن ثمامة عن أنس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسانا وأبا طلحة وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسانا وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع به غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسماعيل ثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز

لأن عمر وقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص أن وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه

حل اللغات

وبنى عمه باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أحيث
أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحى وإنها صدقة لله فأجاز
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح باب اذا قال أرضي
أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد ثنا مخلد بن يزيد أخبرنا
ابن جريج أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه
وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به
عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها باب اذا تصدق أو وقف
بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت
يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل
إليه قال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحى قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
فيها ويشرب من مائها قال فهي إلى الله وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها يا رسول الله حيث أراك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله
في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته
منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال
وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة التي بناه معاوية باب قول الله تعالى عز وجل وإذا
حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل
ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت
ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وإلى يرث وذاك الذي يرزق وإلى يرث
وقال فذاك الذي يقول بالمعروف يقول إن أملك لك أن أعطيك باب ما يستحب لمن توفي
فجأة أن يتصدق عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا إسمعيل ثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت
تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد

يعطيها صحة

ان سلم

هو ثم وقف

عن

للحرث

بيانه وما

نزحه

الذي

بجاة

قوله باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أحيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحى وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح باب اذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد ثنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها باب اذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه قال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحى قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب فيها ويشرب من مائها قال فهي إلى الله وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة التي بناه معاوية باب قول الله تعالى عز وجل وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وإلى يرث وذاك الذي يرزق وإلى يرث وقال فذاك الذي يقول بالمعروف يقول إن أملك لك أن أعطيك باب ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدق عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا إسمعيل ثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد

حل اللغات

الحائط البستان - المخراف اسم الحائط - الخلع أي هنا

عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سَعْد بن عُبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انّ أُمّي ماتت وعليها نَذْر فقال اقضه عنها باب الاشهاد في الوقف والصدقة والوصية
حدثنا ابراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة
مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سَعْد بن عُبادة اخا بني ساعدة توفيت أُمّه وهو غائب
عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أُمّي تُوفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها
شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فاني أُشهدك ان حائطي المِخراف صدقة عليها باب قول الله
عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب لا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان
حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها
بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبيّن الله في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذا جمال ومال رغبوا
في نكاحها ولم يقسطوا بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها إلا أن
يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح
فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف الى قوله نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي ان
يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هارون بن اسحاق انا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا مخرمة بن جريج
عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا
فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت ان أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله و
في الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف او
يؤكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أُنزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان
محتاجا بقدر ما له بالمعروف باب قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني سليمان بن بلال عن ثور بن

باب الاشهاد في الوقف والصدقة والوصية

قالت قال

حل اللغات

زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب قول الله تعالى وجل و
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ إلى آخر الآية وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان ثنا
حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم
ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظر والذي هو خير له كان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته
باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان له صلاحا ونظر الامر وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
انسا غلام كيس فليخدمك فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا او لشيء
لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ
حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
مِمَّا تُحِبُّونَ وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رائح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال
اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح
ابن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت به عنها قال نعم قال فان لي مخرافا
فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب الوقف وكيف
يكتب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر

بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للفقير والغني والضيف **حدثنا** ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الارض للمسجد **حدثنا** اسحاق ثنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال ثنا ابو التياح ثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلامه له تاجر يتجر بها وجعل ربحها صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة للمساكين قال ليس له ان ياكل منها **حدثنا** مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله ثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا **باب** اذا وقف ارضا او بيرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين او وقف انس دارا فكان اذا قدم مهانزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من ال عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الوقف غير مهواسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر

ذلك في المساكين — لا تبتعها — الحاجات — فجهزتهم

لـه قوله غيره متمول فيه اي غير متقن منها فالاضافة للتبعيض والمطابقة للترجمة من قوله ان شئت حبست اصلها اي كتب عمر رضي الله عنه كتابا وقف فيه مثل بخط صحيح كما رواه ابو داود قال العيني وهما بيتا الطحاوي من الحديث مادة الطحاوي قال قال عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتى بكرة واستدل به لابي حنيفة وزفر في ان الوقف لازم وان الذي عنه عمر من الرجوع لو يتم من الرجوع فيها كون ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ثم يفارق عمر ثم يطالبه فكره ان يفارق عمر الى غيره ١٢ لـه قوله لا نطلب ثمنه اي من الله الا الى الله عز وجل اي من الله وقد اختلف فيما اذا بنى صومعة المسجد ولم يصرح بانه للوقف فالجمهور لا يثبت الا ان صرح فيه وعن الحنفية ان اذن للجماعة بالصلاة فيه ثبت والا لم يثبت ١٢ لـه قوله في سبيل المبالغة يعني هل له ان ياكل وان لم يجعل ربحها صدقة فقال الزهري انما لا ياكل وان لم يجعل ويقال انما لا ياكل منها اذا كان في غنى عنها واما ان محتاجا وافتقر فيباح له الاكل منها ويكون كاحد المساكين وقال ابن حجر وهذا من هب مالك ١٢ لـه قوله لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ساهم ورثتي دينارا ولا درهما والا فقد قال انا معاشر الانبياء لا نورث ١٢ لـه قوله ما تركت بعد نفقة نسائي احتجاله ابن عيينة فيما قاله الخطابي بافرق في معنى الحبس لان ابدا بحرمت بهن ان يسكن بحرمن بهن بسكناها ١٢ لـه قوله باب اذا وقف ارضا او بيرا او اشترط لنفسه الكرمان وكلمة او للاشعار بان كل واحد منهما يصلح للترجمة وان كان باو او فمعناه اذا وقف بيرا او اشترط لنفسه الرقبة الاشارة الى جواز منفعة الوقف لنفسه منفعة من وقفه وقال ابن بطال لنفسه بين الصلحاء ان من شرط لنفسه ولو شرط نصيبا في وقفه ذلك جائز ١٢ لـه قوله عمر الى ان قوله على من وليه من كلام البخاري والشامي اعم من ان يكون الواقف او غيره وقال الداودي ١ ستدلال البخاري من قوله على من وليه قول عمر قوله وقد يليه الواقف او غيره غلط لان قيل لعمر حمل الولاية الى غيره فيكون بليه الواقف ١٢ لـه قوله حمل على فرس اي شهادة اثنين من الضاربين واقيم المضاف اليه مقامه او التقدير فيما امر تم شهادة بينكم والمراد بالشهادة الاشهاد واضافها الى الظرف على الاتساع ١٢

أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
وقال لي علي بن عبد الله ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا أحق من
شهادتهما وأن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت **باب** قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد بن سنان ثنا الفضل
ابن يعقوب عنه ثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي ثني جابر بن عبد الله الأنصاري
أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا
وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة
والدي ولا أرجع إلى أخواتي تمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يهجوا بي فأغريا بينهم العداوة والبغضاء
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل
والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم الى قوله
وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة **حدثنا** الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا
مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت
ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
استزدته لزادني **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإن استنفرتم فانفروا
حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت يا رسول
الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور **حدثنا** إسحاق ثنا عفان ثنا همام

ثنا محمد بن عبادة قال اخبرني ابو حصين انه ذكر ان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم الى قوله ذلك الفوز العظيم

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزى واحدها غازٍ هم درجات

حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال محمد بن فليح عن ابيه وفوق عرش الرحمن

حدثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة

فاد خلا في دار هي احسن وافضل لهما رقط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء **باب** الغدوة
والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة **حدثنا** محلي بن اسد ثنا وهيب ثنا حميد عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
الغدوة او الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب **حدثنا** قبيصة ثنا سفين
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله
افضل من الدنيا وما فيها **باب** الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين
شديدة بياض العين زوجناهم بحور عين انكحناهم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها **باب** تمني الشهادة **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى
ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل **حدثنا** يوسف بن يعقوب الصفار ثنا اسمعيل بن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرهم انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب**
فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت
فقد وقع اجره على الله وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثني الليث ثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن
انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين

او الروحة

لغدوة او روحة

تغدو

حل اللغات

فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا
من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب** من يكتب او
يطعن في سبيل الله **حدثنا** حفص بن عمر ثنا همام عن اسحاق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه
اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى
ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اومنوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مال على
بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ
بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم كان في بعض المشاهد قد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
باب من جرح في سبيل الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في
سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله عز وجل قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث ثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم
اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله عز وجل من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا**
محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة ثنا زياد حدثنا حميد
الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول
قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد
وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء
يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها
من دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة
بالسيف او طعنة بالرمح او رمية بسهم ووجدناه وقد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه
قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه الى آخر الآية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قدومهم
رسول الله
تعالى
ليراني
قد مثل به

بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان امراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله الى قوله بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار
الفزاري ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حسين بن
محمد ابو احمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت
قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول
الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق ثنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة ثني
يزيد بن ابي مريم اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج اخبرني ابو عبس عبد الرحمن بن جبر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار
عن الراس في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى نا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن
عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين
لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار فقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه
الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام ثنا جندل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

حدثنا وحدثني

باب عمل صالح قبل القتال

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

باب مسح الغبار عن الناس

باب الغسل بعد الحرب والغبار

الى الجنة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه
الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا وأومأ
الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله الى قوله وان
الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة
ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر
معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا
شهداء فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا
صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله يقول جئ بابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال فلم تبكي او فلا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة
ابيه حي رحم قال بما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
سمعت قتادة سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان
يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شئ الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان من
قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب
اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن
ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على
مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك
ابن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
واجود الناس لقد فزع اهل المدينة وكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال

الى قوله ان الله يضيع اجر المؤمنين

محمد

هذه نائحة

عليهما السلام

تابت

نكان صح

حل اللغات

وجدناه بحر احد ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن
جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله
من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى شجرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
ابن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم
المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ
بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد ثنا معتمر سمعت ابي سمعت
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب
من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن
محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن
الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا الى قوله والله يعلم انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل وبذكر عن ابن
عباس فانفروا اثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل
احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض
بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن
سعيد بن العاص اعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم

فعلقه الناس
فخطفت
فقال
قول الله تعالى
بن سعيد
او يقتل
فقتلنها

حل اللغات

أكرمه الله على يدي ولم يهنني على يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له قال سفيان وحدثني
السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص **باب** من اختار الغزو على الصوم **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا ثابت
البناني سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره يفطر إلا يوم فطر أو أضحى **باب**
الشهادة سبع سوى القتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **حدثنا** بشر بن محمد أنا عبد الله أنا عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم **باب** قول الله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم إلى قوله غفورا رحيما **حدثنا** أبو الوليد ثنا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا
إبراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال
رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يمليها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض
فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر **باب** الصبر عند القتال **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى
كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض على
القتال وقول الله حرض المؤمنين على القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق
فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

قال مفطرا

فجاءه

على فخذي

تبارك وتعالى صلى الله عليه وسلم

عز وجل

الأنصار

بايعنا

باب حفر الخندق **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وهو يقول لولا انت ما اهتدينا **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا **باب** من حبسه العذر عن الغزو **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا عن غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا هم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح **باب** فضل الصوم في سبيل الله **حدثنا** اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب** فضل النفقة في سبيل الله **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل او كما قال ومن لم ياخذها بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة **باب** فضل من جهز غازيا او خلفه بخير **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثني يحيى قال ثني ابو سلمة قال ثني بسر بن سعيد ثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجهاد — وبقولهم — رسول الله — فانزل — السكينة — خلفنا — حبسا — امتلأت

حل اللغات

قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي **باب** التحنط عند القتال **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت ابن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الآن قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم ثم اقر انكم رواه حماد عن ثابت عن انس **باب** فضل الطليعة **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير **باب** هل يبعث الطليعة وحده **حدثنا** صدقة انا ابن عيينة ثنا محمد بن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام **باب** سفر الاثنين **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذا تاوافيا وليؤمكما اكبركما **باب** الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا** حفص ابن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب** الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثني عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل

قال فذكر

بالقوم

عودتكم ما عودكم اقرانكم

النبي صلى الله عليه وسلم

وحواري

فليؤمكما

حل اللغات الباحة ١٢ الحنوط استعمال الحنوط وهي ما يطيب به الميت اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف سميت بامرأة زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلثة ايام حسر اي كشف اقران جمع قرن بالكسر هو الذي صنعه الناس وهو نوع من الفرس يكون فيها الخير الى يوم القيمة الخيل الخيل اي اصحاب الخيل فاما

معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الأجر والمغنم **باب** من احتبس فرسا في سبيل الله لقول
ومن رباط الخيل **حدثنا** علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيد
المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا
بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة **باب** اسم الفرس والحمار
حدثنا عمر بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال لها الجرادة فسألهم ان يناولوه
سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قالوا
معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها **حدثنا** علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن
عيسى ثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرسا يقال له اللحيف وقال بعضهم الخيف بالخاء **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم
ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا **حدثنا** محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب** ما يذكر من شؤم
الفرس **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء
ففي المرأة والفرس والمسكن **باب** الخيل لثلاثة وقول الله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج
او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعالى

رسول الله

حمار وحش

حدثني

قال ابو عبد الله

يعبدوا

عز وجل

حديث

حل اللغات

مسح — فنواصيها الخير — صوم لما بقي الخيل — نواصي الخيل الى يوم القيمة — عدوان الجهاد — يوم القيمة — الاجر — نفس الخير — التجارة في الآخرة — المغنم — الى الفتح — الخير — المغنم — استعارة مكنية — عجل عطاء مكان رفيع — منظور الناس — فنسب الخيل الى الناس — ورفع الناصية — للاستعارة — ربطها — واقتناؤها — عامر الله — الجهد — وعن عكرمة — على — كانه يلحق — الارض — الاوقال القسطلاني — الشوم في ثلاثة — فالحصر فيها — بالنسبة الى العادة — الخلقة — والشوم علامتان — الانسان من الخيل — شيء من ذلك — هذه الاشياء — جعلت مواضع — ليس لها — وطيها — الوانها — الانسان — التي يقتنيها — غالب احواله — دار يسكنها — وفرس مرتبطة — عارض — الشوم — الجبن — وهما صادران — عز وجل — ففي المرأة — فيهن — الثلاثة — للتعليل — اللام — ابو حنيفة — اكل الخيل — بالمركوب — الاكل — عينه — شبعه — ما يشبع به — وهي — مزج — الطيل — يكسر الطاء — المسبل المرسل — عدت — نواء اي عداوة — استنت

To: www.al-mostafa.com

عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب دابة غيره في الغزو **حدثنا** مسلم بن إبراهيم
ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال
أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله
فليتعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك بليس فيها شية والناس خلفي فبينا أنا أكذ لك إذ قام
علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير
مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في
طوائف أصحابه فدخلت عليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل ويقول لي الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال
أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على دابة
صعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى
وأجسر **حدثنا** أحمد بن محمد نا عبد الله ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا **باب** سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها
لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس **حدثنا** عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما **باب** من قاد دابة غيره في الحرب **حدثنا** قتيبة ثنا سهل بن يوسف
عن شعبة عن أبي إسحاق قال قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا
عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم وأستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر
ولقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن ابن أخي لآخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** الركاب والغرز للدابة **حدثنا** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوى
به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العري **حدثنا** عمرو بن عون
ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه
سيف **باب** الفرس القطوف **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة

قوله فمن يعمل مثقال ذرة الخ وفي هذه الآية كما قال ابن بطال تعليم الاستدلال والقياس روى شيء مما يدل على ذلك وتعقب ابن المنير بأن هذا ليس من القياس في شيء وإنما هو من الاستدلال بالعموم والإثبات

قوله وعمرة ولأبي ذر عن الحموي والمستملي أو عمرة بالميم بدل الواو وقال داود بن قيس في الشرح وطعن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن الفرز فيما علقه المؤلف

قوله أرمك بليس فيها شية وفي رواية أرمك أغر وفيها علقه المؤلف تبعا لنا فيبين الفرز وجابر ما هما ووافق على ذلك عن أبي المتوكل ابن جدعان عن زيد بن أرقم وجابر بن أهل المغازي

قوله فضربه بسوطه ضربة ذات الرقاع وجابر بن أهل المغازي ضبط ١٢

قوله أتبيعه مكاره ولا حمد فلت يا رسول الله وثب البعير هذا قال اخفض وأنا أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أعطني هذا الجمل فجعلت فأخذها فنفسه بها فشات ثم قال أتبيعه فقلت نعم فركبت ١٢

قوله أواقي من ذهب ما عصل لنا صلى الله عليه وسلم لجابر الله الجزاء قال السهيلي ما عصل لنا صلى الله عليه وسلم لجابر إحسان الله الجزاء صنيعة قال السهيلي ما عصل لنا صلى الله عليه وسلم لجابر إحسان الله الجزاء لما أخبر جابرا بعد قتل أبيه بأحد أن الله أحياه وقال ما أشتهي أن أكون حيا فأزيد لك الله صلى الله عليه وسلم وهو يطيه الخبر بما يشتهي صنعا فاشترى منه الجمل

عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان
فيه قطاف فما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل
من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن
اجرى وقال عبد الله ثنا سفين قال ثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة
وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل **باب** اضمار الخيل للسبق **حدثنا** احمد بن يونس ثنا الليث
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد
باب غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من
الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي
لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل او نحوه
وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا كان ناقة النبي صلى الله عليه
وسلم يقال لها العضباء من هاهنا طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس كانت **حدثنا** مالك بن اسمعيل
ثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او
لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني ابو اسحاق
قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها
صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفين ثني ابو اسحاق عن البراء قال قال له
رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء **حدثنا**
محمد بن كثير انا سفين عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان

ثنا معاوية بهذا **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساءه عن الجهاد فقال نعم
الجهاد الحج **باب** غزوة المرأة في البحر **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن
عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله متلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن
الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر
النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي
صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ما انزل الحجاب **باب** غزو النساء وقتالهن مع الرجال **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر و
ام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على
متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم **باب**
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر
تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي الماء ونداوي الجرحى ونرد
القتلى الى المدينة **باب** رد النساء الجرحى والقتلى **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى

هو الفزاري

بطائفة

فتفرغانه

القوم

الى المدينة

حل اللغات فقلت رجعت - طائفة قطعة - وقصت من الفرس وهو كسر العنق - تنقزان تخلان - المتون الظهور

والقتلى الى المدينة **باب** نزع السهم من البدن **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال رمى ابو عامر فى ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر **باب** الحراسة فى الغزو فى سبيل الله عز وجل **حدثنا** اسمعيل بن خليل ثنا على بن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبى صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا صالحا من اصحابى يحرسنى الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابى وقاص جئت لاحرسك ونام النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن يوسف ثنا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابى حصين قال وزاد لنا عمر قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه فى سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان فى الحراسة كان فى الحراسة وان كان فى الساقة كان فى الساقة وان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله خيبهم الله طوبى فعلى من كل شئ طيب وهى ياء حولت الى الواو وهى من يطيب **باب** فضل الخدمة فى الغزو **حدثنا** محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البنانى عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمنى وهو اكبر من انس قال جرير انى رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنى محمد بن جعفر عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم انى احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم عن مورق العجلى عن انس قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذى يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه فى السفر **حدثنا** اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل فى دابته يحامل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيب وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

يعنى ابن عباس

بن مرزوق

انتكش

قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابى حصين

قوله نزع السهم من البدن باب فى بيان منزوعة

اى هذا باب فى بيان منزوعة

نزع السهم من بدن الشهيد

قبل انما نزع عن الشهيد لانه يخاف عليه

ان الشهيد لا ينزع عنه السهم

بل يبقى فيه كما امر بن عنه

فبين عذره الوجه ان هذا

مشروع انتهى وفيه نظر لان

حديث الباب يعارض ذلك وهى فى الرواية

حسن واحسن من ذلك

ما قاله المهلب ان فيه جواز

نزع السهم من البدن وان

كان فى غيبة الموت وليس

ذلك من الاقتداء الى التهلكة

اذا كان يرجى الانتفاع بذلك

قال وعشاه البط والكى وغير

ذلك من الامور التى يتداوى بها

١٢ عينى

قوله اغفر لعبيد ابى عامر فقال اللهم

ورايت بياض ابطيه فقال اللهم

اجعله يوم القيامة فوق كثير من

خلقك من الناس وانما دعا له لانه

علم انه مات من ذلك ١٢

قوله ونام النبى صلى الله عليه وسلم

اراد انه لف فى الثنى من طريق

سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد

حتى سمعنا غطيطه قال الفسطلانى

قال العينى وفى الحديث الحث

بالحذر والاحتراس من العدو

وفيه ان على الناس ان يحرسوا السلطان

خشية القتل وفيه الثناء على من

تزوج بالثيب وفيه الثناء على من

ان التوكل لا ينافى الاخذ

الاسباب لان التوكل وهى عمل البدن ١٢

على القلب وهى عمل البدن ١٢

قوله عبد الدينار اى عاملا

حرصه عليه وتحمل الذلة لاجله اى

طلب ذلك قد استعبده وصار عاملا

كله فى طلبها كالعباد لهما اى للدينار

والدرهم ١٢ قوله وان كان

فى الساقة كان فى الساقة وفى اتحاد

الشرط والجزاء دلالة على فخامة

الجزاء وكماله اى فهو فى امر عظيم فهو

نحو فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته

الى الله ورسوله وقال ابن الجوزى الصحيح

انه حاصل الذكر لا نقيضه فمن اوزع هذه

موضع انفق لم يكن فيه فمن اوزع فى

الطريق فقد كان حريا ١٢ فسطلانى

قوله لا اجد احدا منهم الا اكرمته قال

فى فتح البارى اورده المصنف

الاحاديث التى اوردها والتى الواضح به

فى غير مظنتها والتى انتهى وفيه اشعار بانه

المناقب

لم يطابق بين الحديثين فى المطابقة

قوله ذهب المفطرون اليوم بالاجر

قال العينى وفيه اشعار بانه

لم يطابق بين الحديثين فى المطابقة

لكن قال الكرمانى ما زاده مسلم وهو قوله

فى سفر لشمول الغزو وغيره ١٢

مثل الغاث

الغاث جمع قتيل نزا اى جرى

المراسة الحفظ

على وجهه او بعد او صلات

ارتشق القطنة فارتطم

الخميصة كساء اسود مربع له

علمان انتكس انقلب على

رأسه واذا شيك فانتقش

اى اذا اصابته شوكة

فلا خرجت شوكته بالمنقاش

فقال نقشت الشوكة اذا

استخرجت منه الساقة

الجيش

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الآية

حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى إذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس

حل اللغات الرباط هو ملازمة ثغر العدو - راهقت الحلم أي قاربت البلوغ - الجبن ضد الشجاعة ضلع الدين ثقله - الصهباء اسم موضع - حلت طهرت الحيس

فيقال فيكم من صحب النبي فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي
فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي فيقال نعم فيفتح باب لا يقول
فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم من يجاهد في سبيله الله أعلم من يكلم
في سبيله حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه فخرج معه كلما وقف وقف معه
وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس
ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن
الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فيما
يبدو للناس وهو من أهل الجنة باب التحريض على الرمي ونول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن إسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم
ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان رميا وأنا مع بني فلان
قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا
إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل قال أبو عبد الله أكثبوكم يعني أكثروكم باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا
إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون
عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي ثنا عبد الرزاق
أنا معمر في المسجد باب الهجر ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
يتترس أحدكم كان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موقع نبله حدثنا

من صحب من صاحب أصحاب النبي

فقلت

وزادنا علي

يترس

حل اللغات

فقام أي جماعة ذبابا السيف طرفه الذي يضرب به

يتنضلون أي يترامون والنضال الرمي مع الأصحاب

أكثبوكم أي دنوا منكم وقاربكم

النبل جمع نبلة وهي السهام العربية

اللطاف - الهجر الذي سكنه

سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال لما كسرت بيضة النبي
صلى الله عليه وسلم على راسه ادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة
تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها فالصقتها على جرحه فرقأ الدم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله باب حدثنا قبيصة ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم ثني عبد الله بن شداد قال
سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
ارم فداك ابي وامي باب الدرق حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود
عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال لي اتشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال
احمد عن ابن وهب فلما غفل باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله
عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول
لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا محمد بن
محمد ثنا عبد الله ثنا الاوزاعي سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح
الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي و
الآنك والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري ثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرهما
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله

وكان

نفل

نظر بن

قال ابو عبد الله

لم تراعوا

شجرة

حل اللغات

صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس وهو موسى بن اسمعيل
عن ابراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب لبس البيضة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه
فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته
حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة
والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبرهما وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت
شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف وها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب
ما قيل في الرماح وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي
قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه
فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحابه وابى بعض فلما ادركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء
باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب قال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد
احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال هشيم

من لم يكسر شجرا

اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم

خالد يومئذ رحد ثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وحد ثنا معلى
حد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد وقال يحيى ثنا الاعمش درع من حديد
حد ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثراقيهما
فكلما هم المتصدق بصدقة انسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيهدن ان يوسعها
فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب حد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابي
الضحى مسلم عن مسروق حد ثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم
اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه
من كميه فاعانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب
حد ثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حد ثنا
ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس ح وحد ثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن انس ان
عبد الرحمن والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير
فرأيته عليهما في غزاة حد ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة كانت بهما باب ما يذكر
في السكين حد ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو
ابن امية الضمري عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي
الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ حد ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم حد ثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة ثني ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في
ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول
الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

حل اللغات

باب قتال اليهود حدثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي ابن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا عيسى ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة

قوله من رعب اصحاب الله عليه وسلم قال

حسرا خفاؤهم

حين

حل اللغات

قوله فاقتلن اليهود خطاب لمن امته فان هذا انما يكون اذا نزل عيسى بن مريم عليهما السلام فان المسلمين يكونون معه واليهود هم الدجال ومن تبعه انتهى اشارة الى حديث مسلم وفيه يكون على شريعة نبينا محمد صلعم حيث انه يحكم بشريعة النبي صلعم وحيث انه يقتل الدجال وغيره عند نزول عيسى من كلو الجهاد والاعتبار والاسلام وفي زمانهم اختفاء الشر يعني يقتلون فقال الشعر اي انهم يجيئون من اشعر او المراد دخول الشعر في ركنا فيها فهم لذلك يشبهون بها فيطلق قوله كان وجوههم المجان المطرقة اي المترس المطرقة التي طرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المصنوعة اذا طرق بعضها فوق بعض وكل ما طرق المطرقة بتشديد الراء قوله اللهم سنين كسني يوسف بتقدير اجعل اي غلاء كغلاء الواقع في زمنه عليه السلام مطابقة الحديث للترجمة من قوله اللهم اشدد وطأتك لا مفاعلة من ان تكون بالهمزة او الزلزلة او قسطلاني

قوله سريع الحساب قال الكرماني اما اي بياد به سريع حسابه يجيئ وقته واما انه سريع في الحساب قوله اللهم اهزمهم وزلزلهم دعاء عليهم ان لا يستقروا ولا يستنزلوا ولا يأتمنوهم قرار وقال الداودي الرادان تطيش عقولهم وترمد اقدامهم عن اللقاء فلا يثبتون قاله العيني قال القسطلاني وانما تحصل الدعاء عليهم بالهزيمة والزلزلة دون ان يدعو عليهم بالهلاك لان الهزيمة فيها سلامة من نفوسهم وقد يكون ذلك رجاء ان يتوبوا من الشرك وبين خلاف الاسلام ولا هؤلاء الماحق لهم مفوت لهذا المقصد الصحيح

ثنا جعفر بن عون ثنا سفين عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا
من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه وقالت اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
ابن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو
عبد الله وقال يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قالت اولم تسمع ما قالوا فقال قال
فلم تسمعي ما قلت عليكم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحاق
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال
اللهم اهد دوسا وائت بهم باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة
سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن
كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة وكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه اكتسر حتى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام
والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب
الى آخر الآية والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله الآية حدثنا ابراهيم بن
حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام
وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى

قال ع

غ ٣ ش غلام

ع ٣ ك ٢ قت الناس

حل اللغات

ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله
فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لى ههنا احدا من قومه لاسئلهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرنى ابو سفين انه كان بالشام فى رجال من قريش قدموا
تجارا فى المدة التى كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفين فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بى وباصحابى حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس فى مجلس ملكه
وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذى
يزعم انه نبى قال ابو سفين فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن
عمى وليس فى الركب يومئذ احد من بنى عبد مناف غيرى فقال قيصر ادنوه وامر باصحابى فجعلوا
خلف ظهرى عند كتفى ثم قال لترجمانه قل لاصحابه انى سائل هذا الرجل عن الذى يزعم انه نبى فان
كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابى عنى الكذب لكذبت حين
سألنى عنه ولكن استحييت ان يأثروا الكذب عنى فصدقت ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب
هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال فهل
كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال
فاشراف الناس يتبعونه او ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل
يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الآن منه فى مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفين ولم يمكنى كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به
لا اخاف ان يؤثر عنى غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم
قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قلت يامرنا ان
نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له انى سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث فى نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان
من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك
هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد
احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب

ابن حرب

كتفى

فصدقته

غلظه

حل اللغات

ادنوه اى قربوه — بشاشة اى بروه وبهجته — العفاف الكف عن المحارم والمروة — البشاشة فى الاصل اللطف بالانسان عند قدومه والسرور ببرؤيته

لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلوه
وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء
الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا
فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين
فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا
قالوا وأمر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة
هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر
حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل ان سعدا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاعطين الراية رجلا
يفتح الله على يديه [illegible] وارجو ان يعطى فقال ادعوا لي عليا فاتي به
يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال قاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا امية بن
عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما
لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليل حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب

والصدق
لكن لو لعلوة
لعاء
بدعاية
القعبي

حل اللغات

عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله
الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة فورى
بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس
عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو
عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس
عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد
الظهر حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا
من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله
بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

حدثنا

حدثنا

قل ما

امرة

الخروج

باب

باب

باب

قوله

قوله

قوله

قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
التوديع عند السفر وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم آتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا
بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة للإمام
ما لم يأمر بمعصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن الصباح ثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا
أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير
فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن
أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه باب البيعة في
الحرب على أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ
يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت
نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت
فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ
قال على الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت
الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثنا إسحاق بن إبراهيم
سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي
فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

يقاتل

الرجلين

صبابة بالمعصية

الشجرة

أتاه آتٍ

نقف عليه

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابى
وائل قال قال عبد الله لقد اتانى اليوم رجل فسألنى عن امر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت
رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا فى المغازى فيعزم علينا فى اشياء لا يحصيها فقلت له والله
ما ادرى ما اقول لك الا انا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فعلمنا ان لا يعزم علينا فى امر الا مرة
حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك فى نفسه شىء سأل رجلا فشفاه
منه واوشك الا تجدوه والذى لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه
وبقى كدره باب كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول
الشمس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابى اوفى فقرأته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس فقال ايها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب استيذان
الرجل الامام وقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستأذنوه حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبى عن جابر بن عبد الله
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلاحق بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا
قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لى ما لبعيرك قال قلت اعيى قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعا له فما زال بين يدى الابل قدامها يسير فقال لى كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد
اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنى
قال فبعته اياه على ان لى فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله انى عروس فاستأذنه
فأذن لى فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقينى خالى فسألنى عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامنى قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى حين استأذنته هل
تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول
الله توفى والدى او استشهد ولى اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا
تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطانى ثمنه ورده على قال المغيرة هذا وقضانا حسن لا نرى به باسا
باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم باب من اختار
الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب السرعة والركض
في الفزع حدثنا الفضل بن سهل ثنا الحسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج في الفزع
وحده باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو وقال إني أحب أن
أعينك بطائفة من مالي قلت قد أوسع الله علي قال إن عناءك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا
الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله
حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به
ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي ثنا سفين سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم
فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل ثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري ثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم
عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت
ثم أحييت باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفين ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل
رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها
وقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث بن سعد أخبرني عقيل عن ابن شهاب أخبرني ثعلبة بن
أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد
الحج فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في سبيل الله

باب الخروج في الغزو

باب استعارة الفرس في الغزو

باب استعارة الفرس للغزو

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حل اللغات

صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز
الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا
سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر
أمر ابن أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال هشام وحدثتني أيضا فاطمة عن
أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي
قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود
لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن
إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد الناس فأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في خبائهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر في الناس

قال رجلا

وقوله عز وجل

كثرت

وحدثتني فاطمة

حل اللغات

يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب
حدثنا صدقة بن الفضل أنا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا فنفنى زادنا حتى كان الرجل منا يأكل
في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين
فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحببنا **باب**
إرداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن الأسود ثنا ابن أبي مليكة
عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجرين حجة وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي
وليردفك عبد الرحمن فأعمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأعلى مكة حتى جاءت حدثني جاءت حدثني عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة فأعمرها من
التنعيم **باب** الإرتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن
أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وأنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة **باب** الإردف
على الحمار حدثنا قتيبة ثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة
ابن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة
وراءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال ثنا يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى
من سجدة **باب** من أخذ بالركاب ونحوه حدثنا إسحق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلوة صدقة
ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه ابن إسحاق

عليهم

حجة

حدثنا عبد الله ابن محمد

عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبحنا النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي إلى أعمالهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور وربما قال فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ارفقوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب باب التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين ابن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا انحدرنا سبحنا حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له أم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا العوام حدثنا إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة وأصبغ هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد

ابن زيد بن عبد الله بن عمر ثني أبي محمد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا أبو نعيم ثنا عاصم
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده **باب** السرعة في السير قال أبو حميد قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا متعجلا إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل فلما أشرف على المدينة الحديث حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص
فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأنا محمد بن جعفر أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع
عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب
الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة بجمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به
السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه
وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله **باب** إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك حدثنا إسمعيل ثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فأبتاعه وأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
وظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه **باب** الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب
ابن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد **باب** ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت **باب** من اكتتب في
جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو
عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة
إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب

سنة ٢ هـ
وحدثنا أبو الوليد وأبو نعيم قالا ثنا عاصم

ع بجمع ٣

ع وكان ٣

ع قوله فليعجل
ع قوله
ع قوله
ع قوله
ع قوله
ع قوله
ع قوله
ع قوله

فاتحة ٢ ثم امرأتك باب الجاسوس والتجسس التبحث وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن أبي رافع
قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا
الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى أناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فقال سفين واي اسناد هذا باب الكسوة للاساري حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى
الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله
عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فباتت الناس ليلتهم ايهم
يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه
فقال قاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باب الاساري في السلاسل حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله
من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين بن عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول ثنى ابو بردة سمع اباه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله اجران

حل اللغات

ظعينة اسمها سارة كانت مولاة لبني المطلب ١٢ — عقاصها ضفيرة شعرها ١٢ — ملصقا في قريش اي مضافا اليهم او حليفا ولم يكن من قريش ولا من اقربائهم — يقدر عليه اي يقدر على لبسه ١٢ — يعطى اي يعطى الراية ١٢ — يرجوه اي يرجو اعطاءه ١٢ — يشتكي عينيه اي يتألم عينيه ١٢ — انفذ على رسلك اي امض على هينتك ١٢ — حمر النعم اي خير الابل ١٢ — يعجب الله اي يرضى ١٢ — يدخلون الجنة اي يدخلون الجنة ١٢ — يؤتون اجرهم اي يعطون اجرهم ١٢ — يؤدبها اي يعلمها ١٢ — فله اجران اي يعطى اجرين ١٢ — الذي كان مؤمنا اي الذي كان مؤمنا ١٢ — بالنبي الذي هو معه ودينه ١٢ — الناس من اتباعه وكون ايمان اليهود بموسى غير معتبر لسبب النسيل ١٢ — كفرهم بعيسى لا يضر ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم ١٢ — الاجرين والله اعلم وذكر الصحيح ١٢ — هنا كلام ما كتبناه من الشراح ولا يظهر لنا الجمع بين مكة والمدينة ١٢ — خاخ موضع بين مكة والمدينة على اثني عشر ميلا من المدينة ١٢ — الظعينة المرأة في الهودج المنافر الشعر المضفور

والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون
منها الى المدينة باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا ولنبيتنه ليلا بيت ليلا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله
عن ابن عباس قال ثنا الصعب في الذراري وكان عمر ويحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو
هم من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره
ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل
الصبيان والنساء باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب قوله فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فيه
حديث ثمامة وقوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون
عرض الدنيا الآية باب هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه
المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد
ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجدكم الا ان تلحقوا
بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا
بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى
ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا

قتل النساء والصبيان

ويخدع

يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح الله باب حرق الدور والنخيل حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنى قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك
حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثنى ابي عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم
قال فدخلت في قربط واتى لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا
المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا
رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال ما لك لامك الويل فقلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي
في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت
رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعاء ابي رافع تاجر
اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
يحيى بن آدم ثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيتة ليلا فقتله وهو نائم باب
لا تتمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو اسحاق الفزاري
عن موسى بن عقبة ثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن
ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي
فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب مجري السحاب

فاحرق

الكعبة اليمانية

كانها

اتى

الداعية الباعية

بيتة

كتب عبد الله بن ابي اوفى

حل اللغات

وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة ثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا
لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
وقال ابو عامر ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب الخدعة حدثنا
ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة قال ابو عبد الله ابو بكر هو بن اصرم حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
ابن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال
فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال فقال وايضا والله
لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه
فقتله باب الفتك باهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول
قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث ثني عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد فخبئت به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان
رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس
عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني

لا تمنوا

لا تمنوا

خدعة

حل اللغات

يتقي اي يخفي - القطيفة كساء له خمل - رمرمة اي صوت صاف هو اسم ابن صياد -

الأنبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وجعل الماء في
الترس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه
وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تبارك وتعالى ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا
حتى أرسل اليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
ابن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه أصابوا من
المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين أفي القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال أفي القوم ابن
الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت
والله يا عدو الله ان الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم باب اذا أذنبوا بالليل حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا
قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته

صدره

ص ٢٤ فاذا قادة الرجل الحرب

يشتددن

منها

فنادى بصوته

قوله هاديا

قوله مثلة

قوله ما يسوءك

قوله ان رأيتمونا

قوله انسيتم

قوله اذ يدعوهم

قوله لم تراعوا

قوله اعل هبل

قوله ألا تجيبونه

قوله ألا تجيبونه

فقال كذبت الحرة لا تنوهم انه عصى رسول الله صلعم حين اجاب بعد النهي لانه اجاب لابطال ظنهم برسول الله صلعم انه قتل وهن اصحابه فلم يعصيان في حقيقته بل حماية قويه ١٢ قوله متجدون في القوم مثلة وكان حمزة من مثل به ١٢ قوله اعل هبل اي علا حزبك يا هبل وفي رواية ارتق هبل اي ارتق في الجبل على حذف النون بدون ناصب وهي لغة فصيحة ومطابقة الحديث للترجمة في قوله اصحاب عبد الله بن جبير فان الهزيمة وقعت بسبب هذا الفتح ١٢

قوله متنازع

قوله متفلتا فان الاختلاف يؤدي الى الفشل ١٢ قوله تخطفنا الطير كناية عن الهزيمة اي ان رأيتمونا قد هزمنا اولا قتلنا او اكلت الطير لا استهانا لا تأتوا ١٢ قوله انسيتم الهزيمة صرفت وجوههم اي قلبت الى موضع حاذا منه وذلك انما عصوا رسول الله صلعم ١٢ قوله اذ يدعوهم اي حين يقول لهم رسول الله صلعم الى عباد الله انا رسول الله من يكر فله الجنة ١٢ قوله

حل اللغات

التنازع التخاصم والتجادل وهو الجدال من النزع الفشل وهو الجبن تذهب ريحكم اي الغلبة من التعسير ضد التيسير يشتددن اي يعدون من التشمير لا تنفروا اي لا تذكروا شيئا مما يكره من النفور تطاوعا اي تتفقا يشتددن اي يعدون من التشمير خلاخيلهن جمع خلخال وهو حلية تلبس في الكعبة سوقهن جمع ساق ثيابهن جمع ثوب عري اي عاري صنم كان في الكعبة نفيه مسرحي

يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال
خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم
وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا
فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم
ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم باب من
قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رأي من الناس يومئذ اشد منه باب
اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة
هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا
اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب هل
يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا ما كلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم
عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة نفر بالعهد والميثاق

ثم

اخذ

نزول العدو

حكم سعد

اسيرا

صلى ركعتين

واعطونا

رهط

من المدينة في طريق الشام سمي به لكثرة الاشجار الملتفة وثنيها كالعصبة في الحبل

قوله يا صباحاه اي استغيث في وقت الصباح

قوله ثلاث صرخات اي استغاثات

قوله يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام

قوله فاسجح اي ارفق

قوله يقرون اي يضيفون

قوله اوليتم اي هربتم

قوله اخذها وانا ابن الاكوع

قوله قال البراء وانا اسمع هذا قال ابي اسحق

قوله قال انا النبي لا كذب

قوله ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة

قوله ان ابن خطل كان مسلما فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا وبعث معه رجلا من الانصار وكان معه مولى له مسلم فنزل منزلا وامر المولى ان يذبح له شاة فنام فلم يصلح شيئا فعدا عليه فقتله ثم ارتد راجعا الى مكة وكان له قينتان فامر بقتلهما معه ايضا

قوله ان خبيبا وابا برزة الاسلمي

قوله ان خبيبا وابا برزة

قوله ان ابن خطل كان مسلما فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا وبعث معه رجلا من الانصار وكان معه مولى له مسلم فنزل منزلا وامر المولى ان يذبح له شاة فنام فلم يصلح شيئا فعدا عليه فقتله ثم ارتد راجعا الى مكة وكان له قينتان فامر بقتلهما معه ايضا

قوله ان خبيبا وابا برزة الاسلمي

منهم خُبَيْب الانصاري وابن الدَّثِنَة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتارَ قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرّروه وعالجوه على ان يصحبهم
فأبى فقتلوه فانطلقوا بخُبَيْب وابن الدَّثِنَة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خُبَيْبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خُبَيْب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خُبَيْب عندهم
اسيرا فاخبرني عُبَيْد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد
بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مُجْلِسَه على فخذه والموسى بيده ففزعت
فزعة عرفها خُبَيْب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من
خُبَيْب والله لقد وجدته يوما ياكل من قِطْف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول انه لرزق من الله رزقه خُبَيْبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خُبَيْب ذروني اركع
ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا وقال :
ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي ؛ وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك
على اوصال شلو ممزع ؛ فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار
قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر
فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب
فكاك الاسير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف
ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا اسماعيل بن ابي اويس ثنا اسمعيل بن
ابراهيم بن عُقْبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال
ابراهيم ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول
الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العُمَيْس عن اياس بن سلمة
ابن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث

حل اللغات

دثنة ٣٤ وقعة ٣٤ ثنيه تخشين وأنه ٣ لطولتها ٣ فكاك الاسير ٣ ثنا ٣ ثنا ٣ ثنا

ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فنفله سلبه يعني اعطاه باب يقاتل عن اهل الذمة
ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب
هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم باب جوائز الوفد حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه
الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة قال ابو عبد الله وقال ابو يعقوب بن
محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب
والعرج اول تهامة باب القول للوفد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه
النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت
الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق
في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده
يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه
ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول
الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال
ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن
تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب

نفله سلبه

بنحو ما كنت

للوفود

صياد

ورسوله

ليس تحت

ان يكنه

يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو
اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد
انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المغيرة عن ابي هريرة باب
اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل
غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري
والخيف الوادي حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له
يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم
مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك
ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتي ببنيه
فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب و
الورق وايم الله انهم ليرون ان قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها
في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم
شبرا باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن
حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا
وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده
وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة وقال ابو معاوية ما بين
ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن
ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا
وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام

رمرمة

المسلمين

فقاتلوا

للناس

تلفظ

يؤيد

يدعي بالاسلام

حل اللغات

هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي
قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر
اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذها جعفر فأصيب ثم اخذها عبد الله
ابن رواحة فأصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم
انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسمرة
ابن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية
وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى
بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع
ذلك بعد باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن
عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى قالا ثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوة وسفرة وقال رافع كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن تميم ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله ثني نافع ان عبد الله بن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على
عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار اشتق من العير وهو
حمار الوحش ابي هريرة حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يقال

فكان

بالناس

فقنت عليه

بعد ذلك

فقنت وقوسه

كل عشرة

ذهبت فرس له فاخذه

مشتق

حل اللغات

من الرجال - رعل هو ابن خالد بن عوف بن امرئ القيس - ذكوان ابن ثعلبة - عصية مصغرا ابن خفاف - بنو لحيان حي من هذيل - العرصة البقعة الواسعة التي لا بناء بها -

يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو
اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركموه وما من نبي الا وقد
انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب
اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل
غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري
والخيف الوادي حدثنا اسمعيل ثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له
يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم
مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك
ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتي ببنيه
فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب و
الورق وايم الله انهم ليرون ان قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها
في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم
شبرا باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن
حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا
وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده
وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة وقال ابو معاوية ما بين
ستمائة الى سبع مائة حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن
ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا
وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام

رمزة

المسلمين

فقاتلوا

للناس

تلفظ

بتوكيد

يدعي بالاسلام

حل اللغات

طفق يجعل يتقي بجذوع النخل اصولها يختل يخدع خفية - رمزة اي صوت خفي مسرما - اضطجع

هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي
قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر
اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذها جعفر فأصيب ثم اخذها عبد الله
ابن رواحة فأصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم
انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل
ابن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية
وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى
بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع
ذلك بعد باب من غلب العدو فاقام على عرصته ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن
عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى قالا ثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوة وسفرة وقال رافع كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله ثني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على
عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عارا شتق من العير وهو
حمار الوحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يقال

فكاد — بالناس — فقنت الله عليهم — بعد ذلك — في غزوة وسفرة — كل عشرة — ذهبت فرس له فاخذه — مشتق

من الرجال - رعل هو ابن خالد بن عوف بن امرئ القيس - ذكوان ابن ثعلبة - عصية مصغرا ابن خفاف - بنو لحيان حي من هذيل - العرصة البقعة الواسعة التي لا بناء بها -

لقى المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رجع خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحيهلا بكم حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة قال عكرمة سنه الحسنة بالحبشية قال ابو عبد الله لم تعش امرأة مثل ما عاشت هذه يعني ام خالد

باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثني ابو زرعة ثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب السختياني عن ابي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله وقال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما فنادى النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فصففنا فعجلنا فاقمنا بالقدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

وقول الله عز وجل

سنة سنة

ذكرت

عن ابي هريرة

القيت

يبلغ بفتحات

قوله لا املك لك شيئا اي من المغفرة لك بعد الابلاغ وهذا غاية في الترجيح

قوله كركرة بكسر كافيه وبفتحها وسكون الراء

قوله فاعياهم اي اعجزهم

قوله فاكفئت اي قلبت

قوله فند اي شرد

قوله فاهوى اليه اي رمى

قوله فحبسه الله اي منعه

قوله اوابد اي نوافر

قوله فما ند اي شرد

قوله فاصنعوا به هكذا اي اذبحوه

قوله ما انهر الدم اي اسال

قوله ليس السن اي ليس ذبحه بالسن

قوله فعظم اي فلا يذبح به

قوله فمدى الحبشة اي سكاكينهم

حل اللغات

الرطانة كلام لا يفهم وقيل كلام غير العرب

سنة سنة اي حسنة بالحبشية

زبرني اي زجرني

ابلي اي البس من الابلاء اي الاخلاق

اخلقي اي تخلقي بمعناه

ثغاء الصياح

الغلول الخيانة مطلقا او في الغنائم

يبلغ بفتحات اي لا احيد وهي

لا الفين اي لا اجدن

كخ كخ صوت التنحنح

صوت الفرس عند العلف

صوت البعير

دوى الصهيل

رغاء كثغاء

فضة او مال

اصناف المال

رقاع كتاب

جمع رقعة وهي الرقعة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى حدثنا اسمعيل ثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل
اليه النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم باب
ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس
ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى انبانا يزيد بن زريع عن
خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال عمرو ابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي
مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب اذا اضطر
الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب الطائفي ثنا هشيم انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن
عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وكذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا
الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل
والله ما كفرت ولا ارتددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن
اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني
اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا
الذي جرأه باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن
الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وترك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن
عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون

كعبة اليمانية

يا رسول الله

ما يعطاه

من حزتها

عبد الله بن الاسود

لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى
ابن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني
الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى
دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض
الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن
بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن
عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على
راحلتهما فركبا فسارا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلوة اذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا حجاج انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وزاد معاذ عن شعبة
عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين
فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي
ثمن البعير حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ضرار موضع ناحية المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبد ان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ثني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان عليا
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من
الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا
انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار

حدثنا — فالقاها — وردفها كانوا في المدينة — المرأة — ثنا يحيى بن ابي اسحاق — وقال — بوقيتين

حل اللغات

قوله مزمل — قال الدماميني هذا غلط — اذ مزمل مبتدأ — مسنة — تسمى — قوله فالقاها اي الثوب — قوله لصب — اي صبه — قوله فاقتحم اي اقتحم عن البعير بالثوب عليا اي — قوله فقصد قصدها اي اتاها — قوله فقال اي النبي — قوله فقال اي النبي — قوله فقال اي النبي

فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاى قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول
الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى
جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد
لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسئل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعمل به الا انى عملت به فانى اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها
عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا
لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعترالك افتعلت
من عروته اصبته ومنه يعروه واعتراني حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك بن انس عن ابن
شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين
متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل
على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مال انه قد دف علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه
بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه

رجعت

ثم رجع

ركبته

هل ترك

قصة فدك

ثم

عمر فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن
لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يسير يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا
فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال
بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما واريح احدهما من الآخر فقال عمر
تئدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء
لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله
على من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها الصادق البار الراشد
التابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها الصادق البار الراشد التابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحد
وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته
من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما
فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها باب اداء الخمس من الدين
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله

قوله فقال هل لك في عثمان الخ قال الكرماني واما اعطاها ليتصرفا فيها كما تصرف رسول الله صلعم وصاحباه واستمر اولا لانهما كانا يطلبانه على وجه الفلك ١٢ قوله لا اقضي فيها قضاء غير ذلك وعند ابي داود فوالله لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة وقد استشكل الخطابي هذه القصة بان عليا وعباسا اذا كانا قد اتخذا هذه من عمر على شرائط انتفعا فيها كما انتفع فيها النبي صلعم والخليفتان بعده وعلما انه صلعم قال لا نورث الخ فان كانا سمعاه من النبي صلعم فكيف يطلبانه من ابي بكر وان كان سمعاه من ابي بكر او في زمنه عجبت افاد عنهما العلم بذلك لكيف يطلبانه بعد ذلك فصوص بعض ظنه ان عمر قوله لا نورث فصوص على عباس دون بعض واما فاطمة فلم تكن قد علمت بذلك بعد ذلك فلم تكن قد علمت بذلك بل تطلب ميراثها من ابيها كما يدل عليه قوله في الحديث فقالت فاطمة لابي بكر من يرثك قال اهلي وولدي فما بال ميراث ابي ولا ابن الصدقة وهو مرض بق

الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمسا غنمتم وانهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي
من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففنى حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وما نسب من البيوت اليهن وقول الله وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا
حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت
عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت
دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا
سعيد بن عفير ثني الليث ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في
العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا
من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فقالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ
من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت

ثنا يحيى بن سليمان

قوله والنقير الدباء من هذه الاوعية التي تتخذ من الخشب وهي الاوعية التي كانت تنبذ فيها الانبذة
قوله الدباء والنقير والحنتم والمزفت الاوعية التي كانت تنبذ فيها الانبذة
قوله نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته الاستثناء متصل من قوله لا تقتسم ورثتي دينارا
قوله ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في
بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء
بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما شارك فيه اصحابه وغيرهم بعده فاتصل صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له
هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين
جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء
ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت
الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبد الله بن عن ابي عوانة
عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان
الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن عمرو الجرشي
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن
شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين
ابن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطيّ
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيته اياه لتهلكن
اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان عليا بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن
في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله
ابدا حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان
ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاية عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمره بسعاتك يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال
ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري
عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله

بيت حفصة

ملقم الولادة

مما يتبرك به

مما يتبرك اصحابه

جردا وتين لهما

حدثنا

فاتخذه

محتلم

فوفى لي

يعملون فيها

حل اللغات

عليه وسلم في الصدقة باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى
أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله حدثنا بدل بن المحبر أنا شعبة أخبرني الحكم قال سمعت ابن
أبي ليلى ثنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا
وثلثين واحمدا الله ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه باب قول الله
تعالى فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم
وخازن والله يعطي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة
في حديث منصور أن الأنصاري قال احتملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما
أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو أنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما
عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نقرك على عينا فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته قاسما فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نقرك
عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم
حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم
ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا عمر بن حفص
ثنا أفلح ثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
أعطيكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب
ثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه النعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها

فعجل لكم هذه الآية وهي للمعاينة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا
حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الأجر والمغنم الى يوم القيمة حدثنا أبو اليمان انا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان ثنا
هشيم ثنا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت
لي الغنائم حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن
يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر او غنيمة حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او
قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله
عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل
قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة
بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها
ثم احل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا
صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية
الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من
اجره حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل ثنا ابو موسى الاشعري قال
قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه
من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الامام ما يقدم
عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه

وفي نواصيها

اجر

رسول الله

آخر

البقرة

مزررة

حل اللغات

صوته فاخذ قبا فتلقاه به وتقبله بأزراره فقال يا ابا المسور حبأت هذا لك يا ابا المسور حبأت هذا لك وكان
في خلقه شدة رواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت
انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك
يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر **حدثنا** اسحاق بن
ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل
دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني ان لا يقتل اليوم الا ظالما او مظلوما واني لا ارى الا سأقتل اليوم مظلوما وان من
اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني
لبني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث اثلاثا فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولده قال هشام
وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله
فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما
دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى
عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان
ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا
جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال
عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن
الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه
فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه
فاستعنوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف
ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف
فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال
عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه
فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير
وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم بمائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف
فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن

انتهى حذف

الغابة ارض كثيرة من عوالي المدينة اشتراها بسبعين الف وستمائة الف ثم باعها بالف الف وستمائة الف

زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف
قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال
بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لهم والله لا اقسم بينكم حتى ينادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على
الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف **باب**
اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا
عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** من قال
ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل
من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى
الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال و
زعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين واني قد رأيت
ان اراد اليهم سبيهم من احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة ح قال ايوب وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي
وانا لحديث القاسم بن عاصم احفظ عن نهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي بذكر حاجة وعنده رجل من بني تيم
الله احمر كان من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رأيته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكل فقال هلم فاحدثكم
عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا

ثم باع الف وباع

باب من الدليل

ومسور

آخر

فاذنوا

فاتي بذكر حاجة

فلاحدثكم

حل اللغات

فحلفت ان لا تحملنا فنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فغنموا ابلا
كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل
بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في
ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا
جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة
فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال
فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر
واصحابه قسم لهم معهم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين
او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاثا وجعل سفين
يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم
اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل
عني قال قلت تبخل عني وما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد
بن علي عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر
لو اتى دار ابي بكر من البحرين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا قرة بن خالد ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت ان لم اعدل
باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس **حدثنا** اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له **باب** ومن الدليل على ان الخمس للامام وان
يعطي بعض قرابته دون بعض واقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال عمر
ابن عبد العزيز لم يحمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى مما يشكو اليه من الحاجة ما امسهم

ينفل

مسألت

مثليها

فقال له شقيت

مسهم

في جنبه من فوقهم ومن خلفهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله اعطيت بني المطلب تركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب
وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث ثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
ولا لبني نوفل وقال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم
لابيهم باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه حدثنا
مسدد ثنا يوسف ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا
انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما
تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه
يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي
سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول
في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما
سيفيكما قال لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء و
معاذ بن عمرو بن الجموح قال فحدثني محمد بن يوسف صالحا وابراهيم اباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة
حتى وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم
جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه
القصة فقال رجل يا رسول الله صدق وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لا هاء الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تأثلته في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم
بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال

المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر
دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله عز وجل له
من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف
يوم في الجاهلية فأمره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا
فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال من الحسن قال رواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوما حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما
ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في
قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني اعطي قريشا انا لقوم لا نهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا الزهري
اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء الله فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا
غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم
اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي
رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله
صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم
سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن

حل اللغات

قوله لا ارزأ احدا بعدك حتى افارق الدنيا قال القسطلاني وانما امتنع من الاخذ مطلقا وان كان مباحا لسعة الصدر مع عدم الاشراف والاحتراز اذ مقتضى الجبلة ان يتأثر النفس بالعرض والاشراف ثم رآه ومن حام حول الحمى يوشك ان يواقعه انتهى والمطابقة للترجمة في قوله سألت الناس فاعطاني وحكيم بن حزام كان صلعما فاعطاني ثم سألت الناس فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال من الوقعة قلوب رطبة وكذا قال العيني ١٢ قوله يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم وهو بالجعرانة بعد رجوعه من الطائف كما في رواية مسلم فان قلت ان حازما عن عمر مسلما فان قلت فيه اعتكاف يوم وفي كتاب الايمان انه نذر ليلة قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع نذرهما ١٢ قوله ولو اعتمر لم يخف على عبد الله اعتمر من الجعرانة الذي ذكره صاحب عمدة القاري والطائف وليس حين قرن من حنين والطائف وليس في قول نافع حجة لان ابن عمر لم يحدث به كل شيء علمه ولا كل ما حدث نافع حفظه نافع ولا كل ما حدث نافع كالعيني والمطابقة كذا قال القسطلاني كالعيني للترجمة في قوله واصاب عمر جاريتين من سبي حنين ١٢ عيني قوله وزاد جرير الخ اراد بهذا ان حديث السبي في رواية جرير بن حازم موصول وان الذي اصاب عمر جاريتين كان من الحسن قال الدارقطني حديث جرير موصول وحماد اثبت في ايوب

من جرير ١٢ عيني قوله حتى من ادخاله في اهل الجهر والغنى والبلد البدلية ١٢ قوله زاد ابو عاصم الضحاك النبيل شيخ المؤلف كذا قال القسطلاني وغيره وهذا من المواضع التي علق البخاري عن بعض شيوخه وما بينه وبينه واسطة فزاده ويروى ايضا كذا قال الكرماني وهكذا في الفتح ١٢ قوله عند اي عند الوجه المذكور في الحديث ١٢ قوله رجالا من قريش وهم اهل مكة منهم ابو سفيان وابنه معاوية وحكيم بن حزام والعلاء بن حارثة الثقفي والاقرع بن حابس وعيينة بن حصن وصفوان بن امية ومالك بن عوف وغيرهم ١٢ قوله وسيوفنا تقطر من دمائهم كذا قال الطيبي ١٢ قوله فوالله ما تنقلبون به ١٢ قوله ستلقون بعدي الاثرة بضم الهمزة وسكون المثلثة وبفتحها الاسم من الاستيثار والاموال وحرمانكم ستلقون بعدي استئثارا ١٢ قوله فاصبروا على هذه الشدة والاستيثار وقال في اللمعات وفي فتح ذلك بحر صلحوبيتا وجهة ١٢ قوله حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض صلى الله عليه وسلم

عبد الله الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين علقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا
جبانا حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من
الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه
لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال
فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان
ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء باب
ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانحرناها فلما غلت القدور نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من
لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة
وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة

مقفله رسول الله — لا تجدوني — الرداء — فاعطى — فآثرهم — القسمة — ابنة — وهو — ليهود — نقركم — ان اكفئوا — كتاب

والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
الى قوله وهم صاغرون يعني أذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى
السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد
ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة
سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزي بن معاوية
عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ
الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن
عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
واقر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى به الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله
ابن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال
اني مستشيرك في مغازيي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو والمسلمين مثل طائر له
راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس وان كسر الجناح
الآخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهب الرجلان والجناحان والرأس فالراس كسرى
والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية
قال فندب عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين
الفا فقام ترجمان له فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة بن شعبة سل عما شئت قال ما انتم فقال نحن ناس من
العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر
والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم

عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان
ربما الله شهادة مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندم ولم يحزن ولكني شهدت القتال مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات
باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك
واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم باب الوصاة
باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والاولى القرابة حدثنا آدم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا
امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى الله
عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولم يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم
بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل
ابن ابراهيم اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين
لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثوة فقال لي عدها فعددتها فاذا هي
خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه
ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثم منها درهم باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود من جزيرة العرب قال

دم بخزنك

فكاه له الوصايا

ذالك

حثية

توجد

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم وما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض
لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض
لله ورسوله حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم الأحول أنه سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس
يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فقال ذروني الذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث فقال
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها
وإما أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمان باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل
يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني سعيد المقبري عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر
أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود
فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا
فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم
وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه
فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت
كاذبا نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الإمام على من نكث عهدا حدثنا
أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم
أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم
قال بعث أربعين وسبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي
صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم باب إمامة النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ

هذا لرسوله

بكتاب تدعوني

اليهود

سبب قنوت

هذه الشام

ثماني

قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا
محمد بن سلام ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرأه
الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير
الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما
فعليه مثل ذلك باب اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال فرس فقد امنه ان الله يعلم
الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من آلف العهد
وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل
ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
ابن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم
او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف ناخذ ايمان
قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن
عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا
بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش باب هل يخفى
عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سئل علي من سحر من اهل العهد فقال
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام ثنا ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه
انه صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان
حسبك الله الآية هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم الآية حدثنا الحميدي ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت
عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص
الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا

ذلك اخبرنا

لا يقبل منه صرف ولا عدل

لم يوف او

فقد اسلم

كل موتان

حل اللغات

ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف يُنبذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء الآية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج
عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب ثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الآية حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر من كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف
انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده
عن قول الصادق المصدوق قالوا لعمر ذلك قال تنتهك ذمة الله ذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة
فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان
ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب
ابن ابي ثابت حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم
فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
الستنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي
الدنية في ديننا انرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن
يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال
عمر يا رسول الله وفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة

باطل

حل اللغات

عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة على ثلثة ايام او وقت
معلوم **حدثنا** احمد بن عثمان بن حكيم ثني شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق ثني
ابي عن ابي اسحاق ثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا
قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لو علمنا
انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن
عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا
قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل **باب** الموادعة من غير وقت
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به **باب** طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ
لهم ثمن **حدثنا** عبد الله بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي
معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة
فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ
من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط
وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان
رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر **باب** اثم الغادر للبر والفاجر
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الآخر
يرى يوم القيمة يعرف به **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي
ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده

حل اللغات

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وقال الربيع بن خثيم الحسن كل عليه هين وهين مثل ليّن ولين وميّت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعي علينا سين انشأكم وانشأ خلقكم نعوب اللغوب النصب اطوارا طورا كذا وطور كذا اعدا طوره اي قدره

حدثنا محمد بن بشار نا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن زهير عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي حمزة عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل شتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني وكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله لن يعيدني كما بدأني

حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين

وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الآية والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها وبجبك استواءها وحسنها اذنت سمعت واطاعت واخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم فتحها دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم

حدثنا علي نا ابن نمير عن علي بن المبارك نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي

سفة ذكر بدء الخلق

حدثنا

عسى يشتمني ابن يعيدني

عبث سبحانه

الساهرة

عن ابي بكرة

صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن إسماعيل
ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها
إلى مروان فقال سعيد أنا انتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض
ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم باب في النوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف
ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما تأكل الأنعام والأنام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد الفافا
ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله تعالى ولكم في الأرض مستقر تكذبان قبيلا باب صفة الشمس والقمر
بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان حاجة حساب مثل شهاب
وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستطيع أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين دائبين يخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما وآهية وهيها تشققها أرجاؤها ما لم يشق
منها فهم على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم قال الحسن كورت تكور حتى تذهب ضوءها ويقال
والليل إذا وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن
عباس ورؤية الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور ولجه كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين
غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد
ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الدانا ج ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ثني مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس
قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة

استدار كهيئته

حاجب

الحساب

حثيثان

فهي فيه

يكورن

تذهب

فيقال

آية

وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في
الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان
من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحيوته ولكنهما آيتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي ارسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح جمع ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار حمراء ودخان متفرقة حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج
عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى خيلة في السماء اقبل واذبر ودخل وخرج
وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفت عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله
كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية بسم الله الرحمن الرحيم باب ذكر الملائكة وقال انس
مالك قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد وهشام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان فذكر رجلا بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملان حكمة
وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون
البغل فوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من
هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت

فعرفت

يعني

قال

صلى الله عليه وسلم

قال

نعم

قال

بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل
من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم فلما جاوز فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور
فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر
ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت
علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس
منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها
أربعين ثم مثله ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت
موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن
عبادي وأجزي بالحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور

حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب
عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع
فيسبق عليه كتاب فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة

حدثنا محمد بن سلام ثنا مخلد ثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله
العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض **حدثنا** محمد ثنا ابن أبي مريم ثنا الليث ثنا ابن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيمن هو خير منك
ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده

ثم يعيد ٣٤

فيوحي ٣٤

يعمل ٣٤

فيوضع ٣٤

والأغر ٣٤

الملائكة ٣٤

حدثني ٣٤

بروح القدس قال فسر حدثنا الحسن بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبرئيل معك حدثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم وداعي موسى موكب جبريل عليه السلام حدثنا
قريبا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم
كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو
اشده علي وتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله
دعته خزنة الجنة اي فل هلم قال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراجو ان
تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبرئيل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ح وحدثنا
يحيى يعني ابن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبرئيل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا الآية حدثنا اسمعيل ثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فلم ازل استزيده حتى
انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري ثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبرئيل وكان جبرئيل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبرئيل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله انا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة
وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فامني فصليت معه ثم صليت معه
صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال لي جبرئيل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة اولم يدخل وان
زنى وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
يصلون وأتيناهم يصلون باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي أنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم
ابن محمد حدثه عن عائشة قالت اشتريت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام
بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها
لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور يعذب يوم القيامة
فيقال أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه
سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد بن عثمان أنا ابن وهب أنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه
أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومعه بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني أليس قد حدثنا في
التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان أنبأ ابن وهب
أخبرني عمر عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا
إسمعيل أنبأ مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبراهيم بن
المنذر أنا محمد بن فليح أنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث
حدثنا علي بن عبد الله أنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أنبأ عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد عليك من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت
منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم
على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني
فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين قال النبي صلى الله

ويجتمعون

إلى الناس

فقالت

يقول فيقال

ذكره

وارحمه

يا مال

حل اللغات

عليه وسلم يا رسول الله وجوان يغفره الله عز وجل من اصلاه ومن يجعل الله عز وجل وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة
ثنا ابو اسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال ثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد
اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي
زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى قالت ذلك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى
ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فقالا الذي يوقد
النار مالك خازن النار انا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنته الملائكة حتى تصبح تابعه
شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله
والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع
الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه
قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة
قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثمرة من الجنة رزقوا من قبل
اتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الرائحة
السرور وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع بطون يزفون
لا يذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه
طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة ومنه موضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة
والاباريق ذوات الاذان والعرب عربا متعلقة واحدتها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر

حل اللغات

ويقال أيضا لا شرك له والعرب الحيالى الزواجن يقال سكوب حار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغزا باطلا
تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا أحمد بن يونس
ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو اليمان
ثنا سلمة بن زبير ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا
امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول
الله حدثنا يحيى بن منهال ثنا حماد قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة درجة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم
الآخرون وقال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا
محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج
الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين هم على أثرهم كأشد
كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من
وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول النهار والعشي حين تنحرف
الشمس ثم تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك قال أهدي للنبي صلى الله عليه
وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن
من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسن ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل

حل اللغات

سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
زهير بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان
ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرأوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما
طلعت عليه الشمس وتغرب حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
ولكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا
في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنى مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما
تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب
صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف ثنى ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة النار
وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان الغساق والغسلين واحد غسلين كل شيء
غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب
بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب به نهم ما يرمى به في جهنم
هم حصبها ويقال حصب في الامر حصبا والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صرصر ريح شديدة طفئت
نورك نستخرجوا اورينت اوقدت للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم
وسط الجحيم لشوبا يخلططعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا
عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار نحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مزاج خالص من النار مزج الامير عبته اذا خلاهم يعد وبعضهم على بعض
مزج ملتبس مزج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك اذا تركتها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن

مرة

العابر

والغسق والغسلين

منتشر

حل اللغات

ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى
رأينا الفيء يعني التلول ثم قال ابرد وابالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش
عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من
الحر وشد ما تجدون من الزمهرير **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر هو العقدي ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة
فاخذني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالماء
او قال بماء زمزم شك همام **حدثنا** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة اخبرني رافع بن
خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها عنكم بالماء **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا
زهير ثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا**
مسدد عن يحيى عن عبيد الله ثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء **حدثنا** اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن
يعلى عن ابيه ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك **حدثنا** علي ثنا سفين ثنا الاعمش
عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون
ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي امير انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك اليس كنت تأمرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه ورواه غندر عن
شعبة عن الاعمش **باب** صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب
دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا تبتكنه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستأصلن قرين شيطان **حدثنا**
ابراهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال
الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني
فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل

قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو
قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنها رؤس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر **حدثنا**
اسمعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده
كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك
رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان **حدثنا** محمد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز
وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان
أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن
أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليقاتله
فإنما هو شيطان **وقال** عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغ فليستعذ بالله ولينته **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث ثني عقيل عن ابن
شهاب ثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل
رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس قال ثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه
آتنا غداءنا قال رأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي أمره الله به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ههنا ها إن الفتنة ههنا من حيث

ابن هشام

الشياطين

الشيطان

يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله
واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمد بن غيلان ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا
فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر بهما رجلان
من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالا
له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال اهل بي جنون حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله
قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
قال وثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمد ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فامكنني
الله منه فذكر الحديث حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي
اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه يقول اذكر كذا واذكر كذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى
ام اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقال ابو الدرداء
قال فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث ثني خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث
في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكهان كما تقر القارورة
فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي

تحرير ثمني آخر اول الليل

فخلوهم

ذهب

نقلب مرحلة

تقرقر

فتسمع

كذبة

صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع وان احدكم اذا قال ها
ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت ما
كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال
عروة فما زالت فى حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث
عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل فى الصلوة فقال هو اختلاس
يختلس الشيطان من صلوة احدكم حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعى ثنى يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن
ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعى ثنى يحيى بن ابى كثير ثنى عبد الله
بن ابى قتادة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب كتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يات احد بافضل مما جاء
به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا على بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابى وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابى وقاص قال استاذن عمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر
قمن فابتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
قال عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن
ثم قال اى عدوات انفسهن اتهبننى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا
ابراهيم بن حمزة ثنى ابن ابى حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم
لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى الآية بخسا نقصا وقال مجاهد فجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة الانصارى عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدرى قال له انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شىء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله

حل اللغات

صلى الله عليه وسلم باب قوله عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الشعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال ما شأنك بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب تابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فرآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل ثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا اسحاق انا روح ثنا ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله نحوا اخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها الان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت بها فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب ثني يونس عن ابن شهاب عن عروة بحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد ابن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا

الجنان

قال

ثني

الرجل

قيل

قرن

فاستلوا الله

قال

ذهب

خلوهم

انت

حل المعاقد

ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس
البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثني ابي عن عائشة قالت امر
النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن ابي عدي
عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم
حائطا له فوجد فيه سبع حيات فقال انظروا ايهن هو فظر وا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم
الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفارة والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال اخمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا
المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء
فان للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرني يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه
اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه
رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
حدثنا نصر بن علي انا عبد الاعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة
النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض قال ثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر بها فاحرق بالنار فاوحى الله
اليه فهلا نملة واحدة باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء وفي
الاخرى شفاء حدثنا الحسن بن صباح ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن

حل اللغات

الطفيتين تثنية طفية وهي ما يعلو الظهر من الحية ويسمى الذكر والانثى طفية ويلتمس البصر اي يطلبه ويصيب الحبل اي يقطعه والابتر الذي لا ذنب له والجنان الحيات الواحد جان والكل الذي يسقط الولد والفويسقة تصغير الفاسقة والفتيلة ما يفتل من الفتيل والخشاش الهوام والدبيب والحشرات والذباب معروف يقال له بالفارسية زنبور والشراب الماء والشفاء الدواء والبرء والعقرب معروف والحدأة طائر معروف والفارة معروفة والكلب العقور الذي يعقر بعضه والغراب معروف والحديا الحدأة والخطفة الاستلاب والاجيفوا الابواب اي اغلقوا والاكفتوا اي اضموا والاوكاء الاربطة والاسقية جمع سقاء والاخمار التغطية والانتشار الانبثاث والتفرق والمصابيح جمع مصباح والرقاد النوم والفتيلة ما يفتل من الفتيل والخشاش الهوام والدبيب والحشرات والنملة معروفة والجهاز ما يحتاج اليه المسافر من الاثاث والمتاع والخشاش الهوام والدبيب والحشرات والنملة معروفة والجهاز ما يحتاج اليه المسافر من الاثاث والمتاع والخشاش الهوام والدبيب والحشرات والنملة معروفة والجهاز ما يحتاج اليه المسافر من الاثاث والمتاع والخشاش الهوام والدبيب والحشرات والنملة معروفة والجهاز ما يحتاج اليه المسافر من الاثاث والمتاع والخشاش الهوام والدبيب والحشرات والنملة معروفة والجهاز ما يحتاج اليه المسافر من الاثاث والمتاع والخشاش الهوام والدبيب والحشرات والنملة معروفة والجهاز ما يحتاج اليه المسافر من الاثاث والمتاع والخشاش الهوام والدبيب والحشرات والنملة معروفة والجهاز ما يحتاج اليه المسافر من الاثاث والمتاع والخشاش الهوام والدبيب والحشرات والنملة معروفة والجهاز ما يحتاج اليه المسافر من الاثاث والمتاع

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله الطشا
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه
من الزهري كما أنك ههنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن يحيى ثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
سليمان أخبرني يزيد بن خصيفة أخبرني السائب بن يزيد أنه سمع سفيان بن أبي زهير الشنوئي أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا ينقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي ورب هذه القبلة

كتاب الأنبياء

باب خلق آدم وذريته

وقول الله تعالى إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة صلصال طين يابس يصلصل كما يصلصل الفخار يقال منتن يريد أنه
يصل كما يقال صرة الباب صرصر عند الإغلاق مثل كبكبته فكبت به أسمرها الحمأ فأمنه أن لا تنجو أن تنجو وقول
الله عز وجل وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ فشد
خلق وركب الماء وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس وما تحت النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد
إنه على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله في أحسن تقويم في أحسن خلق
أسفل سافلين إلا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لازم لا ينتشرون أي خلق فشاء نسيم عرفها
نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فأزلهما أسرهما بنسبة يتغير آسن
متغير المسنون المتغير حمإ حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يلقان الورق يخصفان
بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هينا إلى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى
عدده قبيله جيله الذي هو منه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك
به فإنه تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل
من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأنجوج عود الطيب أزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد
على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت
أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت

قال

الشنوئي الشنأ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأحاديث

تقول

وريانا

انسانا زوجا

زوجها

عبد الله

الأنجوج

قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا
ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال
اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى
ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل عليه السلام قال فقال عبد الله
ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له
واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل
ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله
بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا ووقعوا فيه حدثنا اشرس بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام ثنا حسين بن علي عن زائدة
عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة
خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل
اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر او انثى يا رب اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه
ان الله تبارك وتعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك
ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب الارواح جنود مجندة وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها

فبما

النبي

استبقت

واذا اشبق ماؤها

قال

وان خلق احدكم

يا رب

اكنت

حل اللغات

يبشبه الولد الى ابيه اي يشبه اباه - زيادة كبد حوت وهي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها - غشي اي جامع - بهت جمع بهيت كقضيب وقضب

اختلف وقال يحيى بن ايوب ثنى يحيى بن سعيد بهذا **باب** قول الله عز وجل وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ قال ابن جبير بَادِيَ الرَّأْيِ ما ظهر لنا أَقْلَعِي امسكي وغاض النقص وغيض الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ الى آخر السورة حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ والوسط العدل حدثنا اسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي انا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة **باب** وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ قال ابن عباس يذكر بخير سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس **باب** ذكر ادريس وقول الله عز وجل وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا حدثنا محمد ان انا عبد الله ثنا يونس عن الزهري ح وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس

قوله انا سيد الناس وهو اول نبي بعث وهو اول نبي يحشر وهو اول نبي يشفع وهو اول نبي يدخل الجنة وهو اول نبي يؤذن له في دخول الجنة وهو اول نبي يؤذن له في الشفاعة وهو اول نبي يشفع وهو اول نبي يخرج من النار وهو اول نبي يخرج من الجنة وهو اول نبي يقرع باب الجنة وهو اول نبي يدخل الجنة وهو اول نبي يدخل الجنة وهو اول نبي يدخل

أن مالك بن صعصعة كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم
أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال هل معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة
وعن يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم
أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج
بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس
فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد
ذكر أنه قد وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ
الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ماذا
فرض ربك على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى موسى
فقال ذلك فجعلت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك
فراجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي ثم انطلق حتى أتى بي السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ
وإذا تربتها المسك باب قول الله عز وجل وإلى عاد أخاهم هودا وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك
نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وأما عاد
فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا عمر بن
حفص ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين

الحكمة والإيمان

فأفرغها

أبا حبة

فرجع بي حتى

راجع ربك

أي

قال باب قول عبد الله

حل اللغات

أسودة جمع سواد أي أشباح

ضحك بفتح الضاد والحاء المهملة أي ضحك

مستوى أي علو موضعا مشرفا يستوى عليه وهو المصعد

صريف الأقلام أي تصريفها حالة كتابة الملائكة ما يقضيه الله تعالى

أربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار فقالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قصة يأجوج ومأجوج

وقول الله تبارك وتعالى إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض

باب قول الله عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين

إلى قوله سببا طريقا إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطعة حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب عليه قطرا رصاصا ويقال الجديد ويقال الصفر وقال ابن عباس القاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح فما اسطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء الرقة بالأرض ناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهو من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا إسحق بن نصر ثنا أبو أسامة عن الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض

حل اللغات

ة الأربعة — من يطع الله ولا تأمنوني — منعي — أطعت — أبنة — بإصبعه — أبنة — هذا — قال — ذلك — رجل

او كشمرة بيضاء في جلد ثور اسود باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة
قانتا لله وقوله جل ذكره ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن
كثير ثنا سفين ثنا المغيرة بن النعمان سمع سعيد بن جبير اراه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم
القيمة ابراهيم وانه سيؤتى برجال من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي
اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر
فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب اخبرني عمرو ان
بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم
وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم حدثنا
ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور
في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما
بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله ثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل بن هشام
ثنا اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا على رجل
طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابراهيم عليه السلام حدثنا بيان بن عمرو ثنا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه
سمع ابن عباس وذكر واله الدجال مكتوب بين عينيه كافر اولف رقال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذ انحدر في الوادي يلبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة
بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وتابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن
عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرني ابن
وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث

محشورون
اصحابي اصحابي
قترة وغبرة
اماهم
ابن نبي الله
صلى الله عليه وسلم
بالقدوم

ح وثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلث
كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
اذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل اليه فسأله عنها
قال من هذه قال أختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فأخبرته
أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي
ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك
فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان وانما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته
وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة
تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام عنه ثنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال وكان ينفخ على ابراهيم
عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون
لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك أو لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم باب يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر ثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن
أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر ويدنو الشمس منهم وذكر حديث الشفاعة فيأتون
ابراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا
الى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله ثنا وهب بن
جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرحم الله أم اسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الأنصاري ثنا ابن جريج قال أما
كثير بن كثير فحدثني قال أبي وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال هكذا حدثني ابن
عباس ولكنه قال أقبل ابراهيم باسمعيل وأمه وهي ترضعه معها شنة فيها ماء فرفعه حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد
ابن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا لتخفي أثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها
اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها
ماء فهنالك فوضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم ثنى ابراهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابراهيم أين تذهب
وتدعنا بهذا الوادي الذي ليس به أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت اذن

ازهد اول
الثانية
مهيم مهيمن
باب حدثنا اسحق
باب ما جاء في ابراهيم وابنه اسمعيل
الزمزم
أنس

لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء
الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون
وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها
وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض
يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد
اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها
الملك لا تخافي الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم
العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
اسمعيل كان انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف
عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل
على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله
قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم
عامئذ فيه لدعا لهم فيه ولا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء
اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته

فمن ثم يتلقى كذا الكلمات

يتلبط

من ذلك من الناس

غوث

فان هذا

الثنية العقبة

يتلبط يضرب بنفسه

الغوث

الثنية العقبة

لسانه في فيه

الغوث

بالكسر والغياث بمعنى

دعا كميصها

طلب السكوت والانثى

معناه

طلب السكوت العقبة

ما لا تفهم من الامر

والمد هو منع العقبة

اسفلها

الغوث والقصر هو منع

كلاهما بمعنى

في اعلى مكة

بالقوة

فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرئك عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك
أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا
من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع
ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند
ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام
عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول
البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا إبراهيم
بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل
ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم
إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت أتت المروة وفعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
تعني بعنوت فقالت إن كان عندك خير فأدركيه قال فقال بعقبه هكذا وغمز بعقبه على الأرض قال فانبثق الماء
فدهشت أم إسمعيل فجعلت تغرف قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركت كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب
من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون
الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هو بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل
أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال
لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء
غير عتبة بيتك فلما جاء أخبرته فقال ذاك أنت فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله
إني مطلع تركتي فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم صلى الله عليهما وسلم
قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح
نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك فإنه قد أمرني
أن تعينني عليه قال إذن أفعل أو كما قال فقام فجعل إبراهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة

حل اللغات

ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على
حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما
ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا
تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر ان كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن اخبرني
ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على
محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك
حميد مجيد حدثنا قبيصة بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة مسلم بن سالم
الهمداني ثنا عبد الله بن عيسى انه سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك
هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابا كما كان يعوذ بهما اسمعيل
واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب قول الله عز وجل ونبئهم عن ضيف
ابراهيم اذ دخلوا عليه الآية الا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الآية حدثنا احمد بن
صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن

عن ٢ باب ٢

فصل ٣

قبيصة

ثنا قال

ثنا

قبيصة

ثنا

وحدثني محمد بن رافع

قوله اول

قوله وضعه بناء مثل جبل ويعد

قوله ابراهيم

قوله فصله بناء المسكن

قوله لان كانت الرواية

قوله على آل ابراهيم

قوله وعلى آل محمد

قوله باب قول الله

طول مالبث يوسف لاجبت الداعي **باب** قول الله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم فقال
ارموا وانا معكم كلكم **باب** قصة اسحاق بن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قال لبنيه الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر عن
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال افعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
باب ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة الى قوله مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد **باب** قوله
فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون انكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر
صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين السبيل لطريق يركنه عن معه لا تمرقونه تركنوا تميلوا حدثنا محمد ثنا ابو احمد ثنا
سفين عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر **باب** قول الله عز وجل
والى ثمود اخاهم صالحا وقوله كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر موضع ثمود وما اخرجت حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر ومنه حجر حجور
والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل
ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا ثنا سليمان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من
بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء وروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بماء حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بيارها واعجنوا
به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا
من البئر التي كان ترد الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد ثنا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم
ابن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا

ابن عمر قال ثم

تباكون

فانكم

منزل

فانتدب

فاستقوا

كانت

الى المنتهى اي بل اكنتم شهداء
بعني لم تكونوا حاضرين اذ احتضر يعقوب
الموت وقال لبنيه ما قال فلم يذكر عوض
اليهودية عليه متصلة بمحذوف تقديره
اكنتم غائبين ام كنتم شهداء وقيل الشاهد
مشهودين اي ما شاهد تميز ذلك انما
ملتقوه من الوحي ٢ **قوله**
ليأوي الى ركن شديد اي الى الله
سبحانه شبه صلعم الى قوله تعالى
لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد
وقال ان قوم لوط ما كان فيهم احد
يجتمع معه في نسبه لانهم من سدوم
وهي من الشام وكان اصل ابراهيم الى
ولوط من العراق فلما هاجر ابراهيم الى
الشام هاجر معه لوط فنزل لوط في منزل
الى اهل سدوم وعنبر لا تكتب استنصرهم
عليكم ليدفعوا عنكم ضيفي فابى ١٢ فقهم
الباء في **قوله** لما مر بها
خلصوا انفسكم بالهرب من سالف
اي بالعذاب الذي نزل بهم لعذاب
وقوله ان يصيبكم اي خافة
الاصابة كقولك لا تضرب زيدا
ان يقتلك وان مصدرية
وهذا التقدير عند البصريين
او النقدير كراهة عند الكوفيين
لقالا يصيبكم ١٢

قوله لا تجعلوا
قوله بني
قوله بني
قوله قوله تعالى ام كنتم شهداء
الاية نزل لما قال اليهود للنبي صلعم لست
تعلم ان يعقوب عليه السلام يوم موته
اوصى بنيه الى اليهودية كذا في بعض التفاسير
قال القسطلاني ويوجد في النسخة وفي نسخة
بين يوم موته الاستفهام وبعضهم يقدر
شيئا قال شيخ الاسلام اعراب اشتغال من
الانكار والتوبيخ فيحتمل معنى الاستفهام
قوله لا تجعلوا
قوله بني
قوله قوله تعالى ام كنتم شهداء
الاية نزل لما قال اليهود للنبي صلعم لست
تعلم ان يعقوب عليه السلام يوم موته
اوصى بنيه الى اليهودية كذا في بعض التفاسير
قال القسطلاني ويوجد في النسخة وفي نسخة
بين يوم موته الاستفهام وبعضهم يقدر
شيئا قال شيخ الاسلام اعراب اشتغال من
الانكار والتوبيخ فيحتمل معنى الاستفهام

باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا ابي
قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر
يعقوب الموت الآية حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
ابن ابراهيم باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا احد ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت
عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل
اسيف متى يقوم مقامك رق فعاودت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب
يوسف مري ابا بكر حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن
ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله
فقال مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف فامر ابو بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن
زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء وهو ابن اخي جويرية ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن
المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام
انا ابن فضيل ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت امرأة رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل
قالت بينما انا مع عائشة جالسة ان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل
قالت فقلت لم قالت انه مما ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه
فقال ما هذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدثت به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت

تسألوني

يقوم

مروا

ان يصلي بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق

لا تصدقوني

لا تصدقوني

حل اللغات

تقنع اي تستر اسيف شديد الحزن رداءك اي باسك وعقوبتك وجلت دخلت فقال اي فقال بغيت الحديث اذا بلغته على وجه الصلاح وطيب النفس فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة فتلك بغيته بالتشديد بنافض اي من ملابسة بارتعاد

قوله اي في قصة يوسف والتوبة اي اخوته واختلفوا في نبوة يوسف هل كانوا انبياء ام لا قال في القاموس قوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين اي لمن سأل عن قصتهم فقيل نعم وقيل لا وقوله آيات للسائلين اي لمن سأل عن قصتهم او اخبار المستخبرين فانها مشتملة على عبر وعلى صبر يوسف وما حقق الله منها وعلى صبر يعقوب وصبره وما الله عليه من الملك وعلى فراق والسجن وما الله عليه من الشهوة وعلى الرق والسجن وما الله عليه من قضاء الله وعلى الصبر والشكر وغير ذلك في الحديث والتفسير والعسكري في الاوائل ١٢

قوله الناس معادن اي الناس متفاوتون في كمالات الاخلاق كمعادن الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والزئبق والكبريت والزرنيخ والملح والنوشادر والكحل والزاج والشب والبورق والزجاج والكلس والجص والنورة والطين والحجر والرخام والجواهر المنطبعة كالياقوت والزمرد والبلور والعقيق والفيروزج والبرلس والبرقان والمرجان والعنبر والكهربا والمغناطيس وال

لا تجدني روّى فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وما لو
الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمدك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا
أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك
قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله استيأسوا استفعلوا من يئست منه أي من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه من الرجاء
حدثنا عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام باب قول الله عز وجل وأيوب
إذ نادى ربه الآية اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب واذكر في الكتاب
موسى إنه كان مخلصا إلى قوله نجيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية
يتناجون تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال
قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي نزل الله عز وجل
على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا يوم يخرجك قومك أو مخرجي هم أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره
باب قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت
نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى
التقى بملكنا بأمرنا هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا يبطش ويبطش
يأتمرون يتشاورون ردءا عونا يقال قد أردأته على صنعته أي أعنته عليها والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب
سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف أو بصوت فهو عي
أزري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل
أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل
على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر نفضيه انتهى أثره وقد يكون
أن تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر هو مولا تنيا
ولا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم بسيا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون

فقذفتها القيتها التي صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن
خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب باب قول الله عز وجل وهل اتاك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت موسى واذا هو رجل
ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه
ولد ابراهيم صلى الله عليه وسلم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم
طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام
موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه باب قول الله عز وجل واعدنا موسى ثلثين
ليلة الى قوله وانا اول المؤمنين يقال دكا مدكوك دكا دككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله تعالى
ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين انشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس الجست
انفجرت وانتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر
باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم خفيف حتى سقط كل من ذرعه
فقد سقط في يده باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري
في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقذفناها
فقذفناها

باب

حل اللغات

سنوءة بفتح نشين المعجمة وضم النون وفتح الهمزة وهي من اليمن — ربعة بفتح الراء لا طويلا

يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر
فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى
عليه السلام ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه قال بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب فكيف لي
به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان
بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى
فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفأس فنزع لوحا فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى
من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مرا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا
واومى سفين باطراف اصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد

حل اللغات

الحوت السمكة - آية علامة - فتاه يوشع - ارتدا رجعا - يقصان اثارهما - نوفا نقيه - البكالي بكسر الموحدة نسبة الى بكال بطن من حمير - مجمع البحرين موضع التقائهما - هو موسى بن عمران كذا - هو ابن اسرائيل هو الذي يسمى موسى بن عمران - نصبا تعبا - مسجى مغطى من التسجية - رشدا بفتحتين اي علما - الحوت يضطرب اي يتحرك - ارتد اي رجعا

أن ينقض فأقامه قال بيده هكذا وأشار سفين كأنه يخيم شيئا إلى فوق ولم أسمع سفيان يذكر ما قال الا مرة قال
قوم أتينا أهلها فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من أمرهما قال وقرأ ابن عباس وكان أمامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعت منه مرتين حفظته
منه قبل سفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو وحفظته من إنسان فقال ممن احفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين أو ثلثا وحفظته منه حدثنا علي بن خشرم ثنا سفين بن عيينة الحديث بطوله حدثنا أحمد بن سعيد بن
الأصبهاني ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر لأنه جلس
على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء باب حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن
الحسن وعن خلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من
جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما
أدرة وإما آفة وإن الله عز وجل أراد أن يبرأه مما قالوا بموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما
فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى
ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا
بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش سمعت أبا وائل سمعت
عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر باب
قوله يعكفون على أصنام لهم متبر خسران ويتبر يدمر وأما علوا غلبوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
يجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال
وهل من نبي إلا وقد رعاها باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية
عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذللها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير
الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله
جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى صلى الله عليه وسلم وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى

قوله يعني أي الفراق الذي وقع
قوله جلس على
قوله يأخذ كل سفينة
قوله يا أيها الذين آمنوا
قوله يعكفون على أصنام لهم
قوله عوان النصف
قوله فاقع صاف

ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع
الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة
سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق
تحت الكثيب الاحمر قال وانا معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قد استبّ
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله عز وجل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة
قال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن
عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه **باب** قول الله عز وجل وضرب الله مثلا الى قوله وكانا
من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران
وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب** قوله ان قارون كان من قوم موسى الآية
تنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال لتفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم
تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق **باب** قول الله عز وجل والى مدين اخاهم
شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا
لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء
تستظهر به مكانتكم ومكانكم واحد يتغنوا يعيشوا آسى تحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد
يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم **باب** قول الله عز وجل و
ان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان
من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه

شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين
ولكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم مكظوم مغموم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا الاعمش
ح وثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اني خير من يونس زاد مسدد بن متى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينا
يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار
فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب
اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي
صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته
يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى باب قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
بعد ان ... يوم سبتهم شرعا ... لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد
قال ابن عباس ... الكتب واسرها ... ثنا داود ... فضلا ... ثنا ابو ... ثنا ابو ... ثنا ابو

عن ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل
وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك
صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى باب احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندي
الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي انه سمع عبد الله بن عمرو
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب
الصلوة الى الله صلوة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود
ذا الايد انه اواب الى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط ولا تسرف واهدنا الى سواء
الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرع عمر فتناه بتشديد
التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد ثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام بن حوشب
عن مجاهد قال قلت لابن عباس انسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم
اقتده فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسجد فيها باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وقوله ولسليمان
الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن
ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان
ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور الا دابة الارض الارضة تاكل منسأته عصاه فلما خر الى والعاديات
المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا بمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد
الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة
حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت

حل اللغات

هجمت العين اي غارت وضعفت
نفهت بفتح النون وكسر الفاء اي ضعفت او كلت واعيت
لا يفر اذا لاقى اي

دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من الجن او جان
مثل زبنية جماعة زبانية حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب بن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيث ما ادركتك
الصلوة فصل فالارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه
سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار قال وكانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب قول الله عز وجل
ولقد آتينا لقمان الحكمة الى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الى خبير تصعر لا تعرض بالوجه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا اسحاق انا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك
الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب وقول الله واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون قال مجاهد عززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب
قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا
عصيا عتيا يعتو قال رب اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال
سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة
الى يوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سرا حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح

حديث ابي هريرة في الاستثناء ويأتي في باب الوقوع ولم يذكر الوقوع لكل من استثنى
قوله تسعين اختلف الروايات على ثمانين وتسعين وفي رواية شعيب فقال سبعين وعن ابن سيرين
لا اثبت مسلم من صفيك فقال سبعين وعن ابن سيرين
كان لسليمان ستون امرأة وقيل ان الستين لك حرائر
فقال مائة امرأة وقيل ان الستين لك حرائر
وما زاد عليهن كن سراري او بالعكس وقيل ما
روى ابن ابي الزناد هو الاصح وقرأ وجه الجمع
بين هذه الروايات في كتاب الجهاد ١٢ منه
قوله اربعون سنة لعل هذا بين اول بنائهما
ولا فرق بين بيت المقدس بينهما بعد ان ولينا
الف سنة فيقال في هذا البيت من قوله ثم
اول من بنى البيت بين قوله ثم
حيث ما ادركتك الصلاة فالارض كلها مسجد
قال في التوشيح
بل يفعل المأمور به على المتصل لا يترك المأمور به فقد انه
قال النووي مقصود الحديث انه صلى الله عليه وسلم
بنى فراشا فراش في نار الدنيا مع حرصه على الوقوع
وضعف التمييز وحرص كل من الطائفتين على
نفسه وقال القاضي ابو بكر العربي هذا مثل
للعاقل والمقصود ان الخلق تاركون ما يضرهم
الناس عاقلون لهلكة وانما يأتون ما يضرهم
وانما الفرق بينهم كما ان الفراش يقتحم النار
فتقضي به الملكة قبل ان ذلك كان على سبيل التنبيه
منهما والمحكوم لذلك سلم لسليمان ان يتنفسه
ورده القرطبي بان قتيا النبي صلى الله عليه وسلم
في التنفيذ فان قلت اذا كان الامر كذلك فكيف
حكم سليمان بنقض حكم داود قلت ان كان الامر
كما قلت فكيف حكم داود وان كان اجتهاده
حكم بما ادى اليه اجتهاده ظاهرا وما نقض
حكم سليمان بل حكم بما ادى اليه اجتهاده
وان كان باطنا يحتمل ان يكون الحق
الامر ١٢ منه
قوله المرسلون
وانتخلق في اسم المرسلين
وما الفرق بين قول صادق وصدوق
قوله نداء
قوله الاخ الصالح
قوله ابنا خالة

والنبي الصالح **باب** قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله بغير حساب
وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنين من آل ابراهيم وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا آل رجعوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله اصطفاك الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الدين
وشبهها حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة **باب** قوله جل ذكره
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك
ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر
بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني
يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب ثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم
تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري **باب** قل يا اهل الكتاب لا
تغلوا في دينكم الى وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
حدثنا صدقة بن الفضل انا الوليد عن الاوزاعي ثني عمير بن هانئ ثني جنادة بن ابي امية عن عبادة بن الصامت
صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل
حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء وقال الوليد وقال رجل
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها اعتزلت مكانا شرقيا ابيض الشرق نابحا هسا
افعل من جئت ويقال الهاها اضطرها اسنادا قال ... الاول
شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال غيره ... قلت ... من اسرائيل عن ابي اسحق عن ...

حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان
في بني إسرائيل رجل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت
غلاما فقيل لها ممن فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال يا
أبوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت ولم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر ح وحدثنا محمود أنا
عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري بي لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم أنا أشبه
ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل
لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير أنا إسرائيل أنا
عثمان ابن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر
جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر أنا أبو ضمرة أنا موسى
عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا
إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة وأرى الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم
كأحسن ما ترى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت جلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي
قال سمعت إبراهيم بن سعد ثنا الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر لكن قال بينا
أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه أو يهراق رأسه ماء فقلت من
هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة فقلت من
هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري أنا أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى الناس بابن مريم الأنبياء أولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال

نبع الماء من بين أصابعه

فجاءته

وتوضأ

رسول الله

ظهري

أعور عين اليمنى

كأن عينه عنبة طافئة

حل اللغات

المومسات البغايا الصوامع معبد الرهبان الشارة بالتخفيف الهيئة الحسنة الربعة بين الطويل والقصير الزط قوم من السودان القطط شدة جعودة الشعر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم
شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت
بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم
فانما انا عبده ولكن قولوا عبد الله ورسوله حدثنا عمرو بن عثمان قال اخبرنا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا
من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران
واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا عمرو بن
يوسف ثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى
ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر باب
نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر عن بني
اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما
الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع
في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض

رحمه فقيل له هل علمت بمن خبر قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر اتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت
فاجمعوا حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فاعتمشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله تعالى فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا
سمعته يقول ذلك وكان نبا شا حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم
قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال
فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان تجعل يدها في خاصرتها وتقول
ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف
النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال الا وانتم
الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا
الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله
ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده

حل اللغات

قال ابو مسعود رضي الله عنه

قوله فاذا مات

قوله ان كان جعل البعث مسماه الله تعالى

قوله ان رجلا

قوله فاذروه

قوله فقال له لم فعلت ذلك

قوله لعنة الله

قوله يحذر ما صنعوا

قوله تسوسهم الانبياء

قوله فوا ببيعة الاول فالاول

قوله لتتبعن سنن من قبلكم

قوله فقلنا يا رسول الله اليهود والنصارى

قوله فقال الله فلانا

قوله ولو اية

قوله لعن الله اليهود

قوله ولا حرج

قوله من كذب علي متعمدا

حدثني حدثني حدثني تعالى باب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة حدثنا ابرص واقرع واعمى حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك فقال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله تعالى فقال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فاغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

باب قول الله عز وجل ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقال بعضهم ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقول ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

تم الجزء الثالث عشر

حال الغنائم

سفرة

فقال

تم الجزء الثالث عشر

باب حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار
فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه
قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه
واني كنت عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له
اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك
الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت
وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت
ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من احب الناس لي واني راودتها عن
نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين
رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه ففمت وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت
اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم اجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله و
يقولون لها تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش
اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يد
حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت
بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه
ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة
عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني
اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله

ارز ٣٢ ٥١

فكنت عليهما فكنت

وهي ترضعه

يدي

تائبا توبة

حل اللغات

فجعل يسأل فقال له رجل أنت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب
بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها
فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر
وما هم ثم وبينا رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا
استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا
أنا وأبو بكر وعمر وما هم ثم حدثنا علي حدثنا سفين بن عيينة عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع الذهب وقال
الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال
الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن عمرو بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه
يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا
وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه
لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال
سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت

حل اللغات

في وجه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال إني لم أعمل خيرا قط فإذا مت
فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال
معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر قال سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن حذيفة ألا
تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله
إذا أنا مت فاجمعوا إلي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم
في يوم عاصف أو راح ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى
قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول
لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في اليم فوالله لئن قدر الله علي
ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعلوا به ذلك فأمر الله تعالى الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو
قائم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت
فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا
منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا
لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو
يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتوا الكتاب
من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة

ح ذلا

فأي

فلما لقاه رحمته فتلقاه رحمته

فاجعلوا فلما مسحوه

يوم راح

أن الله

فيجاوز عنه

سبحتها

إذا أنت

فاتقوا عبيد الله

فضا

ايا مريوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا
غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة **باب** المناقب وقول الله تعالى
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن
يزيد الكاهلي قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب
القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا عمرو بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب
بنت ابي سلمة قال قلت لها اراءيت النبي صلى الله عليه وسلم كان من مضر قالت فمن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا
موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرتني النبي صلى الله عليه وسلم من كان من مضر كان قالت
فمن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انبأنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء بوجه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه **باب** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن
جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة
فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل
عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن
لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشامة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب

كتاب بدء الخلق
كتاب احاديث الانبياء
كتاب فضائل الصحابة
كتاب المناقب
كتاب فضائل القرآن
كتاب الاستسقاء
كتاب الكسوف
كتاب الجمعة
كتاب الجنائز
كتاب الصلاة
كتاب الزكاة
كتاب الحج
كتاب الصوم
كتاب الاعتكاف
كتاب البيوع
كتاب السلم
كتاب الشفعة
كتاب الاجارة
كتاب الحوالة
كتاب الكفالة
كتاب الوكالة
كتاب المزارعة
كتاب المساقاة
كتاب الاستقراض
كتاب الخصومات
كتاب اللقطة
كتاب المظالم
كتاب الشركة
كتاب الرهن
كتاب العتق
كتاب المكاتب
كتاب الهبة
كتاب الشهادات
كتاب الصلح
كتاب الشروط
كتاب الوصايا
كتاب الجهاد والسير
كتاب الجزية والموادعة
كتاب بدء الوحي
كتاب الايمان
كتاب العلم
كتاب الوضوء
كتاب الغسل
كتاب الحيض
كتاب التيمم
كتاب الصلاة
كتاب الاذان
كتاب المساجد
كتاب الوتر
كتاب الجمعة
كتاب الاستسقاء
كتاب الخسوف
كتاب الكسوف
كتاب سجود القرآن
كتاب التقصير
كتاب الجهاد
كتاب الهبة
كتاب الشهادات
كتاب الصلح
كتاب الوصايا
كتاب الخمس
كتاب الجزية
كتاب بدء الخلق
كتاب الانبياء
كتاب المناقب
كتاب فضائل الصحابة
كتاب فضائل القرآن
كتاب النكاح
كتاب الطلاق
كتاب النفقات
كتاب الاطعمة
كتاب الاستئذان
كتاب الدعوات
كتاب الرقاق
كتاب القدر
كتاب الايمان والنذور
كتاب الكفارات
كتاب الفرائض
كتاب الحدود
كتاب المحاربين
كتاب الديات
كتاب الاكراه
كتاب الحيل
كتاب التعبير
كتاب الفتن
كتاب الاحكام
كتاب التمني
كتاب اخبار الآحاد
كتاب الاعتصام
كتاب التوحيد

الايسر الاشأم باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد
بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاصي
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد قال ابو عبد الله
وقال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة
رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله لا تصدقت
فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها بناس من قريش
وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر قاب فاعتقتهم ثم لم تزل
تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت ودت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب نزل القرآن بلسان
قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد
ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب
نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام فهو اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد
ابن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان
قال ارموا وانا معكم كلكم باب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال

العاصي

ثم هي سواء واحد

باناس
ناس

تصدقت

فاثنوها

حل اللغات قحطان بفتح القاف وسكون الحاء

حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
علي بن عياش قال حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النضري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم تر أو يقول على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حلت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فمرنا بأمر نأخذ به ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي الله خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق
ومن حيث يطلع قرن الشيطان باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفين عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن عزيز الزهري قال
حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين ح وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم ومن بني أسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن
أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق الحجيج
من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة
وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم
لأخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله وقال يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن وغطفان باب ذكر
قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى عنه من دعوة الجاهلية

الذيلي
كفر
ما لم تر أو يقول
أربع
حدثني
قبيصة
تابعك
فخير

حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم
فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله
بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل هذا
الخبيث يعني عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت
ابن محمد قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب قصة اسلام ابي ذر
باب قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثنا شعبة بن سعيد القصير قال
حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار
فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل وكلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه
ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر
فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد
قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم فقال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني
عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي
فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه
البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل
يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت
هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كأني اصلح نعلي
وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام
فعرضه فاسلمت مكاني فقال يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق

الأمر خرج بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل
عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت
فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس فأدركني العباس فأكب علي
وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر باب جهل العرب حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا شئت أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين وأية في سورة
الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام
والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا أبي ثنا الأعمش قال ثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة ثنا سفين عن حبيب
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوهم قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة
رسول الله يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب
ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم
باب قصة الحبشة وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله
عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد
وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب من أحب أن لا يسب نسبه حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسانا عند عائشة
فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الهيثم نفحت الدابة إذا رمت بحافرها ونفحه بالسيف إذا تناوله
من بعيد باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله كان محمد أبا أحد من رجالكم الآية وقوله محمد رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثنا إبراهيم المنذر ثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم

معاشر ٢٩

تقتلون ٣٠

٣١ باب قصة مرثد وجهل العرب

لبطون ٣٢

أخبرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٣

في أيام منى تدففان وتضربان ٣٤

متغشيا ٣٥

نسل الشعر ٣٦

النبي صلى الله عليه وسلم ٣٧

حل اللغات

عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وأنا محمد باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارا فأتمها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل
الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل
بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا وضعت
هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير أنا شعبة عن منصور عن سالم
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين
قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب حدثنا إسحق بن إبرهيم
أنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جذلا معتدلا قال
قد حملت ما مججت أسمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك
فادع الله له قال فدعا لي باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد
قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي
بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة
قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قال أبو عبد الله
الصحيح الراء قبل الزاي باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين
عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله
على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا
إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن فضيل
ثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت
لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

أنا أحمد

أخبرنا مثنى

النبيين

يتعجبون

ولا تكنوا

ولا تكنوا

خاتم النبوة

ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا حفص بن عثمان أنه سأل
عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن سمعت أنس
ابن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بأبيض
أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره
فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا أحمد
بن سعيد أبو عبد الله ثنا إسحاق بن منصور ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم
ثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر
يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه وقال يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا أبو نعيم
ثنا زهير عن أبي إسحاق هو السبيعي قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن
ابن منصور أبو علي ثنا الحجاج بن محمد الأعور بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن
أبيه أبي جحيفة قال كان ثمرة من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده
فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أجود
عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي إلى ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما وبعض هذه
الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد

ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا و
كان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان
إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي
صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله
وأنكره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين
يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر وقال بياض إبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء
فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه
حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن
ابن الصباح البزار ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد
لأحصاه وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت لأبي بكر يا أبا فلان
جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت
عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام

فكان

خرج

أبو فلان

عيناه

قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد
المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي
حدثنا اسمعيل ثنا اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري
بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال
اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء
بسم الله الرحمن الرحيم باب علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير قال سمعت
ابا رجاء ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في آخر
الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع
صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلينا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين
مزادتين نقلتها ابن الماء فقالت انه لا ماء قلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم تملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا
غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعون رجلا حتى رويناه فملأنا كل قربة معنا
اداوة غير انه لم يسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الملأ ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها
فقالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء
ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده
فامر الناس ان يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حزم قال سمعت الحسن ثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضأون فانطلق رجل

من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح
ثم قال قوموا توضأوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين ونحوه حدثنا عبد الله بن منير
سمع يزيد أنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فضاق المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ونشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل
الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر
فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بإناء فتمضمض ودعا ثم صب في البئر فمكثنا
غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت ركابنا أو صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة
فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت
أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون
رجلا حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي
على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا ثنا عامر ثنا جابر أن

الأربعة

فتوضأ

ثمانين

جهش

أربع عشرة مائة

ثلاثين

ملء

حل اللغات

اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا
ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدره من بيادر التمر
ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا معتمر عن ابيه ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة
فليذهب بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال
فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله
عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امرأته ما حبسك من اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم
فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من
اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامرأته
يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل
فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون
او كما قال حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع وهلك الشاء
فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح فانشأت سحابا ثم اجتمع ثم مطرت السماء
فما زلنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا
رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة
كانها اكليل حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء
قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع
فاتاه فمسح يده عليه قال عبد الحميد ثنا عثمان بن عمر ثنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي
رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله
الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل
ثنا اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان

المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع
له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت

فسكنت

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه
وسلم في الفتنة وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان
عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظه كما قال قال هات
انك لجريء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك اجدر ان لا يغلق قلنا عمر الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة
انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ولياتين على احدكم
زمان لان يراني احب اليه من ان يكون مثل اهله وماله حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اخوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال
اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص
على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز
وقال سفيان مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن
تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان
وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون
فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي انا مجل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم جاءه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت
الحيرة قلت لم اراها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين

حدثنا

وتجدون الناس

شيء

فيقال فيكم

اتاه

ترتحل

حل اللغات

دعارطى الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى ابن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب وفضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدى فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبى
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل
ابن خليفة سمعت عديا كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير
عن عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال انى فرطكم وانا شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الآن وانى قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض وانى والله ما اخاف بعدى ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم
ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن اسامة قال اشرف النبى صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام
فقال هل ترون ما ارى انى ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان زينب بنت ابى سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت
ابى سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه
وبالتى تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن
الزهرى حدثتنى هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة بن
الماجشون عن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى قال قال لى انى اراك
تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعاءها فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يأتى على
الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال فى مواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسى ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير
من الساعى من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به عن ابن شهاب ثنى ابو بكر

فيقول الم ابعث

عن عقبة عن النبى

خزائن مفاتيح

حدثتنى

والتى

لا اله الا الله

الزهرى

تشرف

حل اللغات

ابن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة
هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن
زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما
تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم
ثنا ابو اسامة ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل الناس
الحق من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود ثنا ابو داود انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة
ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة
يقول سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة
ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد ثنا ابن جابر ثني بسر بن عبيد الله الحضرمي ثني
ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من
شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت يا رسول الله فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل ثني قيس عن حذيفة قال تعلم
اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه
رسول الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا
رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد

هدي

حذيفة

فتيان

اذ

فيما

خير فرقة

ان شئتم

له قوله من اسمه قوله صلوة هي صلوة العصر فيما علمناه والله اعلم قوله فكانما وتر اهله وماله فيه دلالة على ان من فاته صلوة العصر فانه يصير بها كالمسلوب اهله وماله والمال المجموع على التعصب فانه يكون سببا لهلاك الانسان قوله اثرة اي تفضيل بعضكم على بعض والاثرة بالاسكان الاسم منه قوله تؤدون الحق الذي عليكم اي تطيعون الامام فيما تامركم به قوله تسألون الله الذي لكم اي تسألون الله حقوقكم التي لكم عليه من الثواب والجزاء على الطاعة والصبر على الاذى قوله يحمل الناس الحق من قريش اي يحملهم على الحق الذي لهم من تقلده ان يوفي الحق الذي لهم من الطاعة والفيء ونحوهما ولا تقاتلوهم واستيفاء حقوقكم بل فوا اليهم حقوقهم من الطاعة والصبر على الاذى والله اعلم قوله هلاك امتي على يدي غلمة من قريش اي يهلكهم الملك ويكثر بالاضافة والتاء نصب مفعوله والحق رفع على انه فاعله يقتضيه الحال قوله ان شئت اسميهم بني فلان وبني فلان اي ان شئت اسميهم بالاسماء التي تعرفها وتقول ان بني فلان كذا وكذا وبني فلان كذا وكذا وهذا يدل على ان الراوي لم يكن يعرفهم بالاسماء وانما كان يعرفهم بالاوصاف والاحوال وهذا يدل على ان الراوي لم يكن يعرفهم بالاسماء وانما كان يعرفهم بالاوصاف والاحوال وهذا يدل على ان الراوي لم يكن يعرفهم بالاسماء وانما كان يعرفهم بالاوصاف والاحوال قوله كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت يا رسول الله فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك قوله الشر قد يطلق على الفتن والمحن وقوله الخير قد يطلق على الفتن ايضا وقوله الشر قد يطلق على الفتن ايضا

فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه
فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا
محمد بن كثير أنا سفين عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن
قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه
ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير
الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا أزهر
ابن سعد أنا ابن عون أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا قال
موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من
أهل الجنة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف
في الدار ودابته تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان
فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف ثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن
الحراني ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه
رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي يتنقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف
صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله
فإذا أنا براعي مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت له لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة
أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال
فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي
منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن

رسول الله

فأنت في قتلهم أجر

رسول الله

ثنا شعبة

الا أعلم

الدابة

أخبرنا

عليه

مكانه

ومعه

حلال المخاف

قوله اتقاء الحر

قوله الحرب خدعة

قوله من صنعاء إلى

قوله من خير قول

قوله من أهل الجنة

قوله لست

قوله الدابة

قوله عليه

قوله ومعه

حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال اشرب حتى [illegible]
الشمس اتيت سراقة بن مالك فقلت اتيتنا يا رسول الله [illegible]
فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من [illegible]
لكما ان اردّ عنكما الطلب فرعاه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا ولا يلقى احدا
رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله
فقال له لا باس طهور ان شاء الله فقال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصراني قد اسلم
وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب لنبي الله صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما
كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا
عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل
محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته
الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال له رسول الله لئن سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان
انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن
العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في
رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد

كرتيم

هو

نصرانيا

رفعه

وذكره

رسول الله

او هجر

باخرى

حل اللغات

الرمام اثنيا بلفظ الجمع والرمام الحبل الرقيق المتهتك

سراقة بضم السين المهملة

اي عاصت فراعها في الارض وحل بقرة الجيم اللام

صمغها لطن جبل بفتح الجيم اللام

هو الصلب من الارض

واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم ثنا
زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها
حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن
فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها عما
قال فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت
لذلك حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر بن
عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما
تعلم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة وقد عصب رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس
جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن
الحسن عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهما وعيناه تذرفان حدثنا
عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون
لنا الانماط قال اما انه ستكون لكم الانماط فاذا اقول لها يعني امرأته اخري عني انماطك فتقول لم يقل النبي
صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الا انماط فادعها حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل
على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر
حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذ اتاه ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد

انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال بي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال ما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسرنا يوما او يومين فسار معهم فقتله الله

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين

حدثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان قال نبئت ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم تخبر جبرئيل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا خلف بن خالد القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

حل اللغات

الاحلاف جمع حلف بمعنى عهد وحلف بمعنى يمين وحلف بمعنى جار وحلف بمعنى صاحب وحلف بمعنى قسم وحلف بمعنى حليف وحلف بمعنى ابو جهل اسمه عمرو بن هشام بن المغيرة تلاحيا اي تخاصما وتنازعا دعنا عنك اي اترك ذكر مالك تجوزا اي زاد وعلا الصريخ اي المستصرخ من الصراخ وهو صوت المستغيث وهو الذي يجيء من الصراخ وادي اي مكة صعيد وجه الارض الذرع الاستقلال الذنوب بفتح الذال المعجمة الدلو الممتلئ ماء وقيل الدلو العظيم الغرب بفتح الغين المعجمة وسكون الراء الدلو العظيم وسكون الباء الموحدة هو الحاذق في عمله نفري في اي يعمل عمله مصلحا العطن مبرك الابل اذا شربت

باب

حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابى عن قتادة ثنا انس ان رجلين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابى الاسود ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتى ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدى ثنا الوليد ثنا ابن جابر ثنى عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتى امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتى امر الله وهم على ذلك قال عمير بن هانئ فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحى يتحدثون عن عروة هو البارقى ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشترى له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احدهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة فى بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب انى لم اسمعه من عروة قال سمعت الحى يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصى الخيل الى يوم القيمة قال ولقد رايت فى داره سبعين فرسا قال سفين يشترى له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابى التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم الخيل معقود فى نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وستترا وتعففا ولم ينس حق الله فى رقابها وظهورها فهى له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهى وزر له وسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل على فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحى فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال ابو عبد الله دع فرفع يديه فانى اخشى ان لا تكون محفوظا وان كان فيه فرفع يديه فانه غريب جدا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابن ابى فديك عن ابن ابى ذئب عن المقبرى

يحدثون

انسا

لتثنية

وتسترا

رسول الله

ما انزل الله

فاحالوا

ابى الفريد

حل اللغات

المصباح القبيلة الجماعة والسلطة المضى ... ارض الله اى السماعة ... غرقدة ... الحى بالفتح ... الفاذة ... الكتب

عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف
بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب
النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول ثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثنا اسحاق بن ابراهويه اخبرنا النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه
مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب **مناقب المهاجرين** وفضلهم منهم
ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقال الله تعالى الا تنصروه فقد
نصره الله الآية قالت عائشة وابن عباس رضي الله عنهم كان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار **حدثنا**
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما
فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا
وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها
فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا
فسألته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت فهل في غنمك من لبن قال نعم
قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته
ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل
يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم

على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان
حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم
نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا
الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح
ثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه
ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر **باب**
فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم
عثمان بن عفان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل قالا ثنا وهيب عن
ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة ثنا
عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الامة خليلا لاتخذته اتراه ابا يعني ابا بكر **باب** حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها
ان ترجعه اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثني احمد بن
ابي الطيب ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن
واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم
فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي ذلك فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل أثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم

حل اللغات

ثالثهما اي ثالث اثنين خليل اي ناصرهما ومعينهما والخلة بمعنى الصداقة خلة له اي في باطنه اهل الكوفة فليح اي اخبرني بيان بكسر الباء الموحدة وتخفيف الياء آخر الحروف وفي نسخة بيان بالنون وهو بدل من الاول وهو اسم رجل وقيس بن ابي حازم بالحاء المهملة والزاي المعجمة وهو بجيلي بفتح الباء الموحدة وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وهو بطن من بجيلة وهو اسم امه وهو بجيلة بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث وهو ابو قبيلة

مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه
وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها **حدثنا** معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان ثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قال فقلت ثم من قال
ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة
فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة
قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس
سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب **حدثنا**
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه
ذكر الا ثوبه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا
الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم
يا ابا بكر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله ثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله
ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال
وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده
لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه
وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال

واساني في بنفسه وماله

حدثنا

قلت

اخرني

بينا

قال

فقلت

حدثنا

حل اللغات

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ وَقَالَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ قَالَ فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ قَالَ وَ
اجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالُوا مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَتَهُ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ
هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ نَحْنُ الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ
الْوُزَرَاءُ فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعَلُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا وَلَكِنَّا الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ هُمْ
أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا فَبَايِعُوا عُمَرَ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ فَقَالَ عُمَرُ بَلْ نُبَايِعُكَ أَنْتَ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا
وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَائِلٌ قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ
عُبَادَةَ قَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللَّهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ أَنَّ
عَائِشَةَ قَالَتْ شَخَصَ بَصَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَقَصَّ الْحَدِيثَ قَالَتْ فَمَا كَانَتْ
مِنْ خُطْبَتِهِمَا مِنْ خُطْبَةٍ إِلَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهَا لَقَدْ خَوَّفَ عُمَرُ النَّاسَ وَإِنَّ فِيهِمْ لَنِفَاقًا فَرَدَّهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ ثُمَّ لَقَدْ
بَصَّرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الْهُدَى وَعَرَّفَهُمُ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَتْلُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى الشَّاكِرِينَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سُفْيَانُ ثَنَا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ ثَنَا أَبُو يَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَنَفِيَّةِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ وَخَشِيتُ
أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ قَالَ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا
صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ
فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي
فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ
عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ **حدثنا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ
ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ
مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ تَابَعَهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي

قال

رسول الله

قامت

حدثنا

حال الثقات

ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على أثره
أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب بابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء
ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا
يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر
ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن
عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته
فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس
وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
ان أنس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان حدثنا أحمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا حفص عن نافع ان عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر أنزع منها جاءني ابو بكر وعمر فأخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع
نزعه حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فأناخت حدثنا الوليد بن صالح
ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال لي لواقف في قوم فدعوا الله
لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لأرجو ان
يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أنا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر وان كنت لأرجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي
ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه

ثم باب النبي صلى الله عليه وسلم

ثم رسول الله

ثم عثمان

ثم رجل

ثم رداءه

حل اللغات

رجف اى تحرك اثبت من الثبات - صديق هو ابو بكر - شهيدان هما عمر وعثمان - انزع اى استقى - فاستحالت اى تحولت من الصغر الى الكبر - ذنوب اى دلو ممتلئ - رويت بكسر الواو وبفتحها

فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم **مناقب** عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن
المختار ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا
فقال لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك
اغار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك اغار يا رسول الله **حدثنا** محمد بن
الصلت ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما
اولت يا رسول الله قال العلم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله ثني ابو بكر بن سالم عن سالم
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني انزع بدلو لابي بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روى الناس
وضربوا بعطن قال ابن نمير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة
وهو سيد القوم اعني العبقري **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد ح وحدثنا علي بن عبد الله
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن
سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت
احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال
عبد الله بن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه
سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني
الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت
لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت

باب

فقالوا

اولت

ارأيت

ابن نمير

عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه

حدثنا

اخذ

ابن ابي طالب

حل اللغات

قوله مناقب هو مصدر الرصاع ومثلثة الارض
نقيت بها الرص كانت بعينها واسمها سهلة
حشفة بفتح الحاء والمهملتين والفاء اي حركة وصوت
فاعلم بكسر الهاء والميم فاعتد مع القصر من جزء الباء
من خلاخيل وقد يقال القصر بعد القاف بالبا القلب
اي اي اقلبك بها - اعليك اغار من الغضاء
والاصل غاروحات عليها - الى الري بكسر الراء وحكى
وهي الحسن والنقاء - الى الري بكسر الراء وحكى
والكاف وهي الشابة من الابل - عقيل بفتح العين
والزرابي جمع زربية وهي البساط
الفاخر - طنافس جمع طنفسة وهي
البساط مخمل بفتح الميم
اي حكمة
اي سلبت هو كناية
عن الهلاك - اخذ من العلاقة
اي بالعصبة والتعزيز
يجوز ان يكون معناها
فيما اي طريقا واسعا - تكنفه اي
احاطوا به - يرتفع من الارض

انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن ابي عروبة
وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فما
عليك الا نبي وصديق او شهيد **حدثنا** يحيى بن سليمان ثني ابن وهب ثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم
حدثه عن ابيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من
احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيما كان قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكرياء بن ابي زائدة عن سعد عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من
غير ان يكونوا انبياء فان يك في امتي منهم احد فعمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت
اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض
علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا اسماعيل بن ابراهيم
انا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكان يجزعه يا
امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك
راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم
ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فانما ذاك من من الله منّ به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من
من الله جل ذكره منّ به علي واما ما ترى بي من جزع فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي
طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن

الحاشية

له قوله ان يكن مقتضى لقائل ان يقول ان صح هذا فهو خبر الآحاد ... وكان معنا ما عليه غير هؤلاء ... الرجال ... فصل يستوي فيه المثنى بالواو والمشهور ... ان فيه تجديد الاسلام ... بما اثر عما الصالحات ... والاولاد ... يروى بلفظ وفيها وقيل ومعنى ... الماء ... صلعم ... الجبل ... الالفات ... وهو من الصحابة ... ابي بكر الصديق ... صلعم فيشكل بابي بكر الصديق ... وهو من ... وعمر ... له قوله ... حتى انتهى الامر ... عينه له قوله ان رجلا ... ابن مسعود ان الاعرابي الذي سأل في المسجد ... قال يا محمد متى الساعة فقال ما اعددت لها ... سأل عن قيام الساعة ... ابي بكر وعمر ... الجنة ... العقاب ... الله الكريم ... له قوله ... من غير قصد ... المعنى يكلمون في انفسهم ... في الحقيقة وليس قوله ... لا محدثون ... الاصوات ... الامة المفضولة ... الدين ... اللوب ... فضل الدين ... عمر ... عمر ... دار ... له قوله ... ولا كان ذلك ... له قوله من

فتح الباري

ثم الحاشية ... فيمن ... يكن ... هذا ... الخدري ... فارقتهم ... فان ذلك ... وجل ذكره ... اصحابك

حل اللغات

خليفة ... كهمس ... سعيد ... قتادة ... انس ... رجف ... اضطرب ... الفتنة ... الاعراب ... الاعراب ... الجزع ... الطلاع ... الارض ... الفداء ... الاسلام ... الجهد ... الاصل ... تفضيل ... بالاموال ... تكلمون ... السبع ... الدين

ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة ثني عثمان بن غياث
ثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان **حدثنا** يحيى
ابن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني حيوة ثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **مناقب عثمان** بن عفان أبي عمرو القرشي وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني
بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد وثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان
يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد
انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها **حدثنا** أحمد بن شبيب بن سعيد ثنا أبي عن
يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس
فيه فقصدت لعثمان حين خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء
قال أبو عبد الله أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهما إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال
ما نصيحتك فقلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في
شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها
قال ما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل
ثم أبا بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم
أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين **حدثنا**
محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال

حدثنا
النبي
باب مناقب من حفر بئر رومة
هنيهة
ابن سلمة
فتركشف
فتخبره
حق
قال محمد عوذ الله
بوبكر
يجلد
حدثني

قوله ان تكلم عثمان
قوله فقد أكثر الناس
قوله ان الحق مثل الذي لهم
قوله ما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
قوله يا أيها المرء منك فوالله ما أنا أسمعك
قوله ما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
قوله ان الحق مثل الذي لهم

حل اللغات

كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان
هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر فحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء
قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه
وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان باب قصة البيعة و
الاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان
ابن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة
ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لان سلمني الله لادعن
ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني
وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم
فكبر وربما قرأ بسورة يوسف او النحل ونحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته
يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن
ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر
نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم
قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال
يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به
معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر
العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت

فقال يريد الحج

فقال

فرجفت

وقف

فيهم

سورة يوسف

منيتي

حل اللغات

لا نعدل اي لا نجعل له مثلا ومثلا وجمعه الكبير

حجة الرضوان وهي التي كانت تحت الشجرة بعد بيعة ... اي اي ... مكة بدله

٤

صعد بكسر العين اي طلع احدا ـ رجفت تحركت ـ قبل ان يصاب اي قبل ان يقتل ـ انظرا اي اعيدا النظر ثانيا ـ او النخل اي سوية النخل ـ الكلب راد بالكلب العلج الذي طعنه ـ طار اي اسرع في منيته

قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلمتم بلسانكم وصليتم قبلتكم وحججتم حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه
وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتى بنبيذ
فشرب فخرج من جوفه ثم اتى بلبن فشرب فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس
فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي
ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى
لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او
نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل
في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام
ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فسلم فاستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن
ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد
جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين قد اذنت قال الحمد لله ما كان شيء
اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني
فردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت
عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف
قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا
وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية
له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار
والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب
ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم
عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه
اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد
جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن ايكما

تبرأ من هذا الامر فيحل اليه والله عليه والاسلام ليظن ان افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل
الدار فبايعوه **مناقب علي بن ابي طالب** ابي الحسن القرشي الهاشمي قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
قال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم **حدثنا** قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان مساء الليلة التي فتحها الله في صبحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا
جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر فيقول ما قال له فقال يقول
له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وان كان له لاحب اسمائه اليه وان كان ليفرح
اذا دعي به فاستطعمت الحديث سهلا وقلت له يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابن ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجده نائما قد سقط رداؤه عن ظهره وخلص
التراب الى ظهره فجعل يمسح عنه التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين **حدثنا** محمد بن رافع ثنا حسين بن
زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر من محاسن عمله قال
لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط
بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من
اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال

باب مناقب علي

فضل علي

فقال انفذ على رسلك

فقال علي يا رسول الله

فقال والله له

في التراب

حل اللغات

شيخان هما عثمان وعلي — لا آلو اي لا اقصر — ريح دخل — اهل المدينة — الراية اي العلم التي — علامة للهزيمة — الدوكة وهو الاختلاط والجلبة — فارسلوا عنه صيحة الجيش — فاتى به على صيغة المجهول — بضم الفاء اي اصح — على رسلك اي رفقا ولينا — ستنزل — اي تبلغ فناءهم — حمر النعم اي حمر الابل — رمد بالتحريك هيجان العين — سهل بفتح المهملة وكسر الهاء — اي ابا الدرداء — الاصل اذا اطلق الفقهاء يعني به عبد الرحمن بن ابي ليلى — عبد الرحمن بن ابي ليلى — اي اصح فحضنها — ما تلقى من الرحى — ما تلقى من الرحى — الذي قتلك الحق اي اصح فحضنها — ما تلقى من الرحى — ما تلقى من الرحى — عبد الرحمن بن ابي ليلى — قال ابن ابي ليلى واسم ابي ليلى يسار — قال ابن ابي ليلى — ابن ابي ليلى

على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما
مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين
عن عبيدة عن علي قال قضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي وكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابراهيم ابن
دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر
ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحبير
ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية وهي
معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في
بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن
هرون انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين قال ابو عبد الله يقال كن في جناحي كن في ناحيتي كل جانبين جناحان ذكر عباس بن عبد المطلب
حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس
عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك
بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من
هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال
انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم وتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد
قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي

صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارّها بشيء فبكت ثم دعاها فسارّها فضحكت
قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارّني فأخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت **باب مناقب الزبير بن العوام** وقال ابن
عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم **حدثنا** خالد بن مخلد
نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه اخبرني مروان بن الحكم قال صاب عثمان بن عفان رعاف
شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال وقالوه
قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر حسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال
نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم
ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان يقول كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل
ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا **حدثنا** مالك بن اسماعيل نا عبد العزيز هو
ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواريي
الزبير **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم
الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين
او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابت رأيتك تختلف قال وهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال
فداك ابي وامي **حدثنا** علي بن حفص نا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربة
يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب انا صغير **ذكر** طلحة بن عبيد الله قال
عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان
قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** مسدد نا خالد نا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت **باب مناقب** سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله
عليه وسلم وهو سعد بن مالك **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد **حدثنا** المكي بن
ابراهيم نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتني وانا ثلث الاسلام **حدثنا**
ابراهيم بن موسى نا ابن ابي زائدة نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب

الذي
ذاك
حواري
فيأتيني
باب مناقب
حدثني

له قوله مناقب الزبير بن العوام ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الاسدي ابو عبد الله امه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم هو وابوه وهو ابن ست سنين وقيل ابن سبع وقيل ابن ثمان وقيل ابن اثنتي عشرة سنة وقيل ابن خمس عشرة سنة وقيل ابن ست عشرة سنة وقيل ابن ثمانية عشر سنة وقيل ابن عشرين سنة وقيل ابن اربعين سنة وقيل ابن خمسين سنة وقيل ابن ستين سنة وقيل ابن سبعين سنة وقيل ابن ثمانين سنة وقيل ابن تسعين سنة وقيل ابن مائة سنة وقيل ابن مائة وعشرين سنة وقيل ابن مائة وثلاثين سنة وقيل ابن مائة وخمسين سنة وقيل ابن مائة وستين سنة وقيل ابن مائة وسبعين سنة وقيل ابن مائة وثمانين سنة وقيل ابن مائة وتسعين سنة وقيل ابن مائتين سنة وقيل ابن مائتين وعشرين سنة وقيل ابن مائتين وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وستين سنة وقيل ابن مائتين وسبعين سنة وقيل ابن مائتين وثمانين سنة وقيل ابن مائتين وتسعين سنة وقيل ابن ثلثمائة سنة وقيل ابن ثلثمائة وعشرين سنة وقيل ابن ثلثمائة وثلاثين سنة وقيل ابن ثلثمائة وخمسين سنة وقيل ابن ثلثمائة وستين سنة وقيل ابن ثلثمائة وسبعين سنة وقيل ابن ثلثمائة وثمانين سنة وقيل ابن ثلثمائة وتسعين سنة وقيل ابن اربعمائة سنة وقيل ابن اربعمائة وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وستين سنة وقيل ابن اربعمائة وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة وتسعين سنة وقيل ابن خمسمائة سنة وقيل ابن خمسمائة وعشرين سنة وقيل ابن خمسمائة وثلاثين سنة وقيل ابن خمسمائة وخمسين سنة وقيل ابن خمسمائة وستين سنة وقيل ابن خمسمائة وسبعين سنة وقيل ابن خمسمائة وثمانين سنة وقيل ابن خمسمائة وتسعين سنة وقيل ابن ستمائة سنة وقيل ابن ستمائة وعشرين سنة وقيل ابن ستمائة وثلاثين سنة وقيل ابن ستمائة وخمسين سنة وقيل ابن ستمائة وستين سنة وقيل ابن ستمائة وسبعين سنة وقيل ابن ستمائة وثمانين سنة وقيل ابن ستمائة وتسعين سنة وقيل ابن سبعمائة سنة وقيل ابن سبعمائة وعشرين سنة وقيل ابن سبعمائة وثلاثين سنة وقيل ابن سبعمائة وخمسين سنة وقيل ابن سبعمائة وستين سنة وقيل ابن سبعمائة وسبعين سنة وقيل ابن سبعمائة وثمانين سنة وقيل ابن سبعمائة وتسعين سنة وقيل ابن ثمانمائة سنة وقيل ابن ثمانمائة وعشرين سنة وقيل ابن ثمانمائة وثلاثين سنة وقيل ابن ثمانمائة وخمسين سنة وقيل ابن ثمانمائة وستين سنة وقيل ابن ثمانمائة وسبعين سنة وقيل ابن ثمانمائة وثمانين سنة وقيل ابن ثمانمائة وتسعين سنة وقيل ابن تسعمائة سنة وقيل ابن تسعمائة وعشرين سنة وقيل ابن تسعمائة وثلاثين سنة وقيل ابن تسعمائة وخمسين سنة وقيل ابن تسعمائة وستين سنة وقيل ابن تسعمائة وسبعين سنة وقيل ابن تسعمائة وثمانين سنة وقيل ابن تسعمائة وتسعين سنة وقيل ابن الف سنة وقيل ابن الف وعشرين سنة وقيل ابن الف وثلاثين سنة وقيل ابن الف وخمسين سنة وقيل ابن الف وستين سنة وقيل ابن الف وسبعين سنة وقيل ابن الف وثمانين سنة وقيل ابن الف وتسعين سنة وقيل ابن الفين سنة وقيل ابن الفين وعشرين سنة وقيل ابن الفين وثلاثين سنة وقيل ابن الفين وخمسين سنة وقيل ابن الفين وستين سنة وقيل ابن الفين وسبعين سنة وقيل ابن الفين وثمانين سنة وقيل ابن الفين وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثة آلاف سنة وقيل ابن ثلاثة آلاف وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثة آلاف وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثة آلاف وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثة آلاف وستين سنة وقيل ابن ثلاثة آلاف وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثة آلاف وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثة آلاف وتسعين سنة وقيل ابن اربعة آلاف سنة وقيل ابن اربعة آلاف وعشرين سنة وقيل ابن اربعة آلاف وثلاثين سنة وقيل ابن اربعة آلاف وخمسين سنة وقيل ابن اربعة آلاف وستين سنة وقيل ابن اربعة آلاف وسبعين سنة وقيل ابن اربعة آلاف وثمانين سنة وقيل ابن اربعة آلاف وتسعين سنة وقيل ابن خمسة آلاف سنة وقيل ابن خمسة آلاف وعشرين سنة وقيل ابن خمسة آلاف وثلاثين سنة وقيل ابن خمسة آلاف وخمسين سنة وقيل ابن خمسة آلاف وستين سنة وقيل ابن خمسة آلاف وسبعين سنة وقيل ابن خمسة آلاف وثمانين سنة وقيل ابن خمسة آلاف وتسعين سنة وقيل ابن ستة آلاف سنة وقيل ابن ستة آلاف وعشرين سنة وقيل ابن ستة آلاف وثلاثين سنة وقيل ابن ستة آلاف وخمسين سنة وقيل ابن ستة آلاف وستين سنة وقيل ابن ستة آلاف وسبعين سنة وقيل ابن ستة آلاف وثمانين سنة وقيل ابن ستة آلاف وتسعين سنة وقيل ابن سبعة آلاف سنة وقيل ابن سبعة آلاف وعشرين سنة وقيل ابن سبعة آلاف وثلاثين سنة وقيل ابن سبعة آلاف وخمسين سنة وقيل ابن سبعة آلاف وستين سنة وقيل ابن سبعة آلاف وسبعين سنة وقيل ابن سبعة آلاف وثمانين سنة وقيل ابن سبعة آلاف وتسعين سنة وقيل ابن ثمانية آلاف سنة وقيل ابن ثمانية آلاف وعشرين سنة وقيل ابن ثمانية آلاف وثلاثين سنة وقيل ابن ثمانية آلاف وخمسين سنة وقيل ابن ثمانية آلاف وستين سنة وقيل ابن ثمانية آلاف وسبعين سنة وقيل ابن ثمانية آلاف وثمانين سنة وقيل ابن ثمانية آلاف وتسعين سنة وقيل ابن تسعة آلاف سنة وقيل ابن تسعة آلاف وعشرين سنة وقيل ابن تسعة آلاف وثلاثين سنة وقيل ابن تسعة آلاف وخمسين سنة وقيل ابن تسعة آلاف وستين سنة وقيل ابن تسعة آلاف وسبعين سنة وقيل ابن تسعة آلاف وثمانين سنة وقيل ابن تسعة آلاف وتسعين سنة وقيل ابن عشرة آلاف سنة وقيل ابن عشرة آلاف وعشرين سنة وقيل ابن عشرة آلاف وثلاثين سنة وقيل ابن عشرة آلاف وخمسين سنة وقيل ابن عشرة آلاف وستين سنة وقيل ابن عشرة آلاف وسبعين سنة وقيل ابن عشرة آلاف وثمانين سنة وقيل ابن عشرة آلاف وتسعين سنة وقيل ابن مائة الف سنة وقيل ابن مائة الف وعشرين سنة وقيل ابن مائة الف وثلاثين سنة وقيل ابن مائة الف وخمسين سنة وقيل ابن مائة الف وستين سنة وقيل ابن مائة الف وسبعين سنة وقيل ابن مائة الف وثمانين سنة وقيل ابن مائة الف وتسعين سنة وقيل ابن الف الف سنة وقيل ابن الف الف وعشرين سنة وقيل ابن الف الف وثلاثين سنة وقيل ابن الف الف وخمسين سنة وقيل ابن الف الف وستين سنة وقيل ابن الف الف وسبعين سنة وقيل ابن الف الف وثمانين سنة وقيل ابن الف

يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال ثنا هاشم ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد
خبت اذن وضل عملي وكانوا وشوا بي الى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال ابو عبد الله ثلث الاسلام يقول انا ثالث
ثلاثة مع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري ثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان
فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي
الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي باب مناقب
زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان ثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله وان كان لخليقا للامارة وان كان من احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه وتخبر
به عائشة باب ذكر اسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي ثنا سفيان قال فذهبت اسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قبيصة بن ذؤيب لسفيان فلم
يرض حتى حدثه قال وحدثني كتابا كان كاتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امرأة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل
كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها
حدثنا الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون انا عبد الله بن دينار قال نظر ابن
عمر يوما وهو في المسجد الى رجل تسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال نظر من هذا الى هذا عندي

حل اللغات

فقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه وتقر بيده
في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر سمعت
ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم
احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى اسامة بن زيد ان الحجاج بن
ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن
الزهري ثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو رأى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال ابو عبد الله وزادني بعض اصحابي عن سليمان
وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثنا اسحاق بن نصر ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا
قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا
اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله
من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لم تر شيئا فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام
من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح باب مناقب عمار وحذيفة
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى
جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت
قلت من اهل الكوفة قال وليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وليس فيكم الذي اجاره
الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم او ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال
اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت

مولى لاسامة اخبرني

الايمن

وحدثني

حدثنا محمد

عمر بن الخطاب

بالليل

حذيفة

ابي الطفيل

ابي جحيفة

قوله والذكر والانثى نزلت

الفقاعي

قوله قال ابو الدرداء

الانصاري

قوله ابن ام عبد

قوله ابن ام عبد

قوله ابن ام عبد

قال من اهل الكوفة قال ليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان
يعني عمارا قلت بلى قال وليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قلت بلى قال اليس
فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر
والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب **مناقب** ابن الجراح **حدثنا** عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة ثني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح **حدثنا** مسلم بن
ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن
حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة باب **مناقب** الحسن والحسين وقال ناصر بن جبير عن ابي هريرة
عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن **حدثنا** صدقة انا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن انه سمع
ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** مسدد ثنا معتمر سمعت ابي ثنا
ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما
فاحبهما او كما قال **حدثني** محمد بن الحسين بن ابراهيم ثنا حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك
قال اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني
عدي سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه
حدثنا عبدان انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت
ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي وعلي يضحك **حدثنا** يحيى
بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر
ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري اخبرني انس **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت
ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال
اهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا باب **مناقب** بلال بن رباح مولى
ابي بكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة **حدثنا** ابو نعيم
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول

ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان
بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب
مناقب ابن عباس حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب ثنا موسى ثنا وهيب عن خالد
مثله قال البخاري والحكمة الاصابة في غير النبوة باب مناقب خالد بن الوليد حدثنا احمد بن واقد ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب عيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى
ابي حذيفة حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال
ولا ادري بدأ بابي او بمعاذ بن جبل مناقب عبد الله بن مسعود حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا
متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال
دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب
قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة او لم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان
او لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى فقال قرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الي في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى
ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلاء ثنا ابراهيم
ابن يوسف بن ابي اسحاق ثني ابي عن ابي اسحاق ثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه
على النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر معاوية حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال وتر معاوية بعد
العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر ثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة
قال اصاب انه فقيه حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية

وعمل الله

ثم اخذها

باب

ثم

ثم يردون

اعرف

باب

حدثنا

حل اللغات

الحكمة اي العلم وقيل قول مقنن للامور — الكتاب اي القرآن — وهو الاخبار بالغيوب — الرواية — قوله فاخبر بذلك — فقيه ماخوذ من الفقه — تسيلان دموعا — سالم مولى ابي حذيفة — خالد بن الوليد — سيف من سيوف الله — مطلب القراء — مسروقا — مسروق — اعرابه — فاحشا اي متكلما بالقبيح — متفحشا اي متكلفا بالقبيح — دنا قرب — السمت وهو الهيئة الحسنة — والهدي بفتح الهاء وسكون الدال الطريقة والمذهب — والدل بفتح الدال الدلالة التشكل والتغنج

قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

فضل عائشة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم ثنا شعبة ح وثنا عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم قال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي لام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها

تم الجزء الرابع عشر

باب ٣

باب ٤

حل اللغات

الجزء الخامس عشر

باب مناقب الانصار والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس رأيت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم فدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تتابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك

قوله باب مناقب الانصار اي هذا باب بيان مناقب الانصار ولا تنافي بين تسميتهم بالانصار وبين تسميتهم بالمؤمنين وحلفائهم والاوس بن سلامة ولم يكن بينهم وبين الانصار قتال وقيل بنت الاوس بن سلامة وهما ابنا قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الغوث بن نبت بن مالك بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقيل ابن تغلبة وابوهما حارثة بن ثعلبة وقيل من اليمن وقيل من الحيرة وقيل من الانبار وقيل من الشام وقيل من الاوس والخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد يعرب بن قحطان وقيل من ولد جفنة بن عمرو بن ثعلبة بن مازن بن الازد وقيل من ولد الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس

في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى اضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من
الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة **حدثنا**
الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤنة ونشرككم في
الثمر قالوا سمعنا واطعنا **باب** حب الانصار **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممتلئا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها
ثلاث مرار **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و
معها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين
باب اتباع الانصار **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن
ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منك فدعا
به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن
مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد
اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم
قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **باب**
فضل دور الانصار **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال
سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا او قال سعد بن عبادة

قال في — اليهم — قال يكفوني — في الثمر — مزاة عثمان — عبد الله — ممتلئا — ممتلئا مثل الرجل قام — يزيد — قال — منا — ذلك — خزرج — عبد السلام

حل اللغات

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال بوسلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس ابن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد لم تر ان النبي اثنى عليه خير الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعدا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه ستصيبكم اثرة بعدي

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الانصار والمهاجرة

حدثنا آدم قال حدثنا ابو ايوب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار

باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم

او ضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك
اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته
فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله
الليلة او عجب من ضحاكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثني محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان قال حدثنا ابي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك
اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا** احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي وانهم
سيكثرون ويقلون واقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **باب** مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها قال اتعجبون من
لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او لين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الفضل بن مساور حدثنا ابي عوانة قال حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي سفين عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
وعن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز
السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا

الصبيان
الصبيان
للصبيان
حدثنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
متعطفا
فاقبلوا
حدثنا
والين
انس بن مالك

حل اللغات

من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **باب**
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر **حدثنا** علي بن مسلم قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال اخبرنا
قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نوران بين يديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار
وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب مناقب معاذ بن جبل**
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل **باب منقبة** سعد بن عبادة وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا
صالحا **حدثنا** اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال
ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **باب مناقب ابي بن كعب**
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي
ابن كعب **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
باب مناقب زيد بن ثابت **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل و
ابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **باب مناقب ابي طلحة** **حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من
النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها

قوموا الى ابن مولى ثور

من اهل الكتاب

تنقزان

حل اللغات والصبيان - ذا قدم بكسر القاف اي تقدم وبفتحها اي سابقة وفضل - سماني اي نص علي اسمي - جمع القرآن اي استظهره حفظا - عمومتي اي اعمامي - مجوب بضم الميم وفتح الجيم وكسر الواو المشددة

فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا **باب** مناقب
ابن سلام **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض
انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية
قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا زهير السمان عن ابن
عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم
ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها و
خضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفعه ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي
استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك
الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن
عباد عن ابن سلام وقال وصيف مكان منصف **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل
في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل
قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر التمر وابو داود ووهب عن شعبة البيت **باب** تزويج النبي صلى الله
عليه وسلم خديجة وفضلها **حدثني** محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **حدثني** صدقة
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي
هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت
قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة
فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها قالت وتزوجني بعدها بثلث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب

حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا
امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا
نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي
اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال اسماعيل
ابن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت
خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها باب
ذكر جرير بن عبد الله البجلي حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعت
يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت
اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا
ولاحمس باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال بي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة
وقال عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال
ايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له
عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل
ابن سليمان قال حدثنا موسى قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

لقيه زيدا بأسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم زيد سفرة فيها لحم فابى ان يأكل منها ثم قال زيد
اني لست آكل مما لم يذكر اسم الله عليه وما ذبح على النصب وكان زيد يعيب على الذابحة ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء
الماء وانبت لها من الارض الكلأ ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك وتعظيما له باب ذكر اسعد بن زرارة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل على اجدادنا واخوالنا من بني النجار ليكرمهم بذلك لمنزلة كانت لسعد بن زرارة فيهم او لمنزلة كانت له فيهم
وكان سعد يوجه اليه كل ليلة بلبن لقحة من غنمه حتى تنطلق به غلمانه الى بني النجار وكان سعد يأمر غلمانه بالصدقة
المقابلة تعطلها وصورتها ما لا تسقى عليها وغيره قوله فابدلك الله خيرا منها اي في
حسن وصغر سن كما في رواية يحيى قلبه بدل الله بها خيرا
السن حسن بيتة السن فغضب حتى تغلظ الدم
بعطلك بالحق لا اذكرها بعد هذا الا بخير
فقال ما ابدلني الله خيرا
منها قد آمنت بالله وكفر
بي الناس واسعدتني
اي ما منعني من الدخول اليه اذا كان في بيته
اطلاقه فقال كيف بنا له ان يدخل على
بخير جواب ثم تلطف في الجواب ان المراد
الخاص بالرجال وان المراد بالجواب منه
ما يطلبه منه قلت وفي قوله ما حجبني يقتلوا
بالجيم مع بعد ارادة الاخير
وذكر الشامية غلط من الراوي والصواب
الحجيج يعني ان الكعبة الشامية هي التي بمكة
والتي بمكة الكعبة الشامية وقال عياض
الضمير في قوله له راجع للبيت والمراد بيت
الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية وذلك لكون
حاجة اهل تلك الناحية وقيل بالعدول عن الظاهر
فيه غلط وقوله اخركم اي اخروا
اخركم قال الله ابليس
من قلبك وترجعين عن البغض لمذكور حتى لا يبقى له اثر فايضا خاص بما يتعلق بها لان المراد بها انك كنت في حقك كما ذكرت في البغض ثم صرت على خلافه في الحب ١٢ فتح الباري

حل اللغات

To: www.al-mostafa.com

لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم مت الى النبي
صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر
اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء
الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثنا سالم
ابن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسئل عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل
قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا
يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك
من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا
استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد
اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن
عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري و
كان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا
ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها **باب** بنيان الكعبة **حدثنا**
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري
ازاري فشد عليه ازاره **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا
لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا
قال عبيد الله جدره قصيرا فبناه ابن الزبير **باب** ايام الجاهلية **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال هشام
حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء
لا يصومه **حدثنا** مسلم قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا
يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا
الاثر وانسلخت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين

بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده
قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان
حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على
امرأة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا
لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال
من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي
جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال ما كان لقومك
رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء قال
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها
حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض
اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما فاخذت فاتهموني
به فحبس بي حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحدأة حتى
وازت برأسي ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا من كان
حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي
الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا
رأوها كانت في اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفين عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا
لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض
قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
قال حدثنا حصين عن عكرمة وكانت سادها قال مزاء متتابعة قال وقال ابن عباس
سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كانت سادها قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن
عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت حدثنا

ابن نمير — من اعلى المهاجرين — حدثنا — فبينا هم — ابن الصلت — ان يسلم

باب

من الاحمس اجتماع الحجاج والكفار بالله اي كوالله ورب العالمين ولكي الذي لا يعلم من تقسي بيدا وبصفته الذاتية كعظمته وعزته وكبريائه وجلاله ولا يعلم الا الله الحلف يقتضي تعظيم المحلوف به في حقيقة العظمة مختصة به تعالى فلا يصلح الحلف بغيره ان قلت قوله تعالى والصافات والذاريات الكافرين حلف بالاجرام وقال بعض العلماء يكفر من حلف بالاجرام ولعل هذا اذا اعتقد تعظيم الاجرام كتعظيم الله والا فالكراهة والكراهة

باب

خرجت قصدا لشهود الشعائر والمناسك وفيه عن الحنفية ورأيها افضل لانها متبوعة وبقاع الارض كلها سواء في الاصل وانما تتفاضل بالاعمال والنيات وبه قال احمد رحمه الله اما مهاجر الفضل ان تكون الشعائر اما الجمعة والجماعة والعلم والعبادة والزهد والتقوى والمجاهدة والرباط والحج والعمرة والصلاة والصوم والذكر والدعاء والتلاوة والصدقة والاحسان والبر والصلة والعدل والصدق والامانة والوفاء والحياء والعفة والتواضع والسخاء والشجاعة والحلم والصبر والشكر والرضا والخوف والرجاء والتوكل والتوبة والانابة والخشية والزهد والورع والتقوى والمحبة والشوق والانس والهيبة والتعظيم والاجلال والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد والتحنيد والتحنيد والتحن

اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده
فقاء كل شيء في بطنه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان
اهل الجاهلية يبتاعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي
نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن
جرير كنا نأتي انس بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا **القسامة في الجاهلية** حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت
في الجاهلية لفتيان بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق
معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال شد به عروة
جوالقي لا تنفلت الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي
استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا
كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال تشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت
مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك
فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر
فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت
دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى
الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب
قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا
احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من
قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم
كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب ردت خمسين
رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال

الذي
فهو الذي
المدني
استأجر رجلا
فمات
فكتب صرفه
فاسل
بني هاشم
يا بني هاشم
ولا تصبر

حل اللغات

ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف حدثني عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوم قدمه
الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى
ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل
الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
سفين قال نا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما
اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء
الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا
نعيم بن حماد نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد
زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال
خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها
الاستسقاء بالانواء باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس قال نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلث عشرة
سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال ثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من
المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون
عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك
عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته
بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

بستة

من قرب

حل اللغات

الحجر بكسر المهملة وهو الحوط الذي تحت الميزاب - سيلقي بضم الياء من الالقاء وهو الرمي - حلال اي خصال - بالانواء وهو جمع نوء وهو منزل القمر - مبعث مصدر ميمي من البعث وهو الارسال

عليك الملأ من قريش يا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف وابي بن خلف
شعبة الشك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب امن الاية فهذه لاولئك
واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم ذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال
عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب اسلام
ابي بكر الصديق حدثنا عبد الله بن حماد الاملي قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجالد عن
بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد
وامراتان وابو بكر باب اسلام سعد حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول اني اسلم حلالا في يوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام وانا ثلث الاسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن
سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن
النبي بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة
لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم
ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم
والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا
بروثة الا وجدوا عليها طعاما باب اسلام ابي ذر حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدم وسمع من قوله ثم رجع

ابن مسعود

قال سالت ابن عباس

فخالدا فيها

قلت

بينما

بمنكبه

عبدة بن هشام

ابن محمد

حدثنا هاشم بن ابي وقاص

صلى الله عليه

الاداوة

وضعتها

الغفاري

قوله حدثني عمر بن العاص معضوض عمرو بن العاص بغير عبد الله وعمرو بن عمرو قاله اسحاق قاله عبد الله وعمرو بن العاص والله اعلم

قوله ابي بكر الصديق

قوله

قوله

قوله

قوله

حل اللغات

الى ابى ذر فقال له رايته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال شفيتنى مما اردت فتزود وحمل شنة
له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبى صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه
بعض الليل اضطجع فرآه على فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شئ حتى
اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبى صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه
فمر به على فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شئ
حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثنى ما الذى اقدمك قال ان اعطيتنى
عهدا وميثاقا لترشدنى فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعنى فانى ان رايت
شيئا اخاف عليك قمت كانى اريق الماء فان مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى ففعل فانطلق يقفوه حتى
دخل على النبى صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ارجع الى
قومك فاخبرهم حتى ياتيك امرى قال والذى نفسى بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى
العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد
من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى مسجد الكوفة يقول والله
لقد رايتنى وان عمر لموثقى على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذى صنعتم بعثمان لكان
حقيقا

باب اسلام عمر بن الخطاب رض

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل عن قيس
ابن ابى حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى
ابن وهب قال حدثنى عمر بن محمد قال فاخبرنى جدى زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو
فى الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمى ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من
بنى سهم وهم حلفاؤنا فى الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوننى ان اسلمت قال لا
سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقى الناس قد سال بهم الوادى فقال اين تريدون فقالوا
نريد هذا ابن الخطاب الذى صبأ قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر
وانا غلام فوق ظهر بيتى فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبأ عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا
عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى عمر ان سالما حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشئ قط يقول انى لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل
فقال لقد اخطأ ظنى ان هذا على دينه فى الجاهلية او لقد كان كاهنهم فدعى له فقال له ذلك فقال

قوله عليه السلام شفيتنى مما اردت اى اخبرتنى بما اردت

قوله فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق اى فقال لى ترشدنى فاخبرته

اظهرهم

وانقذ

انفض محققا حقيقا

حاجبه

سيقتلوننى

اجتمع الناس اليه حتى دار

بن محمد

قوله عليه السلام لا تحدثنى بحديث بعد الفجر اى فجر

حل اللغات

ما شعرت اى ما شعرت بعد الفجر

خليقة مصغرة اى بيت

تقفوه اى يتبعه

ارفض اى زال عن مكانه

جميعهم حتى اضجعوه اى خلصه

عجوز من كفت الوبا اذا اختلطت

صبا اى خرج من دين الى دين

اى فاجعه

مارأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق اذ جاءت فيها الفزع فقالت الم تر
الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند
آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح
امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لقد رأيتني موثقي عمر
على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض باب
انشقاق القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم
القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو
الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر باب هجرة الحبشة
قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثنا
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله
فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقال
قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهد ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل
عليه الكتاب كنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

استقبل به رجل مسلم

لا اله الا الله

ينقض النقض

التنقض

في زمان

ثني اخبرني

الكين

فتشهد الذي صلى الله عليه وسلم

حل اللغات

ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها فقال فتشهد عثمان فقال إن الله قد بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لي عليهم قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فأمر الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسحق بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع قال أخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على صاحبة النجاشي فكبر أربعا تابعه عبد الصمد

حل اللغات

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم
النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى
فصلى عليه وكبر عليه اربعا **باب** تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر **باب** قصة ابي طالب **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال
اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما
كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث حدثنا ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه **حدثنا** ابراهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام دماغه **باب** حديث الاسراء و
قول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه **باب** المعراج **حدثنا** هدبة بن
خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق
ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى
شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض

حل اللغات

فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي
جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا بابينا آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم
قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر
واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن و
اناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين
صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة

قيل وقيل ذ ٥٣ ني غالة ذ نقل ذ قال ذ ٣ غالة الاد ثم صلى الله عليه ذ قال ذ ٣ ممن ذ ٣ قال ذ ٣ قال ذ ٣ قال

فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وانى
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال
سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب وفود الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدني خالاي العقبة قال
ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي خالي من اصحاب العقبة حدثنا
اسحاق بن منصور قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق

بعشر ٣٤
فقلت
ولكن
عن رسول الله
مع النبي
وخالاي
تاتون
عذ

ولا تهب لا تعصى بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومه المدينة وبناؤه بها حدثني فروة بن ابي المغراء قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان
واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى
اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي
ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها
فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين
فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي
بنت تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن يزيد
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا هجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني هاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا
اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني اسحاق بن يزيد
الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن جبير المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم

بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والدين يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام فاخبرني ابي
عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام
عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا
روح قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث
وستين حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكرياء بن اسحاق قال حدثنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو
ابن ثلث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك
بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان
اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذبه قريش بجوار ابن الدغنة
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

قال الفربري كان مطر عندنا وهات غيره هذا وهو فرنسي

حتى زوجه عائشة خديجة

عتبة

يا ابا بكر

المعدوم

المعدوم

وقال ذنا

بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلوته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وفاظع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على
ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع
العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار
الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو
الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت
ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في
الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي
انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة
فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به

فيقتصر فيقتصر عليه

فسله مسألة عليك ذمة بمقرين له

واعوزنا

فدى

فاقرضه

فقال

فسكتنا

حل اللغات

الحرة ارض ذات حجارة سود - على رسلك بكسر الراء اي على مهلك وهينتك - سمر بفتح السين هو شجر الطلح وقيل شجر العضاه - في نحر الظهيرة اي اول وقت الحرارة - متقنعا اي مباشرا

الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام فيرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان فى رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك فى كل ليلة من تلك الليالى الثلث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بنى الدئل وهو من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد
غمس حلفا فى آل العاص بن وائل السهمى وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما و
واعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم
على طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرنى عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن اخى سراقة بن مالك
ابن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون فى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفى ابى بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس فى مجلس
من مجالس قومى بنى مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة انى قد رأيت
آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم
ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت فى المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت
جاريتى ان تخرج بفرسى وهى من وراء اكمة فتحبسها على واخذت رمحى فخرجت به من ظهر البيت
فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بى حتى دنوت
منهم فعثرت بى فرسى فخررت عنها فقمت فاهويت يدى الى كنانتى فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذى اكره فركبت فرسى وعصيت الازلام تقرب بى حتى اذا سمعت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسى فى الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها
غبار ساطع فى السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذى اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسى حتى جئتهم ووقع فى نفسى حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد
الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآنى ولم يسألانى الا ان قال اخف عنا
فسألته ان يكتب لى كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب لى رقعة من ادم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقى الزبير فى
ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض
وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى
يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من

ويغذ بهما
انتقل
رسول
انا اقبل
فخططت
وعثرت
واستقسمت
غشان
فلم يرزآنى
فقال
قالوا
فلاة
فخرج

حل اللغات

يجيء على أطم من آطامهم لا مرئيا ظاهرا فبصر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو
بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على
التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه
لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه
الأبيات حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن
أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه
إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة
ابن مالك ابن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فأرهقه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال
فطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من
لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت
بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة

باسم مخفف

يحيي نوبة يحيي

مع الناس

هذا الموات

هبة منها

هذا البيت

أضر بك

فوضعه

يحنكه

أي عليهم ثياب بيض قيل معناه مستعجلين يقال بأضر أي مستعجل يزول بهم السراب أي يزول السراب من النظر بسبب عروضهم له والسراب هو الذي يرى في شدة الحر كالماء

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتي به النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال
اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل
يهدي الطريق قال فيحسب الحاسب انه انما يعني بالطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر
فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن
احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا
آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء
نبي الله اتلهم فوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ
سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فيها فجعل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع
من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا
نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله
بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم ابن اعلمهم
فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس فيه فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول
الله حقا وانني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرات قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم
قال حاشا لله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال
يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمس مائة فقيل له
هؤلاء المهاجرين لم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى

ولم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه بها
ونجعل على رجليه اذخرا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا
روح قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال
ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا
برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل
عن عاصم عن ابي عثمان سمعت ابن عمر اذ قيل له هاجر قبل ابيه بعصب قال فقدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه يهرول هرولة
حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال بنى ابو بكر من عازب رحلا فحملنه
معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا
فاحيينا ليلنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا
براعي قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال
فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن
حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرأيت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة

قوله ثنا يحيى بن بشر الخ كذا في الاصل وفي الفتح ثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح الخ

قوله ابي لابيك الخ كذا في الاصل وفي الفتح ابي لابي

ابن وسلاح حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه ابو بكر
فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا أصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر
ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة يرثي كفار قريش ؛ وماذا بالقليب
بدر من الشيزى تزين بالسنام ؛ وماذا بالقليب قليب بدر ؛ من القينات والشرب الكرام ؛ تحيي بالسلام أم بكر ؛ وهل لي
بعد قومي من سلام ؛ يحدثنا الرسول بان سنحيى ؛ وكيف حياة أصداء وهام حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت رأسي فاذا انا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأ طأ بصره رآنا قال اسكت
يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال محمد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك
من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنحها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه الى المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا
ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا
عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقولون قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله ؛ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول شعر الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة ؛ بواد وحولي اذخر وجليل ؛ وهل اردن يوما مياه مجنة ؛ وهل يبدون لي
شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا

اخبرنا — رثا — مجنة موضع بقرب مكة — ح — حدثني الزهري — ورودها — وعاد اصحابه المدينة — وحدثني — وكانوا يقرئون — يعلمون — ما اشد — اذا اقلع — شابه

وانشد ثمارها وعجّها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقل حمّاها فاجعلها بالجحفة حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره
قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحاق
الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع
الى اهله وهو عني في آخر حجة حجها عمر فوافاني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع
رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه و
اشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لاومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن
قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ان قد تمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثني
محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت الانصار
يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحاق
بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي
قال حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم

حل اللغات

بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملأ بني النجار قال فجاء وا متقلدين
سيوفهم قال وكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه
امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فجاء وا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه
نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال
فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار
والمهاجرة **باب** اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال
حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن اخت
النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث للمهاجرين بعد الصدر **باب حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا
الا من مقدمه المدينة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله
عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى **باب** رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال
فاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك ولست بنافق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتوفى بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

باب كيف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان ينا صفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد قال حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبرئيل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشر هم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله ابن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا عاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع قال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيدا بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيدا بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم

حين قدم المدينة هادوا وصاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي
اليهود حدثنا احمد ومحمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا ناس من اليهود
يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن
ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر
بصومه حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان
اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزأوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه باب
اسلام سلمان الفارسي حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال ابي ح وحدثنا
ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه ندا وله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول نا من اصبهان حدثني احمد بن مدرك
قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم
ستمائة سنة
٦٠٠

٣٣٣٣٣
الف ١٨

هودا

قال ابن عبد الله قدم

حدثنا

اظفر

قامر

حدثنا

يعني قول الله الذين جعلوا القرآن عضين